



C7 .M663s

INSTITUTE  
OF  
ISLAMIC  
STUDIES

57546 ★

McGILL  
UNIVERSITY

413650

Library  
Institute of Islamic Studies

NOV 14 1974







C7

M663s

شوامل الحمل در

al-JUMAL DAR SHAMĀ'IL al-KUMAL.

Min Allāh

ملفوظات ابوالفیض عن الله

6 Rabi' I 879

Library  
Institute of Islamic Studies

FEB 11 1974

PSW

كتاب الكل

SHAWĀMIL

(31)

د



ART



STA



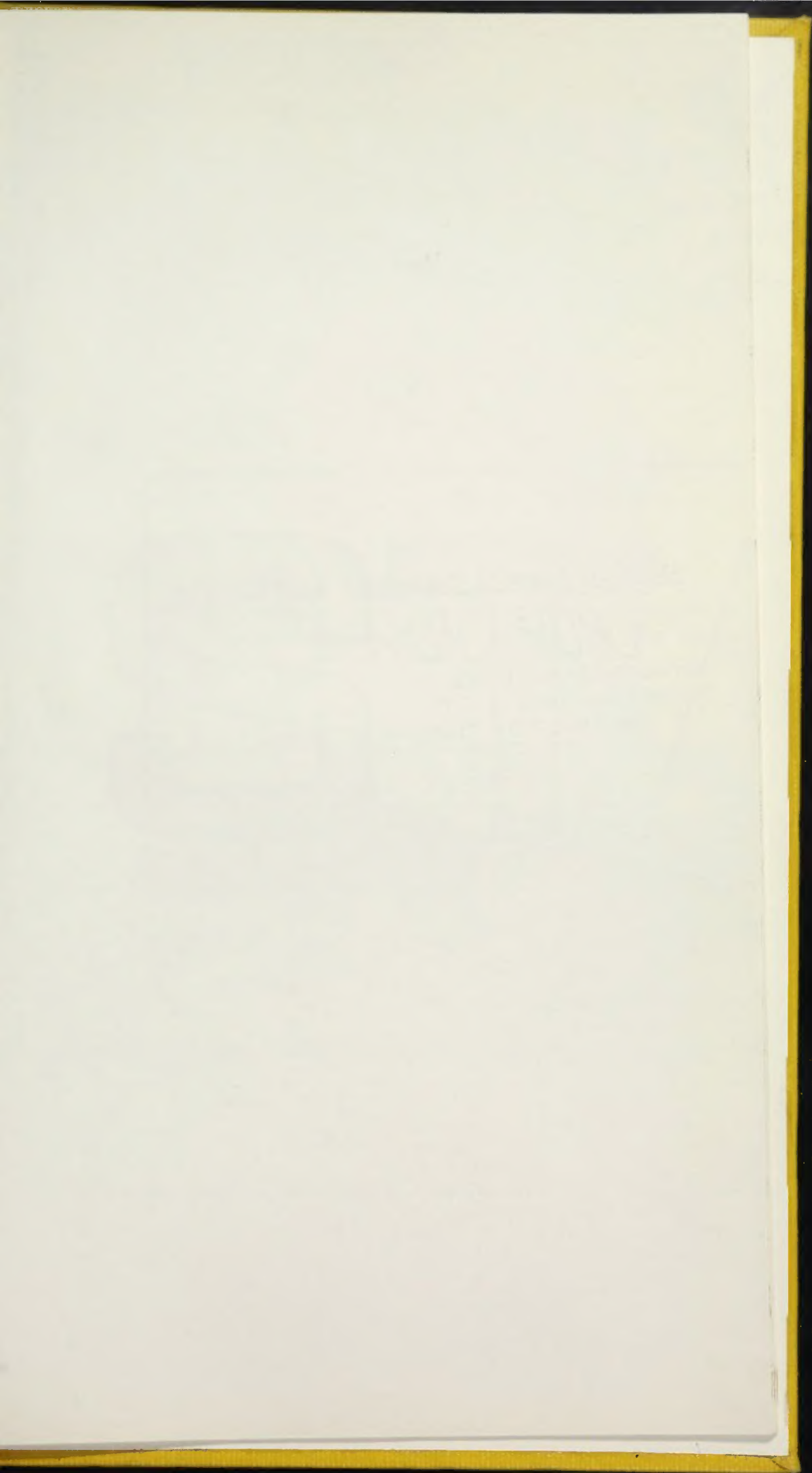
Alauddin Junnaidi Collection Gulbargah

شواہد الجبل در شہنائی الکمل

Shawamil-ul-jumal dar

Shamail-ul-Kumal

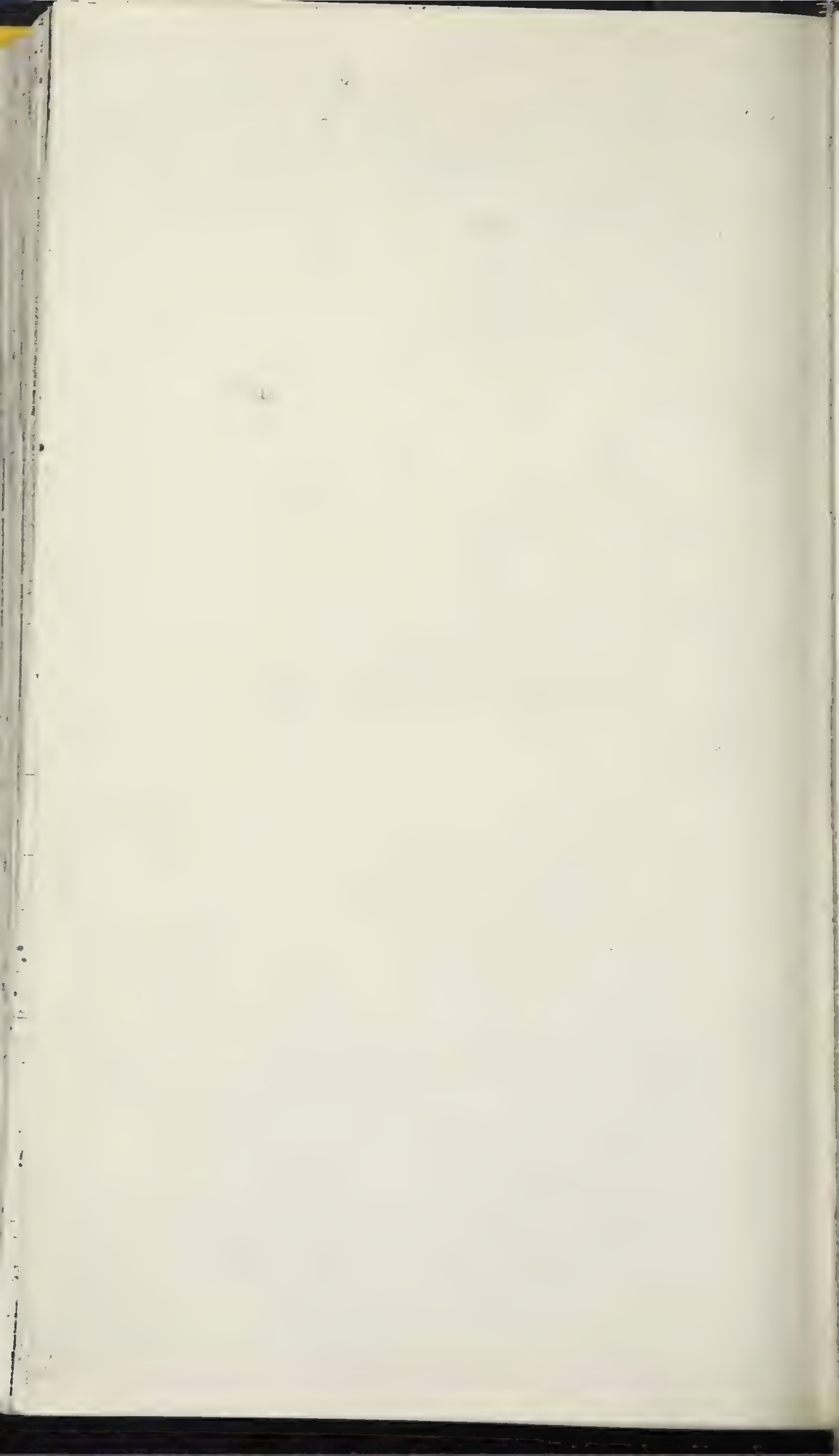
By Abul. Faiz Minallah of Bidar.



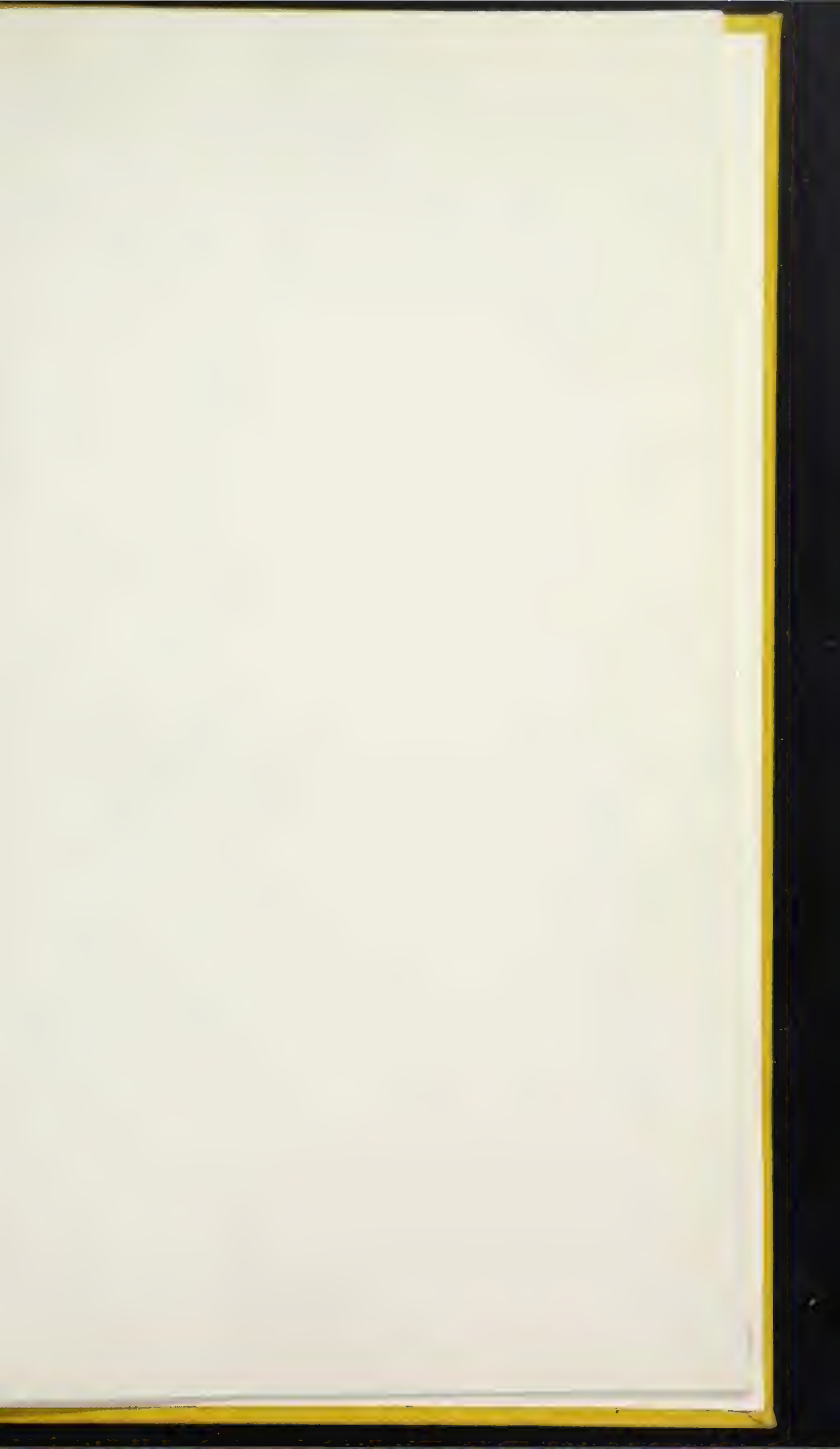




Handwritten text in a vertical column, possibly a list or index, with some markings and a large 'X' or cross symbol.









۱ کتاب نایب کثر الدرة ۲ ترغیب الصلوات ۳ مفتاح الصلوات  
۴ احکام الصلوات ۵ مرآة المصلی مع سکر کتاب فقه ۶ تحفه خانی  
۷ دوری

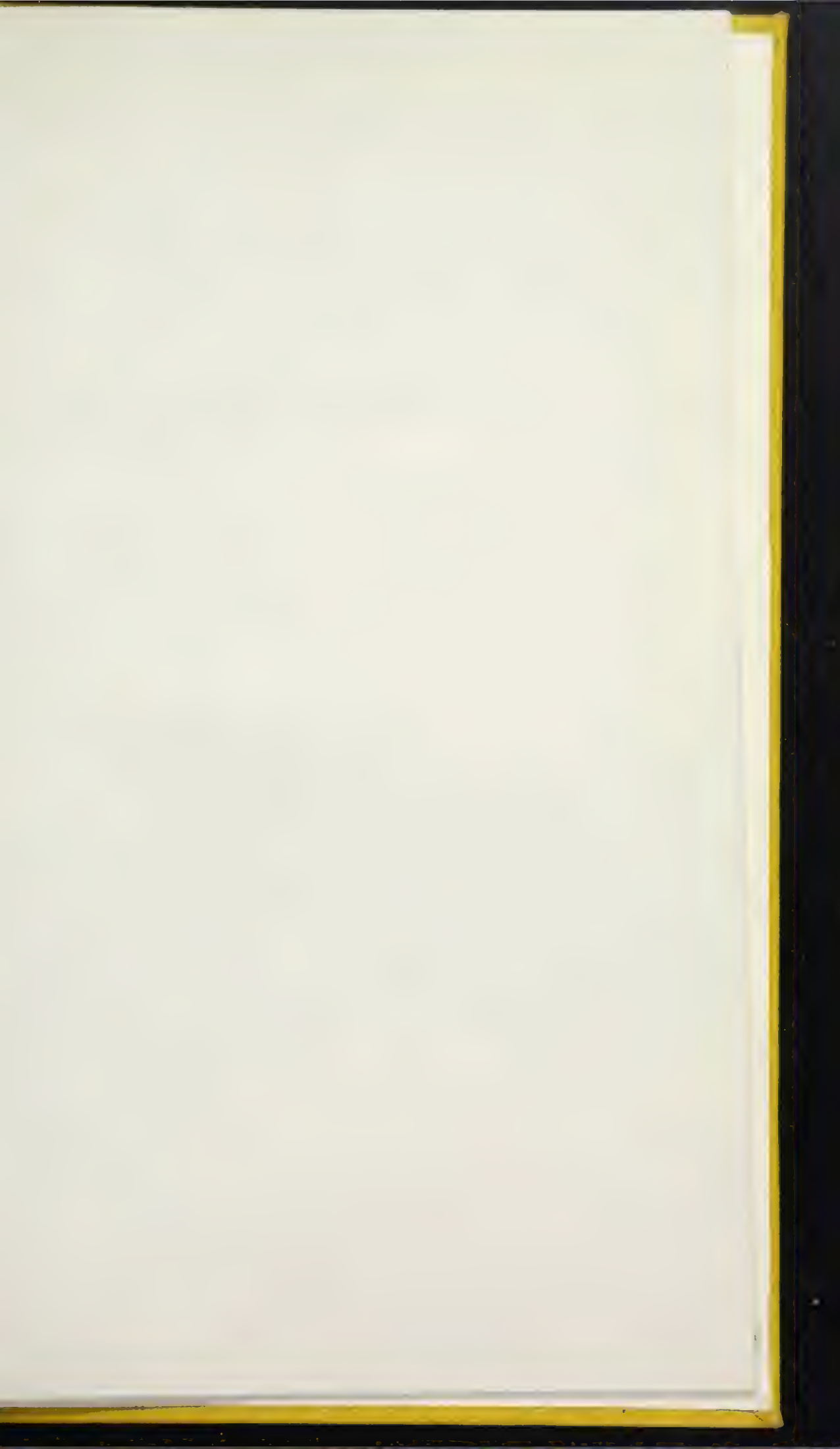
۸ یزید بن ابی سفيان ۹ عقیباته الراشدین ۱۰ تنبيه الخافیه  
۱۱ قصص الانبیاء ۱۲ اراحة القلوب ۱۳ سراج القلوب ۱۴ مکتوبی منیری  
۱۵ غلام ۱۶ مخزن الاسرار ۱۷ التمهید فارسی ۱۸ ملفوظات التحفه ۱۹ مکتوبی ۲۰ تحفه فارسی  
۲۱ کشف ۲۲ اکمل استان ۲۳ استان ۲۴ ادیان حافظ الایوف زیخا  
۲۵ کتب فارسی ۲۶ کبر اول ۲۷ شمس شاه جهان ۲۸ صد کلنه

۲۹

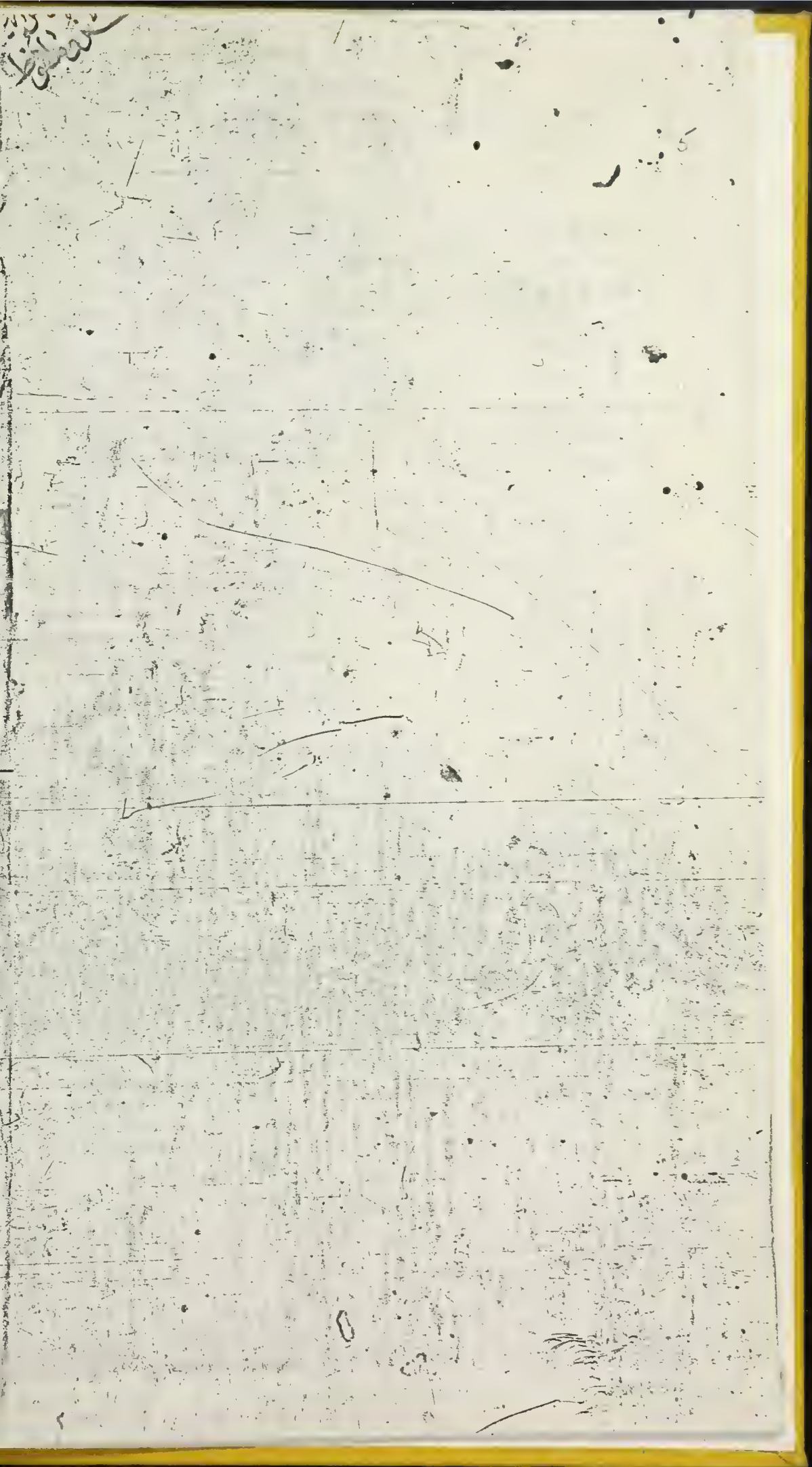


1. *Chrysomelidae*  
 2. *Chrysomelidae*  
 3. *Chrysomelidae*  
 4. *Chrysomelidae*  
 5. *Chrysomelidae*  
 6. *Chrysomelidae*  
 7. *Chrysomelidae*  
 8. *Chrysomelidae*  
 9. *Chrysomelidae*  
 10. *Chrysomelidae*  
 11. *Chrysomelidae*  
 12. *Chrysomelidae*  
 13. *Chrysomelidae*  
 14. *Chrysomelidae*  
 15. *Chrysomelidae*  
 16. *Chrysomelidae*  
 17. *Chrysomelidae*  
 18. *Chrysomelidae*  
 19. *Chrysomelidae*  
 20. *Chrysomelidae*  
 21. *Chrysomelidae*  
 22. *Chrysomelidae*  
 23. *Chrysomelidae*  
 24. *Chrysomelidae*  
 25. *Chrysomelidae*  
 26. *Chrysomelidae*  
 27. *Chrysomelidae*  
 28. *Chrysomelidae*  
 29. *Chrysomelidae*  
 30. *Chrysomelidae*  
 31. *Chrysomelidae*  
 32. *Chrysomelidae*  
 33. *Chrysomelidae*  
 34. *Chrysomelidae*  
 35. *Chrysomelidae*  
 36. *Chrysomelidae*  
 37. *Chrysomelidae*  
 38. *Chrysomelidae*  
 39. *Chrysomelidae*  
 40. *Chrysomelidae*  
 41. *Chrysomelidae*  
 42. *Chrysomelidae*  
 43. *Chrysomelidae*  
 44. *Chrysomelidae*  
 45. *Chrysomelidae*  
 46. *Chrysomelidae*  
 47. *Chrysomelidae*  
 48. *Chrysomelidae*  
 49. *Chrysomelidae*  
 50. *Chrysomelidae*  
 51. *Chrysomelidae*  
 52. *Chrysomelidae*  
 53. *Chrysomelidae*  
 54. *Chrysomelidae*  
 55. *Chrysomelidae*  
 56. *Chrysomelidae*  
 57. *Chrysomelidae*  
 58. *Chrysomelidae*  
 59. *Chrysomelidae*  
 60. *Chrysomelidae*  
 61. *Chrysomelidae*  
 62. *Chrysomelidae*  
 63. *Chrysomelidae*  
 64. *Chrysomelidae*  
 65. *Chrysomelidae*  
 66. *Chrysomelidae*  
 67. *Chrysomelidae*  
 68. *Chrysomelidae*  
 69. *Chrysomelidae*  
 70. *Chrysomelidae*  
 71. *Chrysomelidae*  
 72. *Chrysomelidae*  
 73. *Chrysomelidae*  
 74. *Chrysomelidae*  
 75. *Chrysomelidae*  
 76. *Chrysomelidae*  
 77. *Chrysomelidae*  
 78. *Chrysomelidae*  
 79. *Chrysomelidae*  
 80. *Chrysomelidae*  
 81. *Chrysomelidae*  
 82. *Chrysomelidae*  
 83. *Chrysomelidae*  
 84. *Chrysomelidae*  
 85. *Chrysomelidae*  
 86. *Chrysomelidae*  
 87. *Chrysomelidae*  
 88. *Chrysomelidae*  
 89. *Chrysomelidae*  
 90. *Chrysomelidae*  
 91. *Chrysomelidae*  
 92. *Chrysomelidae*  
 93. *Chrysomelidae*  
 94. *Chrysomelidae*  
 95. *Chrysomelidae*  
 96. *Chrysomelidae*  
 97. *Chrysomelidae*  
 98. *Chrysomelidae*  
 99. *Chrysomelidae*  
 100. *Chrysomelidae*

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a textured appearance with numerous small dark spots, possibly foxing or dirt, scattered across its surface. There are also faint, illegible markings or stains, particularly along the right edge and bottom. The overall tone is a light cream or off-white.





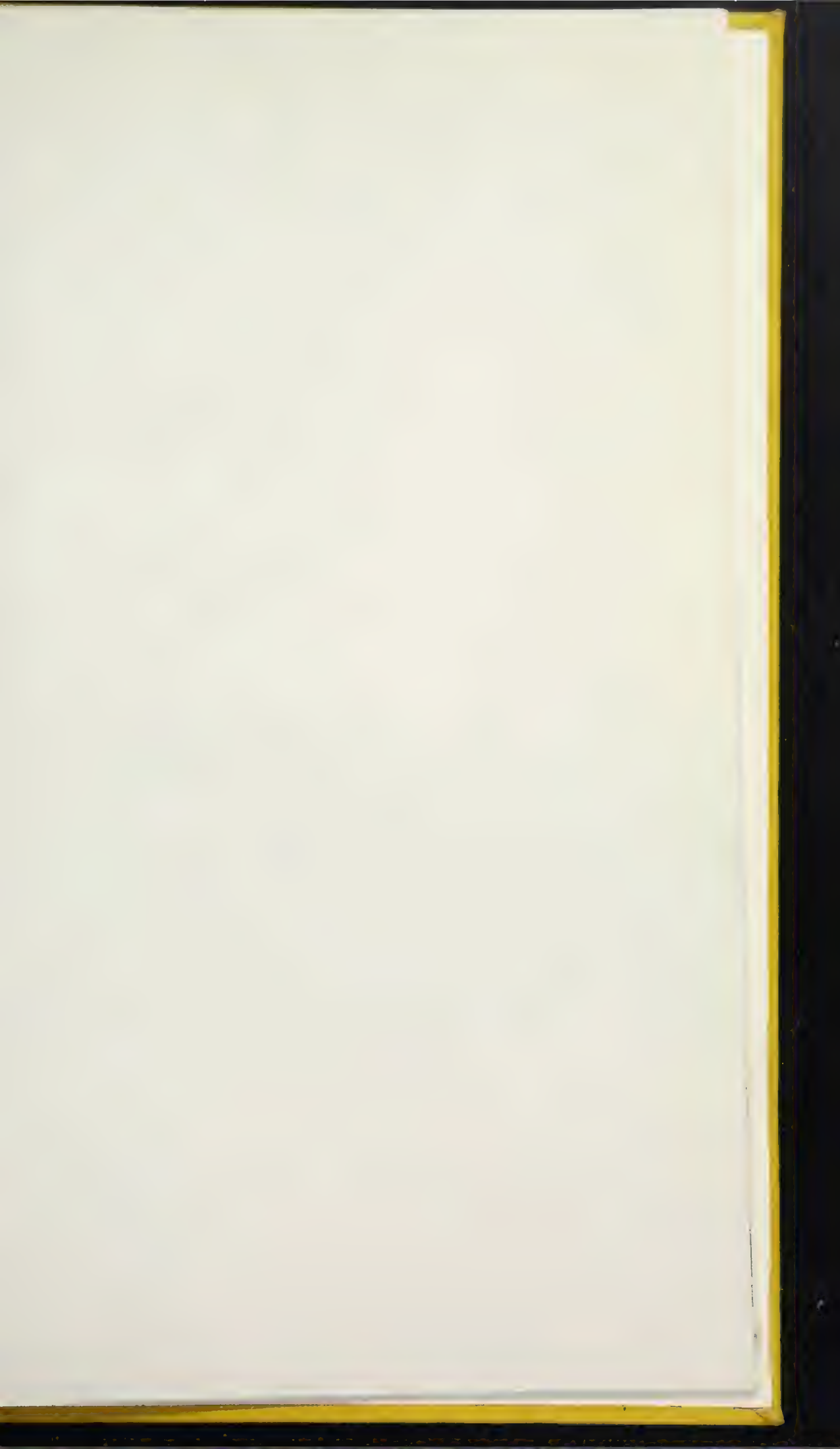




از قاصد  
سپید از زمین  
و در هر  
سپید

از قاصد  
سپید از زمین  
و در هر  
سپید







مستخرج



المستخرج من  
كتاب  
مستخرج من  
كتاب  
مستخرج من

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِسْمِ اللَّهِ

الحمد لله الذي شرف الانسان بحسن المنطق وخصه من بين عباده بان يعطى  
المحفوظ وكرمه باكرمه العطايا بالعلو وطرفه بافضل المواهب والمواجيد  
المحفوظة فسيان الذي خلق الحق بما عمل ثم الاخطاف فيه يعين للمحوظ  
وجعله في حفظه الحفظ المحفوظ على ما هدانا الى جميع المفوضات

وكشفنا الاسرار الخفية التي هداه الى سبيل الرشاد من الازل الى يوم  
التعاد وكشف قلوب العباد من الهدى الى المخرج والمعاد وهو تبارك

الذي لا اله الا هو العليم الغني  
الذي لا اله الا هو العليم الغني

تسبح من قد على العالمين والحمد لله  
داشيد وكرهه بكم يا بكم بزم وجوده علم فجل بانه قد ادم وضبه  
طيفة في العالمين ما ربه له واحسنه باحسن الاخلاق والامكار  
واعظم اعظم النعم او اللهم وصف له من خيرات الجود والكرم وانفاضه  
بفيض الاقداس الاقدم واليه استند لبقول الامداد والعالم واخبره لتسبح

التمن



الثارب والمارب على وجه الصواب وأمره بحكمته نظام العالم لاوي  
 الباب والصلاة على نبيه المبعوث لدعوة الخلق إلى الحق والنطق  
 بالنطق الصديق وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى محمد ذلك  
 أمرنا الله تعالى بالصلاة وخلق الأئمة بحجته وعلى آله طيبه نجوم الهداية  
 وكواكب الغاية من اقتدي بهم امتدادي ومن خالفهم ضل واعتدي <sup>الغاية</sup>  
 من بينهم بأعلى درجات المنزلة وأهم الشيخ الكبير والأبى الجدير الصدوق  
 الحقيق أبو بكر الصديق ثم الشيخ القادر والخليفة الكامل الأئمة الأطهار  
 من الحضرة الوصية بالخطاب عمر بن الخطاب ثم الذي يستحق منه  
 ملائكة الرحمان المنعبد بالاركان الذاكرون بالجنان وجامع فرقان عثمان  
 ابن عفان ثم الذي ينسب اليه ربيع الحرف من علماء النبوة السيد  
 القائل على ابن أبي طالب رضوان الله عليهم أجمعين أما بعد إن جوامع كلم  
 كليم الله أنه ذكرنا في كتابنا فيكم مقالاً أن شامل كل جمل أنه وأن فصل كل  
 احتمال الله وأن فصل فصل الله وأن جامع فكتاب الله وأن  
 كلام الله وأن أنكر الله وأن كل ما لم يزل الله وأن رأي مطر  
 أسير الله وأن كاصف غوامض الله وأن مطهر رزاق الله وأن سارح بيان الله  
 وأن مفكر كليات الله وأن مبين خبايا الله وأن مشير لآيات الله وأن منقذ  
 حقائق الله وأن مبني طرقات الله وأن سالك مسالك الله وأن ناظم مناسم  
 الله وأن منقش مظاهر الله وأن غاير معاليه الله وأن مهدي هداية الله وأن  
 محال اشكال الله وأن مطلع مشارق الله وأن مشرق مطلع الله وأن مازع معارف



الله وان كامل غنايت الله وان مكل بفيض الله وان فاري صحف الله وان  
موصوف بصفات الله وان متجول باخلاق الله وان فايز جلال الله وان مجلي  
جلال الله وان موقر لطائفه وان موصوب هيبه الله وان واهب عطية  
الله وان للعالمين رحمة الله وان خازن كرم الله وان فاتح ابواب جنان الله وان  
مصرح سر الله وان مكفي كفايت الله وان ملج بوارق مواريث الله وان مناج المعاني  
الله وان مفتوح قريح الله وان مودع مصالح الله وان مضى مرجحة الله وان  
مستنير مشكات الله وان محيط بصفات الله وان ظاهر باطن الله وان  
باطن ظاهر الله وان حاكي حكايت الله وان باصر صانع الله وان سامع اذكار  
الله وان مصاحب روح الله وان جليل ظليل الله وان انيس بني الله وان  
صاحب رسول الله وان معطي مواعيد الله وان وفق بتوفيق الله وان  
مقبول اهل الله وان قابل مواهب الله وان مستند قبول امداد الله وان  
مستفيض امداد الله وان ابن الاصل الحبيب الله وان ملو بحببة الله وان  
قادر على كل شيء وان مستغنى من غير الله وان مقدر  
الارباب على كل شيء وان تاييد

وان حاكم الامواله وان مانع مضائق الله وان ميسر لكل فرج الله وان  
بفضا الله وان مشفق بشفاعة الله وان ميسر في الله وان موحد بنو  
الله وان وليد جلاله وان شامد صامدة الله وان مشهود شهود  
الله وان طالب معانية الله وان مطلوب طلب الله وان قاصد اكل  
الله وان مقصود مطالب الله وان ناصر دين الله وان منصور حجة الله

وَأَنْ مَوْجِدُ بَرَهَانَ اللَّهِ وَأَنْ قَائِمُ بِاللَّهِ وَأَنْ مَقَارِفُ مَعَ اللَّهِ وَأَنْ حَاضِرُ خُصُوصِ  
اللَّهِ وَأَنْ نَاطِقُ فِي اللَّهِ وَأَنْ شَيْخُ بِاللَّهِ إِلَى اللَّهِ مِنْ اللَّهِ فِي اللَّهِ مَعَ اللَّهِ لَعَنَ  
الشَّيْخَ الْكَبِيرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَسِيِّ أَمِينِ الدِّيَارِ أَبُو الْفَيْضِ <sup>ع</sup> اللَّهُ أَقْبَاهُ اللَّهُ  
نَعَالِي مَنَّمَا عَلَى عَيْنِي وَرَأَيْتُ وَرُؤُوسَ الْأَنْفَاسِي مَا دَامَتِ الشَّمْرُ طَالَعَتِ  
وَالْأَرْضُ نَبْتَهُ وَالْجَنَّمَ مَرَّةً فَاعْرِفْ وَاعْلَمْ أَنَّهَا الطَّالِبُ الصَّادِقُ أَنَّ  
هَذِهِ الْأَسْمَاءُ السَّنْعَةُ وَالْتَعِينِ الْمَذْكُورَةُ الْمَحْدُودَةُ الشَّيْخَ الْكَبِيرَ  
وَالْمُرْسِدَ الْوَلِيدَ مَنْ حَفَظَهَا وَقَرَأَهَا بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ الْفَرِيضَةِ وَوَاطَّاعَهَا طَلِبَهَا  
مِنْ اللَّهِ نَعَالِي أَنْ يَنْجِي لَهُ نَجَاتِ الْحَيَاءِ وَيُثَابَ ثَوَابَ السَّعَادَةِ أَنْ يَزِيدَهَا  
مَغْفِرَةً بِاصْطِفَاءِ كَوْثَرٍ وَهُوَ تَرْسِيدُهَا صَحْبَتُهُ عَقْلُ انْفَاسِي فَرَوْ  
بِكَلْبَانَتْ كَهْ أَنْبِيَاءُ جَوَاهِرِي وَذَوَاهِرِي مَيَّانِي وَبَحْرِي كَرَانِي حُرْمَانِي بَذِيرِي

وَمَهْلٍ وَمُطْلٍ كَرْدِيوَمَا قَوْمًا وَمَقَافِقَارَ مَا نَافَرْنَا نَاسَاةً فَسَاعَةً

لِحِزِّ قَائِمٍ شَرَفَتِهَا مَا فَعَامَا الْمَدَارَ وَالْقَائِمَاتِ

وَأَنْ تَرْسِيدُهَا كَوْثَرٍ وَهُوَ تَرْسِيدُهَا صَحْبَتُهُ عَقْلُ انْفَاسِي فَرَوْ

بِكَلْبَانَتْ كَهْ أَنْبِيَاءُ جَوَاهِرِي وَذَوَاهِرِي مَيَّانِي وَبَحْرِي كَرَانِي حُرْمَانِي بَذِيرِي

وَمَهْلٍ وَمُطْلٍ كَرْدِيوَمَا قَوْمًا وَمَقَافِقَارَ مَا نَافَرْنَا نَاسَاةً فَسَاعَةً

لِحِزِّ قَائِمٍ شَرَفَتِهَا مَا فَعَامَا الْمَدَارَ وَالْقَائِمَاتِ

وَأَنْ تَرْسِيدُهَا كَوْثَرٍ وَهُوَ تَرْسِيدُهَا صَحْبَتُهُ عَقْلُ انْفَاسِي فَرَوْ

بِكَلْبَانَتْ كَهْ أَنْبِيَاءُ جَوَاهِرِي وَذَوَاهِرِي مَيَّانِي وَبَحْرِي كَرَانِي حُرْمَانِي بَذِيرِي

وَمَهْلٍ وَمُطْلٍ كَرْدِيوَمَا قَوْمًا وَمَقَافِقَارَ مَا نَافَرْنَا نَاسَاةً فَسَاعَةً

لِحِزِّ قَائِمٍ شَرَفَتِهَا مَا فَعَامَا الْمَدَارَ وَالْقَائِمَاتِ

وَأَنْ تَرْسِيدُهَا كَوْثَرٍ وَهُوَ تَرْسِيدُهَا صَحْبَتُهُ عَقْلُ انْفَاسِي فَرَوْ

بِكَلْبَانَتْ كَهْ أَنْبِيَاءُ جَوَاهِرِي وَذَوَاهِرِي مَيَّانِي وَبَحْرِي كَرَانِي حُرْمَانِي بَذِيرِي



مستلزم آن حضرت جناب عالی مآب آن مخدوم العالمین و احقر و فقیر خدایتان  
ظلال لایزال است و جامع این درودین و نواج سیم است عبدعبدان  
درگاه رفیع الخاطب من حضرت الشیخ ناصر الدین ابی الحسن کلیم الله  
من الله محمد محمد حبیبی منع الله بطول بقایه اعلیائه و راسخه علی ضا  
یحیه و مرسله بامعان دل نظری اقد و هو یکنی و باصره قلبی  
صفایب و بضای آن روشنائی مستقی گردد و بنور هدایت آن  
مستبش شود و در سر او فتنی بدیدد کالتقش فی الحجر و کالجبل فی القه  
عبادت از کمال اوست و اگر چه ظاهر این مطول حرفا بعد حرف کلمه بعد  
کلمه جزاء بعد جزاء و تزیینا و سباقا و سیاقا بنظر مبارک منظور نکست  
اما از فطانت و کمال افتاد باطنی و از کثرت سماع از دهان در بر باد  
و نسیان کوه شادان بقرع کوش و روشن مقر نکست که بیا که حضرت  
بندگی میان این ساطع را بیان طریق مناسبتی و قیودند و جامع الفاظ  
خوشه و این سوره و الاله ان حال در ذکر خصال حمیده  
و این سوره را از اعراس و صفات و از وضع طاق  
تجربه بر رفت جانکه گوید بیت هزار بار بستم دهن بشک کلاب  
هنوز نام تو گفتم من نمی شاید و این مسوده و اللیل از انبشی عبارت  
از بخت و این میضه که و المبارک از انجلی کایت اوست بحضور آن جناب  
بیاض قراد نیافته بود بواسطه شغل این ضعیف که در تحصیل علم  
که یکی از نیایش عظیم بالجهد الجهد و التاکید الاکیدان حضرت کریم



است و نیز کلام و هر لای شتاب نیز قد رفت و نبوده است و باقی هم نماند  
 نابدید گشته چون آن نعمتی عظیم و درونی جسم کمرش و چست کرد و درخت  
 مراجعت این همان فانی بدان در باقی که الموصوف با علی علیه السلام است حرمان  
 و تمام می نوری نمود ملال بر خاطر ممکن گشت هیچ ز روی پیدان جز  
 ناله و اویلا مصیبتی بیدار نکرد مرید صادق خلیفه لایق الموصوف بعینه  
 الله و الموصوف به الله الله الله تعالی ملازم العرفان بر ریاض این مود  
 باعث شد و التماس بدین ضعیف نمود که اگر این الفاظ معدود جواهر نامنا  
 و اسرار الهی در صلب نظم مستقیم گردد تا مقتضایان از عالم این عالم حظی<sup>ضی</sup>  
 گیرند و تذکری بر فسیان ماضی شود و حفظ دل ایشان باشند آن در  
 از زبان کاتب العزوف بنزیه الشاف و التبتاق بسته نام نگردد و بد<sup>صحفه</sup>  
 کاغذ ثبت می آورد مع هذا این مینه از حضرت از تحمیل هویتات و تحمیل  
 خطرات و مضایح حوادث که موجب تخلل مزاج است خالی نبوده است  
 و لا مواج موج من بر روی گشت آن افرق فی بحر الفکر ساعده و اخرج عنه  
 لحة بر اگر بر حکم طبع بشری که الانسان مرکب من الارض و السماء است  
 سهوی و خطایی و غلطی و دلی افتد اخوان دینی و خلایق یسینی که الله  
 و البعض نعمت و قضا ایشانست بدین که مثل الاخرین کمال البدین  
 یفضل احدهما الاخری اذا التقیا اصلاح دهند و بقلم النسخ از آن بجا  
 تصحیح آمد بدین چنان یرحم الله علیهم رحمة و سبعة و مخلصی صادق و مقصود  
 فانی المدعو بخسرو فانی و الله و بزرگ الله که التائبون التائبون

اوليك المذنبون بود در شان او بياقبي اخي بر شيخ و كبر الله و شيخ  
مدح بنديكي از حضرت جد ايات بطريق مدح بنت مقدار هم خویش  
تا حل بری ادبی نیفتد غزل ای قبار ز دولت سر مه عین الکات  
صورت معنی جو را فطنه ختم تو خاکی نور چشم مصطفائی لاجرم کردست  
دانه دله اسپند امیدی دفع و ناب طایر اقبال تو هر جا نشین کرد است  
در هوای طایران عمری ندرین بال ذات تو بر اهل صفی جو زار و قبله  
سجد واجب بود پیش تو بر اهل کمال تا بساط معرفت باشد تاسیاد  
مسند خود نشیند باشد در نصف سالکان را حوال استانت قبله  
طالبان مقصد مقصود را کوی آید کوه دل کرد معنی جدا بود دست باز  
رشته عهد و اس چون اتصال مایه صبر جوانی ذکر تو بر بر عقل  
طفل جان شهوار دارد زنده کوه از سر لطفت بیا بد پر شد صاحب کلاه  
از زمین توانان دار بسی اصل شما در سرم بود از سر کوی جوزان دل آرا  
بر گرفتار خیمه مفروض غنیمت شای چون ترا بر این من امین اللین غلام  
در راه راه و در راه است دلت در راه است دلت در راه است دلت  
شکر آن طلب بر فضل دل در کل در صفات کی رسم ذات تو بر زمین  
و که نصر الهی انجام نکند ولا که عبودان وصفی بودیم مازین  
بیت کن که امکانت در فرض بر صبر اهل باطن تجومه ظاهر بود  
کشف اسرار خدا را خود کرا باشد بجا دیدن کربان و حرمان بدر دجانات



جان بر وی آید و بی زنده میی دارد خیال ، و این الفاظ موجب مطیب  
المعانی و این حروف مختصر مطلق الاسرار بر اشواق الجمل در سایل الکمل  
نام نهاده آمد تا اسم بر این معنی افتد **الحمد لله الرحمن الرحیم**  
الحمیر لنا امام هذا الکتاب العظیم و ختمه الخطاب الکرم و هدی و سببه  
۲. ما ذی الحجة کثیرین خدمت کاران و ایستین مقلدین برف و صول  
آن قبله جاء و جلاد و آن کعبه حسن و جمال شرف شد سخن در بیان حال  
این آیت بود که والله خلقکم و ما تموتون بنده کی میان مع الله ائمه بطول  
بقایه منکم اهل راسنا و عیننا ما دامت الشمس طالعة و السماء رافعة و الارض  
ناصة فرمودند و قوی ولی الاکبر ابو الفتح بنده کی مخدوم قدر الله سر  
الغزیر بن شیخ الاسلام ثانی ابراهیم ادم نصیر الحق و الدین محمود اودی  
قدر الله سر الغزیر بن شیخ بودند و سخن درین بود که فاعل مختار در افتاد  
عبدا و صالی است یا بعد خدمت شیخ فرمودند دریند نیز اختیاری است  
و او مجدداً فالخود است و برای این تمثیلی نمودند و تصویر آن مشاهده  
کردند و دست مبارک خویش بر آوردند بر او گذاشتند و آنرا **راشته**  
بر آن بود بگر نهادند و دوی بر بندگی مخدوم آوردند فرمودند باید انصاف  
منبت یا بنده کی مخدوم اسکات و انصاف نمودند و سر فرود کرد و مانند  
باز شیخ فرمودند بر اجیزی نمیکونی و ساکت ماندی بنده کی مخدوم  
اگر امنی از خواجه باشد عرصه دارم از آنکه جای خروشی و اعراض نیست  
هر دو غم و خطر که مرید را باشد چون پیش میر و مرشد نکوبد پیش



که بگوید شیخ فرمودند من میگویم بگو بعد بندگی مخدوم گفته شد بنحایت  
 و تعالی دست خواجه مار از این زمان بر داشت برانرا و نهاد بر حکم  
 محکم تنزیل و مامن دایه الا هو اخذ بنا صیته بانگاه حضرت شیخ اندک  
 بتندی فرمودند که مکابر میکنی پس از این سخن حضرت شیخ معاول  
 میشود که در مجلس اهلی و فاهلی بوده باشد اگر تنبیه و توبیخی نماید  
 شاید از ظاهر جواب بندگی مخدوم و اهلی و ظانی مراد و من و ظن آن  
 رود که بنده را در افعال خویش هیچ اختیار نیست چنانچه مذهب  
 است و آنچه بندگی مخدوم فرمودند نیز اشارت بر مذمبات است  
 و جماعت نصرتم الله تعالی که ایشان میگویند فاعل مختار و حقیقی در  
 افعال بند است جل و طایفه چنانچه خالق و موجد بند است چنانچه  
 خالق و موجد افعال عباد است و بنده نیز در افعال خویش اختیاری دارد  
 زیرا که حق سبحانه و تعالی بنده را در افعال وی مجبور گردانیده است که  
 ان شاء الله و ان شاء الله و مقدر له و مقرر له ما سئل به  
 دارا...  
 روز سه شنبه بنارخ ام ماه مذکور بنده را طلب فرمودند و کتاب  
 فوت القلوب پیش فرموده است مطالعه میکردند فرمودند بنشین در  
 میگوید بقال باول لمة بالکمال العبد من حلال یعنی له ما سلف من  
 انه فقیر را کور یعنی گفته شد که باول لمة که بنده میخورد از جلال  
 امر بنده میشود چیزی را که گذشته است از کما زیرا که خدای متعال

فقیر





الحسنی باز عبارت تر خواندند قالت غایبه رضی الله عنهما کاذر رسول الله  
صلی الله علیه وسلم بصوم حین یقول یفطر ویفطر حین یقول یصوم یعنی  
گفت غایبه همیشه بود عادت رسول الله صلی الله علیه وسلم که صایم  
می بودی هنگامی که می گفتی مفطرم و مفطر می بودی هنگامی که  
می گفتی صایم ام یعنی اگر نفس میخواستی که امروز صایم باشم افطار  
کردند و اگر میخواستی که مفطر باشم صایم میشدند یعنی هر چه نفس  
میخواستی عکس آن میکردند و هذا هو المراد و نیز از غایبه مرویت  
و کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یدخل علی اهله فیقول اهل عندکم  
شیء فان قالوا نعم اکل وان قالوا لا قال فی صایم یعنی بود عادت رسول  
الله صلی الله علیه وسلم که بر اهل بیت خود می گفتی که چیزی هست بشما  
از طعام اگر ایشان می گفتند هست می خوردند و اگر می گفتند که نیست بیغله  
می گفتی که امروز تحقیق روز دارم از بخا فرمودند خدمت میان هر دو  
الله سر الفریز می روی بندگی مخدوم رضی الله عنه را می رسیدند که بند  
مخدوم صاحب شریفه هر چه می آرد و هر چه بگوید بیاورد و از هر چه باز  
دارد و نفقه نماید نیاید کرد حضرت بندگی مخدوم فرمودند آری بابا هر چه  
بیاورد و هر چه بگوید بیاورد و از چیزی که باز داشته باشند نیاید کرد بر حکم  
قوله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاکم عنه فانتهوا و این معنی  
شیخ سعدی رضی الله علیه نیز گفته است بیت محال است سعدی که راه  
نوان رفت جز بدی مصطفی (ا) ای سعدی سبزی کردی دولت دین خوا



از امر خدا مکن و از نهی بر مین و قاضی سراج الدین خادم بندگی مخدوم  
 از بر اینستاده می گفتند بر پینده خلق میان مهر و مجنون میگویند و اینها  
 جهای می برسند و السلام بیست خلق میگوید که مجنون حافظ است  
 خلق مجنونست مجنون حافظ است روز چهارشنبه بتاریخ ۲۲ ماه مبارک  
 بعد از ظهر سراج اور فرموده بودند که کترین خدمتکاران و مولانا کش  
 الدین و الدین امام حاضر بود و فرمودند در منزل آباد جندی جایگاه می نمودند  
 همه صلوات و علمای ریمان بر سر کرده می آوردند و جامه یافه میفرستادند و  
 در خانه ایشان استاده بود بندگی مخدوم و مولانا الماس و غیره رسیدند  
 نصیر و جندی از باران خدمت شیخ برهان الدین رفتند و صف انداختند  
 طعام ایشان بندگی مخدوم بسیار میگرداند و بندگی مخدوم فرمودند  
 بشهر یکی تا هفتاد و یک سالگی رخصت و لیون اوند هفتاد و یک  
 لذت در کام ماست سختی سخن از توانست و محالست باریان خاقان بند  
 مخدوم بود دست فرزند باریان بندگی مخدوم یکی محتسب دیگری بود و  
 اگر از باری جیزی واقع شدی باری دیگر مانع آمدی و یکی چنین در  
 صوف هست و از مشایخ سلف رسیده است که تو نمیکنی فلان کار یا  
 از آن اعراض میگردی و بعد از این می آمدی نه بخار و نه و اگر باری بود  
 خاقان می رسیدی و این خاقان و طریق مشایخ نمی دانستی و نمی شنیدی  
 از حضرت بندگی مخدوم میگویند باینند بعد از آن باز می آمدی البته در  
 کسی نمی داشتند بحسب الله و بفضل الله ایشانرا غفلت بود است و انعم

رضوانه عنه مرویت جنین نقل کند و قی که عمر رضی الله عنه خلیفه  
شد از صحابه دیگر و علی کرم الله وجهه بر سید که اگر از من غیر ابیاع بنی  
واقع شود شما را چه کند همه ساکت ماندند از میان ایشان بر قاضی علی  
رضی الله عنه آغاز کرد و گفت که جانچه اهنی گرفته باشد و او را در آن  
کند بگرداند چون آن راست شود هم جان ما را از گری بر آسانی آیم عمر  
رضی الله عنه خوش شد و دست بر روی فرود آورد و گفت این زمان  
از من کار شرع و ابیاع بنی کانیغی روان خواهد شد و آنچه فرمودند رعایت  
مغولان خانقاه بندگی مخدوم را بجدی بود است اگر نپره یا نشسته خود  
بیک از مغولان خانقاه سخن دراز کردی در غضب می آمدند و  
جند و قتال در گردن محبت من می باشند بجز ایشان استواری میدهند  
ایشان می ترسیدند باز می آمدند و روزی میان سالار دماوندی  
مخدوم و مولانا نور الدین جیزی گفت کوفی در میان شد بود مولانا  
نور الدین خانقاه گذاشته در موضعه خدمت میاز و رفت و باقی  
شد این قسسه ببندهای مخدوم رسید بر سید ساه از بندگی مخدوم  
شدند و کشتند لایق خانقاه است نه محزون و دهنی بر من گویم و ایاف  
بیفت بیار بهد سالار کوی در میان انداخته با مولانا نور الدین  
اصلاح کرد و او را در خانقاه آورد و کشته فرمودند بندگی مخدوم حکایت  
فخر خورشید و بران خویش میان مجمع مردمان بفخر تمام میکشند کمال  
علیه السلام الفخر خورشید و میفرمودند من این دو بران خود را سازت



خدمت میان بره و خدمت میان هر میگردند بفر بر او در ام نه بفران بود  
معلوم میشود که خط دنیاوی از هر خطی دو پیران بندگی مخدوم حق تعالی  
بالکلمه دهر کرده و شسته بود روزی قاضی فخرالدین بیهبانی ملازم

و یا حضرت میان بره بود میگفتی من در صحبت حضرت میان بره کرات  
و مرآت بوده ام هیچ کاه حکایت دنیاوی از زبان مبارک ایشان نشنیده  
چون حقایق و معارف با از علم ظاهری مثل هدایه و برزوی که سبق میگفتند  
و كذلك میان هر دو دیگر هیچ وقتی بر مآد رمان میگردند که این جنس طعام  
بیز یا این جنس نه هر چه مآد را فرستادی اندکی بخورند باقی دیگری  
یا کبوتری مخصوص بوده است میدادند و اکثر شبها حضرت میان هر دو در  
بادیه و صحرا میبودند که کاسی که بخانه می آمدند بالا یا میبودند شب را که

چه چهار بانی بستر بودی اما چهار بانی ایستاده میداشتند بانی بران میخند  
و او در آب سرد و سه روز میبودی اگر احتیاج بصل شدی همان  
آب سرد بر سر می ریختند یا موی از سجاده امیکردندی بعد ساعتی فرمودند

من در میان ملک خلوم از ده ساله بودم کان دو از دم نیز میبود و مآد  
بندگی خلوم بود که در میان هر کان را دوم نام میگفتند و هم بدان  
دوم نام میخواندند چنانچه حضرت میان بدالله را قبول و میان سقران  
را انکور کار و همچنان بیکر کان دیگر را و نام دوم من تالم بود و وقتی که پیش  
بندگی خلوم می آمدم بهمین نام دوم من میطلبیدند و گاه میفرمودند  
روزی که من تولد شدم عرشین ملبوس خود دادند و برادران دیگر



۲  
رابعه از ایشان بپایان ملبوس خویش میدادند بعد از آن که من بزرگ  
شدم مولانا سراج الدین و بعضی یاران دیگر بندگی مخدوم مرا نمیکشیدند  
شمار که آن جامه داده اند تا نیری دارد زیرا که این جامه فقرست همان  
که همواره فراغ دنیاوی نیست تاثر آن جامه است و فرمودند تا الی یوم  
نیز فراغ دنیاوی ندارم والسلام روز پنجشنبه ۲۳ ماه مذکور  
کمترین خدمتکاران و قایمترین متلذذان مشرف شد حکایتی از مادریا  
اسبافاد ملایم آن این حدیث فرمودند فی بطنها کز فی ظمها شرف  
والسلام روز جمعه سراج ۲۴ ماه مذکور این ضعیف و ایندکان بود  
فرمودند هر قوی را کسی است مثلا شیخ را صلوة و صوم و زهد و اراد  
ذود و مراقبه و دانشمند را نذر بر و کذا که هر قوی بصنعتی

مخصوص است بر باید که هر کسی بکار خود ثابت باشد بپایان  
که هر پخته و ریشه خود کند ، اگر کار دیگر کند بدکند ، انحنی  
فرمودند فردا انوار و صدقاجون ساهل بسیار آورد من جریب را بپایان

السلام را فرمان حق سبحانه و تعالی شود که هشتیان و دوزخیان را

سلام رسان من جریب را بپایان

دوزخیان را در دوزخ بخت بپایان

و غلامی بپایان نه هشتیان نه در هشتیان و دوزخیان

دوزخ سلام بکند ساز فرمان شود انسان سیری و اناس

فرمودند آن جمال تفصیل می بود باز از تفصیل بپایان

بجال سوندند و در خیان بجلال شمس و البحر بحر علی ما کان فی القدر  
 ان الحوادث ماولج و انهار و نیز منقولست که بهشتیان را حو جلد و علا  
 بدست مهر جبرئیل علیه السلام گفته و فرستند که ازین نعمت یادیکر خویر  
 و بالافاض کدام ایشان را تعجب گویند که چنانچه کسی نعمت را ندیده  
 و نشناخته باشد چون گوید اللهم ازین نعم خویر و بالافاض خواهد بود  
 که خواهی داد محققان گویند شاید که آن کثایت از رویت الله و وصال  
 باشد که و را آن نعمتی عظیم و خطی جیم فایق نیست بعد از انما از محمد  
 بن ابی سبیح می آید که بر سجاده جلوس فرمودند بر حکم معناد کترین خدمتکار  
 و ایندگان بودند فرمودند رسول الله صلی الله علیه و سلم وقت تنگی  
 فاطمه رضی الله عنها بهم مریضی را کرم الله وجهه فرمود که عقد خویش  
 بخوان و مریضی عقد خود هم خود خواند و ضاعی که دادند این بود است  
 بدست امیر المؤمنین ابی بکر صدیق رضی الله عنه نوشت آمو بدست  
 دیگر که کول سکنه و اسبیا و جری از بخاندکی مخدوم میفرمودند بدست  
 فعل رسول الله صلی الله علیه و سلم امیتا از متابعت رسول صلی الله علیه  
 و سلم باشد که دختر را وقت نکاح قائلیم و ملازم او بودند و بدست  
 بی بی فاطمه رضی الله عنه را سه بران بود حسن و حسین و محسن  
 هم در حاله صغر نقل شد از آن مشهور نیست و فاطمه نیست و چهار ساله بود که  
 از جهان سفر کرد و حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم با فاطمه رضی الله  
 عنها عجب پیری بود و وقتی که حضرت رسالت مکدی بودن و در گرفت



روى نه نمود سري مبارك فاطمه را بوى ميگردند و خوش ميشند و از آنكه  
جبرئيل عليه السلام روزي سبي از بهشت آورده بود براي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم و حضرت رسالت آن سبي را خوردند و بخدا  
رضي الله عنه صحبت كردند رحم فاطمه شدن بوى بهشت بود كه از سر  
مبارك فاطمه احساس ميشدي و حضرت رسول را با تشريح مي آورد دي  
زيرا كه در بهشت هيچ كدودي و اگر ابي نيست فرحت در فرحت است  
مي فرمودند روزي سلطان فيروز ايجاني بندي مخدوم را برسيد  
فاطمه را كه زهر اميكونيد از به بندي مخدوم فرمودند از آنكه او را حبض  
و نفاس چنانچه عادت عورتانست نبوده است هزين كه حبض مي آمد  
و فرزند مي زادي في الحال بلك سدي و ضوميت اخي ناز ميكراردي  
و التكم روز جمعه بنا بر خمره ماه محرم ۱۷۶۲ بعد از نماز جمعه  
ضعيف و عزيزان ديگر حاضر بودند حكايست در معاملت با خلك  
با مخالفان بزميرت فرمودند در ويئي بود در دهل بيش بندي كند  
مي آمدني با اهدا داسي بعد دوسه روز افطار ميكردي روزي  
بندي مخدوم واقعه خريف ميكنه ايندي كه مي بيم آفتاب در آيين  
من آيد و ان الله لا اله الا اناسي كويد و باز برون ميرود و من ميگو  
لا حول و لا قوة الا بالله اين چه واقعه است كه مي بينم و الصياد بالله  
كه جزي بدي آمد و با كافشوم بندي مخدوم بر بوي او ميچ كنند  
تعبير واقعه نكرند ساكت مانند نجون باز كرد ايندند فرمودند



یاران به بیند واقعه می بیند واقعه می بیند که آفتاب در آستان  
 من می آید و میرود وانی انا لله لا اله الا انا میگوید و خود لاهوت می  
 فرستد و بد کرد و میداند بلك كفر می بندارد این مقدار تغییر کردن  
 نمیداند که واقعه خوبست من بخواسم چیزی بگویم باز بخود گفتم این با  
 خواجه ماندارد که همچنان ماندن بد از اینجا فرمودند که بندگی مخدوم می  
 فرمودند شخصی مخصوصی را هر که از آن من باشد در خانه او رود از آنکه  
 او اتباع مشایخ ماندارد و بر پیر او تاسه کرسی شربت پیران ماند داشته  
 بشنیدن این حکایت از زبان بندگی مخدوم اگر مریدان بندگی مخدوم تر  
 خانه او گردند بعضی نکردند فرمودند این زبان بعضی فرزندان بندگی مخدوم  
 در خانه او میروند و با وی می نهند می دانم ایشان را خواجه فلاح خواهد بود  
 لحظه فرمودند خواجه بودند در دهلی پیش بندگی مخدوم بطریق معتقدان  
 می آمدی در آن ایام خدمت شیخ نصیر الدین قدس الله سره العزیز در حیات  
 بودند حکایت خواجه بندگی مخدوم میفرمودند که روزی من آن خوا  
 را گفتم بیات را بزم مرید خواجه خوش گفتم او را قدری مایل و راغب شدم  
 بلك و مرض دلیله را ختم کردم و گفتم که مرید خواجه باشم بر من اعتقاد  
 میکنی بر ایشان بر طریق اولی میباید کرد اگر گفت سبحان الله من که باشم  
 که اعتقاد بر حضرت شیخ نکم اما خدمت شیخ نصیر الدین ثانی خدمت  
 شیخ نظام الدین اندونی که مرید شیخ شوم باید که در اشکالی که پیش من  
 از ایشان بر رسم آن را بحال نه بر چه حال من باشد نیست گویم و وقتی که نهاد

بیعت خواهند داد مریدانم شد از بخل خدمت میان بر کفشداری  
او بسیار ملافت بندگی مخدوم داشت حکایتها سلوک بریان بندگی خود  
بسیار شنیده بود از آن فیض در خانه خود کبها، سلوک سبق میگفتی مثل  
عوارف و خزان لخران خواجه ارادت بندگی مخدوم آورد فرمودند که  
اول بر بندگی مخدوم ارادت آوردند و باغبان بازان خویش بودند و  
هماء الدین یار قدیم بندگی مخدوم شاید که سبوی ماجه هاری مریدند  
مخدوم باشد بخوبی فرمودند بندگی مخدوم حکایت اعتقاد شیخ علاء  
الدین الدی میفرمودند اعتقادی که او برین داشت مریدان مار بر  
که باشد یارهای ختم آوردی خویش بزیر کف پای من دانی و میخنی  
چون از خواب بیدار میشدیم اندک این حال میدیدیم میگفتم چرا من  
میکنی او میگفتی سید محمد را کی شناخته است من شناختم اما  
گویند لا عرف الجواهر الا البوهری از اینجا فرمودند بندگی مخدوم روزی  
بمضو خود یکی را مرید شیخ علاء الدین گمانیدند و آن نیز خواجه بود  
بر بندگی مخدوم برای ارادت می آمدی در آن روز بندگی مخدوم شیخ  
علاء الدین نشسته بودند شیخ علاء الدین گفتند چندین کسان مریدان  
میکردند من چرا نکردم بندگی مخدوم گفتند چرا نمی گیری شیخ علاء الدین  
گفتند که شایسته آنست که مریدان خواجه ایستاده بود بندگی مخدوم و  
فرمودند بسیار عزیز تو میخواهی که مرید من شوی مرید این شوا شایسته  
شیخ علاء الدین کردند که بیا که مرید من شوی این خواجه هم حضور



بندی مخدوم ارادت بشیخ ملاه الدین آورد و در خدمت شیخ ملاه  
 الدین گاه از گاهی بندی مخدوم میفرمودند که او یا رخا را با خود هر چه  
 از و صادر شدی من از و کد شتم و او را من درین ملک نمیکذا شتم چه  
 کم من در بیانه بز خواهر خویش رفته بودم و بحال یافت اینجا بامدادی <sup>من</sup>  
 بودی نمیکذا شتم از اینجا شیخ او بی بندی گذرانید شیخ ملاه الدین <sup>را</sup>  
 خلافت از شیخ نصیر الدین بود یا از بندی مخدوم فرمودند از بندی مخدوم  
 صریحا بود و از خدمت شیخ با شارت و در زیرانی با مصلحتی شاید <sup>د</sup>  
 بودند الحقیقی سخن در خوار و بندی مخدوم افتاده بود فرمودند سلطان  
 میفرمود اینجا را فرزندتان میبندند و در خرد سالگی نقل میکنند  
 روزی سلطان میفرمود بندگی مخدوم الناس کرد که فرزند از من بی  
 زیند بندی مخدوم دعا می کنند باز بیند بندی مخدوم فرمودند جدا  
 فرزندان خواهند شد ترا که میرانی ایشان کردن ملک خواهی آمد <sup>خند</sup>  
 کمی میری در خانه سلطان آمد جبرئیل نام درویشی بود بر سلطان آمد <sup>گفت</sup>  
 این بر من آمده من در خانه خود خواهم داشت با کسی تازی <sup>مند</sup>  
 راست خواهم کرد و بی که مکنت شاه داده خواهد شد برین آب و بار  
 خواهم کرد سلطان همچنان کرد میان چند ماه در ایام شیر خوارگی آن پسر  
 سلطان نیز نقل شد آن درویش افروزی سلطان شربت و خنجر <sup>شد</sup>  
 این حکایتش بندی مخدوم کی نکست خدمت <sup>ند</sup>  
 گفتند کی که داده بود یعنی بندی مخدوم باز خود سندی بندی مخدوم



سلاکت مانند هیچ نکشتن از بخاطر نمودن سلطان اعتماد بود در سالی  
 دو بار بر بندگی مخدوم برای ملاقات می آمدی وقت بیرون آمدن  
 لشکر وقت بازگشتن لشکر و زنی بهی بیرون آمدن و دفاع  
 واستعداد بر بندگی مخدوم آمد ملاقات کرد بازگشت جلال التوکل بن  
 نام درویشی بود بر زمین رفت از نوید عانی واستعدادی خواست بندگی  
 مخدوم را ملامت نمودند الحمد لله بار از کردن من دور کرد این سخن  
 بندگی مخدوم نیز بسمع سلطان رسید سلطان ترسید بر دست خوا  
 دو ان گفته فرستاد که باین بر بندگی مخدوم اسب نبرد بگری ضمنا  
 برین آمدم زیارت کا خود رفتم در میان راه خانه او بود ضرورت  
 ملاقات کردم در آن بار که بر بندگی مخدوم آمد بود بندگی مخدوم  
 منع نیز کرده بودند درین بار تو بر امین روی برادر خود را فرست  
 سلطان احمد از خرد رفت فقه مشهور است در آن مهم فتح شد  
 بی حضور کشته بریت بازگشتن بودند که بر صاحب ولایت بخوار  
 توجه کرد  
 و الغفران افتاد فرمودند همین بر بندگی  
 م خواستند فرمود حاصل آمدن من در درگاه  
 احمد بیست اگر بجای آمده دبیر بیستی آمدن من ضایع بودی  
 در خلافت نامه او نوشته اند فو و لا الذی و لا من سری ضلیه ان  
 بر شد المسترشدین کا ارشده فان لم یفعل فانا غیر راضی منه والله

تعالی ساقط علیه والبی معرض عنه فرمودند روزی خواجه احمد  
 ملاکت نب داشت بندگی مخدوم قاضی وندرا بعبادت بر خواجه  
 احمد میر فرستادند خواجه احمد را بدین قاضی وندو سوری در سراقا  
 و آغاز کرد که بندگی مخدوم را از جنت من بگویند که همیشه ما را سوختند  
 کاشی مراد ما بکام مانده ابد ازین سخنها و امثال این تمیانه و عاسفانه  
 گفت فرمودند حق تعالی همه فضایل خواجه احمد داده بود جز شهادت  
 شهادت نیزه و زی کرده فرمودند نه روزی عرب خدمت شیخ الاسلام  
 نظام الدین بود در خانقاه بندگی مخدوم بعد خرج مایه خواجه احمد  
 بندگی مخدوم را و دعاء کرد بدین مروان شد در میان راه دزدان آمدند  
 گفتند سب بد خواجه احمد گفت من از احمد باشم چندان سب بدم چونکه  
 ایشان ایا الکلیه فاصلا مات و دفع ممکن نندید بقال بنوست شد  
 گفت انا لله وانا الیه راجعون چون بشنیدن این قصه بندگی  
 مخدوم را که بسیار و سخت بیداشت داد فرمودند هر که را بوزن  
 و جبری ساجد او را بخنودین بردند زیارت سی و مجاور  
 ربهان دستار مبارک خود کشیدند نزدیک قبر او بستند و در  
 هر که اینجانب کند و نیت او بر نیاید فردا امتنا و صدق او از آن  
 اهلین نیز فرمودند از آن روز که مدفن خواجه احمد اینجا شده است آن  
 مقدار مردگان که گرد بر گردان معذب بودند همه معذور گشتند  
 گفته فرمودند بارها بندگی مخدوم بناسف تمام میفرمودند که اقرب



که خوشحالی درین زمانه اصعب و آسود ما را پیدا کرد اگر در عهد رسول  
الله صلی الله علیه و سلم و صحابه کرام و تبع تابعین و جنید و شبلی  
می بود می کار من از کار هاء ایشان کمتر نبودی از اینجا خواجه احمد  
دیر عرضه داشت درین زمانه اصعب کی بنحوبندی می نمودم  
نبود ندی خلق را بسوی خدا دعوتی که کردی و راه که نمودی بعد  
می فرمودند خواجه احمد شمار دمان معتقد آیند از سر اعتقاد بگو  
اما من میدانم که چه بلا بر من میگذرد و نیز وقتی خواجه احمد دیر  
عرضه داشت که معلوم نمیشود بقدم حضرت بندی می نمودم در  
میان متقدمان که بوده باشند فرمودند اگر این کار بر ایشان نبود  
بسر من چون رسیدی باز عرضه داشت از صدقه بندی می نمودم  
چیزی که نده را عطا کردند بصی از عالم الهیات و غیوبات از آن  
میدانم که بقدم بندی می نمودم که بوده باشند فرمودند سلمه الله تعالی  
خواجه احمد بعبادت او میگذرد در آن توضع است همین  
نمیگوید که من چنین میدانم مود بانه میگوید و این رباعی از کتار  
مخدوم است رباعی محمد پیر سر از عشق بازی تا که از جد خود  
احمد پیر رسید بگفت ای کودک شایسته من زهی کاری که آن فرز  
یکم از اینجا حکایت در باب رعایت فرزندان پیران افتاد فرمود  
حضرت بندی می نمودم دو بار فصد کرده بزوارت خدمت شیخ  
الاسلام شیخ فیدالذین قدس الله سره العزیز فرستاد هر دو بار خد



۱۸  
 شیخ علامه الدین برابر بودند اول بار سوار رفتند دوم بار بمشی اقدام  
 بندگی مخدوم میفرمودند اول بار رعایت فرزندان شیخ از من آنجنابان  
 نه افتاد شیخ نیز بر من جندانی لطف نکردند دوم بار که رفتم رعایت  
 فرزندان شیخ از من بسیار واقع شد شیخ نیز بر من لطفی و شفقتی بسیار  
 کردند بلكه محبتین میفرمودند آنچه از بابیان او حاصل کردم هنوز برانم  
 پس میفرمودند فردا آمانا و صدقاً از روی رسول صلی الله علیه و سلم  
 هدايت شرمند باشند زیرا چه هیچکسی رعایت فرزندان رسول الله  
 صلی الله علیه و سلم من حیث انهم سادات نکرده است اینک من همت نا  
 ای رعایت هیچ کس نظیر ساداتی من داشته رعایت من نکرده است این که  
 دانستم در این خواهم مضایق دیگر دارم شیخی دارم اما از محبت  
 سادات رعایت من کسی نکرده است قال الله سبحانه و تعالی قل لا اسألكم  
 عليه اجر الا المودة فی القربی وقال النبی صلی الله علیه و سلم اکرموا اولاد  
 الصالحون لله والطالحون لوزیر حدیث دیگر وارد است من اکرم  
 اولادی فقد اکرمی ومن اکرمی فقد اکرم الله غرض  
 سادات فوجیم و اعیان عالم اند، از عزت محمد و ائمه عجلت علی  
 کبریا و از ایشان صادر شود بکس، توان گذاشت حرمت شان را  
 و از عداوتش و بدخ شود کس، که مرود در محبت شان نیست  
 از قول آنکه سید هر دو سر اش گفت الصالحون و الطالحون لی  
 فعلی هذا لازم ابد رعایت و معونت و اکرام فرزندان پیران بر مریدان

کجه صالح باشند باطل از بر لجه الشيخ في قومه كالبني في امته  
امري مفروض ثابت است حتي قومند روزی بندگی مخدوم و شيخ  
علاء الدين در روضه شيخ فريد الدين نشسته بودند روز عرس شيخ  
بودست شيخ علاء الدين بندگی مخدوم را بر سيندند ایشان همی خند  
شيخ فريد الدين یکی از بزرگان دين و مقدان اهل بين باشند ياند  
بندگی مخدوم و قومند آري شيخ یکی از ایشان باشند شيخ علاء الدين  
خاستند بسوی شيخ سر بر زمین آوردند گفتند اول ما را اعتقاد بود  
این زمان که شاکفته ابد ز یاد ترکست والسلام روز چهارم تا پنج نماز  
مذکور این ضعیف بود و ایند کار بودند فرمودند یکی از فضایل شيخ  
الاسلام نظام الدين اینست که کار خود بربك پيرويك استاد گردید  
محتاج نشدند روزی شيخ فريد الدين در سماع بودند در انشاء سماع نظر  
بر شيخ نظام الدين افتاد گفت بخواب با نظام الدين آنچه میخواهی  
شيخ سر بر زمین آوردند عرضند داشتند همین می خواهم که مرجانی  
شوم شيخ فرمودند برو دادم از اینجا فرمودند طالب زادونی عظیم  
و نعمتی چیده است که کار را بیگانه تمام شود و احتیاج بجای دیگر نشود  
و نیز بیوند بر شيخی کامل داشته باشد بیت بخشی خون از لخت  
بکلاه خیزد بنص خود را گرفتاری دست دانی بداد یک  
گرنیک ایم را از ایشان گیرند و بدباشم مرا بدیشان بکشند  
روز دوشنبه پنجم ماه مذکور عرس خدمت شيخ الاسلام شيخ فريد



الدین قدس الله سره عزیز بود اول وقت جلوس فرموده بودند این ضعیف  
 بود و مولانا شمس الدین امام و بعضی ایندکان بودند فرمودند اگر  
 کسی خواب بیند که این کس در میان وادی مازان میگردد معبران<sup>تعبیر</sup>  
 این کنند که این کس در میان وادی و اختلاط و آمیزش با ملوک و سببا  
 خواهد شد الحاح فرمودند بندگی مخدوم را خانه بود در دلی  
 بندگی مخدوم از درون خانه وقت نماز میشتا خند یعنی  
 اینچنین شکسته بود هم در خانه وقت نماز معلوم نمیشد  
 اینجا فرمودند اگر کسی در دلی بندگی مخدوم را در خانه خود  
 اسند عامی گفتی خواجه بها الدین را میگویند از فلان است بیا  
 یاری یا معتقدی بودی میدادی روزی خواجه بها الدین  
 را گشتند در خانه فلان کس اسند عادت از فلان کس بسیار متصل  
 فخر زیرا که طعام حریبه بود خواجه بها الدین اسب آورد همان  
 وقت سوار شدند میرفتند در میان راه طلوع آفتاب شد معنای  
 بندگی مخدوم بود نماز اشراق بخورد طلوع آفتاب ادامه کردند  
 میری در میان راه بود درون مسجد شدند خواجه بها الدین  
 گفتا بشتر اسب را نگاه دار تا نماز فارغ شود بعد آنجا بروم  
 خیال وقت گذشت بلك قریب جا شد فرج شد منور بندگی  
 مخدوم بیرون نیامدند وقت طعام حریبه رفت بعد شغال  
 که بیرون آمدند چه بینند که جا شد فرج شده است به خواجه بها



الدين بزيان هندی گفتند بنام کان بهاء الدين جولهی کون  
پانچ مینیم بهانی یعنی هر کس را که بخود و کس خویش شیرین پانچمی  
آید بر حکم کار خرب بمالندیم فرخون سیر آن در خانه او آمدند  
کندوری مرتب شد و بود صوفیان سماع میشنیدند بندگی مخلوق  
آمد پایان مجلس نشنید و عادت بندگی مخدوم این بود دست در  
مجلسی که میفرمود پایان مجلس می نشستند و آخر الامر صدر نما  
شدی شرف المکان بالمکین بعد ساعتی بندگی مخدوم رازق  
دست داد با فراطه تمام سماع میشنودند و خواجه بهاء الدين نزد اید  
اسب بیرون بود چون شنید که بندگی مخدوم سماع میشوند از نو  
در خاطرش افتاد که سماع بندگی مخدوم را بهیسم بندگی مخدوم بد  
و نه بیرون گذاشته آمد بودند بعد اسب بدست دیگری داد  
دروغ خانه آمد و بنید که بندگی مخدوم رازق است با فراطه تمام  
بارها در اینجا خواجه بهاء الدين می گفتی هنوز آن ذوق بندگی مخدوم  
بیش نظر ماست از اینجا سلمه الله تعالی برای خرج مآیند بر سر سجاده  
جلوس فرمودند این صنف بود و سید علی و مولانا شمس الدين امام  
و شیخ ابراهیم احمد بنه میزان سکندر فرمودند نقل شیخ الاسلام  
خدمت شیخ فرید الدین رادویست پنج سال شد شیخ نظام الدین بعد  
شیخ فرید الدین سی و سه سال دست بیست دادند در مسأله که  
نقل شیخ الاسلام نظام الدین است همان سال تولد بندگی مخدوم است

وقتی که بنده کی مخدوم بعد شیخ الاسلام خدمت شیخ نصیر الدین دست  
بیعت دادند بم عمر شیخ نظام الدین بودند شیخ نظام الدین نیز بی  
دو ساله بودند که دست بیعت دادند بعد جلوس بنده کی مخدوم بآن  
خدمت شیخ نظام الدین بنده کی مخدوم را دعا می کردند و می گفتند بگو  
که خدمت شیخ نظام الدین دست بیعت دادند شایسته همان بدخید  
و حق تعالی روزی کند بنده کی مخدوم میفرمودند که در شهر کلبر که  
این زمان مرا هفتاد سال است که دست بیعت میدهم از آن قول  
بآن خدمت شیخ نظام الدین ضعف باشد از بخار فرمودند سلمه  
الله تعالی شیخ فرید الدین فاروقی بودند از جانب پدر و بنده شیخ از  
جانب خراسان آمد بودند و مادر شیخ دختر قاضیان بودند و بن  
مخدوم بودند جنازه مادر خواجه احمد میر مجذوب بودند جنازه  
وقتی که مادر خواجه احمد میر نقل شد خواجه احمد میر دو از ده  
ساله بودند بعد در فن مادر خواجه احمد میر می گفتند بنشینم که هر  
دو کایچه فکر کرده میشدند خوشی بعد خرج مایه فرمودند  
روزی که ابابکر صدیق رضی الله عنه کلیم سیاه پوشید بودند جبریل  
علیه السلام چون رسول صلی الله علیه و سلم وحی آورد او بن کلیم سیاه  
نوشید بود رسول صلی الله علیه و سلم بر سید یا جبریل این حین  
که امروز کلیم سیاه پوشید جبریل علیه السلام گفت جایی من  
بلکه فرشتگان زمین و آسمان فرمان شده است که امروز کلیم سیاه



بنواقت ابابکر بنوشند همه بنوشند بعد فرمودند که بنده کی  
مخدوم میگفتند که یک روز خدمت شیخ فرید الدین سماع شنیدم  
شیخ جلال تبریزی کوشه گرفته خود نیز تواجید میکردند کسی شیخ  
جلال الدین را گفت که شما چرا در محضر شیخ سماع نمی شنوید شیخ جلال  
الدین گفتند سبحان الله جانی که شیخ فرید الدین سماع بشنود بند  
جلال را چه اندازد باشد که آنجا سماع یسنود از آنکه میبینم که شیخ که  
دست بالا کرد ندهم فرشتگان آسمان نیز متابعت شیخ دست  
بالا کردند فرمودند از اینجا بنده کی مخدوم میگفتند از آن مالدیران  
ما از اینجا فرمودند روزی خدمت میان مهر میگفتند در حالت خواب  
چه گویم حکایت پیران خویش یعنی بنده کی مخدوم و خدمت شیخ  
نصیر الدین و خدمت شیخ ظاه الدین و خدمت شیخ فرید الدین  
هبرین تسلیم از کمال باکی نفس خود و از صد و مقال خویش موصوف  
بصفات الله گشتند خالو شدند و رازو گشتند یعنی مخلوق بخلاق  
الله شدند فرمودند خدمت شیخ فرید الدین میگفتند سی سال هر چه  
خدمت فرمود بنده را اگر این زمان هر چه بنده فرید گوید حق است  
احبات آن میکند از اینجا فرمودند در خاقاه بنده کی مخدوم رفته  
عرب خدمت شیخ فرید الدین بود هر یکی از یاران بنده را خاقاه بند  
مخدوم جناحه مولانا بهاء الدین امام و بعضی فرزندان و بعضی  
دیوان چیزی چیزی خورده بنده کی مخدوم آورده اند



برای غرض خدمت شیخ فرمودند در آن شب بندگی مخدوم شیخ را  
 بخواب یا بواقع دیند که بندگی مخدوم بحضرت شیخ کردند آنجا  
 که بعضی فرزندان من و بعضی مریدان من و یاران من بروح شما  
 چیزی چیزی آوردند شیخ فرمودند قبول کردم و نیز بتخصیص  
 گفتند که مولانا بهاء الدین امام من هم چیزی آورد است خدا  
 شیخ نیز فرمودند از آن او هم قبول کردم و نیز التماس کردند شخصی  
 دیگر بود او هم چیزی آوردست شیخ در حق وی فرمودند او را  
 چه نسبت قبول نکردند فرمودند لیکن بندگی مخدوم نام او را  
 نکردند بعد نماز طهارت ضعیف و ایستکان بودند فرمودند  
 روزی حضرت میان یاد الله و خدمت میان میان الرحمن و من  
 شاید که جندی دیگر هم باشند عشق نام بندگی مخدوم مطالعه  
 کردیم در آن کتاب عشق نام چنین بیرون آمد هر چه در مخ  
 باشد در قشر قشری هم محسوس میمانیم در آتش آن قاضی نور الدین  
 ما بندگی مخدوم آمد ما همه گفتیم بیایند این محل مشکل است  
 بیاییم تا آنچه فراموش آید بیاوریم قاضی نور الدین چیزی که از زبان  
 بندگی مخدوم شنیده بود میان کرد فرمودند او را آن چیزها از  
 کثرت صحبت بندگی مخدوم بودست بعد برادران ما بطریق  
 قاضی نور الدین را گفتند که هم از این را بعضی بر دمان دوست  
 دارند و بدست میگیرند که تو چنین چیزها را داری دوست  
 کرت

میان ایشان همان سخن گرامی رفت بعد بند عرضه داشت قاضی  
الدین چه بیان کردند فرمودند بر تو خواهم گفت مکرر پرسیدن  
محال شد که نشسته ای در حسی سخن در فراق بر کار افتاد یعنی  
شیخ فریدالدین و شیخ بهاء الدین ذکر با تو فرمودند و می کسی بر  
شیخ نظام الدین آمد گفت میان خدمت شیخ فریدالدین و شیخ  
بهاء الدین ذکر با چه فرق است شیخ گفتند ای عزیز کسی که هیچ  
باشد و کند او شیخ را فراموش شد شیخ نظام الدین را ضرورت  
افتاد بعد گفتند چون که شیخ ما را یعنی خدمت شیخ فریدالدین  
با قلبه حال شدی یا حبیب یا حبیب گفتی چون که شیخ بهاء الدین  
را علیه حال شدی یا غفور یا غفور می گفتی بعد گفتند این را

برویم تو فرق بکن و السلام روز جمعه بنایخ نهم ماه مذکور  
این ضعیف بود و شیخ ابراهیم بنده میران سکندر فرمودند  
دو اخی جسته بودند یکی در بنکاله دوم در قوج اخی که در  
قوج بود جا کرد و زیری بود قبل از قوج و قی آن وزیر برای  
شکر بیان خویش را طلب اخی نیز میرفت در بیان منع کرد و هر  
نزد بلك جواب هم نزد اخی با خود گفت من جاگرم این منکم و جا  
می باستم برای کند و دی در بیان منع می کند منم ند و رفتن  
پس من خدای خویش را فراموش کردم و خدمت مخلوق کردم فردا  
بیش او چون خواهم رفت فرمودند من از آن روز بران نایب شد

لشکران را که گرفت و گفت که من ترک این جا گری کردم و گوشه گرفت  
 و نبودند یکی در هند و خاسته بود در بیدیه قریب لب آب میبود و نما  
 حرم ساخته گاه گاهی مطربان از غیب برو می آمدند سماع می شنید  
 بدوق تمام قریب کشته ها و نیز بودی جو به آه گشت در پایا او میخیدی  
 خبرند آتش روزی زلال آمد گفت اخی خمبند و ببر من شراب خود  
 و شراب میخور و تشویب میدهد برای خدا این الزان باز آید و نزد  
 دهنده اخی گفت بر خود را بر من بیا و آورده اخی او را گفت تو ترک  
 شراب کن او گفت این از من رفتی نیست بجا خواهد رفت باز گفت  
 تو ترک این کیم به چهار گرت اخی همین سخن نگار کرد بعد آن جوان <sup>گفت</sup>  
 تمام چیزی ترک کنند من هم ترک این خواهم کرد اخی گفت آن چیست  
 من ترک خواهم کرد جوان گفت شما که از لب آب سبوی گرد آب بر سر <sup>کرد</sup>  
 می آید آن ترک کند اخی گفت ترک کردم آن جوان هم از شراب باز  
 آمد و ترک گرفت فرمودند و رفتی همانند دار قوق براخی آمد گفت چیزی  
 دنیاوی از من قبول کند اخی گفت بزبان خویش نه هر روز و جوته  
 هر روز و جری یعنی کسی را زن بجه باشد نده او را فرود ندان همانند  
 خواهد سر بود هیچ نرف و بجه داشت باز از احم شد و گفت که چیزی  
 قبول کند اخی گفت چشکامون کو که هون از آن و رعایت کن یقین  
 از آن کسی که شک منم آن لکری بود که او شیخ را چیزی فله در هر  
 سالی بطریق روشن می آوردی هم از آن او قبول میکردی <sup>معنی</sup> برین



خود را سکه او خواند فرمودند و زدی بر اخی اصل قنوج و قاضی قنوج  
برای ملاقات آمده نشسته بودند اخی گفت شما که نشسته اید کجی  
جسمها و در مرادید آید هر تم هر فرد کردند هیچ نکشند باز گفت  
اگر ندید اید جسمهای این قاضی را به بیند تا این حد بی التفاتی داشت  
هم از پنج مطربان از غیب بدخاشگاه رسیدند و این ایات میکنند  
و بسای اگری بیکانه می بودم نمی بودی بلا چندین تشدید بیکانگی مکن  
بلا شد آستانه یا بخوانم از خدایتها که بعضی دریم آبی نباشد  
آنچه من خواهم چنین باشد خدایتها جسمها مبارک یارب کردند و فرمودند  
در وقتی که تارک نباشد دنیا و فارغ و درسته از همه نباشد چه  
دیویشی است بیست و نه دنیا گیر تا سلطان شوی  
و زنه همچون جرخ سرگردان شوی از بخاطر فرودند بلا بیست و نه  
صوفیان اگر باشند که به بلا بر جان ایشان است کسی هرگز هوسران  
کار نکند از تارک بیست و نه بیکانرا پیش بود حیرانی و کاستان  
داشت سیاست سلطانی این قلندر آن خوشتر فرستند و خویش  
مخیرند از غم و بلا این راه بالکلیه رسته بر می میزدند  
سپس آن فرمودند در اصل مقلد میاید بندگی محمدم بارهای  
گشتند تقلید مبارک است یعنی متابع کسی میاید بر خود  
او بر شدن کاری مشکلت جناحه آورده اند کن دنیا و لا  
نکن را سا و متابعت کسی نیست خوش کار نیست چنین گویند ابو حنیفه

کوفی رحمة الله علیه روزی برای میگذشت و در راه خلافت بسیار بود  
 کودکی نیز بسرعت میگذشت امام را ندانست ای کودک آهسته رو که خلافت  
 است نامه مغربی کودک گفت گویند خوام لغزید تا خود خوام لغزید  
 فرمود این خورده که مقصد امینی بلغزید تو بسیاران خواهی شد  
 لغزید امام را این سخن بسیار دقیق نمود و خوش آمد و گفت این سخن  
 این نیست زبان غیب میگوید که هر فرمودند سلمه الله تعالی عالم  
 اوجب اینیاید در بر معشوق باشد و اگر در بر میسر نه بر در اگر در  
 در محلت او و اگر در محلت و نه در شهر او و اگر در شهر او هم میسر در  
 دل خیال او دارد این را هیچ کسی مانع نیست بیکرم که جان بآید  
 نخند جل نفس خیال دلیلم از جان که میسر دایم که بر کنی دلش  
 بکین بهر من مهر از خود چگونه توانی که بر کنی روز شنبه بیکار  
 دهم ماه مذکور و عاشق را بودند این ضعیف  
 و ایندکان بودند فرمودند هر دو برادران یعنی امیرالمومنین حسن  
 و حسین رضی الله عنهما بوقت رسول صلی الله علیه و سلم بودند  
 حسن از سراناف مجبور رسول الله و حسین زاناف امیرالمومنین  
 رسول الله صلی الله علیه و سلم بودند اول رسول الله صلی الله علیه و سلم  
 را خبر قتل نشان شد بود روزی روز عید بود هر دو برادران  
 جامه نو بودند پیش رسول الله متغش آمدند و ای ایشان رسول الله  
 متغش زدند گفت تا اجرا ناخوش آید و بیکار گرفت چنانچه عادت سفت

رسول الله بوده است ایشان گفتند روز عید است چیزی جامه نوبت  
که بپوشیم رسول الله نیز بدیدن ایشان منعش شدند دم درین مهر  
جبرئیل فرود آمد بان است در جامه آورد که سبز و زمردی و قمری  
الله صلی الله علیه و سلم دستش در دو برادران را طایفه انداخت  
الله فرمودند بنمایند اشارت بر دو برادران کردند حسن جامه سبز  
را اختیار کرد و حسین جامه لعاب در دو برادران خوش شدند باز  
گفتند رسول الله نیز خوش شدند همه جبرئیل متامل شد رسول الله  
بر رسیدن یا جبرئیل بر متامل شدی گفت حسن را عاقبت هم دهند  
و حسین را قتل کنند رسول الله گفتند من خواهم بود گفت نه قال  
گفت نه رسول الله گریستند و گفتند وای فرزندان ما را حزن و غم  
که خواهد داشت باز پرسیدند که خواهد داشت گفت هم زامست  
باشند از اینجا فرمودند هیچ امنی اینجا نیست نگر در چیزی که است رسول  
الله با فرزندان رسول الله کردند و اقامت اندوی رسول الله  
الله علیه و سلم فرمودند همه آفت شرمند خواهند بود فرمودند بند  
مخدوم میفرمودند جاجه رسول الله را بپوشان فرمودند اگر همچنان  
این دو نیکان نبودی بهتر بودی تا این داغ لعنت بر امت نفتد  
فرمودند روزی این کار شد فرمودند هر اهل خانه بشنیدند تا پنج  
بسم الله الرحمن الرحیم علی و جدی بپوشان از اهل خانه حسن و حسین  
و درین روز از زوجات مطهرات نام مسلمه عسر در ایافه در قیلوله



بود نغمه زد و خاست بر دمان بر شیدند چه زاد گفت الان قتل  
 الحسین گفت که این زمان حسین را پیش من کشند بر سیدند  
 چگونه دانستید بکامدینه و کجا آید گفت این دم حضرت رسالت  
 بخواب دیدم که سر برشته کرد و خاک بر سر و پیش انداخته بیدار  
 آمد گفتم این چه هیبت است که شما کرده اید گفت حسین را کشند  
 پیش من فرمودند امروز در کربلا هجوم آید الانست نزعین کربلا  
 عمل میشود در پیش بدالان در ای باشد تا از انومه با و پیش جازد  
 آن مقام را میدهند درین روز درویشی زندان جوشی نزاری نزاری  
 حسین را ملاقات شد حسین بر سید تو کیستی گفت منم خراب و لایق  
 بهیچ مرادی بر سید حسین گفت جیت ای درویش که سخنهایش  
 بر روی من میگوید گفت روزی که از ان دند در کنار من دارند من  
 انانک تو امروزی فرستادند برای انجمن را تا انکه حسین شهید شود  
 آن درویش پیش بود دست فرمودند الفقه بطولها حسن که نقل شد  
 عمر چهل و پنج ساله بود حسین که شهادت یافت بجای چند ساله بود  
 فرمودند در آنکه امیر المؤمنین حسین بخوانست که ملک معاویه تسلیم  
 کند امیر المؤمنین حسین را خوش نیامد گفت ای برادر چرا امیری مآر  
 نمی دوی حسن گفت شد گفت نمی مانی جولان غم انداخت دین رسول  
 الله فرار گرفته است اگر من خواهم بود نیز فرار خواهد گرفت و اگر دیگری  
 خواهد بود باز فرار خواهد گرفت من چندی مردمان را بکتم و بیجان

کنم برای چه فرمودند بعد از تسلیم ملک معاویه هر دو برادران  
بمدینه آمدند چنانکه اهل فضیلت ایند چونکه هر دو برادران  
بیرون آمدند مردمان گفتند هر دو امیر المؤمنین میروند حسین  
نفت شد و گفت اول بودیم این زمان چیزی دیگر کشیم یعنی خود را  
بد گفتند فرمودند ندی امیر المؤمنین حسین گفت امیر المؤمنین  
حسرت که اول اهانت کرده باشی در ما را تو کرده باشی یعنی علی  
گرم الله وجهه را فرمودند بنده کی مخدوم درین روز در مجمع بنا  
مردمان میگفتند که شما انانید که امروز ما را فضیحت کردید و سزا  
ساختید خانه ما را تا الان کردید چنانکه کسی در دار الحرب چون در آید  
همچنین درون بیند رسول الله در آمده تاخت کردید همه سر فرود  
میکردند و شرمند میشدند فرمودند از آن بنده کی مخدوم میفرمود  
شاید که در میان ایشان از قتل ایشان کسی بوده باشد یعنی از قتل  
معاویه و از قتل اعوان و از یارجه بعضی از اصحاب بطرف نزدیک بود  
اندم از اینجا حکایت در اگر اهال امرو افتاد فرمودند امرو  
سرمه بناید کرد زیرا که بران بد بخت نزدیک است بنایت میشود  
که امروز خون حسین را در چشم خود کرده است اگر چه این حدیث  
در حدایه است و اکثر مورخان از آن روایت کرده اند که این حدیث  
میفرمودند از مولات امیر الدین حدیث شنیده ام که این حدیث  
مطعون است از موضوعات نبی امیه است از اینجا حکایت در لغت و

بدیخت پیدا فاد فرمودند بندگی مخدوم میفرمایند جناحه من بر  
خونک و غلام لعنت می فرستم همچنان بران بدیخت نیز لعنت می  
فرستم زیرا چه قابلیت لعنت هم ندارد و با آنکه هر کسی بلعنت اوزبان  
خود را اولی و مستعمل کند و آنکه علما طاهر گویند که توبه باس قبول  
است و ایمان باس قبول نیست اری احتمال دارد که از فاسق مستکبر  
توبه کرده باشد مافیه موت او خرد میفرماید است که سکران و مجبور  
فرود که در قد مجازفت برای حاجت انسانی تمامجا افتاد مرد و خد  
استاد مصباح لایسرب الحضر عین فیض و هو مؤمن بر انما  
اود از کجا باشد فرمودند معا ویر ابتداء شرع داشت اوصاع شرع  
نکدانشی ست و نباید اما این بدیخت حیث حلال زاده یعنی حرام  
زاده که خاست بالکلیه بدیخت از شرع گردانید که و فسق و فساد بدیخت  
بدین آیه ان الذین یؤذون الله ورسوله لعنهم الله فی الدنیا و الاخر  
لعنت بران بدیخت حیث ثابت میشود از اینجا چه فرمودند صاحب  
تاریخ جمل سال سیصد و آتعداد الملک میگوید یعنی از آن روز که در  
الله صلی الله علیه و سلم خانه النبیین منبجوت شد و آن روز که از  
دارق آبادان بشار حلت کرد فرمودند همین را پیشتر باقی را نمی شمرد  
الله الحمد دائما که در دین او هستیم و کلمه او میگویم میگویم کلمه الله  
و عبی روح الله از او بردند کشتند اللهم اجعلنا من امته و قبول بر حق  
کرم الله وجهه است لا شرف الا مع الاسلام ازین اسلام دین محمدیست



هم از اینجا حکایت امیر المؤمنین علی رضی الله عنه افتاد و می‌دند <sup>نضا</sup>  
که الله وجهه وقت نقل حسن و حسین را بجهنم کرد که جنان <sup>موت</sup>  
بکشد که کسی نداند و جای دفن کند که کسی نپاسد اینجا کرد و خبر  
حسن صبری رضی الله عنه در آن جنگ جانی که مرتضی را دفن میکرد  
میرفت و یکدیگر حکایت می‌کرد و اینجا کسی نبود و روزی کسی پرسید  
تا اینجا که حکایت می‌کنند کسی دیگر نیست گفت آنجا مرتضی که الله  
مدفونست با ایشان حکایت می‌کنم چون کسی اینجا را دید سنگی برود  
آمد بر آن مکتوب بود آدم صفی فوج بنی علی و می‌دند از آن  
روز باز مشاهد علی مرتضی معلوم شد و التکرم و فرستادن  
بنای رخ بسته ماء مذکور است این صقیف بود و عورت  
دیگر بود و فرمودند و دامن خدمت میان شماست در حوز  
میان هر بندی مخدوم می‌فرمودند و نیکو صوفی آنجا که خود را می‌گو  
نند محمد اصغر خود را یکسره داده است از بالا بام سالی هر که بماند  
دشت آن بسیار دست محمد اصغر ملحق میشوند که از اینجا فرمودند  
روزی خواجده معروف که خدیو بر آن بود و حاج شری مطهر  
گفت دامن فراز کن خواجده شری حقه طی دامن فراز کرد گفت حق تعالی  
دنیا را از دل تو برد و داند فرمودند بندی مخدوم می‌فرمودند داد  
آنچه داد من میدام زیر لجه حث الدیار اس کل خطبة قول مصطفی  
صلی الله علیه و سلم است از اینجا بندگی مخدوم می‌فرمودند و حقایق الاسبا

نابتة هجرین اثری و خاصیتی است ثروفاصیت دنیا نیست هر جا که  
 در آید نفعی کاری بگذرانی و بلائی نرسد حتی که خانه رسول  
 از یاران گردان آید رسول صلی الله علیه و سلم ملک و حکم داشته بلکه  
 انبوه بود موانعی هنر یاران بودند و درده هنر یاران نبود  
 فراتر سوار بودند چنین گویند روزی رسول الله صلی الله علیه و سلم  
 در آبی میگذشت و چندین صحابه برابر بودند مرداری کوشش در آن  
 بر مزبله افتاده بودند و آن کو سپید بود که در عوب آن شوم میگذشت  
 رسول الله صلی الله علیه و سلم فرمود هست کسی که این را بستاند  
 یاران گفتند این مرد است چه کردید باز رسول صلی الله علیه و سلم  
 همان سخن مکرر کردند یاران نیز همان جواب مکرر دادند بعد حصه  
 رسالت فرمودند و الله ان الدنيا لامر من عند الله من هذا الاثبات  
 بخدای بدستی که دنیا از دیک خداوند تعالی خواهد ترست ازین گفتند  
 مردار قطعه است این جهان بر مثال مردار نیست  
 کسان کرد او هزار هزاره او موز را بین زد محلب وین مرین را بین  
 زند مقار آخر الامر جمله بر کدرده و از همه باز ماند این مردار فرمود  
 آری حقیقت دنیا نیست مثله کلام نیست حقاقر الامشیاء نابتة حقیقت  
 دنیا غیر این نیست و آنچه رسول گفت دنیا حقیقت و طالبها کلام نیز  
 بیان هر معنی میکند سبحان الله این را میگوید که کلیدها دنیا نیست  
 جبرئیل علیه السلام آورد و گفت این کلیدها دنیا است حق تعالی میگوید

سید هم بی حساب و بی مضرت و باز قبول نکرد فرمود روزی  
بندگی مخدوم نشسته بودند بیرون خانقاه غلغله میشد قاضی سراج  
الذین را پرسیدند مولانا بیرون چه غلغله است قاضی سراج الذین  
عرضه داشت که سید سالار و سید بعضی رسول میان خویش جنگ  
مینکنند فرمودند برای چه قاضی سراج الذین گفت از برای حمزه محمدر  
دیگر که بندگی مخدوم از سلطان دهانیدند فرمودند مولانا سگان  
مردار فریب یافتند از آن جناب میگفتند ما ایم این معنی شیخ سعدی  
رحمة الله علیه میگوید بخیر از دنیا آن قدرند که برورشند  
برند با وجود هر قدر سر را غم پیورده خورند نظر آنکه نکردند بر  
مشت خال الحقی اصفیای توان داد که صاحب نظرند عارفان  
هر چه هر چه رفائی و بیانی نکند اگر چه ملک جهانست بهیچش  
بسد آراء نماز ظن این ضعیف و بعضی آیدگان بودند حکایت  
در ظاهر صورت حضرت بندگی مخدوم بود و نبودند بندگی مخدوم  
صورت ترک و ش بود و استخوان بهینه دار و بر مرکب و طبیعت  
استوار داشتند قریب هفت بار در سال آخر عمر باینا بندگی مخدوم  
رفتند و ندانی توانستند که شنی کنند چون میخواستند در مسجد  
جامع یار جهان فرزند بی بروند بر صندلی سوار میشدند و غلامان  
جند می بودند می بردند فرمودند من بندگی مخدوم را نشسته  
ام ایستاده که یاد دارم از پنجاه فرمودند شنی من خواب میدیم کویا که



بندی مخدوم در بنجا آمدن نشسته اند اشارت بسوی خانقاه خود  
 کردند ما را میگویند ما میان خویش ترا شیخ کبیر میخوانیم والسلام  
 روز چهارشنبه بنارنج بیست و یکم ماه مذکوره عرس خدمت میان  
 بود بر بنجا و نشسته بودند این ضعیف و آیدگان بودند فرمودند  
 باز گشت میان طره ازین جهان با صفای و اختیار خویش بود بارها همین  
 میکشند چونکه او ازین جهان رفت یعنی بندی مخدوم من تمام  
 میانرا بحضور بندی مخدوم محبت تمام بود شاید که از نریدگان  
 کسی را بوده باشد و میان را مرضه اینجا نبود قدری پانیا اما سید  
 بود و عمر میان طره بنجا و هفت سال باشد و این عرس میان حجل  
 هفتم است از بنجا حاضری عرضه داشت در میان خدمت میان  
 و خدمت میان طره چه فرمود فرمودند در میان هر دو  
 برادران فرمودند گشت شاید فرمود سالی در پانیا کنیم باشد  
 بعضی متعلمان و آیدگان حاضر بودند سخن در اختلاف سماع میرفت  
 فرمودند نویسنده در دولت آباد بود روزی شرب خود و بر روی  
 خویش درآمد خواست که صحبت کند مردمان نزدیکش بودند مانع  
 شدند از آن باز داشتند بعد این حکایت حکایت نویسنده و دیگر  
 فرمودند نویسنده بودیم در دولت آباد آن معتمدان خدمت شیخ  
 برهان الدین روزی در خانه خود عرس خدمت شیخ برهان الدین  
 کرده بندی مخدوم را و صوفیان دیگر را اسند عاکفت هر چه فرمودند

مطربان نیز بودند هر یکی را ذوقی پیدا گرفت آن فوینده را نیز  
 ذوقی بود در خانه خویش رفت آنچه مال جمع کرده بود موانع بزرگ  
 لکه تنگه باشد بیرون آورد همه مال به صوفیان و مستحقان ایشان  
 کرد و مجرد شد میزری بالابست و میزری نه فرمودند بندگی  
 مخدوم می گفتند باریک الله انما الله ما شرابا مختلف فیه میگوید  
 سماع را با اتفاق حرام از خوردن شراب این حاصل شد که بزودی هم  
 درآمد و خواست فساد کند و از شنیدن سماع بجزید گشت همه قضا  
 و سنال فدائی راه خدای تعالی کرد از پنجاسید احمد داماد بندگی  
 میان عرضه داشت که قولا مختلف فیه که در شراب است در حق  
 مریض است نه مطلقا فرمودند چونکه باشد باری فی الجمله بعض  
 فقها این را مانع دانسته اند فرمودند قول امیر المؤمنین علی کرم الله  
 وجهه است اگر در دریا قطر شراب افتد و آن دریا به خشک شود  
 و منزه برزید ماده کاوی آن سبز بخوردن شیران ماده کاو بخورم  
 اری بیت دین و صلابت اسلام همین تقاضا کند چیزی که مرتضی  
 رضی الله عنه گفت والسلام علی من اتبع الهدی و یرسلک سلك النقی  
 روز جمعه بنای رخ و بزم صفر بلخیز الطفر کترین خدمتکاران  
 را فرمودند بر حکم بنماد که نماز جمعه در مسجد باغ من بگذارد بعد از  
 نماز جمعه کترین خدمتکاران بخدایت بندگی میان بیوست شد  
 و شیخ ابراهیم بنه میان سکند حاضر بودند این بند را فرمودند

کداحدث بود امروز ذریجه بنده مأمور بود در هر جمعه حاجت  
 آنجا بخواند بنده عرضه داشت این حدیث بود قال النبی صلی الله علیه  
 وسلم ثلاث یغفرهم الله تعالی البایع الحلال والشیخ الزکی وطاق  
 الولد یعنی سه نفر اند که خدای تعالی ایشان را دشمن میندارد  
 یکی آنکه وقت فروختن سو کند مادر و فرزند بسیار خورد و دوم پیری  
 که زانی باشد سیوم فرزندی که عاق والدین باشد فرمودند حق  
 بنده عرضه داشت جای بنسبه دیدم جوانی بود مرضی داشت و  
 از هاتر رسول صلی الله علیه وسلم شنیدند با صاحب بیرون  
 آمدند دیدند که مستحق طلب است زیراچه عاق مادر بوده است  
 مادر او را آوردند و گفتند آنچه بپرتو کناه تو کرده است پسر خویش را  
 بختی او گفت من هر که خواهم بختید این پسر را بسیار بخرجائید است  
 رسول صلی الله علیه وسلم گفتند آتش بیارید تا اینکس را بسوزم تا فرزند  
 از آتش دفع خلص یابد چون آتش آوردند مادرش را در محم آمد  
 مسوزید که من این پسر را کناه بختید ام بخرید گفتن آن نزال بن  
 سخن از زبان آن بیرون آمد لا اله الا الله محمد رسول الله و مقبور  
 گشت سخن حکایت در توجه بیان سال افتاد فرمودند از این  
 توجه خوب و درست دست میدهد بعد این حکایت خویش فرزند  
 نمازی که میکند یک طرف بندگی مخدوم میبوند و یک طرف  
 بره و طرف میان هر دو طرف میان را میبینم و هر وقتی که بر



از سجده بر می آم ایستاد با خویش می یابد و دست من پائین ایستاد  
میخندد که زبان در زبان که در میان این سخن شنیده شد  
انقباض خوار و بندگی میان زایید بود است بخیر فرمودند  
گاهی زیاده نیست که بدد ماما را طلبیده چیزی داده باشد چنانچه  
شفقت بدی است یعنی چنانکه فرمودند و مشغول بچو بودند که  
چنین زن و بچه بنوده است گاهی که فرزندی ملول میشد مادر  
میگفت میان فلان فرزند آن ملول است میفرمودند فاطمه خدای  
بند است اگر بخت ملول است میگویند بروید بر شیخ احمد بکنند  
و حضرت میان مهر بندگی مخدوم را شیخ احمد میگفتند احده  
حکایت خوردن سوکدیر افتاد فرمودند بندگی مخدوم میگفتند  
من بارها سوکدیر خواجه مخدوم و در شمع بجز سوکدیر یا الله و الله  
یا الله روایت از اندر در مشارف حدیث واقع است من کان  
فلیخلف یا الله اولی صحت باز خورد میگفتند تفاوت لفظی نیست  
سوکدیران مخدوم مستوی گفتند که پیامبری نویا بر  
گفتند که رؤی ز راه بر گیر خوشی یکم این نگو بود او و من و برادر  
او بود سپس آن ذکر وجه حسن خدمت شیخ الاسلام شیخ خیر  
الدین قدس الله من العزیز افتاد فرمودند بندگی مخدوم میفرمودند  
چندین خواجه من از پداری شبگاه گاهی سیاه و سپید و سلطان  
شدی و حسین شیفه آن خیمه است اری بنامم فد جوهر من

اثر السجود هین معنی دارد بیت مغلطان چشم طایران که در غلظت  
 جهان غلظت ماه و خورشید و سیاه فلک با آسمان غلظت و السلام  
 روز چهارشنبه بتاریخ ششم ماه مذکورین ضعیف و آیدگان بودند  
 فرمودند سلطان فیروز اینچائی را روزی در در شکم بود قاضی قدس  
 مؤذن بتدیک مخدم بر نظام الملك حبیب جیزی کاری بارفته بودند  
 جیزی مال بسیار آورده اند در رویش از امیدهند یک ابدالی بود هزار  
 می آید مال تنگبر دست و باز می اندازد و میرود یکبار آمد بر معاش  
 خویش گرفت از آن مال نیم دانگ گرفت و باقی باز انداخت بر قاضی خد  
 آمد گفت سلطان که در در شکم داشت این نیم دانگ بود من این را کب  
 زیرا که بنوه زنی بود رفشان می تافتی در باز اندامده می فروخت نقول  
 باجایمان بودند نیم دانگ از او گرفتند در خزانه بادشاه انداختند من این  
 را کشیده ام نمایش بندگی مخدم بداید بتدیک مخدم مالک الاملا  
 اندر جا که خویش آید خرج خواهند کرد من از زالدانی دادم که کیست  
 مالک الاملا یعنی بره جیزی که نظر کند و از آن حال و بگردانند  
 این سخن یکی از اصطلاحات صوفیان است بتدیک مخدم از آن نیم دانگ  
 را بجائی خرج فرمودند بعد سلطان نیکو شد روز جمعه بتاریخ ششم  
 ماه مذکورین ضعیف و سیاه علی بود فرمودند یک روزی بتدیک مخدم  
 زیارت خدمت میان بر میگرددند شادی مجاور خدمت میان بر  
 غرضه داشت که کلاه قبای میان شک میسوزند از گرمی آفتاب فرمودند

نمی بینی حال قنوج ما چیست فرمودند این سخن بدی بخندم معلوم  
میشود که بدی بخندم را قصد راست کردن کنی حضرت میانین  
بود فرمودند درین زمان چیزی که مانده است فرزندم میان احمد  
شروع کردستان بخافرمودند فرزندم میان احمد سالی نیست و نه  
باشد یا سالی است بسوی بنده کردند فرمودند شاید که این را  
کاتب الحروف این زمان فرزندم سال باشند از بنجابتد را بشرف  
مشرق گردانند فرمودند خوب می باشد مشارق مطالعه میکند  
والسلام روز سه شنبه تاریخ دوازدهم ماه مذکور این ضعیف بود  
فرمودند روزی عورتی جمیله در مدینه در عهد رسول الله صلی الله علیه  
وسلم بعضی از اصحاب فضه حسن وجه آن عورت بر رسول الله صلی  
علیه وسلم رسانیدند رسول الله خواست که بخواند امیر المؤمنین  
علی را فرستادند آن عورت را بنده امیر المؤمنین علی رضی الله عنه  
رفتند ملاحظه کردند و از کسان آن عورت این هم شنیدند که از آن  
روز که این عورت از شما مادر بیرون آمده است کانی زحمت  
فتنه که علی مرتضی بر رسول الله صلی الله علیه وسلم آمد و وصف حسن  
وجه او عرض کرد و این هم گفتند که کانی ما را هم نشانه است رسول  
الله صلی الله علیه وسلم گفتند من هرگز این را نخواهم خواست  
زیر که مغضوب الله است فرمودند صعوبت اینجا می باشد  
آنجا نیست از اینجا روی سویی بنده کردند گفتند حدیث است جمعی



قیله کفاره سکنه یکتب کفان کما کان یکنالست هم ازینجا حاضر  
 عرضه داشت امیر و عمر بن حضرت شیخ برهان الدین است فرمود  
 آری روزی سگی فی بود در کلبه که پیش بندگی مخدوم عرضه  
 داشت که بندگی مخدوم خدمت شیخ برهان الدین را بداند فرمود  
 آری دیدم در دولا بادی در من یعنی حضرت سید یوسف ملول بود  
 در خانه ما آمد بودند میان بدوا و میان شیخ برهان الدین محبت  
 بسیار بود زیرا که ایشان نیز مرید خدمت شیخ نظام الدین بود  
 و شیخ برهان الدین همیشه جامه یار یک بر خیمه می بستند برای  
 دفع کرمی آفتاب شیخ را بر باد بود دیدم گویا که شیرین تشنه می  
 غرسد شیخی مستحق این کار فرمودند شیخ برهان الدین را بر حضرت  
 شیخ الاسلام شیخ ضیاء الدین مجذبی اعتقاد بود که می گفتند که  
 من مرید شیخ نظام الدین نیستم مرید شیخ ضیاء الدین می شدم  
 فرمودند شیخ ضیاء الدین که مکاتب شیخ برهان الدین را می بینند  
 چنانچه بر امرید بنویسد شیخ برهان الدین نیز کذاک فرمودند  
 مکاتب ایشان بود در وقت خلجی رفت فرمودند شیخ برهان  
 الدین وقت نقل خواند بر سید ضیاء و شیخ زین الدین و مولانا  
 الماس و مجذبی دیگر از مسترشدان خویش ارضعت می کردند و  
 شمار شیخ ضیاء الدین بر ویدار شمار المرشاد خواهد کرد بحضرت شیخ  
 رسیدند هر یکی چیزی کتب سلوک آواز کردند پیش حضرت شیخ

نمی بینی حال فوق ما چیست فرمودند این سخن بندگی مخدوم معلوم  
میشود که بندگی مخدوم را قصد تراست کردن کینه حضرت میان  
بود فرمودند درین زمان چیزی که مانده است فرزندم میان احمد  
شروع کردست از بخار فرمودند فرزندم میان احمد سلامی نیست و نه  
باشد یا ساری ساری بسوی بندگی کردند فرمودند شاید که این را  
کاتب الحروف این زمان فرزندم سال باشد از بخار بندگی را بشرف  
مشرق کرد اینند فرمودند خوب می باشد مشارق مطالعه میکند  
والسلام روز سه شنبه تاریخ دوازدهم ماه مذکور این ضعیف بود  
فرمودند روزی عورتی جمله در مدینه در عهد رسول الله صلی الله علیه  
وسلم بعضی از اصحاب فضه حسن وجه آن عورت بر رسول الله صلی  
علیه وسلم رسانیدند رسول الله خواستند که بخوانند امیر المؤمنین  
علی را فرستادند تا آن عورت را ببیند امیر المؤمنین علی رضی الله عنه  
رفتند منظره کردند و از کسان آن عورت این هم شنیدند که از آن  
روز که این عورت از سکر مادر بیرون آمده است کامی فحتم  
فتند که علی رضی بر رسول الله صلی الله علیه وسلم آمد و وصف حسن  
وجه او عرض کرد و این هم گفتند که کامی ملول هم شده است رسول  
الله صلی الله علیه وسلم گفتند من هرگز این را نخواهم خواست  
زیر که مغضوب الله است فرمودند صغوبت اینجا فی موجب  
انجاست از بخار روی سوی بندگی کردند گفتند

قیله كهارة سگنه یكسب كهان كهامان يكالاست هم از نجماص  
 عرضه داشت امروزمین حضرت شیخ برهان الدین است فرمود  
 آری روزی سگی فی بود در کلبه که پیش بندگی مخدوم عرضه  
 داشت که بندگی مخدوم خدمت شیخ برهان الدین را دیدند و فرمودند  
 آری دیدم در دولا با دهمین یعنی حضرت سید یوسف ملول بود  
 در خانه آمد بودند میان بدما و میان شیخ برهان الدین بحث  
 بسیار بود زیرا که ایشان نیز مرید خدمت شیخ نظام الدین بود  
 و شیخ برهان الدین همیشه جامه باران بر جهم میبستند برای  
 دفع گرمی آفتاب شیخ را بر یاد بودند که بیا که شیری نشسته می  
 غریب شیخی مستحق این کار فرمودند شیخ برهان الدین را بر حضرت  
 شیخ الاسلام شیخ نصیر الدین مجذبی اعتقاد بود که میگفتند که  
 من مرید شیخ نظام الدین نیستم مرید شیخ نصیر الدین می‌نامم  
 فرمودند شیخ نصیر الدین که مکتوب شیخ برهان الدین را می‌نهند  
 چنانچه بر او مرید بنویسد شیخ برهان الدین نیز کذاک فرمودند  
 مکتوب ایشان بر من بود در فرست خلجی رفت فرمودند شیخ برهان  
 الدین رفت نقل خواند بر سید نصیر شیخ زین الدین و از راهنا  
 الماس و جندی دیگر از مسترشدان خویش را نصیحت میکردند و گفتند  
 تمام شیخ نصیر الدین بر او بار الهام و ارشاد خواص کرد بحضرت شیخ  
 رسید و بهر که چیزی کتب سلوک آفاق کردند پیش حضرت شیخ



و فریدان شیخ نصیر الدین شیخ برهان الدین را خاندن مولانا برهان  
الدین می‌کنند و فریدان شیخ برهان الدین شیخ نصیر الدین کذلک  
از اینجا فرمودند میان احمد برادر زاده بندگی مخدوم می‌گفت که خوا  
میرسید نصیر را علی طاهری نبود اما عالم سادات داشت سپهر آن  
فرمودند که بندگی مخدوم می‌کنند که خطابه من سلوک پیش هر کسی  
نمی‌کنند روزی من بودم و یاران شیخ برهان الدین بودند خواه  
برای مبارک از چیزی حکایت سلوک آغاز کردند و می‌گفتند هم  
درین میان شیخ زین الدین را خودی آمد حوله دیدند ناخو  
شدند گفتند بیکر که نام ملازم شیخ بود اینست چیزی بزرگ یاد کرد  
مراد او باز کردند تا بیرون آمدیم شیخ زین الدین را گفتیم تو از  
کجا خواب آمدی این بر این زمان خوابه تاجه سیکفی شیخ زین  
الدین خلیفه بودند ساکت ماندند هیچ نگفتند فرمودند شیخ زین  
الدین هفت ماهه قول شدند از آن خلعت نازک داشتند فرمود  
بندگی مخدوم می‌فرمودند ما میرک که از خاقان خواجه باز می‌گستیم  
بکامیر فیر از اینجا ساری بنوی فاضل الدین امام خویش می‌کردند  
که مولانا از فلان محلت معهود ما جدا می‌شدیم فاضلی می‌گفت اری  
بندگی مخدوم آن محلت را می‌دانم از اینجا حاضری عرضه داشت  
که عرض خدمت شیخ برهان الدین سیردم است فرمودند آری اما  
در روضه شیخ بجز آن

آیندگان بودند که این ضعیف بود فرمودند و دنیا دور در آرد یکی در خواب  
 دوم در خروج هر که در یک در در آمد لامناذ بند دوم بیرون آید  
 والسلام روز چهارشنبه بنای رخ سیزدهم ماه مذکور است برای زیارت  
 بندگی مخدوم در کلبه که آمده بودند این ضعیف و غریبان دیگر بخند  
 حاضر بودند حکایت در آمدن خویش از کلبه که فرستادن حضرت  
 میان یدالله در شهر بیدار بود فرمودند حضرت میان یدالله قدس سره  
 بعد روزی مرا گفتند که تو بشهر پیر روان شود و آنجا بیا و سخن  
 کن این سخن مرا اینک مشکل روی نمود بخویش گفتم من زاده احسان باد  
 ام خاطر مرا آنجا چون خواهد رفت زیرا که حبالوطن من الایمان  
 گفته اند من درین اندیشه روزی در خواب بندگی مخدوم را دیدم  
 که بندگی مخدوم آمد اند سجاده فراز کرد و بپایان روی من گفتند بر  
 سجاده نشاندند از خواب برخاستم پیش پادشاه بندگی مخدوم گفتم ای  
 گفتند مادر شهر بیدار بودید هیچ ندانید حضرت بندگی مخدوم  
 باشارت خفی وذن جلی رضامیدهند بعد اینجا آمدم از اینجا  
 فرمودند در آنکه هاین ساه مرا گفت بود که در کلبه که بروید  
 باز بندگی مخدوم را در خواب دیدم که یا که در روضه بندگی مخدوم  
 مطربان سرود میگویند و دهل و شبنام میزنند بندگی مخدوم از  
 قریب از من آمده نشسته اند بر پیش سیاه من سر بر من نهادم نزد  
 آمدم فرمودند دامن فراز بکن فاحظه خوانند گفتند برو کارها

۱  
مهر محمود باد باز بر زمین نهادم باز گشتم و ده اینجا آمدم اینجا  
سخن در آمدن بندی مخدوم از دهل در احسانا باد نهاد فرمودند  
وقتی که بندی مخدوم در کلبر که آمدند سلطان فیروز برای لشکر  
بیرون آمده بود آمدن سلطان را بر بندگی تسلیم ممکن نشد بر  
خویش همنشاه را و وزیر دیگر خوجه جهان نام و یک مولای مولی  
حسن صد نام را فرستاد و التماس کنند فرستاد که من بر کفار بیرون  
آمدم اگر باز خواهم گشت ایشان خوش خواهند دید و میسر خواهند  
آمد از من بندی مخدوم را غم اسلام بیشتر است ایشان آمده بر بند  
مخدوم التماس مذکور کردند و بندی مخدوم چیزی حکایت با ایشان  
کردند بعد گفتند شبانستینید من می آیم برای گردن نماز بیرون  
آمدند شاید وقت اشراق شده بود رفتند تجدید وضو میساختند  
توافل از کردند معذاری مشغول هم بودند بعد فراغ برایشان آمد  
و گفتند یک چیزی من پیش شما میگویم از شمار سلطان بگویند که این  
ملك را خوشنالی بحواله من کرده است تا آن زمان که سلطان با من  
نیکی خواهد ماند بحواله این ملك از نخواهد رفت و این حکایت هم  
فرمودند چون که از میانهم بر صلوات الله و سلامه علیه را فرمان شد  
که بیت المقدس را است کن از میان بسیار ناممل کرد و گفت اگر خدای  
تمالی با من عهد کند که باز خراب نکند آنرا است کم مهر جبرئیل  
علیه السلام حضرت عیسی رفت و عرض داشت که آنچه امر میا



میگوید تو بهتر است که کافی فرمان شد که تا آنکه بی بیت المقدس را خراب نکنم  
 چنانچه تو میخواهی همچنان باشد و این هم فرمان شد که از همه شهران گما  
 و همکار کینه بسکن و از فلان هنرم کزن هم بستان و فرمودند آن هنرم کزن  
 بخت ضر بود خون آن ایست المقدس را سر کایند سالی چند یکی که  
 چون کاهان خلق بسیار شد فرشته بر صورت آدمی بینار میآمد  
 و گفت ای پیغامبر خدای فلان بر فلان چنین ظلمی کردار میآفت خدا  
 رحمت خواهد بخشید و توبه روزی خواهد کرد و رفتی که بهتر  
 پیغامبر علیه السلام را گشتند باز فرشته بر صورت آدمی شده پیش او  
 آمد گفت بجای پیغامبر را گشتند باز از میآفت خدای تعالی توبه روزی  
 خواهد کرد تا آنکه شخصی باز و ات محارم فعلی نا شایسته کرد باز  
 بروی همچنان فرشته آمد و از میآفت جزای خویش خواهد یافت  
 سر را گشتند و در دست قیام کردند و آمد بر بیت المقدس علیه  
 از میآبر سر خود خاک می انداخت مناجات کرد که عهد کرده بودی که  
 رضای تو خراب نکنم فرمان شد تو رضادادی گفت کی دادم و فرمان شد  
 آنکه گفتی که جز خود نخواهند یافت همین رضا و توست و فرمودند قصد  
 طویل است بعد این حکایت سارت بسوی حضار سلطان میروند  
 کردند و گفتند اگر این هم بامن نیکو ماند ازین هم ملک رفتن ندیم نشنا  
 بر سلطان آمدند و آنچه بندگی مخدوم گفته فرستاده بودند گفتند  
 سلطان در مجلس خویش چیزی گفت لیکن شیخ نو که آمد اندامیکر

دعوی خدای دارند اندکی نال خوش شد فرمودند سلطان برای خد  
بندی مخدوم قصه نداشت اما آخر وقت از چیزی زاده میان کلام  
الله را کشانید جناحه قصه مشهورست و چیزها دیگر هم از وصا  
شد بعد بندی مخدوم ملک هم از کس به سلطان احمد دادند  
القصه بطول ها جناحه از هم مشهورست بحسب این حکایت فرمودند  
که بندی مخدوم میفرمودند وقتی که من در شکم مادر بودم خواهر  
من بر سر خوفات یافت جناحه در سم عورت است مادر من میگفت  
و دست بر شکم میزد و میگفت که کدام فرزندی بی دولت در شکم من  
آمده است که چندین ساله دختر وفات یافت بحق سر خواهر این  
سخن مرا دست و این هم فرمودند وقتی که بندی مخدوم را زاده اند  
عمر و خاله برای دیدن آمدند سویی بندی مخدوم میدیدند وی  
گفتند که خردک همین می بیند جناحه بر زبان بسته نین بندی مخدوم  
سو کند سر خواهر خود میگفتند این سخنها مرا یادست سختی فرمود  
بدای مخدوم میفرمودند بحق سر خواهر بی دربی محمد رسول الله  
صلی الله علیه و سلم رفتم و آنجا که سیر سلوک بود کردم خود را با  
در رسانیدم منی داشتم که خوشنالی افتح آن باب نیز که نام منی  
برنج رفته سلوک آن در نگشوده باشند بر من چون خواهند  
کنود میدانم اما منت و طلب نمی مانند و میروم و میروم و سر بران  
میروم و باز میگردم پس هر روز سلوک را باید که در مقام هل

مزید باشد و فی الله الم زدن و لا ینقص فرخاند هم از پنج سخن در قضا  
 خدمت شیخ علامه الدین الذی افاد فرمودند بندگی مخدوم میفرمود  
 میجو او اینجا که کبر رسیده است حاضری عرضه داشت شیخ ملک  
 نژاده بودند که شدار می سپرد آن فرمودند شیخ را اهل بسیار بود بلکه  
 داشتند بودند عوارف که بران حواشی شیخ بود بیش میان عبدالله  
 بود و میان عبدالله میبخت مطالعه میکردم میدیدم در عبارت بند  
 مخدوم و شیخ هیچ فرقی نیست که یا که عبارت بندگی مخدوم است  
 چونکه اینجا بندگی مخدوم آمدند فرمودند بی زیارت او در شهر  
 چون در ایم اول زیارت شیخ کردند بعد در شهر درآمدند  
 که کاشی که غلامان شیخ در میان خویش جاک میکردند بیش بندگی  
 مخدوم می آمدند بندگی مخدوم ایشانراقت میشدند و میفرمودند  
 نمی یابند شمارالت خواهم کرد او یا رفا من است در میان من و  
 او هیچ بیگانگی نیست مقام او مقام منست حتی بعد از زیارت  
 حضرت بندگی مخدوم باز گشته هم در روضه مقامی مخصوص بود  
 در آن فرود آمدند فرمودند چه می بینید درین دایره که همه مدفن  
 اند اشارت بسوی دایره روضه بندگی مخدوم کردند همه سرها  
 خفته و لها بیدارند حکایت یک یک بان بندگی مخدوم چه گویم  
 جانج سید تاج الدین و خواجه بهاء الدین و قاضی بهاء الدین  
 امام و کذلک البوائی روزی سید تاج الدین بیش بندگی مخدوم



عرض داشت که بنده کی مخدوم از صدقه بنده کی مخدوم بران مخدوم رافا  
کامیابی دست میدهد که هیچ در خود نمی مانم اما مقول می ماند  
الانی هر دو بنده کی مخدوم فرمودند ای آن از کس فرستی نیست از تو چون  
خواهد رفت این آینه و آئینه آن است که لا یرحم ولا یزول و قاضی بها  
الذین امام روزی یک ختم کلام الله داشت مع هذا اورادی که بنده  
مخدوم فرموده آنرا بجای آورد و پنج وقت امامت بنده کی مخدوم کرد  
و مادر مخدوم زادگان دیگر را تعلیم میکردی و حضور هم بود  
و خواجیه بهاوالذین یا رفیع درازده حج کرده بود کار بنده کی مخدوم  
بین خواجیه بهاوالذین شد میازین و میازله بین او تولد شدند  
فرمودند شی نماز تجمیع خواجیه بهاوالذین را ناخه شد بنده  
مخدوم عرضه داشت در دریا که بر کشتی بودند ام بران تختهها بنده را  
ناخه نشد است بنده را ناخه شده است بنده کی مخدوم این بنده را  
و از خدا موت خواهند این زمان چه جای حیات منت الفصه  
که چند روز قبل کردند بنده کی مخدوم رفتند پیش خود فی کمال  
و بمان از دست مبارک کشیدند و یک خواجیه بهاوالذین بنده  
فرمودند هر که اینجا نیست کند اگر نیست او بر نیاید در اقیامت دامن  
و چند او بعد بنده کی مخدوم باز گشتند هم درین میان کلام الله بنده  
بنده کی مخدوم آمد و گفت ای خواجیه بهاوالذین اگر بنده کی مخدوم در  
حق تو این سخن تحقیق گفتند چنانچه ترا دفن کردند و بر جنازه

نماز گذاردند همچنان کلمه الله را دفن کنند و بر جنازه او نماز گذارند  
 قاضی سراج الدین میان کلمه الله را مانع آمد و گفت چرا همین میگویند  
 او گفت و دفن فرمودند زیارت سیوموی خواجه بهاء الدین کبی نکرد و تا  
 وقت نابوت میان کلمه الله آوردند و لحظه فرمودند درین زمان  
 هر کس را ولی میگویند امام هر کس را ولی گفتن آسان نیست چنین آید  
 کسی را که میخواهند ولایت دهند اول شیخ نور الدین بابر از اهل معلوم  
 میکند که او سزاوار ابدال است و او در نزد امام را خبر میدهد و در نزد  
 امام بنیر رسول الله صلی الله علیه و سلم خبر میرسد که از اوست شما  
 چنین و چنان خاسته است و لایق آن شد که خلعت ولایت بدو دهند  
 حضرت رسالت بر حضرت صمدیت میکنند تا بشود که از اوست من یکی  
 خاسته است که لایق ولایت است او را خلعت ولایت میدهند  
 اولیت انجمن کسی را شاید که ولی گویند و نیز منقول است تا  
 بر کلمات کسی جمله اهل آسمان و زمین کوامی دهند از مستحق ولایت  
 نشود او را عقی چون دنیا و دنیا آخر عقی باشد و نعمت مشاهده  
 هم در حیات حاصل کند بیست و نه کار با مولی بود تا مستحقان  
 در دنیا که هر چیزی که خبر جانت بگویند از آن مردم درین زمان  
 که بعضی قاهر را ولی گویند اگر ازین ولایت ایمان مراد دارند شاید  
 بدین است الله ولی الذین آمنوا و ولایت احسان که آن کشف و کرامات  
 و مرتبه عالیت آن نیست مگر خواص ابداً لخص الخواص را بیت

امثال ما بتلك حتى يبرده اند ما خود چه لایم بشری اولیا  
از بنیاد که حقیقت خرقه افتاد فرمودند رسول الله صلی الله علیه  
وسلم را که خرقه فرود آمده بود بندگی مخدوم من فرمودند و ازین  
خرقه جامه مراد نیست بلکه آن چیزی که در میان ایشانست آن مراد  
فرمودند در هر عصری هزار طالبان خرقه بخیزند از ایشان چهار  
فرمانند دور آفت زند دنیا افتند و مانند یکی بمیزد و یکی  
بخدا رسد بعد مغرب بر سر سجاده جلوس فرمود بودند این ضعیف  
و آیندگان بودند فرمودند عقل خوب و فهم خوب عطا باریست  
و این لایم نیست که بزرگ و سته گیر باشد که عقل بیست نه بیا  
اگر چه از خود ادنی باشد یا خرد و یا کافر هر چه گوید به بیند اگر  
نیکو است آنرا اخذ کند و اگر بدست بر نکند دارد مصراع  
خدمه ماضی داع ما کدنه و نیز قول مرتضی کریم الله وجه اشارت  
بدین معنی کند لا نظری من قال وانظر الى ما قال یعنی نظر میکن  
سوی گویند بلك نظر کن بقول از گوینده رباعی شرف قایل و خا  
او در سخن می کند هیچ اثر تو سخن مرا نگر که حالش چیست و در گذار  
سخن منکر روز سه شنبه بنابر پنج نوزدهم ماه مذکور هستند  
هرس پنجشنبه در حق بزرگ بندگی مخدوم رضی الله عنهما بود این  
ضعیف و سید علی و شیخ ابراهیم نبیه میران سکندر بودند  
فرمودند نقل پی در سلطان پور نذر بار تر بک کجرات است



همانجا بندگان مخدوم دفن کردند امانت وقتی که بندگان مخدوم اینجا  
 آمدند بعد ششم ماه قاضی سراج الدین رافر ستادند صندوقی  
 را آرايندند و اینجا جانی که مدفن بیبی است دفن کردند قاضی سراج  
 الدین می گفتند هیچ غنهی از اعضاء بیبی ریخته نشده بود کو با که این  
 زمان قتل شد فرمودند که در امانی گفتی در سلطان پور بندگان مخدوم  
 که از جلی می آمدند چهار ماه بودند بسبب بنکال خانها تیر بینه  
 بودند خانه مخصوص بود بندگان مخدوم بیبی سته را داده بودند و چون  
 بیبی برای ماندن خانه در آن آمدند باز گشتند گفتند من بخوانم  
 زیست والدین مبارک بندگان مخدوم چنین میگوید گفتند چگونه در آن  
 خانه در امدم دیدم منشی سیاه ایستاده است در آن خانه آن نشان  
 مرا است این جهت می دانم قریب الايام در اینجا قتل شدن فرمودند  
 پیچ را خالی از جذبه بنمود و قتل آنوقت بیبی بندگان مخدوم می گفت  
 که بندگان مخدوم درین وقت راحت می افتد بندگان مخدوم میفرمودند  
 که بر بندگان باران چه عجب میگوید که وقت آنوقت مرا راحت می افتد  
 و گفته اند اگر هفت طبقه آسمان و هفت طبقه زمین بر بندگان کپی  
 بنهند و بشینند این مشقت و صعوبت بنشین حالت آنوقت  
 میخ یفت فرمودند بعضی مریدان را بندگان مخدوم میفرمودند  
 وقت تلفین ذکر که برای زیارت بروید در هر وضه بیبی مشغول  
 شوید یک روز شیخ مبارک رافر فرمودند برو آنجا مشغول شو فرمودند

نزدیک فریبی که محراب است آنجا مشغول بود پس ساعتی چند  
جیزی او را آنجا فتح هم شد از آنجا فرمودند از دهنی آمدن سه سال  
بندگی مخدوم را در راه گرفت درین مدت سه نیرکان بندگی  
مخدوم متولد شدند یک خواهر میان بزرگ آن سه دیگر حضرت میان  
بدالله و یکی فرزندان میان بن فرمودند بندگی مخدوم را سه سال  
بودند و سه دختران سیومی بر خورد ساله نقل شد و دختران  
هردو برادرزادگان را نکاح کرده داده بودند و یک دختر سید  
سالار را دادند نام دختر بزرگ بی بی بتول قوم سید سالار را دادند  
و دو می بی بی سستی قوم میان منجه برادرزاده بندگی مخدوم سوچی  
را نام ام الدین بود قوم سید بعضی سؤل و نیز برادرزاده بندگی  
مخدوم بود پس آن فرمودند تولد حضرت میان بدالله در کلبه  
است و حضرت میان بدالله را بی بی سستی و نوزی چند شیر دادند  
وزن میان احمد برادرزاده بندگی مخدوم نیز شیر دادند و حضرت  
میان بدالله یکساله بودند که بندگی مخدوم اینجا آمدند از  
ازینجا فرمودند حضرت بندگی میان بدالله در شب برآه از  
خانقاه در روضه بندگی مخدوم پیاده می آمدند و صد رکعت  
بنام خدا را می کردند و مشغول می بودند چنانچه شهادت می کردند  
از گاه گاهی پیاده می آمدند و مشغول می بودند و بندگی مخدوم  
نیز در شب برآه از خانقاه در روضه بی بی سستی پیاده می آمدند

و صد رکعت نماز شب برآه نماز ادا میگردند فرمودند بنده کی  
مخدوم را قصد بود جانی که دفن بی بی سنی است روضه خود بسیار  
وقتی که میان بای فتل شدند گفتند خیلخانه برادر زادگان بسیار  
مقبره ایشان علامه باشند و از آن ملا احمد بعد خدمت میان  
بره را علامه دفن کردند این زمان جانی که دفن میافست از اینجا  
حاضر می عرض داشت از دهل بنده کی مخدوم قصد همین ملک  
داشتند یا ملکی دیگر فرمودند قصد هندوستان نیز بود اما تر  
گفتند نربان فرزندان من بدخواهد شد عادت بدان زبان خوا  
کرد فرمودند در چتره نیز آمدندان مقام خاصه بنده کی مخدوم  
حنی که کاسیان جن برین بودند که آنچه خرج خیلخانه مخدوم خوا  
بود ما دانیم هر چه پیدا خواهیم کرد اول کسان بنده کی مخدوم را  
برسانیم بعد ما بخود بر باید که بنده کی مخدوم اینجا باشد بنده کی مخدوم  
و التماس اتفاق یافتاد فرمودند اینجا نیز قصد ماذن نبود در هر سال

استعداد دهل میگردند حنی این بیت خوانند بنده کی

بخمار خانه رفتم دیدم که پاک باز یست ما در صومعه جو رفتم دیدم

دعائیه فاضل سراج الذین رحمة الله طینه معنی این بیت خوب

میگفتند بعضی خاصه نقش بر بدی کردن است و در فصل بدیج

اندیشد فی الحال نمیکند بر حکم ان النفس لا مان بالسنوء و خاصه انما

برین مجبول که هر چه ممنوع است میل بدو بسیار کند مان قصد



۱  
نزدیک فریبی که محراب است اینجا مشغول بود پس ساعتی چند  
جیزی اورا انجا فتح هم شد از انجا فرمودند از دهن آمدن سه سال  
بندگی مخدوم را در راه گرفت درین مدت سالیان کان بندگی  
مخدوم متولد شدند یک خواهر و یک برادر از همه دیگر حضرت میان  
بدالله و یکی فرزندان میان بن فرمودند بندگی مخدوم را سه سال  
بودند و سه دختران سیوی بر خورد ساله نقل شد و دختران  
مرد و برادر زادگان را نکاح کرده داده بودند و یک دختر سید  
سالار را دادند نام دختر بزرگ بی بی بتول قوم سید سالار را دادند  
و او دو بی بی سستی قوم میان منجه برادر زاده بندگی مخدوم سوچه  
را نام از الدین بود قوم سید بعضی سول او نیز برادر زاده بند  
مخدوم بود پس آن فرمودند و لد حضرت میان بدالله در کتب  
است و حضرت میان بدالله و بی بی سستی روزی چند شیر دادند  
و زن میان احمد برادر زاده بندگی مخدوم نیز شیر دادند و حضرت  
میان بدالله یکساله بودند که بندگی مخدوم اینجا آمدند و احسن  
از اینجا فرمودند حضرت بندگی میان بدالله و اوقات در شب برآورد  
خانقاه در روضه بندگی مخدوم بیاده می آمدند و صد حرکت  
بنام همانجا ادائیگی کردند و مشغول می بودند چنانچه شهادت گیرم  
از کاه کاهی بیاده می آمدند و مشغول می بودند و بندگی مخدوم  
نیز در شب برآورد از خانقاه در روضه بی بی سستی بیاده می آمدند

و صد رکعت نماز شب برآه نماز ادا می کردند و فرمودند بنده کی  
 مخدوم را قصد بود جانی که دفن مییستی است روضه خورگیا  
 وقتی که میان بگو قتل شدند گفتند خیلخانه برادر زادگان بسیار  
 مقبره ایشان ملاحظه باشد و از آن ملاحظه بعد خدمت میان  
 بر راعلاحد دفن کردند این زمان جانی که دفن میانست از اینجا  
 حاضری عرض داشت از دصلی بنده کی مخدوم قصد همین ملک  
 داشتند یا ملکی دیگر فرمودند قصد هندوستان نیز بود اما نرسیدند  
 گفتند زبان فرزند آن من دید خواهد شد عادت بدان زبان خوا  
 کرد فرمودند در چتره نیز آمدند آن مقام خاصه بنده کی مخدوم  
 حتی که کاسیان جزیره برین بودند که آنجا خرج خیلخانه مخدوم خوا  
 بود ما دانیم هر چه پیدا خواهیم کرد اول کسان بنده کی مخدوم را  
 برسانیم بعد ما بخورید باید که بنده کی مخدوم اینجا باشد بنده کی مخدوم  
 را اینجا اتفاق یافتاد فرمودند اینجا نیز قصد ما ندن نبود در هر سال  
 اسفند در دصلی میگردند ختی این بیت خوانند بدیست

بخمار خان رفتم دیدم که پاک بازیت ما در صومعه جو رفتم دیدم  
 دعايت فاضل سراج الذين رحمة الله عليه معنی این بیت خوب  
 می کنند بعضی خاصه نفس بریدی کردن است و در فصل بدیهه  
 اندیشد فی الحال می کند بر حکم ان النفس لا مانع بالسوء و خاصه آن  
 برین مجبول که هر چه ممنوع است میل بدو بسیار کند همان قصد

که ولا نفر بامده الشجرة هبرین مثل بیشتر شد بسوی درخت کدم  
و فضل نیک که میکند نفس را بتکلیف بران می آید بدین که خوب  
جزا و ثواب است و رجاء هشت در است پس دعا باشد فرمودند  
روزی جنگی مخدوم این بیت خود را می خواندند و می فرمودند  
اشکال درین بیت چیست که چندین معلمان بحث میکنند زیرا  
در عبارت بندگی مخدوم گفت کوی این بیت در میان ایشان افتاد  
بود بیت محمد آن جوان مردست که در بیری فطر باز زد  
نعمالی الله ابو الفتح خدای را تو میثائی خدای را میثائی جبار  
یعنی حضرت حق را تو میثائی که عبودیت کنی و یا آنکه گویند  
خدای را تو میثائی یعنی نمی ثائی بر طریق استغفار است زیرا که  
خودی خود ظاهر شدن و خود بینداشدن تولید و تولید نعت و  
نعمالی است بعد از این بیت بران مبارک خوانند بیت  
کر پرسد از محب جونی جکونه بی جوزی جکونه جکونید جکونم  
و این لحظه نیز بران مبارک را ندند بیت مادر خود دختر شد  
من مادر خود را پدر او را از خود این پدر هر سری سری بین  
و کسی شعر عربی نیز بدین معنی گفت شعر ولدت امی اباهان  
ذامن الحب وانی طفل صیر فی حجر المریضات روزی که من  
بیت چهارم و ماه مذکور رسیده این ضعیف بود فرمودند سخاها  
الذین و سخا جمال الذین هر دو برادران بودند سخاها الذین



طریق بندگی مخدوم گرفته بود دانشمند هم بود میان  
 خیلخانه ایشان را هجو او تعلم کسی نکرده بود بندگی مخدوم  
 نیز هر دو برادر از اماند و ن کردن بعد از آنکه مغرب  
 جلوس فرموده بودند فرمودند بندگی مخدوم میفرمودند  
 خدمت شیخ الاسلام شیخ فریدالدین را انجنان پسر بود  
 که کار بار ایشان جاری دارد خدمت شیخ نظام الدین پسر  
 شیخ بودند و كذلك خدمت شیخ الاسلام شیخ نظام الدین  
 هم پسر بود خدمت شیخ نصیر الدین پسر شیخ بودند  
 و همچنان خدمت شیخ الاسلام شیخ نصیر الدین را هم  
 پسر بودند بندگی مخدوم میکشید من پسر خواجه هستم  
 فرمودند میان صوفیان فرزندان بطنی مراد نیست بلکه هر که کار  
 ایشان کند و آن اعم است ازین که فرزندان بطنی باشند یا من  
 یا غیر مرید هم باشند باید که کار ایشان کند خواجه خواجه  
 حریری مرید خواجه جنید نبود اما صحبت خواجه جنید  
 داشت خواجه جنید او را قایم مقام خویش گردانیده بود  
 چنان شد که بندگی مخدوم میکشید حریری بهتر از جنید  
 بود فرمودند در عصر خواجه جنید هجو خواجه جنید  
 پیشتر از قدم او بودند اما علم دولت خواجه جنید  
 برآمد این مصرع بزبان مبارک رسانندند مصرع

۱  
اهل معنی همه بی نام و نشانند نخست و نیز فرمودند مردی  
عظیم القدر بود دست وقت نقل او را کسی بر رسیدند که بعد  
شما قایم مقام شما که باشد از مریدان شما آن بزرگوار  
گفت که روز زیارت سیومی من مقداری توقف کند  
تا آنکه کبوتری از غیب پیدا شود و بر سر هر که نشیند  
همو قایم مقام من باشد خواه مرید من باشد یا غیر مرید  
القصة برای زیارت سیومی هر يك اهل شهر از کبار  
و ضعیفان لباس احسن حاضر گشتند بطمع آنکه شاید که آن  
کبوتر بر سر ما نشیند و بر شد تا آنکه جاست شد وقت  
زیارت گذشت هر يك را اعتقاد بر سر سخن آن بزرگوار  
بودست که البته متعلق نفس او نخواهد بود تا گمان نمیدر  
میان کبوتر از غیب پیدا شدن آن اکابر و اشرف که بالاء  
صدر بودند علی کثرة و احده بر سر ایشان گذشت  
چنانچه پرها او بر سر راه ایشان رسیدی هر کسی را گمان  
میشدی که بر سر من خواهد نشست آخر صفت حال شد  
همچنان بر سر هر يك طواف کرد خواجه جوهر نام بزاری  
بوده است بزاری داشت بر سر او نشست و او از مریدان  
آن بزرگوار نبوده است هر يك برو آمدند گفتند که نصیحت این  
بزرگوار برین جمله بوده است بیانات را بجای ایشان بنشانیم

او گفت من مردی کاسیم مرا با این کار چه نسبت خلق مراحم شد  
 دفع آن ندید ضرورت وقت او شد مدتی تفکر کرد و گفت که من  
 با مردمان سودای و سودی دارم تعلق ایشان با من باقیست  
 یک هفته هشته بمن بدهند تا از آن خود را خلاص داده دین  
 کار مشغول شود بزیارت دهی آن بزرگوار این بزرگوار جلوس  
 کرد و هر چه بود که هر گشت همانکه بندگان میفرمودند در حق  
 فصار الجوهر جواهر او بسیاری از انبیا و اولیا و مقرران حضرت  
 باشند که همگی ایشان را نداند و شناسد و ایشان نیز از حق تعالی  
 همین خواستند که بی نام و نشان باشیم چنانچه حدیث قدسی  
 وارد است اولیائی تحت قبائی لا یعرفهم غیرى چنانکه بعضی  
 انبیا بودند که هیچ یکی با ایشان ایمان نیاورد و است همچنان  
 بودند و همچنان نقل کردند که فرمودند لذت این کار آنکه  
 وقتی که فقیر باشد تا آن زمانکه جاشنی این نباشد که ذوق این کار  
 دست ندهد یعنی فرمودند خواجه حسرت تراش مرید بندگان  
 مخدوم بود یکبار در دهلی و باشد بزرگ مقدار یکسیر آدمی با تر  
 و کان بخود ارشاد و ارباب میگرفت بعد از سه روزی مردی  
 یک روز بندگان مخدوم را این معاینه شد و تب کرفت خواجه حسن  
 آمد و گفت بار بندگان مخدوم من بخویش گرفته بندگان مخدوم  
 منع میکردند او گفت و رفت در خانه بعد از سه روز نقل شدند



مخدوم بنکوشدند چون بنده کی مخدوم شنیدند فرمودند  
 بچاره دیگری که کنان کرده من جان فدا کرد از پنجاه فرمودند  
 هر کس که بلاء دیگری میگیرد جراتی میرد از برای این مردی  
 صادقی می باشد تا اثری پدید آید از پناه کوی در میان ائمه  
 ملک زاده بود احمد نام بر خدمت شیخ نظام الدین اعتقادی  
 بسیار داشت اما ارادت بر شیخ نیاورده بود و در میان برسد  
 جرات بر شیخ نمی شوی گفت چه اندازه و طاقت مرا باشد  
 که مرا باشد دست بردست شیخ بنهم اشتیاقی تمام بر شیخ  
 داشت طعامی که پیش او می آوردند ساعتی جانب آن طعام  
 میدیدی دست نینداختی و نخوردی از افش بر رسیدند  
 گفت تا آنکه شیخ زانده پشم نخوردم تا آنکه شیخ را ندیدی  
 نخوردی همین روزی او را عاف پنی شد خون روان  
 شدن گرفت هر قطره خون که از بینی جکید باز بدست  
 خویش در دهان می انداختی گفتند چه میکنی گفت حکم از  
 شیخ میرود چگونه رفتن دهم برای این را گفت اگر استرانه اندازد  
 قطره خون بر زمین انداخت درست همین نام شیخ می باشد  
 برآمدی این خبر بشنید رسید شیخ فرمودند فاضل که  
 مرا اول خبر نکردند بچاره احمد سوخت این زمان چه گویند  
 نم از ان رحمت بعد چند روز بر رحمت حق پیوست اِنَّا لِلّٰهِ وَ

اِنَّا اِلَيْهِ رَاجِعُونَ فرمودند نام شیخ نظام الدین محمد است  
 از اینجا ذکر می خواجه کلیب بنجای اقا فرمودند قولا  
 اِسْمِیْ کَلِیْبٌ وَجِسْمِیْ مَجْدُوْبٌ وَرَسْمِیْ فَاَقَّةٌ فَاِنْ جَبْرِیْلُ  
 مِنَ الْمُبَارِزِ وَالسَّلَامُ رُوْنِزْدُوشنبه بتاریخ پست و پنجم  
 مذکور این ضعیف بخدمت حاضر بود فرمودند شیخ شرف الدین  
 پانی پتمی راهیست جمعه تراه بود روزی قاضی و محتسب  
 گفت شما نماز جمعه را حاضر نمیشوید و جمعه نمیگذارید  
 درین جمعه مازور کرده خواهیم برد چونکه در آن جمعه شیخ را  
 بردند و در مسجد آوردند برابر امام شیخ نماز شروع کردند  
 باز شکستند بیرون رفتند خلق بر رسید جرا باز گشتند  
 نماز نگذازدید گفتند من برابر که نماز بگذارم خاطر امام دارم  
 خاند بر مادیه اسپاست که پچه زاده است امام اینجا  
 من اینجا برابر که نماز بگذارم جناخه مرویت لاصلا  
 الا بحضور القلب بیت تن بنماز است دلبر جاء دکر  
 این چه نماز است که ما میکنیم روز سه شنبه بتاریخ پست  
 ششم ماه مذکور این ضعیف بود سخن در لبس مرقعه  
 و مباء آن بود فرمودند بنده کی بخدوم میفرمودند مرقعه را  
 که وصله می پونند و می پوشند چه معنی دارد یعنی این  
 راهیست که در آن باره باره می باید بودن یا آنکه ما باره پوشا



و باره خیر انیم بیت مرد که نشد فرار پاره در و صله ما  
 بگمانشند خدمت شیخ فریدالدین قدس الله سره العزیز چه که  
 در اجود من آمدند اینجا جاها جان بود که شیخ را ان مقام  
 اختیار افتاد شیخ بایاران انجا ساکن شدند و آن زمین کرسنگ  
 انکیز بود و شیخ را فقر کمال بوده است بعضی را دشواری آید بعد  
 حضرت شیخ یاران را فرمودند هر که پیلو چند کریه را خورد و صله  
 جامه که بر تودها می افتد از او بشوید پاک کند و زرد و پیوسته  
 او با ما اختیار و الا فی امان الله و عصمت هر جا که خوش آید  
 بیاشد بعضی را این طریقی اختیار افتاد بعضی را نه فرمودند مرقه  
 ازان عبارت است و آن وصله ای که نیک باشد و ناگون می باشد  
 ازان مرقه را وصله متبوع باشند انگاه فرمودند این زمان  
 شیخ زادگان مبلغ خرج میکنند از صوف و مقارفات راست  
 میکنند و پیوسته اند این نه آن مرقه است اما اگر کسی وجه بر مشا  
 آن مرقه حلی کند و پیوسته خالی از چیزی نباشد من قشبه بنو  
 فهم من له ذکر خواجه شبلی رحمه الله علیه افتاد فرمود  
 خواجه شبلی عزیز را ده بوده وقتی که بر خواجه چند برای آرا  
 آمد خواجه چند گفت صورت این کار این نیست بصورتی که  
 تو آمدی ترا باید اول آن جاه و بنری که قوه اری بر خیزی دل  
 اختیار کن بعد لایق ارادت شوی میگویم برو که دیدی کن در



کجکول تو چیزی نیفتد و تا تر از جز خیر و دلیل نپسند تو لایق بر  
 نشوی خواجه شبلی همچنان کرد جاه گذاشت کجکول بردست  
 گرفت و برون آمد در شهر کردید فرمودند در همه شهر غلغله افتاد  
 که وزیرزاده دیوانه شده است هر یک مردمان و عورات چون  
 برای تماشا سلطان بیرون آیند بر بامها سوار شدند خواجه  
 روز عید باشد کسی دستانی اندازد کسی انگشتی نکی مال  
 هر کی چیزی چیزی خواجه در کجکول خواجه شبلی انداخته و آنرا  
 بیک لک تنگه پیش کدیه کرد پیش خواجه جنید آورد دوم روز گرفت  
 همچنان کن خواجه شبلی دوم روز بیرون آمد باز کدیه کرد و چیزی  
 از اول روز کم افتاد و کذاک روزهای دیگر چیزی چیزی می آورد  
 روزی هیچ کس کدیه نداد و چیزی نیفتاد بر خواجه جنید کجکول  
 خالی آورد گفت این زمان لایق مریدی شدی بجهت خواجه جنید  
 مرید گرفت فرمودند این حکایت بنویسند و دوم میفرمودند و دیگر  
 و میگفت آنکه شبلی کشت و یک جوی را از بنیاد کوی در توجیه  
 بیران از مرید و غیر مرید و دستگیران از بیرون  
 بود فرمودند درویشی در بیدیه میبود و روزی به بیرون  
 آمد بندگی مخدوم سبغ میفرمودند میان سید و امیر قاضی  
 سراج الدین گذرانید که فلان درویش که در بیرون می باشد  
 آمده است برای ملاقات بندگی مخدوم طالبیدند آن درویش

در کلاه خویش داشته روش آورد نشست فرمودند کسی در راه  
 می باشد من غیر قصد او را دوست میدارم فرمودند بندگی  
 مخدوم نیز در بیدیه بسیار بود و هر که در بیدیه می بودی  
 او را دوست میداشتند بعد او را بر سیدند تو در بیدیه  
 می باشی گاهی چیزی می بینی او گفت من مردی امی چیزی  
 که می بینم تعبیر آن کردن نمی دانم که رجائیت یا شیطان  
 روزی در جنگل نشسته بودم جندی ادمیان آمدند مرا  
 گفتند تو پر خویش را بنا با خویش گفتم که من پر ندارم از کجا بنا  
 ایشانرا گفتم بعد از هشتم روز بیایید من پر خویش را خواهم  
 ایشانرا باز کرد ایندم بعد هشتم روز آمدند باز گرفتند که پر  
 خویش را بنا گفتم خوب باشد بیایند بنایم من و ایشان موازنه  
 دوسه گروه گشتند بر ندارم از کجا بنایم ایشان دستها من  
 باشد و جند تا زیاده هم بر پشت من نزدند من توجه بندگی مخدوم  
 کردم و دفع ایشان ضروری دیدم ایشانرا پیش درختی بردم و در  
 درختی نمودم و اسارت بدست کردم و گفتم اینها پر نیست بندگی  
 مخدوم ایشانرا جان بجه بندگی مخدوم فرمودند بدار زبان  
 خویش بگویم او ساکت ماند از پنجاه فرمودند ایشان صاحب  
 ولایت اند هر که با ایشان خالصا تقرب کرد ایشان را  
 او گشت خواه ایشان حاضر باشند یا غایت والسلام و خرجه



تاریخ نیست و نهم ماه مذکور رسید علی بود و کمترین بنده در مسجد  
 باغ بر حکم فرمان برای نماز جمعه رفته بود بعد آمدن بر حکم  
 معتاد بنده را بر رسیدند که امروز جریان بود و کدام حدیث بود  
 بنده عرضه داشت کرد که این حدیث بود قال النبی صلی الله علیه  
 و آله لو تعلمون ما اعلم لبعیتکم کثیرا و لضعفکم قلیلا یعنی اگر بدانید  
 شما ای مردمان چیزی که من میدانم یعنی از سکرات موت  
 و دشواری قبر هر آینه بگریید بسیار و بخندید اندک و بیت  
 بگریست کمی که بود عاقل خندید کسی که بود غافل از اینجا  
 حکایت در موت فقر و اغنیاء فرمودند موت الفقراء راحة و  
 موت الاغنیاء حسرة و موت الملوک فتنه فرمودند حیاته  
 فقیران خوب است و مات ایشان هم خوبتر و حیات اغنیاء  
 بدست و مات ایشان بدتر <sup>نسخ</sup> مساجد دهلی افتاد  
 فرمودند مساجد دهلی موازنند یک دو جاور زمین <sup>فت</sup> مسا  
 داشتند و خلق نیز همان مقدار جمع میشدند فرمودند  
 اگر کسی در آن مساجد کسی را بکشد معلوم هم نباشد فرمودند  
 یوسف نام ابدالی بود الحاد نیز داشت در کنار مسجدی  
 میبودی روزی بنده کی خدمت در آن مسجد درآمدند ابدالی  
 واکان مسجد افتاده دیدند بر و رفتند چه بینند که اندام  
 بختکی دارد در آن کرمها نیز افتاده بودند و کرمها را پرور



آمدن نمیدهند گری که بیرون می افتاد باز بدست خویش دران  
 محلی نهاد آغاز کردم که خوند میرا گریه ما را می داریم اما آن  
 که شما دارید همان راهست یعنی الطرق الی الله مختلف بعد انفا  
 للخلق همانکه شارع گفته است کسی براه قریب رود و کسی ببعید  
 و قال یجا با شد و الیه المصیر درست آید اما راه اسلام اتباع است  
 کلهم فی النار الا واحده و هی اهل السنة و الجماعة ساعتی بند  
 مخدوم بودند باز گشتند بعد از دوسه روز نشیندند که آن پاد  
 نقل شد بندگی مخدوم باز آمدند دیدند که روی او سوی قبله  
 افتاده است از پنجاسید علی عرضه داشت شاید از آنکه برانصاف  
 آمده بندگی مخدوم را آن سخن که گفته بود از آن جهت روی  
 سوی قبله باشد فرمودند شاید والله اعلم روز یکشنبه  
 بتاریخ غرمه ماه ربیع الاول حکایت در مذمت زمانه و اهل آن اقام  
 این ضعیف بود و رسید علی فرمودند زمانه پیدا شده است که با  
 هینکس سخن کنند ساکت بمانند در پی بسته از بلا رسته بپاشند  
 تا روی هینکس دیده نشود چنانچه گفته اند فر من الناس کما  
 نفر من الاسد پس آن این آیه بزبان مبارک رانندند و کنا  
 مخوض مع الایمن یعنی سپرده گفتم با سپرده گویان دوسه  
 بار همین سخن بزبان مبارک رانندند رباعی بادوست مرا عشق  
 مجازی نبود جان باری من ترا عشق باری نبود از من سخنی

زلف تو پهوده مدان : پهوده سخن بدین درازی نبود :  
 از بجافز مودند این زمان شنیده میشود که کسی طهارت میداد  
 و مجاهده میکند هم ازین گریزان شده میروند کسی بدین روی  
 نمی آرد میخوانند بتنعیم و خوشی و فراغ بیاشند ایشان گریزان  
 سلوک گویند بت بودن اندر مشك و غیر کار هر نار از نیست  
 مرد باید خویش را در گرد میدان برورد غر مودند بندگی بخند  
 میفرمودند در میان شیخ زادگان هند یکی شیخ صدر الدین  
 بسر شیخ بهاء الدین ذکر یاود و می شیخ زاده نور بسر شیخ  
 علاء الدین تل ایشان را می شمردند و یاران بندگی محذوم <sup>در آن</sup> هر  
 بسان بندگی محذوم می شمردند و میکشید این هر دو برابر  
 نیز تقصیر بیند شیخانند نه شیخ زادگان هر داند از پنجاه فرمودند  
 وقتی شیخ الاسلام شیخ فرید الدین در ملتان آمدند شیخ  
 بهاء الدین ذکر یا شیخ صدر الدین را برای دیدن شیخ فرید  
 الدین فرستادند شیخ صدر الدین بعد دیدن آمدند گفتند  
 بابایک فرید نیست صد فرید است فرمودند فرید از روی لغت  
 مرواریدی را گویند از مروارید ها بسیار یکی را بچینند  
 و ممتاز در میان آن یکی غلطان که می باشند آنرا فرید میگویند  
 بعد از آن شیخ بهاء الدین گفتند بابا این نعلین بر پیش شیخ  
 فرید الدین بدار شیخ صدر الدین همچنان کردند پیش شیخ

داشتند یعنی شما از اینجا انتقال کنید این جاء خدمت شیخ فرید الدین  
فرمودند کار هر کس است در آبادانی بودن اما مرد باید که خراب  
آبادان کند و در اینجا باشد خدمت شیخ فرید الدین برخاستند  
نعلین پوشیدند و رفتند در اجماع بودند آمدند بندگان محض  
در اینجا خوش بسیار شدند و میگفتند این هم در میان بزرگان بود  
و السلام روز دوشنبه بتاریخ دوم ماه مذکور سینه این ضعیف  
بود حکایت دادن خرقه در سماع و باز گرفتن از قولان افتاد  
فرمودند بندگان محض و خوش میشدند صوفی که خرقه  
در سماع می اندازد و باز می ستاند می فرمودند تو خاستی که  
بذل روح کنی و از کونین بر خیزی بذل بذلان باره جامه کردی  
و باز انرا ستدن هیچ معنی ندارد مصرع هر دو عالم بد و آباد

کن روز سه شنبه بتاریخ سیوم ماه مذکور این ضعیف  
بخدمت حاضر بود سخن در اختلاف تاریخ نقل حضرت رسالت  
بود فرمودند در حقین تاریخ حضرت رسالت بسیار اختلاف  
واقع شود لیکن از دوم ماه ربیع الاول تا دوازدهم هیچ کس  
اختلاف نیست همه صحابه بودند خلفاء راستند همین بودند  
از هیچ یکی روایتی تحقیق نرسید که تاریخ معین باشد و معک  
میشود جناب اختلاف که واقع شد چه جهت بود روز چهارم  
بتاریخ هشتم ماه مذکور این ضعیف بود حکایت در فایده شک



نمی و تقلیل طعام افتاد فرمودند شکم نمی زندان شیطان است  
 یعنی شیطان اینجا هیچ دخلی و میدان ندارد و مردم از وسوسه  
 بازی مانند فضولی کلام و منام کوتاه میشود و لهذا گفته اند  
 که صوم سکوت در است آورد و سکوت آورد و فکر معرفت الله آمد  
 و این سه چیزند وقت صوم است و در شکم پر میدان شیطان  
 یعنی اینجا دخلی تمام دارد البته بسوی خویش جگر کند و وسوسه  
 بسیار دهد و کذاک شرها دیگر القا کند و مغرور است  
 اگر شکم پر است جراح کرسنه و اگر شکم خالی است جراح سیر  
 یعنی وقت پری شکم کسان نقد وقت است لابد جراح  
 از کار باز ماند مستی اندام بدید آید حضور دست ندهد و  
 بر تقدیر نمی شکم تخفیف در اعضای باشد و گران جراح  
 میرود طاعت بیشتر میتوان کرد و حضور دست میدهد و  
 سخن در فایده علم افتاد فرمودند بنده کی خندوم میفرمودند  
 بنده کی مرا برای مرد و پسران خویش هیچ تعلق دنیاوی نیست  
 زیرا که ایشان را من دانستم که دنیا را می خواهند صاحب علم باشند  
 و راجه تعلق دنیا را می خواهند و هرگاه بستاند روزگار  
 با عیال و اطفال خویش روان کند او را بکس چه احتیاج بلك  
 او محتاج الیه است چند کسان باید که بطفیل او روزگار  
 روان کنند چنانچه حدیث ترمذی روایت قال النبی صلی الله

عليه وسلم من اراد الاخرة فليترهد ومن اراد الدنيا  
 فليتجر ومن اراد كلاهما فليتعلم عجب نعمتي است نعمت علم هر که  
 مشرف بتشريف علم شد فقد فاز فوزا عظيما قال الله سبحانه  
 وتعالى هل يستوي الذين لا يعلمون والذين لا يعلمون  
 وجا، ديگر وارد است که والذين اوتوا العلم درجات و جايد  
 وارد است فاسلو اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون يعني پيش  
 از اهل علم اگر شما نميدانيد پس علم تاجي است مرصع بجواهر  
 العلم نور يحيي القلوب ود واجبت مكلل بيوافق زين  
 في الدنيا وفخر في الاخرة كما يقال العلم عزت الدنيا وشرف  
 الاخرة اين حديث نيز از رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 منقولست الناس عالم ومتعلم وسائر هم هي معنى مکرر  
 وقايلي نيز قابل است اي شئ <sup>ادرك</sup> من فاته العلم واي شئ فاته  
 من ادرك <sup>العلم</sup> يعني چه چيز يافت کسي را که فوت شد علم و کدامي  
 چه فوت کرد کسی که يافت علم را چنانچه کويد قطع  
 نخبه هر که يار علمش نيت راحت از چرخ غير هيچ نيافت  
 بوالعجب نعمت است نعمت علم هر که علم نيافت هيچ نيافت  
 ثم انبجها فرمودند روزي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 در مرض موت بر ممبر برآمدند و اين حديث فرمودند بر طريقي  
 نصحت يا ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي



اهل بیت از آن تمسکتم به ما فله تفضلوا بعدی ابدان  
 ان یقطعها حتی یرد اعلی السور یعنی ای گروه  
 مردمان بدست منی که میگذارم در شما دوری میان را یعنی کلام الله  
 و قرآنی که میگذارم اهل بیت من اند پس اگر شما اقتدا باین دو چیز  
 کنید و این دوری میان را محکم گیرید چنانکه حق گرفتن است  
 پس نیفتید شما در گمراهی پس من در زمان همیشه آن دوری  
 متصل الذی یکدیگر هرگز ننگانند شما را بر خود و نزدیکش  
 بنابر هشتم ماه مذکور رسنه این ضعیف بخد مت حاضر  
 بود سخن در الفاظها که میان زن و شوی واقع میشوند و بدان  
 می افتد طلاق و ایشان از آن می دانند و وطنی میکند و فرزندان  
 می نمایند اقاد فرمودند سه الفاظ اند که بدان الفاظ یک طلاق  
 رجعی می افتد اگر نیت داشته باشد یا حال بران دلالت داشته  
 سه اعتدی و استبرائی و حنک و انت واحد است و در  
 غیر این سه یک طلاق باین است که می افتد و اگر جنیت دو  
 داشته باشد یعنی نیت دو و هیچ نیست نزدیک مادر یا خواهر  
 مر امام شافعی و زفر رحمهما الله و آن الفاظ کایات اند مثلا  
 مردی زن خویش را گفت در وقت جنک تابه یا نبلة بقله  
 حرام خلیة برتة جملک علی غاربک عارب انرا کوید جری  
 که پیش باشد از پشت و بلند باشد از گردن یعنی رس بر دوش



توانست و این می آگاهند از تخلیه او زیرا چه عرب وقتی که میسر  
ماده شتر را میگردانند سر او برد و شتر او را گفت لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
یا گفت وَهَبْكَ لَاهْلِكَ یا گفت سَرَّحَكَ فَإِنَّ تَكْلُفَكَ بِيَدِكَ  
تَقْبَعِي خَيْرِي أَسْتَبْرِئُ وَأَغْرِبُ أَخْرَجِي أَذِيَّ قَوْمِي أَسْجِدُ لَكَ  
و اگر گفت اعتدی اعتدی سه بار بلفظ اول طلاق نیت کرد  
و بد و باقی حیض مراد داشت قضاء صادق باشد نه دیانت و اگر  
نیت نکرد بد و باقی سه چیز را بر طلاق افتد و اگر گفت لَسْتُ  
لِي بِأَمْرٍ أَوْلَسْتُ لَكَ بِفَرْجٍ و اگر نیت داشته باشد بر طلاق افتد  
هم از نجات داری در افک عایشه رضی الله عنها افتاد فرمودند  
رسول الله صلی الله علیه وسلم بعضی اوقات عایشه را در  
سفر هم صحبت خویش داشتی وقتی رسول صلی الله علیه وسلم  
بلشکر بیرون آمدند عایشه رضی الله عنها برابر بود بمنزله  
فرود آمدند وقت سحر امر المؤمنین عایشه رضی الله عنها  
برای قضاء حاجت از خیمه رو بصر او آورده بود بعد از فراغ  
خیمه خیمه خیمه داشته است از آن خود احساس کرد دنیا  
و نزد درجای قَلَادَة آن بود که مادر عایشه در وقت  
قلم عایشه در نظر رسالت آورده بود هدیه نیا کج  
در لشکر بر آمد عایشه هم بدان راه برای طلب قلاده رفت  
تا بدانجا که او رفته بود قلاده ها بخا افتاده یافت گرفت باز

و آمد جایی که لشکر فرود آمدن بود اینجا هیچکس را نیافت و جادو  
 خویش و وجود از سر تا پای پیچید و بر بهلو بخت و دانست که  
 چون در منزل رسید و مادر در هودج نیانید هر آنکه باز بطلب  
 من خواهند گشت و مردی در لشکر مصطفی نام او صفوان  
 ابن معطل که حضرت رسالت تعیین فرموده بود که در منزل  
 که بعد روان شدن لشکر کرد لشکرگاه براید تا اگر کسی چیزی  
 فراموش کرده باشد از او بگیرد و بدانکس باز رساند صفوان  
 در لشکرگاه سستی میگشت ناگاه دید که در منزل کهی که حضرت  
 رسالت فرود آمده بودند دید که کسی خود را در جامه پیچیده بر  
 بهلو خفته است دریافت که عورت است و در چون در <sup>لشکر</sup>  
 عورت جز عایشه نبود دانست که عایشه است و طایفه که  
 هودج عایشه را بر شتر می نهادند و روان میکردند بیامدند  
 و هودج را بجان آنکه عایشه درون هودج است بر شتر روان  
 کردند چون که بمنزل فرود آمدند عایشه را در هودج نیافتند  
 رسول الله صلی الله علیه و سلم متعلق شدند منافقان و <sup>کویان</sup>  
 زبان دراز کردند این و آن گفتن گرفتند بعد ملاقات عایشه  
 رسول الله صلی الله علیه و سلم متعلق شدند و آکه با عایشه  
 معامله بود آن نماند عایشه نیز بمبار شد از رسول الله صلی  
 الله علیه و سلم اجارت طلبید که خانه پدر بروم بجز در گفتن

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن داد و این طریق بسرعت اذن  
دادن وقتی نبود هر وقتی که عایشه از رسول الله اجازت  
طلبیدی رسول الله صلى الله عليه وسلم بهزار دشواری  
گاه از گاهی اجازت دادی بعد چند روز حق تعالی اظهار  
باکی عایشه کرد جبریل علیه السلام وحی بر رسول آورد  
بعضی گویند هر ده آیت برای تطهیر عایشه آورد و بعضی  
ده گویند از آن بعضی اینها نیست قال الله تعالی ان الذين  
جاؤا بالافك عصبه منكم وجاء دیگر گفت لولا اذ اسمعتمو  
ظن المومنین والمومنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك  
مبین وجاء دیگر گفت یا ایها الذین امنوا لا تتبعوا خطوات  
الشیطان ومن یجمع خطوات الشیطان فانه یامر بالفحشاء  
والمنکر ولولا فضل الله علیکم ورحمته ما زکی منکم  
من احد ولكن الله یزکی من یشاء والله سمیع علیم ولایا  
الوالفضل منکم والسعة ان یولوا الوالقربی والمساکین  
والمهاجرین فی سبیل الله لیحفوا ولیطفوا ودر ملفوظ  
بندی مخدوم است در آنکه افک عایشه شده بود سیاه  
نام کنیزك عایشه بود است رسول الله صلى الله عليه وسلم  
او را طلبید از او پرسید و استفسار حال عایشه کرد که  
وقتی تواز عایشه کنی احساس کردی او گفت تا من در اسلام



در آمدم از و کهی ندیدم مکر یک خبر بر سیدان حیت گفت  
 وقتی که اردو خمیس میگرد بوست بر نرک بود تف زدی  
 دور گردی میخوردی حضرت بندگی مخدوم برقت آهی  
 میزدند فرمودند سبحان الله در آن وقت این قدر گناه بود  
 بعد بندگی مخدوم این بیت خواندند است که عشق خویش  
 طلب خواهد کرد پس مدعیانرا که ادب خواهد کرد در روز  
 سه شنبه بتاریخ دهم ماه مذکور این ضعیف بود ذکر ی  
 از خوشی درویشان یکدگر و بر رسیدن ایشان مردیکرانرا  
 که تو خوش هستی یا نه افتاد فرمودند درویش را که درویشی می  
 که تو خوش هستی یا نه چه معنی است یعنی آنچه بر خویش گرفت  
 نه آنکه متاع و اسباب دنیاوی معصوداری از بچار فرمود  
 روزی سلطان احمد بر حضرت بندگی مخدوم آمد بندگی  
 مخدوم او را بر رسیدند که شما خوش اید بعد بان بندگی فرمود  
 خود صوفی مردیکر صوفی راهی بر رسید که تو خوش هستی یعنی  
 آنچه از حسنات بر خویش گرفته و خس اوقاتی که دادی  
 بران رانج و ثبات هستی یا نه این معنی است و بگفتن بندگی مخدوم  
 سلطان خوش شد که بندگی مخدوم ما را صوفی خواندند  
 نم از بچار خواستن درویشان عیدی از حق تعالی بود فرمود  
 عیدی بود خوش نام و امام محمد غزالی هر دو در نماز گاه رفتند

خواجه احمد درون منبر شد باز بیرون آمد امام محمد غزالی  
گفت که امروز عید است چیزی ما را عیدی بدهید امام محمد  
غزالی گفت عید گذشته در سجده بودم از حق تعالی عیدی  
خواستم ناکاه از عیب بدهد هدی جامه سبز خرید در منقار  
کرده آورده پیش داشت بر آن همین مکتوب بود فاذا ذکر و فی  
اذکر که امروز نیز من ترا همین عیدی میدهم  
از پنجاه تن در طعام دادن بروح رسول الله صلی الله علیه  
و آله افتاد فرمودند ملکی مخصوص براه است تا کسی که طعام بروح  
رسول الله صلی الله علیه و سلم میکند پیش آن فرشته می افتد  
او آن طعام را بوی میکند اگر آن از وجه حلالست قبول می افتد  
و اگر از حرام است بر تاب میکند و می اندازد فرمودند درین زمان  
وجه حلال خود بجاست باری میگویم چند ختم کلام الله  
بروح رسول الله بکنند شاید آن قبول افتد هم از پنجاه تن  
در تولد شدن رسول الله صلی الله علیه و سلم و در آن روز  
که کاهنان آن وقت فریاد کردن افتاده بود فرمودند روزی  
که رسول الله صلی الله علیه و سلم تولد خواهد شد در تمام  
شهر منجهان فریاد کنند می کشند این زمان بخامبر آخر  
زمان در جهان پیدا خواهد شد سپس آن بعض اقارب آن

عبدالله بن عبدالمطلب بر عبدالمطلب آمدند و گفتند  
 بسری در خانه تو خواهد آمد که بتان و اسلاف و دین ما را  
 باطل خواهد کرد و ما را خواهد کشت بیاید او را همین زمان  
 بکشیم و بزرگ شدن ندیم جد رسول الله صلی الله علیه و سلم  
 گفت باری مرا فخر است که از نسل ما این چنین بسری بر آید بخاطر  
 آخر الزمان شود ان عزم ایشان را فسخ کرد هر اینه بخیری که  
 ارادت الله متعلق شده باشد وجود او لا بدیت بلکه  
 او واجب الوجود است غیر که می تواند دور کردن وقتی که  
 رسول الله صلی الله علیه و سلم تولد شدند و از شکم مادر  
 بیرون آمدند بیک زانو نشسته و بمشت خال گرفتند یعنی  
 من کسی ام که مالک زمین باشم و بنی آخر الزمان و بتان و اسلاف  
 و دین شما باطل کنم بعد غلطیدند همدین جبرئیل علیه السلام  
 طشت و افتابه از بهشت بآب کوثر آورد پیغامبر را غسل داد  
 و جامه سبز نیز از بهشت آورد بدان پیغمبر را تقسیم  
 مادر کرد و گفت حضرت حق تعالی میفرماید این بسرتوان  
 ما است نام این احمد و محمد داشته ایم نیکو پرورش کن بدار  
 این بچه فرمودند در جهان که بسرتوان عبد الله و امینه زاد که  
 اولین و آخرین را روشن کرده هر که متابع او شود و افتد  
 باو نمود هدایت و رهش یافت و العیاذ بالله اگر کسی مخالفت



او بر زید ضل و اعتدی گشت بیت روی تو قبله ملک کو  
تو کعبه فاک معتمد تو قدی مختلف تو قد هلاک مجرد  
وجود او مبطل و هادم ادیان و ام پیشینه سندیت یتیمی که  
ناکرده قرآن در هست کت خانه چند ملت بنیست و کتی دیگر  
این رباعی گفته است هفتاد چند راهها بعد او شدند  
هر همه باطل گشتند الا راه موافق شرع محمدی که اسلم الطریق  
همه از چاخاکیت در مشورت کردن حضرت رسالت باطنی  
و بی صواب بودن کار بغیر مشورت افتاد فرمودند روزی  
رسول الله صلی الله علیه وسلم ابوبکر و عمر رضی الله عنهما  
گفت شما هر دو یک کس را بیارید تا من نهانه دار شام کنم  
و اینجا فرستم ابوبکر یکی آورد و یکی را عمر حضرت رسالت  
گفتی را که ابوبکر آورد بود اختیار کردند و خواستند که شام  
روان کنند عمر رضی الله عنه قدر منقص شده حضرت  
رسالت تنبیهی و توبیخی کردند و گفتند شما آنانید که بنا  
و سنگها را می برسید و بارها من بر شما فریاد می کنم  
اسلام می کردم و شما تکذیب من می کردید وقتی که بر ابوبکر  
عنه اسلام کردم او بی نزاع و بی فکر تصدیق من کرد و گفت  
صدق تیا رسول الله فرمودند در هر کاری مشورت باید هجو  
رسول الله را فرمان میشود و شاور هم فی الامر فاذا امرت

فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ بعد دیگر خود  
 کیست و در کدام حساب است و نیز قول بر رضی کرم الله وجهه  
 انباء این معنی میکند لا صواب مع ترك المشورت شاعری نیز  
 بدین معنی رباعی گفتست رباعی مشورت راجحه بر صواب<sup>است</sup>  
 در همه کار مشورت باید کار انکس که مشورت نکند نادره  
 باشد از صواب آید روز چهارشنبه بانزد هم ماه شوال<sup>است</sup>  
 این ضعیف و برادران و عزیزان دیگر بودند فرمودند رسول<sup>الله</sup>  
 صلی الله علیه وسلم باستقلال و شوکت تمام می بودند  
 و گاهی که غلبه کفار میدادند و مردمان را خائف می یافتند  
 ایشان تقویت میدادند و میگفتند حاصل معنی قول<sup>این</sup> انا ابن  
 عبد الله ابن عبد المطلب لا اذهب ولا ابرح یعنی من میر  
 عبد الله ابن عبد المطلب ام نروم و نکریم مفاخره بنام پدر  
 و جد رسول خویش میکردند و خود را بدیشان منسوب<sup>ساختند</sup> می  
 از آنکه بدو جد رسول از قریش بودند مشهور است ایشان  
 منجم و دلاور بودند و می یاستند از بچا فرمودند بنده کی<sup>بود</sup>  
 نیز بر مرد چالاک و دلاور شفقت میکردند و دوست<sup>میدادند</sup> می  
 زیرا که اول کار سلوک ایست که مرد دلاور و همت و قوی<sup>است</sup>  
 الطبع می باید تا شاید و محن و افات و بلیات این راه بر  
 تواند برد و محتمل آن تواند کرد هم از بچا بعد از مانی شیخ

رکن الدین و نیامدن ایشان بطلب سلطان اقتاد فرمودند  
وقتی از اوقات بادشاه دهلی تهمانه دار ملتان را فرمان فرستاد  
در آن نوشته بود که شیخ رکن الدین را اینجانب بفرستد چیزی  
مصلحتی بود تهمانه دار بر شیخ گفت سلطان شما را طلبیده است  
بروید شیخ را اتفاق نیفتاد نرفتد سلطان ناخوش شد  
گفت اطاعت فرمان نمیکند پس علماء را حاضر کنید و پرسید  
هر که اطاعت بادشاه نکند بر وجه لازم می آید و بر وجه باید  
کرد ایشا هر يك بیک زبان گفتند که بروجنین و جنان باید کرد  
او محرم و ما خود شرع شد سلطان باز تهمانه دار را نوشت که  
شیخ رکن الدین را بزور و سختی اینجانب بفرستد چنانکه شیخ  
رکن الدین دیدند ضرورت اقتاد و چاره نیست بیامدند  
بعد چندگی سلطان شنید که شیخ رکن الدین آمدند  
فرمان داد که محضر کنند در خانه من علماء و مشایخ حاضر شوند  
تا هر چه بر شیخ رکن الدین مرتب شود از اینجا آرند و عمل نمایند  
حضرت شیخ الاسلام نظام الدین را نیز حاضر کردند سلطان  
شیخ را گفت شما بنشینید انصاف کنید تا هر چه بر شیخ رکن  
الدین لازم شود کرده آید شیخ فرمودند بشرط آنکه هر چه  
ما بگوئیم بادشاه را استماع کند و این در میان قرار باشد که  
در محضر حاضر شوم و بنشینم سلطان عهد نمود و قبول کرد



شیخ آمدند در محضر شستند هر يك علماء گفتند مثله اینست  
 هر که اطاعت فرمان سلطان نکند و اقیاید بر و نماید بر  
 از روی شرع این وان لازم آید بر حکم این آیه اطیعوا<sup>۴۱</sup>  
 و اطیعوا الرسول و اولو الامر منکم شیخ الاسلام شیخ  
 نظام الدین گفتند هر چه شما میگوئید متوجه است و میرسد  
 اما شیخ رکن الدین در ویش است و سلطان بادشاه اگر چیزی  
 از ویش صادر شود بادشاه رایی باید از ان بگذرد زیرا که  
 خاصیت کرمی است بر هر چیزی که قادر باشند از ان بگذرد  
 و از ان منظور و ملحوظ سازند و نکنند بیاید ما و شما بر سلطان  
 برویم و منت کنیم و بگوئیم که شیخ رکن الدین بر کرده و مجرم  
 و ما خود شرع گشت اما بادشاه را باید گرد نظر کرم برد و در  
 در بیخ نداشتند شیخ نظام الدین خاستند بر سلطان آمدند و بجا  
 گفتند سلطان خوش شد و گفت چون شما چنین میگوئید  
 من گذشته ام فرمودند قاعد بادشاهی نیز شیخ مرعی<sup>۴۲</sup>  
 قاعد شیخ رکن الدین نیز هم درین میان سلطان شیخ نظام  
 الدین را گفت طعام خرج کنید وقت کند و ری سلطان بود  
 شیخ لطافت کردند و گفتند غیبت میشود یعنی طعام را حاضر<sup>۴۳</sup>  
 سلطان کند و ری طلبید شیخ رکن الدین بیرون نشسته بود  
 شیخ نظام الدین سلطان را گفتند که باری از بادشاه شیخ

۵۷  
۱۱  
رکن الدین گذشته است فرمان شود که شیخ رکن الدین هم  
در کند و ری حاضر شود و بعد کند و ری و دایع دهند و  
در خانه خویش و در سلطان فرمان داد چون که شیخ رکن الدین  
نزدیک آمدند شیخ نظام الدین خواستند دست شیخ رکن  
الدین گرفته بالا خویش نشان دهند و در اینجا باندگی بخند و موزون  
در میان صوفیان بذل جاه آمده است در آن روز شیخ نظام الدین  
بذل جاه خویش کردند چون که شیخ رکن الدین را بالا خویش نشان  
بیت بذل جاه و مال و تنک و نام در طریق عشق اول است  
بعد خرج مایه حضرت شیخ نظام الدین شیخ رکن الدین  
از سلطان و دایع دهانیدند در قصبه ملتان روان کردند  
شیخ رکن الدین را برای این قضیه یکسال گرفته بود بعد از  
یکسال ملتان روان شدند بعد از زمانی روی مبارک بشو  
این سینه کردند فرمودند چه بحث میکردی بیرون میان  
این ضعیف و سید علی مباحثه میرفت بسبع شریف سید  
بود از آن بنده را بر سیدند عرضه داشتم این بوده است  
هر چه سنت است فعل رسول گویند یا قول و اگر گویم محفل  
رسول سنت باشد خود بسا افعال خاصه رسول باشند که  
کردن آن ما را شرع رخصت نمیدهد چنانکه صوم و صلا  
خاصه رسول الله است و زاید ازین چهار عورت در نکاح

آوردن چنانکه مشهورست وقتی رسول الله صلی الله علیه و آله  
 نه حرم گذاشته بودند و اگر گویم قوله رسول خود این لازم می  
 آید که شی واحد هم فرض باشد و ثم سنت این محال است زیرا چه  
 معنی نیست مابین دلیل لاشبهه فيه یعنی چیزی که ثابت است  
 بدلیلی که نیست شبهه در آن دلیل و تضاد است بر قول  
 رسول بدین آیه و ما اتیکم الرسول فخذوه و ما نهیکم عنه <sup>فانتھوا</sup>  
 و ما اتیکم معنی امرکم است بقرینه و ما نهیکم یعنی چیزی که  
 فرماید شمارا رسول خدا پس بگیری ندان یعنی عمل ننماید بدان  
 و از چیزی که منع کند رسول خدا شمارا دور باشد از آن چیز  
 یعنی عمل ننماید بدان چیز جواب با اختیار شنوا و له که فعل  
 گویم فعل مقید نه مطلق زیرا چه سنت در اصطلاح فقها ما  
 و اظ علیہ النبی مع ترکہ مرة او مرتین را گویند و نیز بنده  
 عرسنه لیغفرک الله ما تقدم من ذنبک و ما تا آخر در شان  
 حضرت رسالت است و این خود مقدرست و یکی از عقاید است  
 که همه انبیاء معصوم اند و مامون العاقبه ازین ذنب که در قول  
 حق تعالی واقع شده است چه مرادست فرمودند در امر  
 پیشینه بحد گذشتن سیه در خاطر ما خود میشدی که مرور  
 الفاحشه فی قلب العاوفین کفعل الفاعلین لها چنانکه  
 درین وقت سیه را بفعل آوردن موجب مواخذ شرع با <sup>شد</sup>



و دیگر گویند ذنبی که مناسب ولایت آن ذات چنانکه وار  
حسنات ابرار سیئات المقربین بعضی وقت رسول الله  
صلی الله علیه وسلم تسبیح است غفر الله می گفتی بقوله <sup>التاء</sup> علیه  
انی لا استغفر الله فی کل یوم سبعین مرة از آنش پرسید گفت  
انه لیغان علی قلبی در هر ساعتی رسول الله صلی الله علیه وسلم  
فحقی داشت و هر مقامی که فتح میشد میدانست که حاصل شدم  
فرمان عتاب میشد والله من ورائهم محیط یعنی هر چه تو تقصیر  
کنی و فهم کنی حق وراء آن و غیر آنست و دیگر این هم گویند  
استغفار او که از حال سکر در حال و کاه بعکس در حال سکر  
و کاه از هر دو حال بوده است و این گویند فردا <sup>آما</sup> صدقار <sup>الله</sup> رسول  
صلی الله علیه وسلم را فرمان شود نظر بر زن ریخته بود  
رسول علیه السلام گوید نظر من نبود و هیچ نگفتند فرمان  
شود اذهب فقد غفرت ذنبک ای فضلا و کرما و بعضی گویند  
از ما تقدم ذنب والدین مراد باشد یعنی آدم و حوا از ما تا آخر  
ذنب امت مراد باشد از پنج بعد ساعتی فرمودند در آنکه معراج  
شده بود جبرئیل با رسول الله صلی الله علیه وسلم تا سدره <sup>المنتهی</sup>  
بود پیشتر ز رفت و قول قف موضعک شنید رسول الله <sup>الله</sup>  
علیه وسلم گفت لا یا جبرئیل جبرئیل گفت ان الله تعالی یحمد  
و یصلی و یشفی باز رسول الله گفت الله تعالی کیف یحمد و یصلی

جبرئیل گفت یحیی و یحیی علی نفسه جانکه حدیث وارد است  
 لا احی ثناء علیک انت کما اثبت علی نفسك پیشتر جبرئیل با  
 رسول الله نیامد و بنود گفت لودنوت انملة لا حترقت سموات  
 وجهی یعنی اگر نزد یک شوم مقدار شتر انگشت هزارینه سوخته  
 شوم پیشتر جبرئیل واسطه بردند الهی الی رهبر او شد از اینجا  
 فرمودند در خانه مولانا حمید الدین ناکو مری دوازدهم ربیع  
 الاول از عمر حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم بود سماع نیز بود  
 خدمت شیخ قطب الدین راست دعا بود شیخ در خانه مولانا  
 رفته بودند نظریان این بیت میکشید بیت کشتگان خیم  
 تسلیم راه هر زمان از غیب جانی دیگر است خدمت شیخ  
 قطب الدین را ذوق تمام بود سماع می شنیدند کشتی و  
 نوشتنی بوده است تا سه روز شنیدند و در سماع می بو  
 حورن وقت نماز فرض میشدی خادم گفتی وقت نماز شده آ  
 سماع فرود داشت میکردند بخداید و ضومی ساختند فرض  
 و سنن ادا میکردند و کذاک و براد و وظائف دیگر بعد از  
 فراغ باز مقرر میکردند که بیت مذکور بگویند میکنند  
 و باز همچنان کشتی و بویندنی میکردندی تا چهاردهم <sup>ماه</sup>  
 مذکور بعد جان عزیز را بر حکم و تسلیم و رضا بجا ناست <sup>کرد</sup>  
 اینجا حضرت بندگی مخدوم میفرمودند و تسلیم است

اهل محبت و تسليم اهل معرفت بی نزاع ازین دو یکی خواهد بود  
اما سیومی که تسليم معاملات است ان انجین نیست که محبت  
بیان بذله روح کند یا محب یا محبوب خواهد یکی گردد و این مسئله  
زیراجه جسمه حال بینما اینست و اثبیت باقی است و رفته  
و هلاک این عذرمان و لایتمندان البته اینجاست و موقوف  
بندگی مخدم از کتابخانه بیارند تا به پیم بندگی مخدم جبر فرمودند  
بند عرضه داشت در خاتمه نیز بندگی مخدم بعینه همان  
فرموده اند بعد این مذکور عرضه داشت از پنج بند بانر  
عرضه داشت خاتمه کدام کتابست فرمودند در آنکه بندگی  
مخدم ادا ب المریدین را ترجمه کردند بعد از فراغ از ان  
خدمت میان بره بخد مت بندگی مخدم عرضه داشتند  
مصنف کتاب ادا ب المریدین بیان ادا ب مریدان کرده است  
بندگی مخدم نیز ادا ب مریدان بیان فرمایند بعد خاتمه  
تصنیف فرمودند یا آنکه وجه تسمیه این هم باشد بعد این  
کتاب کما فی دیگر تصنیف نکردند ختم برین شد از ان خاتمه  
نام نهادند هم در اینجا شخصی برای ارادت آمده بود گفتی خبر کرد  
طلب فرمودند او آمد پیش شانند و صورت ارادت مشایخ  
این بود دست راست مبارک بر دست راست میداشتند  
و میفرمودند عهد کردی با این ضعیف و با خواجه این ضعیف



و با خواجه خواجه این ضعیف و بامشایح طبقات رضوان  
 الله علیهم اجمعین چشم نهداری و نربان نکهرداری برجا<sup>ده</sup>  
 شرع باشی همچنین قبول کردی او گفت اری قبول کردم <sup>دند</sup> فرمود  
 الحمد لله بعد مقرر بر سر رانند چند تار موی از راس<sup>چند</sup> استاز  
 از چپا قصر کردند بر آنکلاه بدست مبارک بر سر نهادند  
 و فرمودند الله اکبر الله اکبر الله اکبر سه بار بعد اشارت بدو<sup>کانه</sup>  
 شکرانه کردند او که دو کانه کنار د بعد از فراغ بصورتی که اول  
 آمد بود و همچنان چیزی خرده بین آورد و میفرمودند  
 بایست ترا میگویم پنج وقت نماز جماعت بگذار جمعه و غسل  
 جمعه فوت ممکن مگر بعد شرع و عذر شرع آفت که  
 مرضی درین باشد یا جائی باشی که اینجا جمعه نباشد سه  
 دو کانه او این بعد از مغرب بگذاری در هر رکعتی بعد از فاتحه  
 اخلاص سه بار بخوانی و اگر معلوم نکرده برون از یاران  
 خانقاه برس باز گرد آیندند زیر اجه اول ارادت است و این  
 در میان مشایخ ماست که بعد از ارادت میدارند و بان  
 سبک در آمد و السلام روز شنبه بتاریخ چهاردهم ماه مذکور  
 عرس خدمت شیخ الاسلام شیخ قطب الدین بود این ضعیف  
 و بعضی یاران خانقاه بودند فرمودند جائی که مندی محذوم  
 مصرح اند که هر ناامیدی که باشد اما پیش ناامیدی که نزدیک

از هفت دست میدهد نیست زیرا چه میداند که این زمان  
خواهم مرگم و از همه حیرانند قطع گرد نیست از آنکه گفته اند  
هر حال که کشتی حیات خوشتر است هیچ از انبیا و اولیا را موت  
خوش نیامده است مع هذا که انبیا مبشر و معصومی و مامور  
العاقبه اند باز از مرگ خوف کردند از اینجا بعد از زمانی فرمودند  
روزی بنده کی بخدم قدس الله سره الغریز خواجه احمد دیگر  
میفرمودند و میگفتند که ای خواجه احمد اینچه ما میدانیم  
از الهیات اگر اظهار آن بر خلق کنیم خلق ما را مسلمان  
نکنند و سنگسار کنند اما هر چه باشد باشد درین کار به  
خورداری می باید و بر خوداری آنست که خدمت شیخ قطب الدین  
داشت اقباب کی طلوع شدی و کی غروب شدی خبرند  
وقت نماز مبشردی خادم می آمدی هر دو گفت شیخ میجنابند  
شیخ سر بر میکردی و گفتی که صحبت خادم می گفت وقت  
نماز شده است نماز را می کردی بعد از نماز فراغ باز شیخان  
مشغول بودی صحبت با خلق بالکلیه نرا بود در می بسته  
از بلاد مرسته بعد از هفته هجوم خلق پیش در حجره شدی  
خادم می آمدی بدست اشارت کردی که خلق بسیار جمع  
شده است بعد در حجره کشادی خادم قدح بر آب می آوردی  
فانحه میخواندی و بران میدیدیدی بخلق میدادی بعضی را

قصر آب میرسیدی بعضی رانه فی امان الله و عصمته می گفت  
 و باز کرد ایندی این مقدار بعد از هفته شیخ را ملاقات  
 با خلق باقی ایام در بسته می بودندم از اینجا بعد ساعتی بر  
 سجاده جلوس فرمودند برای خرج مایه خلق جمع شده بود  
 این ضعیف و غریزان دیگر بودند فرمودند در اینجا خدمت  
 میان لهر و بعضی یاران بندگی مخدوم می خندیدند و مسکند  
 خدمت شیخ بهاء الدین ذکر یا اباالا آسمان که در لوح محفوظ  
 بسته اند شیخ الاسلام شیخ بهاء الدین و آخر الامر از دست  
 کنیزکانش گشایند بعد از آن فرمان میشود درین دوسه  
 روز هر که روی توپندازان شود و نرخ بر نه باشد و مامور  
 العاقبه گفته باشد عجب قصه است قهر لطف و لطفه  
 قهر اگر ظاهر لطف باطن قهر اگر باطن لطف ظاهر قهر  
 عسی ان تحبوا اباه و هو شر لکم و عسی ان تکرهوا لک  
 و هو خیر لکم فرمودند شبی شیخ بهاء الدین ذکر یا اباالا بام بود  
 که بجز جوبها داشتند بودند ناگاهان جوبی کردید از آن شیخ  
 از بام درون خانه افتادند کنیزکان بکمان آنکه دزد افتاده  
 شب تار یک بود جوبها نزد کمر شیخ شکسته شد صباح  
 این فرمان شد درین سه روز هر که روی توپنداشت  
 و نرخ بر و حرام باشد برابر در تمام بگردان شیخ صدر الدین



نجمان کرد در تمام شهر کرد ایند بعد سیوم روز برای بستن  
که شیخ گفت که بر اطلبیدند آمد او که شیخ را درست میکرد  
شیخ را در بسیار شدن گرفت شیخ صدر الدین گفت بنا  
دل بغیبت بدهید تا این درد فراموش شود شیخ را این  
خوش آمد گفتند که بابا دل بغیبت دادم بر حکم تقدیر  
جان عزیز را بجانا سپرد انا لله وانا اليه راجعون بیت  
در کوی تو عاشقان جهان جان بدهند کاجاملك الموت  
مذکور نکند هرگز و نه سه شنبه تا پنج هفدهم این ضعیف بود  
و عزیزان بودند فرمودند هنگامی که در کلبه که مردمان  
رحمت بصورت و بامی شد از آن بسیار مردمان مرزد  
در شهر این قصه منتشر شد تا آنکه سلطان شنید بر بندگی  
مخدوم بدست هشیار خواص خوش گفته فرستاد که در شهر  
جنین رحمت بطریق و بامیشود و از آن مردمان هلاک  
میشوند بندگی مخدوم دعا کنند و از خدا بخواهند که این  
بلا از شهر مرتفع گردد بندگی مخدوم چیزی بترک او را داد  
سلطان را دعا گفته فرستاد باز کرد ایندند و گفتند من بترک  
مولا ناسراج الدین چیزی گفته خواهم فرستاد او رفت  
بر سلطان همچنین گفت قاضی سراج الدین را بعد از آن  
فرستادند و گفتند سلطان را از رحمت من همچنین بگویند

خواص بر عوام می افشند هم شما و نکند و دو کانه نماز بگذارید  
 و از خدا بخواهید که بلاد و بر شود امید است که حق تعالی  
 از شهر این بلاد و بر کند سلطان از باری این سخن خوش نیامد  
 گفت قاضی سراج الدین ما چه میکنیم که بندگی مخدوم <sup>نجم</sup>  
 گفته فرستادند قاضی سراج الدین گفت من هیچ نمیدانم  
 هر چه بندگی مخدوم گفته فرستادند از بر شمار ساندیم  
 و علی الرسول الی البلاغ فرمودند در آن ایام سلطان <sup>فر</sup>  
 در عیش افتاده بود از آن بندگی مخدوم گفته فرستادند  
 والسلام و از چهارشنبه بنایخ هر دهم ماه مذکور <sup>سه</sup> این ضعیف  
 و جدیدی دیگر بودند کمترین خدمتکاران عرضه داشت  
 که جنبدی طالبان جمع شده اند التماس یافتن ذکر میکند  
 التماس مذکور و مقرون با جانب کشت فرمودند خوب باشد  
 روز یکشنبه بیست و هفتم ماه میشود بگویند که <sup>نزد</sup> هیزم <sup>نشد</sup>  
 ناسب ماه حلقه شود از بخا فرمودند در وقت بندگی  
 مخدوم در خانقاه جناحه رسم است برای فرمایش ذکر و <sup>حلقه</sup>  
 راهیزم می آرند همچنان یاران خانقاه برای فرمایش ذکر  
 دیگر هیزم می آرند تا زیادت فرمایش شود از اذکار و مراقبات  
 و شاید که خدمت میان بر و خدمت میان <sup>نشد</sup> هر نیز برای  
 زیادت فرمایش از بندگی مخدوم هیزمها در خانقاه <sup>نشد</sup> آورده

روزی که شنبه بیست و هفتم ماه مذکور بیج الاول این خنقیف  
بود و جندی یاران طالبان که جمع شدند بودند از بازار  
بشتوارها و هیزم بر سر کرده پیش حضرت بندگی میان  
آورند اشارت بمطبخ بردن فرمودند و ایشانرا طلبیدند  
و این دعا هر يك را تعلیم کردند بسم الله الرحمن الرحيم  
اللهم احی می محبالک و امتی محبالک و احسنی یوم الیوم  
تحت تراب اقام کلاب اجبالک برحمتک یا ارحم الراحمین  
بعد هر يك را بنعلین مبارک مشرف ساختند و دادند  
و اشارت بدو کانه نماز شکرانه گذاردن کردند بعد از اداء  
دو کانه فرمودند صورت زیارت پیران مخصوص و آوردن  
کندوری کجری و جغرات و روغن و هیزم و نمک و روح  
پی فاطمه سام و پیران مخصوص روز پنجشنبه بعد از اداء  
ظهر قبل کردن اشارت فرمودند و طریقی زیارت پیران مخصوص  
است روزی که خواهد زیارت کند بصرار و دایما که  
کسی نباشد و اگر تربت پیران انجامند پس خطی بکشد و از  
نام تربت هر شیخ بنهد تخت زیارت میان ید الله بکند  
و در آمدن یکار یاسه یا ریا هفت بار کلمه سبحان الله  
تا آخر بگوید بعد از آن سر بر زمین نهاد خورده پیش نهاد  
بعد از آن فاتحه یکار ایة الکرسی سه بار و الهی کم النکات



هفت بار و قل هو الله احد ده بار بخواند بعد از آن بنشیند  
 انچه از قرآن خوش اید بخواند بعد از آن بر خیزد هفت بار  
 طواف کرد تربت کند انگاه سر بر زمین نهد و التماس مطلوب  
 که گفته شده است بکند و بگوید که بندگی میان بند و امیر <sup>هست</sup>  
 ثلثین ذکری بکند متوقع از شما آنکه مرا استقامتی باشد  
 و بر خور داری بدست اید و اعلا خطماء این کار نصیب من  
 شود و در وقت درآمدن و بر آمدن متصد و منتظر باشد  
 که در حظیر که بود وجه میکرد و کدام کس درآمد و کدام کس  
 بیرون شد و کدام شخص درون بود و از جب و راست و  
 پیش و پس چه لفظ گفتند و چه اواز بر آمد خرد و معین پیش  
 بندگی میان <sup>بیت</sup> گدویری پیران مخصوص بیارد و زیارت  
 بندگی مخدوم و حضرت شیخ الاسلام شیخ نصیر الدین  
 و شیخ الاسلام شیخ نظام الدین و شیخ الاسلام فرید الدین  
 شیخ الاسلام قطب الدین و شیخ الاسلام معین الدین  
 و بی فاطمه سام همچنین کند بعد از آن بیاید پیش بندگی  
 میان تمام کیفیت بگوید و خرد و بنهد و شرطست که روز  
 دیگر صیام باشد و اگر تواند طی هم کند و چون برای ذکر غایب  
 کرده باشد با کسی سخن نگوید و نکند روز پنجشنبه سی  
 ماه مذکور شب ماه ربیع الآخر هر یک غریزان و دوستان

محمد این ذکر حاضر شدند و صورت تلقین این بوده است  
بندگی میان خدا و الله طول بقایه بعد از نماز عصر جمله  
ملبوس بندگی محمد و پوشیدند و دستار بندگی محمد و  
بالا دست مبارک بسته عمامه گذاشته بدین طریق بر سجاده  
جلوس فرمودند بعد از آن مبارک این را نذرند این ذکر  
دو حلقی که میان مشایخ ماست از تعلیم حضرت رسالت  
صلی الله علیه و سلم است هر مرتضی کرم الله وجهه را و از رسول  
صلی الله علیه و سلم عن عز ابی طالبات مشایخ رسیده  
روزی رسول صلی الله علیه و سلم هر مرتضی کرم الله وجهه  
گفت هل اذ لك يا علي على طريق اقرب الطرق الى الله حق  
تري الله عز وجل بذلك الطريق فقال نعم يا علي يا رسول الله  
فقال رسول الله صلی الله علیه و سلم قل لا اله الا الله  
فقال علي وكننا نقول ذلك فقال النبي صلی الله علیه و سلم  
قل كما علمك فعلم ياها بعد شروع در ذکر فرمودند بعد  
اتمام ذکر يك يك پس را طلبیدند پیش خود نشاندند رخ  
و سر او بدست مبارک گرفت و سر را کردند و طریق  
ذکر دو حلقی نمودند همچنین هر يك ملقن را طریق ذکر دو  
حلقی تعلیم کردند بعد هر يك را دستار بدست مبارک  
بر سر بستند بدو کانه شکرانه اشارت فرمودند بعد از آن

دو کانه هر يك جيزی چیزی خرده پیش بندگی میان روشن  
 آوردند فرمودند این ذکر عظیم ذکر است میان مشایخ  
 ما و یکایک دست نمیدهند شما چند روز ملائمت برین کنید  
 بایاران خانقاه بگویند تا از زمانکه قرار یابد این طریق تلقین  
 ذکر که بنشسته شد از حضرت بندگی مخدوم قدس الله سره<sup>الغیر</sup>  
 است از مشایخ دیگر هیچ که معلوم نشد و نیامد ارشاد  
 خاصی از آن بندگی مخدوم است و در مشایخ سلف این طریق  
 بوده هر طالبی که برایشان برای ارشاد آمدی اگر چهل ساله  
 یا بالا و چهل سپودی دست نمیکرفتند و ارشاد نمیکردند و  
 بمعذرت بطریق احسن باز گردانیدند و میگفتند و آن  
 سوره تفرقه و ایام طلب تو منصرف گشته برو گوشه<sup>نشسته</sup>  
 عبادت کن و تسبیح استغفار بسیار کوتا به بندگی مخدوم  
 این طریق بود دست روزی طالبی از چهل سال گذشته بر بند  
 مخدوم برای ارشاد آمد بمعذرت مذکور بمنابهت مشایخ  
 سلف باز میکردانند طالب بچاره مسکین صادق را  
 سگسنگی و بچاری دست داد که یکسان بناتمام امیدی  
 بازگشت بندگی مخدوم جای صحرا بود انجار افتد مشغول  
 شدند مرد غیبی از غیب پیداشد و گفت ای سید محمد  
 طریقی ترا میگویم اگر بدان طریق ارشاد کنی و میان مسترشدان



خویش نمی هر که باشد از پیر و جوان و از مرد و عورت از عالم  
تو درین کار نصیبه یابد و با علی خطوطات فاین کرد از آن  
رو نیز باز این طریق مذکور که بالا گذشته حضرت بندگی  
مخدوم میان مسترشدان خویش نهادند و هر که اهلین  
ذکر فرمودند البته او را عالم بندگی مخدوم چیزی نصیبه  
یافت و الی یومنا نیز همچنین است بعد از نماز پیشین این  
ضعیف بود و یاری بر حکم فرمایش خاتمه را پیش بندگی میا  
سلمه الله آغاز کرده بود و دو می غوارف شروع کرده ض  
بودند قاری مخصوص خاتمه ابتدا این محل میخواند و بند را  
فرمودند تو استماع کن بر حکم فرمان بند سامع بوده است  
و ان ایست از رسوم مستمر و عادات ملتزمه دوام و ص  
الی اخره فرمودند خدمت شیخ نصیر الدین قدس الله سره العز  
جمل سال بسمت اسمان بوضو نیکو بستند و خامه نیز پیوست  
نگرفتند فرمودند و الی این طریق میان مشایخ بود فلان صوفی  
جمل یا پنجاه سال باشد که نماز را بجماعت نگذارد و یا غه نگذ  
یا فلان صوفی را هر وقت نماز را بخداید و صوفیوت نشد  
درین وقت صوفیان عصر را شنیده نمیشود که باین صفت  
موصوف اندم اینجا باز گشت بندگی مخدوم ازین جا  
و حالت بندگی مخدوم در آن وقت افتاد فرمودند بعد عشا

شب دوشنبه شانزدهم ماه ذی الحجه بندگی مخدوم را  
 ضابطه رفته بود تا عند طلوع الصبح نقل کردندان شب  
 بعد اداء عشاء زمانی کسی از ملازمان برسدند که من عشا  
 گذاردم یا نه ایشان گفتند اری گذاردند غمان نماند مگر  
 گذاردند وقت فجد این امکان نبودست که فجد بگذارند  
 ضابطه بکلی رفته بود یاران میشنیدند این که در فرات  
 فجد آمده است میخواهند در بنا و لا تحملنا ما لا طاقه لنا  
 واعف عنا واعف لنا وارحمانا مولانا فاضلنا علی  
 الکافین چنانکه یاران از بیرون او از فرات میشنیدند  
 و گریه گران میکشیدند سالها که فجد گذارده اند و این آیه در  
 خوانده اند بحکم عادت قدیم درین وقت نیز بر زبان همان  
 میرود و نصیحت این بوده است که بیک دست من رقع  
 خواجه و بیک دست من سیخ خواجه بدهند و طاقیه  
 ارادت بر سر دارند همین مراد فن کتدف مودند  
 رقع ان بود در آنکه بندگی مخدوم بطرف پیاپی ملا  
 خواهر رفته بودند سیخ نبشته بودند که نزد بیارقع  
 طلب بندگی مخدوم بود وقت اشراق شانزدهم ماه ذی  
 الحجه روز دوشنبه نقل شدند میان پیران آل  
 بخدایت میان لهم خبر آوردند و گفتند که بندگی مخدوم

نقل شدند و خدمت میان لهره از کمال اعتقاد فرمودند  
او چون میرود خدا کی مرده است یعنی ایشان و اصلان<sup>اند</sup> حق  
و کسی تشریف وصال حضرت حق یافت زند<sup>م</sup> ابد کست<sup>م</sup>  
حیات او تا باقی ابدست و چون باقی ابد را قنایند لاجرم  
کسی که بقا بدو یافت او نیز جاودانی گشت و آنچه واقعست  
مقرر صورت نه معنوی چنانچه گفته اند ان اولیاء الله  
لا یسوفون بل ینقلون من دار الی دار و چونکه بندگی  
مخدوم را غسل دادن آب روان میشدی خدمت میان  
لهره آمدند آن آب وضو کردند و این پست میخواندند  
فی البحر یجر علی ما کان فی القیدی ان الحوادث امواج و انما  
و قاضی راجعهم بدان آب وضو میخواستند و نماز میست  
جازه بندگی مخدوم گذاردند بعد یار دوم از جماعه  
افاز کرد خطبه او میخواند الحمد لله العظیم شانه القوی  
سلطان الظاهر احسانه الباهر حجت و برهان<sup>م</sup>ه الحبیب المملک  
و المنفرد بالکمال التردی بالعظمة فی الابد و الازال  
لا یصوره وهم و خیال و لا یحصیه حد و مثال دی العز  
الدایه السندی و المملک القائم الدیمی و القدره  
المستغادره کنهها و اسطوره المستوعر طریق استیفا  
وصفها نطق الکائنات بانه الصانع المبدع و لاح من صفها



الذرات الوجوديات الخالق المخرع ونسب عقل الانسان  
بالعجز والنقصان الى اخره فهو دنيء يعني ستودن مختص  
مر خداين كه بن مرگست كار او و قوسيت سلطان او يعني حجه  
اولا نه يحيى احدا و اخر ميتة ايضا و من عظم شانه بغير شفا  
و بذل الاخر و ايضا هجر احدا زمانا و بذل زمانا الاخر و من عظم  
شانه بجلي لاحد و يستر عن آخر و ايضا بجلي و يستر عنه  
و من عظم شانه في عين تجلية استناره و في عين استا  
تجليه و من عظم شانه لا يتجلي في صورة مرتين و لا يتجلي  
في صورة اثنين بل يتجلي الواحد في صورة و لا يتكرر تلك الصور  
كثرة اخرى ابداء و من عظم شانه تجلية في صورة فيه استا  
كذا في ترجمه و هم برين ظاهرست احسان او وعدا و تعالى  
ممکن نيست چنانكه و ار دست و ان تعدوا نعمه الله لا  
تحتسبونها و با هرست حجة او و برهان او يعني غالب آمده است حجة  
او و برهان و حجة يك معنى است هر دو لفظ مترادف اند  
و شيخ شهاب الدين اقباس معنى اين آية ميکند و لله الحجة  
البالغة قوله المحتجب بالجلال او تعالى نهانست ببرکي  
يعنى او خود را باختيار خود در حجاب مي دارد هم از اين پنج  
المحتجب گفت المحجب نكفت از آنكه محجوب او را كو نيد كه  
ممنوع مقهور باشد تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا

قوله والمنفرد بالكمال یعنی تنهاست او تعالی بکمالی آورد  
یعنی در آن کسی شریکی ندارد و المرتدی فی الابد و الازل  
یعنی او تعالی برده است خود را بعبثت خود اباد و ازاله  
از اگویند که نهایت ندارد و ازال از اگویند که بنای ندارد قوله  
لا بصور و هم و خیال یعنی او تعالی را و هم و خیال تصویر  
نتوان کرد یعنی او کیست که در خیال نیامد و متصور <sup>شد</sup>  
بندی مخدوم میفرمایند در ترجمه خود اینجا بدین بیان  
مجموع آید و هم او را گویند که او را حقیقی نیست اما کمال  
بیجانی می رود و خیال هم نظیر و هم است ولیکن وجود  
خیالی هست و هم نیز می رود و رواست تا اینجا که و هم  
رسد هیچ نتواند رسید قوله و لا یحصیه حد و مثال یعنی  
حصر نمیکند او تعالی را حدی و مثالی یعنی او را حدی و مثالی  
نیست و حد در لغت اندازه را گویند و در اصطلاح علماء معقول  
تعریف الشیء بالجنس و الفصل و غیره من الغرضی و او تعالی  
این هر دو منزله است زیرا چه مرکب بودن از جنس و فصل ما  
از غیر آن منقضى حدوث است او تعالی منزله است از <sup>حدوث</sup>  
قوله ذی الغلال دایم السرمیدی یعنی عز او تعالی باو است  
دایم و همواره و کتاب را طول نمیخواهیم از آنکه حاصلش  
از ترجمه قطبی حاصل میشود پس اختصار بعضی خطبه و پیا

کرده آمد و السلام روز پنجشنبه نوزدهم ماه مذکور خدنگا  
و غریزان دیگر حاضر بودند حکایت امسال شدن باران در  
و باز افتادن بدیدن حضرت شیخ الاسلام شیخ نصیر الدین  
قدس الله سر الغریز افتاد در آن سال فرمودند روزی شیخ  
الاسلام شیخ نصیر الدین بالکی سوار در بازار میرفتند  
در آن سال امسال باران بود درویشی بدیدن شیخ اغا  
کرد سبحان الله در شهری که اینچنین شیخان باشند  
چگونه باران نبارد بشنیدن این سخن شیخ راست نمود  
هم بآن حالت بسمت آسمان دیدند چشوها کشاد و مقدا  
شیخ هم در راه بودند و در خانقاه نیامده بودند ابرکازها  
آسمان دوید باد و خشکی ظاهر گشت با فرط باران بارید  
گرفت اینجا فرمودند خوارقها شیخ بسیار بندگی محذور  
میفرمودند و این هم میفرمودند سالها معتاد شیخ بود که  
میدیدیم برای خرج مایه کاه از کاهی بیرون خانقاه می  
و غبار باران میشدی باد میخاستی برف درخشیدی  
بلک اندکی تقاطر هم شدی تا آن زمان که خواجه بیرون  
هرگز نمی باریدی بعد خرج مایه خواجه هر یک را بازمیکرد  
و همین که خواجه بای در خانقاه می نهادی باران با فرط  
باریدن کرفتی از بخار فرمودند حضرت بندگی محذورم شازده



بودند که ارادت بشیخ الاسلام شیخ نصیر الدین آوردند و روز  
که بندگی مخدوم دست بردست شیخ نهادند در آن روز شیخ  
گفتند کودکی شانزده ساله بمن پوسته است من که هفتاد  
ساله مرد باشم مرا از سر جنبانید است فرمودند سر جنبانید  
این معنی دارد یعنی آن سیر و سلوک که من در او آن سلوک گذ  
ر و مشقتهائی که در آغاز این کار کشیدم و بدان کار خویش نشاء  
و در این وقت که همچو بندگی مخدوم طالبی صادقی و سالک  
لائیق بمن پوسته است این زمان از سر همه یاد خواهد آمد  
هم از نجاست که مرشد و مستر شد هر دو در کار خویش تپا  
نا ماثران مرتب بر طالب کرد فرمودند خدمت شیخ الاسلام  
شیخ نظام الدین قدس الله سره العزیز و زوی بایاران خو  
ش بیرون خانقاه نشسته بودند وقت بیرون آمدن اقبال را  
گفته بودند که بیرون میرویم در می جند در و میال میبند  
نا اگر سالی بیاید چیزی داده شود شیخ رکن الدین هم نشسته  
بودند هم درین میان درویشی لته پوشی او ندی بدست  
گرفته و بدست دیگر جوبی پیدا آمد نظر شیخ بر واقفان دیدن  
او شیخ آغاز کرد اخ اخ طالبی که میخواستم تا لها این زمان  
پیدا آمد فرمودند اول شیخ نیز پیش یاران گفته بودند طالبو  
جنین و جان بمن خواهد رسید بعد شیخ فرمودند ما

افسوس آخر وقت بمن رسید که زحمتها بمن مستولی شده  
 کار از غنیمت رفته بر خست آمده این زمان نمیتوانم در بعضی  
 چیز که عمل با حوط و اخیر غایم بس مقرر شد که طالب مستر  
 و مرشد هر دو در کار بایند بعد شیخ نظام الدین ان طلب  
 صادق را حواله بشیخ برهان الدین کردند فرمودند بروند  
 او باش روزی چند ملازم شیخ برهان الدین بود باز بر  
 شیخ آمد و گفت مقصود من از ایشان حاصل نخواهد شد  
 از شیخ اجازت خانه کعبه طلبید شیخ او را اجازت خان  
 کعبه دادند او در مکه روان شد فرمودند همان روز  
 که شیخ نظام الدین ان طالب را وداع دادند شیخ رکن الدین  
 وداع داده بودند برای روان شدن ملتان شیخ رکن الدین  
 ان طالب را بر مشغولان خانقاه خویش درون حجره ها ایشان  
 بردند بعد از دیدن ایشان از ان طالب آغاز کرد که اینجا هم مقصود  
 من حاصل نخواهد شد بجهت او و شیخ رکن الدین در مکه  
 آمدند چون آن طالب طواف کعبه کرد حجره الاسود را بوسه  
 داد هم در انشای بوسه جان عزیز را بجانا سپرد انا لله وانا  
 الیه وارجعون از پنجاه فرمودند درین کار مرشد و طالب هر دو  
 در کار میبایند ازین پیدا آید فرمودند طالبی مسکینی را بخور  
 در در مندی مستندی بر شیخی رسید برای طلب حق ان شیخ

اگر این قدر همت نباشد که آن چاره مسکین را با علی خطوط و  
مقامات فایز کم هجو خویش کرد انم بلکه زاید از خویش کم زاید  
از شیخ چون خواهد بود اما شفیقی که مشایخ در باب مریدان  
دارند مادر و پدر حقیقی هم نتواند و ندارد و دیگر حق  
مری ربی است احتمال دارد که مسترشد از مرشد در بعض  
امور فایز کرد و چنانکه از حضرت بندگی مخدوم منقولست  
مقامی بوده است حضرت شیخ الاسلام شیخ نصیر الدین  
در انجاشش ماه توقف بوده است چون درویشی در اقصا  
رسید در حال آمد و رفت هیچ وقفه نبوده است در ویش  
کفایت است از بندگی مخدوم ازین فضل مطلق مرید برین  
لازم نمی آید ازین بادر خردمندان که نکو پرورند فرزندان  
و نزدیک صوفیان فرزند حقیقی مراد نیست بلکه اعم از و  
خواه حقیقی باشد خواه طریقی یعنی هر که متابع ایشان باشد  
در کار بعد از اداء ظهیر این کاتب حروف و اصحاب سبق  
بخدمت حاضر بودند باری مخصوص این محل حائمه خوانند  
دل بریک خطره داشتند بر اینچه رسول صلی الله علیه وسلم  
اشارت کرده است و اعبید بریک کانک تراه اینچه فرمودند  
این بعض حدیث است تمام برین میشود فان لم تکن تراه فان  
یرا او یعنی سیرت معبود خود را چنانستی که می بینی توان



معبود حق را پس اگر تو نمی بینی او را پس تحقیق او تعالی  
 می بیند ترا اشارت بسوی مراقبه توجه حق است فرمودند  
 روزی بنیکی مخدوم قدس الله سره الغریز ملک زاده  
 عثمان را فرمودند ابی عثمان در مراقبه میروی عرضه داشت  
 ای بنیکی مخدوم بصدقه بنیکی مخدوم میروم بعد  
 بنیکی مخدوم میفرمودند جان رو که جانکه سنگ را  
 در آب فرو کنارند جزه هر لحظه فرو میرود همچنان رو  
 معهود بان عبارتش از پنجا خواند و حضور وضوء ایشان است  
 در اغتسال هر عضوی اتصالی و انفصالی تصور کنند الی آخر  
 فرمودند يك محل در خاتمه مشکل اینست بعضی چیزی چیزی در  
 محل گفته اند یعنی رسانیدن آب به هر عضوی اتصال نامند  
 وقت دوبرگردن آب از اندام این را انفصال گویند و بعضی  
 برای این معنی اقتباس بحديث عثمان رضی الله عنه کنند  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوضا حسن الوضوء  
 وخرجت خطاياه من جسده حتى يخرج من تحت اظفار  
 یعنی گفت عثمان رضی الله عنه که گفت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 کسی وضو کند پس کو خرب کند زیر اجه بیرون می آیند  
 گاهان او از اندام او حتی که بیرون می آیند از زیر ناخنها  
 انکس پس بدین که انام از وجدا گشتند انفصال و انقطاع از

حاصل آمد پس اتصال و تقرب لا بد بدان حضرت میسر شد  
تا عبارتش از پنجا خواند و اگر ایشان از روزی برای هر فریضه  
غسل میسر آید زهی کار فرمودند هنگامی خدمت شیخ  
فیدالدین را روزی برای هر فریضه غسل میسر شد و دیگر  
قوله وقت وضو بر سینه جامه البسته بپندند تا قطرات آب  
وضو نیفتد فرمودند معتاد بندگی مخدوم بود که البته  
بوقت وضو رویال بر سینه می بستند دیگر قوله درین  
اختلاف رود اما امام اعظم رضی الله عنه فرمایند  
الماء نجس كما زال من العضو و دیگر قوله و چون خواهد  
در خلا رود عمامه را کرد آرد و طاقیه را از سر دور کند  
بلک جامه دیگر بر سر بچد فرمودند یا ران بندگی مخدوم  
مانند دیدم وقت رفتن در خلا بود ستار و طاقیه را  
از سر فرود می آوردند و میال بر سر می بستند حتی  
سخن در فضل دادن حضرت رسالت پی خدیجه را بر پیو  
عایشه رضی الله عنها افتاد فرمودند روزی فاطمه <sup>رضی الله عنها</sup>  
عنها و پیو عایشه جنك شد عایشه گفت مادر تو یعنی خدیجه  
ثبته بود که رسول در نکاح آورد و من باکره بوده ام  
که در نکاح آورد حضرت رسالت پناه شنیدند که میان  
فاطمه و عایشه چیزی جنك میشود فاطمه را بر سر میدند که

جیت فاطمه گفت عایشه مادر مرا طعن میکند و طعن  
 مذکور گفت حضرت رسالت فاطمه را امومت و گفت عایشه را  
 نه چنین بگو اگر جز ترا رسول الله بابکر یافته است اما رسول الله  
 بابکر یافته از شما جز مادر من یعنی خدیجه بعد عایشه  
 ساکت ماند فرمودند و نری میان قوم حضرت میان بن  
 و بی بی بتول دختر بندگی مخدوم چندی جنك شد بی بی بتول  
 گفت قوم میان بن را توجه چیز هستی من دختر بندگی  
 مخدوم باشم ~~همین~~ من کی خواهی شد قوم میان بره به بندگی  
 مخدوم گفت بی بی بتول مرا چنین چنین میگویند بندگی مخدوم  
 بی بی بتول را طلبید تا خوش شدند و گفتند تو بلوی که  
 رستی خود رسترسال از میخنی و او در بستر بن میخند  
 میان قوم میان او بسیار فرقت فرمودند و آنکه حضرت  
 بندگی مخدوم میان دختر و قوم بسر خویش کردند مثل آنکه  
 حضرت رسالت است که میان فاطمه و عایشه کرد فرمودند  
 بعد نقل عایشه را که بسیار و خونی پشمار نمود و میگفت  
 رسول از من رفت اما ظاهر صورت رسول را از فاطمه احسا  
 میکردم ان نم از من فوت شد فرمودند میان ظاهر صورت  
 رسول الله صلی الله علیه وسلم و فاطمه هیچ تفاوتی نبود کما  
 هر دو يك ذات اند فرق جز انوئیت و ذکر بیت نبود از اینجا



فرمودند قول شیخ الاسلام فریدالدین است که تفاول برایشه  
ساز و بر مردن عورت کرمی کن جنانچه کونید دفن النبات  
من المکرمات عورت نبی نشود عورت شیخ نباشد امامت  
نکند من ناقصات العقل والدين و هم از نجاست الرجل خیر  
من المرأة جندی از میان ایشان مستثنی اند حکم رجال و  
حول الناس دارند و در ولایت ایشان هیچ شکی و شبهتی  
جنانچه فاطمه زهرا و خدیجه کبری و فاطمه سام و حاجر  
و مریم بارسا و آیه زن فرعون و زلیخا هم از پنج حاضر  
عرضه داشت بندگی مخدوم در تمام عمر سه بار سماع  
مبجین از مردمان شنیدند است فرمودند خیر بدی  
مخدوم بسیار بار سماع شنیدند آخر وقت ضعف  
شد بود از آن نمی شنیدند سبب آن فرمودند بدرمارا  
یعنی میان لهر همیشه جسته باز بود دایم الحزن و البکا  
بودند وقتی که در حالت خویش آمدند سخنها حقایق و معارف  
بر زبان بسیار رفت روزی بعد خرج مایه بندگی مخدوم  
بر حکم معتاد بیرون نشسته بودند در حالت خود می گفتند  
موسی صلوات الله علیه لکته داشت او را کلیم الله خواندند  
و هارون برادر موسی که افصح اللسان بود از آنکه در کلام  
مجید ذکر او افتاده است و اخی هارون هو افصح منی لسانا

متکلم

قیاس این تقاضا کند که مثلاً کلمه بخاطبی کند که خاطر متکلم  
 نفرت نکیرد بایستی که هارون را کلیم الله خواندی نه می  
 بعد میان حسن خود جواب میدادند و میگفتند یار باز کونه  
 هم از بنجامطربان پیش در خاقان سرود میگفتند حضرت  
 ندکی میان سلم الله تعالی را ذوقی تمام بود فرمودند اواز  
 خوب و صورت احسن هر دو از عالم قدس اند قیاس این تقاضا  
 میکردی که هر دو راجع تعالی بر اشرف و اکابر داری اما  
 این هر دو راجع تعالی بر ازانرا و اسافل انداخت زیرا که  
 سرود خوب نمیکوید مگر کسی از مثل این طایفه باشد و لکن  
 کالعدم و صورت خوب هم نمی باشد مگر در طایفه کم  
 جانچه دین و شنیده باشی و آنکه غیر هم احسن الوجه باشد  
 بطریق قلت باشد و اکثر انرا ایشان بود و الا کثر حکم الكل بعد  
 زمانی حکایت در مرد موحد بود فرمودند موحد کسی باشد  
 که توحید صرف او را دست داده باشد کسی خدا باشد جز  
 خدا کسی را وحدت صرف دست ندهد زیرا که قطع صافان  
 باید کرد و این با کلیه قطع شدن از محالات است پس حد  
 شدن هم محال است لان الوقوف علی المحال محال و نیز  
 قول جنید برین طایفه رحمه الله علیه است دعوی  
 موحدی کردند و خود را موحد کرده دانستن شرک است

زیراجه موحدی دست نمیدهد تا آن زمان که قطع اضافت  
بالکلیه نکند توحید مسلم نباشد و این ممکن نه بختی ذکر کمال  
یافتن دین و سبب آن مراجعت رسول الله صلی الله علیه و آله  
ازین جهان افتاد فرمودند چونکه دین کمال یافت و اسلام باطل  
جوانب مقرر شد جبریل علیه السلام بر رسول الله صلی الله علیه و آله  
اذا جاء نصر الله و فرود آورد و این آیه ایوم اکملت لکم دینکم  
و اتممت علیکم نعمتی و برضیت لکم الاسلام دینا رسول  
صلی الله علیه و سلم خواست که این زمان بابها فراز کرده  
بخشیم زیراجه دین کمال یافته و آرام گشته است فرمان و اسقوا  
لغایک در رسید محبوب با محب یکی گشت و آن نعمتی عظیم  
و دولتی جسیم که بر بست و روی با علی علین آورد و فرمودند  
تبدیکی مخدوم در قول و اسقوا لغایک میفرمودند چه محب  
محبوب را بیلا و نه را یو ما فیرو ما ساعة فتساعة لحة بعد  
لحة لحة بعد لحة طرفه بعد طرفه نمیدید و نمیگرفت  
محل دم نردن نیست و امکان پان نه ساکت ماندند و نه  
جمعه تبارخ نپستم ما مذکور سنکترین بند و غریزان دیگر  
بودند فرمودند شیخ الاسلام و المسلمین شیخ فریدالدین  
رحمه الله علیه اول بر شیخ جمال الدین نظر داشتند  
و خدمت شیخ فریدالدین را این قصد بود که بعد من قائم



مقام من شیخ جمال الدین باشد آخر شیخ جمال الدین را  
 عمر و فائز کرد همدین میان فوت شد بعد از آن حد  
 شیخ فرید الدین نظر بر شیخ الاسلام شیخ نظام الدین  
 داشتند بعد شیخ فرید الدین شیخ نظام الدین قائم مقام  
 شیخ شدند و دست بیعت دادند آخر بر شیخ جمال  
 الدین بر شیخ نظام الدین ارادت آورد شیخ نظام الدین  
 او را خلافت هم داده بودند در مقام بدر خورشید دست  
 بیعت هم مبنیادی عمری در از یافته بود بر شیخ جمال  
 الدین بخویش لونیدی داشت جامه حریر پوشیدی و  
 شکاری با ختی بعد نقل بدرا و زیارت سبوحی بایان  
 بدرخود مخلوق شد مویها دراز داشت خرقه بدرقه  
 ترک لونیدی کرد و صلاح آورد و السلام روز شنبه  
 یثاریچ نیت و یک ماه گوا این ضعیف بود حکایت فوت شدن  
 مادر شیرخان و نفس گرفتن بندگی مخدوم در حق اوافا  
 فرمودند روزی زیارت سبوحی مادر شیرخان اینجائی  
 بندگی قدس الله سن التزیرفته بودند بعد زیارت شیخ  
 بگریه و خزن تمام آمد و در بای بندگی مخدوم افتاد بندگی  
 مخدوم او را متعلق دینند فرمودند چرا گریه میکنی تعلق  
 مکن همین زمان مادر ترا هم را فوی فاطمه رضی الله عنها

کردن خواستم فرمودند روزی مادر ملك عليشه بر پی بول  
دختر بندگی مخدوم آمد بخزن و گریه گفت شما پیش بندگی  
مخدوم از من بگذرانید که چنین تحقیق شده است که پیش  
در لشکر رفته بود اینجا شهید شد پی بول مرا معتاد بوده  
وقت نیم روز بر بندگی مخدوم آمدم و مسکه او ردی بر  
پس دست بای بندگی مخدوم و بندگی مخدوم مرا معتاد نگاه  
روستان بوده است در وقت نیم روز برای روشنایی  
جسم مسکه در کف بای استعمال میکردند و در آن وقت  
پی بول چیزی اگر حکایت از خانه یا بیرون می بودی پیش  
بندگی مخدوم عرضه کردی در آن روز حکایت مادر ملك  
عليشه مذکور گفت و این هم گفت که فلان کس از کرده بسر  
خویش بسیار قفل و اندوه دارد بندگی مخدوم فرمودند  
پی بول را که مادر او را همچنین بگو چرا قفل و اندوه میکنی  
بسر تو در بهشت میگرد و میوه ها بهشت میخور و بدن  
تو را و خزن اندوه او کردند فرمودند ایشان مالك ملاک  
اندر جبهه داند بکشد و هر چه خواهند پند حرام و احلال  
و حلال را حرام بعد از اداء ظاهر کمترین خدمتکاران و اصحاب  
سبق در محضر شریف حاضر بودند باری مخصوص خاتمه این  
محل میخواند قوله اول وقت از خواندن و گذاردن خالی نباشد

انچه وردی و ادعیه و سورتی که از وظایف اوست چنانکه  
 اشراق چون ازین فاع شوند وقت تلاوت بکنند و اگر  
 مطالعه سلوک باشد و یا از حکایت مشایخ باشد هم شاید تا آنکه  
 جاشت شود خدمت شیخ فخرالدین چهار اوله جاشت را متصل  
 اشراق میکنند چنانچه بندگی مخدوم میفرمودند در حق  
 مولانا فخرالدین در علم ظاهر مشغول بود بمقام اجتهاد بود و چون  
 در تصوف شروع کرد نیز همچنان بکمال رسانید فرمودند وقتی که  
 مولانا فخرالدین زرادیه در علم باطن شروع کرد علما دهلی  
 از معاصر آن خوش شدند و گفتند خوب شد که این زرادیه  
 بجه در علم تصوف شروع کرد و اگر در علم ظاهری بودی  
 پنجم مذهب پیدا کردی فرمودند وقتی در مابین خدمت  
 شیخ نظام الدین بر معناد مولانا فخرالدین حاضر شدند بود  
 طعام نمیخورد شیخ معلوم کردند که اندکی مولانا فقرتی دارد  
 گفتند مولانا تو هم چنین میدانی که ما وجه حرام خرج نمود  
 فرمودند شیخ از آن فرمودند که از اطراف و اجانب شیخ را  
 فتوح بسیار آمدی و از کلام شیخ معلوم میشود وجه مشکو  
 اجاب و اشراق رسیدی اما شیخ از تبدیل میکند و آن و  
 او با او ماندن نمیدهند از آنکه مالک الاملاک اند فرمودند  
 اگر چه مولانا فخرالدین در کندوری شیخ طعام نخوردی اما



مقداری بارجه نانی از کندری شیخ بردی وقت سحرها  
غذا خود ساختی و خواب بعد از آن تا قبل طلوع مقداری  
غنودنی بود بندگان مخدوم میفرمودند آن خور و این خواب  
مولا ناصرالدین را بود از بخارا گرفت طعام و شراب بندگان  
بود قدس الله سره العزیز فرمودند سلم الله تعالی بندگان  
مخدوم نیز نصف نانی تنک پش میخورند و در خانقاه رسم  
بوده است که یک سیر آرد را هشت نان تنک میکردند اما  
طباخان پش از هشت نیز میکردند و کوزه عرس شیخ نصیر<sup>الدین</sup>  
بر آب می آوردند و در آن مضمضه میکردند و چیزی می<sup>شدند</sup>  
و باز مضمضه میکردند می انداختند آن خور بود و این<sup>شام</sup>  
ویاری دیگر عوارف را از پنجا خواند قوله سم البیس الصفو  
من عباده بملابس العرفان فرمودند بندگان مخدوم در چرخ  
میفرمایند شیخ از بالا نایجا حمل آورد و هیچ عاطفی در میان  
نیاورد با هر جمله مستانقه است با هر جمله مر جمله دیگر  
پایان است معناه بوشانید دهاء بندگان اصفیاء خوش را  
بوشش عرفان والسلام بر روزه و شبانه باخ است و بیوم ماه<sup>بود</sup>  
این ضعیف بخدمت حاضر بود و یاری خاتمه ازین محل میجو<sup>ند</sup>  
قوله بعضی صوفیان گاه گاهی نماز خفتن را تا خیر کنند الی آخر  
فرمودند وقتی خدمت میان لهر ملک زاده شهاب الدین را

برسیدند که تمامت شب چه میکنی ملک شهاب الدین  
 عرضه داشت که دو بار سپاری باشم و یک بار منبختم و بار  
 آخر سپاری باشم بعد میان لهره فرمودند سبحان الله شما  
 چه حاجت است برسیدن شما از پوستکان شیخ احمد  
 قوله افطار نکند بجز قطره آبی و بعد از نماز خفتن افطار صوم  
 باشد و بعضی تا سحر قوله هر که عبادت برای شهرت را کند  
 کافر باشد و هر که ترک آرد سبب خلق او مرای باشد و منافق  
 بود یعنی عبادت نه برای شهرت کند و نه ترک آرد از سبب خلق بر  
 هر چه کند برای خالق نه برای خلق نامرایی و منافق نباشد بخت  
 نقد صوفی و حیزدان صادق: خلق با خلق صدق با خالق قوله  
 طعامی که ایشان خورندانی که ایشان اشامند در هر لقمه اقلانش  
 که تسبیح و بعضی در هر لقمه فاتحه خوانند و این را عجیب و غریب  
 میدان تا مردم لقمه بست تا ندو کرد آرد و بخایند فرو در بند فاقه  
 خواندن شود و آنکه گویند در هر لقمه تمام خوانند داخل خوارق است  
 از عمل عاملان بیرون است و سبحان شبیه بنارنج نیست و بنج  
 ماه مذکور کمترین خدمت کاران و وابستگین همه ملتزمان و هر  
 برادر زن و مولا نا شمس الدین امام عرس خدمت شیخ زین الدین  
 وقت طعامی مختصری بقدر ملازمان خانقاه او درند خلق  
 پرونی راستد عا بتود بعضی مردمان بر سر کند و بری طعام

بتکلف اندک اندک بخورند و عادت بندگی میان سلم الله تعالی  
 بوده است هر که طعام بتکلف اندک میخوردی مزاج مبارک  
 ناخوش میشدی فرمودند چرا طعام اندک میخوردی بندگی محذور  
 ناخوش میشد کسی که طعام اندک اندک میخوردی میکفتد  
 بطریق طرافت کسی که طعام اندک خورد طعام برو میخورد هم  
 از نجاست شرک بحضور مردمان طعام اندک خورد او مرایی  
 باشد فرمودند در دولت آباد شوریت همین عرس شیخ فارغ  
 شد مردمانی که جمیع میشوند برای شیخ علاء الدین اندک  
 روان میشوند فرمودند در اندک کافری بود برای فب دو  
 قصه کرده آمد بود بر شیخ زین الدین برای ملاقات آمد  
 شیخ او را گفت این چه صورت ملاقات است که تو آمدی شنی خا  
 از تشبیه و تو شیخ او را گفت باز کرد ایند محمد حسن هم از ملاقا  
 او از شیخ ناخوشی بخاطر گرفت که شیخ بنی با و راضی شدند  
 خواست شیخ را ملاقات کند شیخ زین الدین از آن مقام <sup>تعالی</sup>  
 کرده در روضه شیخ برهان الدین آمدند ماندند و در آن  
 وقت سلطان هم در دولت آباد بود اکثر ملازمان سلطان  
 و اهل دیوان مرید شیخ زین الدین بودند هر یکی بملاقات  
 شیخ آمدند همه دیوان خالی گشت سلطان بر سید که این شد  
 همه بخارفتند کسی گفت همه بملاقات شیخ زین الدین رفتند

همچنین



فرمودند این هم در میان مردمان هست و قتی که شیخ زین الدین  
 در مدینه شیخ برهان الدین آمدند گفتند این زمان کجاست  
 که ما را از بخار و آن کذا فرمودند و زنی بنیکی مخدوم از قعر  
 خویش چیزی شیخ زین الدین را پرسیدند بعد شیخ زین الدین  
 گفتند خوندید این خبرها را شما دانید ما اینها را نمی دانیم بنیکی  
 مخدوم میفرمودند مولانا زین الدین مردی صادقی منصفی بود  
 هر چه بودی می گفتی حسن پوشی نکردی بعد اداء ظهر کترین ملازمان  
 و اصحاب سبق بخدمت حاضر بودند خاتمه را اینجا میخواندند و  
 تجدید را گفته اند یقظه بعد نومه او نومه بین یقظتین او یقظه  
 بین النومتین یعنی خید بیدار شود نماز گذارد تا بیدار ماند  
 این یقظه بعد نومه او نومه بین یقظتین است و یقظه بین النومتین  
 یعنی بیدار بود خفت بیدار شد گذارد خفت قمره ناله صوفی غافل  
 خید خواب او چنانکه گفته اکلم کمال المرضی و نومه هم کفر  
 الغری و نیز البته که صوفی در خواب باشد باید که او را خبر از  
 وجود خود برد چنانکه گفته اند تمام عینی و لاینام قلبی و  
 این خبر هر موقع گویند یعنی این خبریت با سناد بر سواد قمره  
 در خواب صوفی احتمال غلط نیست چید رحمة الله علیه گفته  
 خواب فعل الله است و فعل الله بغير اختيار است علی هذا راجع  
 باشد بر بیداری پس خواب ترجیح باشد بر بقاء زیرا که این

فعل الاختيار تست و هر چه اختیار عبد باشد در احتمال غلط هم  
یاری دیگر عوارف را ازینجا خواند و خشم من بین عباد و بخصا  
الانسان اینجا حضرت بندگی مخدوم ترجمه خود فرمایند این  
پایان جمله است که شتم البس قلوب الصفوة الى اخره و دیگر  
تعلیم جبریل علیه السلام رسول الله راست که الانسان ان  
تعبد والله كانك تراه قوله فصارت ضایر هم من موافق الانس  
ملق و مرایا قلوبهم بنور القدس المجلق فضیحة لقبول الامانة  
القدسیه واستعدت لورود الانوار العاوییه و اتخذت  
من الانفاس العطرية بالاذکار جلا مسافر مودند در بنیاد ترجمه  
خود بندگی مخدوم فرمایند یعنی درین مرتبه رسید که انا  
جلیس من ذکر فی لسان بنیاد فرمودند بر شیخ احمد او حد کرمانی  
آمد از شیخ رضا جمله خواست و گفت و الناس که میخواستیم  
جمله دارم اگر شیخ رضا بدهند شیخ او حد کرمانی را گفت  
جمله مردان میخواهی بجهله زنان گفت جمله مردان چیست  
و جهله زنان چه نوع است شیخ گفت جهله زنان آنست که جهل  
چیزی نخورند بوضوئی که در آینه باشند بهمان وضو بیرون  
آیند و جهله مردان آنست که جهل رویشینند و هر روز  
یکخواججه طعام بخورند و بوضوئی که در آینه باشند بهمان وضو  
بیرون آیند و گفت جهله مردان اختیار کردم شیخ بیکر خود



اختیار کرد و یکی او را داد خادم را گفت هر روز بخواجه پیش  
 من بیاری و خواججه دیگر این درویش را بدی خادم هر روز  
 همچنان میکرد موانع بیک یک من را خواججه او ردی شیخ  
 از آن خود میخوردی و درویش خواججه خود را خوردن <sup>تسبیح</sup>  
 و ماهرجه باقی میماندی آن نیز شیخ خود میخوردی قریب دو  
 بودی که شیخ هر روز میخوردی و آخر شیخ بوضوئی که در  
 بود بهمان وضو بیرون آمد فرمودند از پنجاه خدمت میان  
 هر پیشبندی که مخدوم عرضه داشتند که بندگی مخدوم حکایت  
 ایشان و کار ایشان عجب باشد و در فهم ایشان کسی دریاید  
 بندگی مخدوم فرمودند محمد اصغر است میگوئی چنین سیکو  
 که آتش عشق احرق و انداز آتش دوزخ باشد سوختگی عشق  
 پیش از سوختگی دوزخ باشد و آورده اند بعد خلق عالم آتش  
 دوزخ را این تعالی بخت اب گوش شسته در دنیا فرستاد  
 بعد از چاقا گرفت و اگر نه چاقا قرار نمیگرفت و السلام <sup>بخشیه</sup>  
 بنار پنج پست و ششم ماه مذکور که کترین خدمتکاران بخجته  
 شریف و عنصر لطیف حاضر بود و اصحاب سبق نیز بخجته  
 حاضر بودند یاری محمود عوارف را از پنجاه خواند و طهت  
 الى الدمع العلوی احدا قها یعنی برآمده است بسوی روشن  
 شوند و باز بالاهی آید چشمها ایشان یعنی صوفیه فرمودند



در دهل محمد تها نیری احمد تها نیری محمود تها نیری نصیر الدین  
 تها نیری هر چهار یزدان نشند با جهاد و مریدان شیخ  
 نصیر الدین بودند محمد تها نیری بر بندگی مخدوم می آمد  
 در دهل بنیر اش مولانا داود نام مرید بندگی مخدوم بود  
 ریاضت داشت هر وقتی که محمد تها نیری بر بندگی مخدوم  
 می آمدی بندگی مخدوم بر سبند از کجاست یعنی بنه اش  
 میگفتند بندگی مخدوم که دیدن او مرا خوش می آید  
 جمعه تارخ پست و هفتم ماه مذکرا اول وقت کترین بندکان  
 کاتب الحروف بخدمت حاضر بود کترین بند و ابنان بیا  
 ابوالحسن ناصر الدین کلیم الله من الله محمد محمد حسینی فرمود  
 بنویسان در آن روز کترین بند بدین کنیت ابوالحسن و  
 ناصر الدین مشرف ساختند مخاطب باین خطاب کردند  
 و خدمت برادر مرید میان احمد سلم الله تعالی را فرمودند که  
 او را کنیت ابوالفضل کردم و لقب رکن الدین فرمودند که  
 لفظ که لفظ الدین است آن لقب است و در اسمی که لفظ الدین  
 آن کنیت است از بخاف فرمودند بندگی مخدوم میفرمودند هر که  
 فرموده ما را و را زد و ذکر و مراقبه که میان ما آمده است  
 بجا آرد و بر شریعت مستقیم باشد چنانکه فاستقم کا امیر  
 و اگر متابعت شرع نیست پس هیچ نیست او را ازین کا حظی

اسمی

و نصیبه باشد و اگر نباشد فردا قیامت دامن و جفا او فرمود  
 هیچ معلوم نشد که خدمت شیخ معین الدین سجری را چیزی  
 از حق تعالی خطاب شد یا نه در شجره هیچ ذکر نیست اما خدمت شیخ  
 قطب الدین را وکیل الباب شد و خدمت شیخ فریدالدین  
 حریق المحبه خطاب شد و كذلك شیخ نظام الدین رحمه الله  
 و شیخ نصیر الدین را ابراهیم ادهم الثاني و همچنان بنده کی بخند  
 را ابو الفتح ولی الاکبر الصادق و میان یدالله را مقبول المحض  
 بنده کی بخندم میفرمودند درین زمان من میخواهم بپناه دو پیران کبر  
 و کینت و لقب ایشان خود را کنم بعد از کترین بنده را فرمایش  
 کردند ازین روز باز نام مراد در شجره بخنید بنویس زبان مبارک  
 خود فرمودند امین الدین ابو الفصیح من الله محمد محمد حسینی  
 و چند ذکر را فرمان شد کترین بنده چنین معلوم کرد که این  
 لقب و کینت که بنده میان سلمه الله تعالی خود را فرمود  
 خطاب من الله شده است بنده میان اخفا میکتد و باین  
 عبارت ادا میکتد بر حکم عادت قدیم خویش و الله اعلم  
 از بجزا که حدیثا غیر محسن و حرم محسن یعنی ذاتی و زانیه  
 هر دو مزوج دارند محسن گویند و اگر نباشد غیر محسن گویند  
 افتاد فرمودند در کلام الله و اهد مست الزانیه و الزانی فاجلدوا  
 کل واحد منهما مایه جلده این حکم زنان غیر محسن است و گفته



الزنا تصرف فی ملک غیر از بجا فرمودند و قی در میان  
صورت قحط پیدا شد و گشته ماهمه بد شد بودند هیچ چیز  
نمی رسید در شهر شوری افتاد علماء شهر همراه با اتفاق گفتند  
برای دفع این راد کتابها چنین دستور است که دهل بزرگ  
راست کنند و پوست بروی بچسباندند بالا مناره دارند و  
شهر نداد هند چنین و چنین ضربه در شهر واقع شده است  
کسی که صالح بود و کهی نماز او فوت نشد باشد و مبتدین که  
کهی از ایند خویش بر حرام نکشوده باشد برای خدا بیاید و  
و خم محکم برد دهل مذکور بزند تا هر جا که او از آن رود گشتا  
باک و صالح شوند فرمودند هجنان کردند موازنه دو ما  
بالا مناره دهل بود هیچکسی نزد کسی اینچنین باید تابزند  
از بدران شیخ حکیم بهکری شیخ یازید نام مردی صالح است  
جناحه مذکور شده است بود بد او گفت ضرورت خلق  
مستلک میشوند باید زد شاید که در تمام شهر او بود و خود را  
بنیان داشت اطهار نمیکرد از آتش بفرکت بعد شیخ یازید  
بالا مناره نیم شبی برآمد چند خم برد دهل زد او از دهل  
موازنه پست کوه کرد بر کرد شهر رسید انمقدار گشت  
باک گشت در شهر شوری افتاد که امشب کسی دهل نزد سلطان  
تفحص کردن گرفت هیچ معلوم نشد بعد روزی چند معلوم



شد که فلانکس بود از پنجافروندند حضرت بندگی محذور  
 رانا جمل سال صحبت عورت نبود بعد از آن علت بر میو  
 روان شدت گرفت جانی که میبودند از کثرت خلافت بسیار  
 شده بود اطبا با اتفاق گفتند که این از دیر ماندگی و بی صحبت  
 عورت است تا آنکه صحبت عورت نشود این علت نزد  
 فرمودند بندگی محذور مشغول بودند که خدمت شیخ علاء الدین  
 کنیز مخصوص او را در بندگی محذور و گفتند که کنیز  
 من برای شماروش آوردم تا خدمت شما کند شیخ علاء الدین  
 این مقصود بود که علت بر میوانزندگی محذور رود بندگی  
 محذور فرمودند و گفتند که مولانا علاء الدین ما را بجا دین  
 بلا و تشویش می اندازی میخواهم که تنها باشم بعد خدمت  
 شیخ علاء الدین بندگی محذور را سخت مزاحم شدند و  
 افتاد بندگی محذور قبول کردند بعد این علت از بندگی محذور  
 رفت فرمودند بعد پنج سال کار خیر کردند حضرت جد  
 در خانه آوردند و التام روز شنبه بیست هفتم ماه مذکور  
 خدمتکاران و اصحاب سبق خدمت حاضر بودند یاری خاتمه  
 از پنجایر اندوخته ان این بوده است لاخل و لافق الابان کما  
 افتاده ام من من بر پدران حق میرود که ایشان از طبع بشر  
 برون آمدند سبحان الله بندگی محذور کتابی برای طالبان

مبتدیان و اداب ایشان ساختند در آن این میفرمایند و جایمان  
که حقیقت و معرفت و توحید صرف پان فرموده اند انجا که  
رسد و در فهم که در آید اللهم فتمنا و ارشدنا الى سواء  
الطريق بئ اهلك ان مرغان که ایشان بیضا زین کنند  
کره افلا و در هر حجر که زین کنند و نیز آورده اند از رسول  
صلی الله علیه و سلم منقولست لو كان الخضر حيا لزارني  
فرمودند این چون درست آید اگر خضر زنده بودی هر انیه مرا  
زیارت کردی فعلی هذا این لازم آید که خضر رحمة الله علیه  
زنده نیست و حال اینست که زنده است جای مخصوص است  
انجا داشته اند و قاعدت بخواب نیست اگر دخول او بر کلام  
او را منفی میکرد اند اگر منفی است مثبت میکرد اند چنانچه  
قوله عمر و اردست لولا علی لهلك عمر یعنی اگر علی نبودی  
هر انیه عمر هلا میشدی ولیکن علی هست بس هلاکی عمر  
اینک کلام منفی مثبت بنین شد از جهت دخول او فرمود  
انجا چنین گویند لو كان الخضر حيا ای مستقیضا از حیات  
یقطه مراد باشد النوم اخ الموت گفته اند که میان نوم و عدم  
و حیات ملامی و مناسبی باشد هست فرمودند چند سال  
بخوابند و چند سال بیدار میدارند در آنکه بعثت نبی شد  
خضر رحمة الله علیه در خواب بود بعد از تبلیغ رسالت و

واثبات شریعت و نقل حضرت رسالت خضر پدار شد  
 که بنی آخر الزمان مبعوث تبلیغ رسالت کرد اثبات شریعت نمود  
 خلق بوی گفتند ای بنی آخر زمان مبعوث شد و تبلیغ  
 رسالت کرد اثبات شریعت نمود باز گشت باز همچنان خسیده  
 این زمان در خواب است تا بقیامت از بچا فرمودند در میان  
 خلق است اینجا که سد یا جوج و ما جوج است کوهی هست  
 اینجا میروند و کوه را می لیسند و ربی در می آیند تا تمام شام میشود  
 بیکاه میشود فردا بایم مرتب کنیم فردا که می آیند چه هستند چنانکه  
 بود همچنانست هر روز همچین گویند و باز همچنان شود آنروز  
 که انشاء الله گویند فردا مرتب شود فرمودند وقتی که آنکس مرتب  
 شود علامه قیامت باشد آورده اند که سکندر برای سد  
 یا جوج و ما جوج خضر علیه السلام را داشت خضر علیه السلام  
 چند سال حافظ آن مقام بود در اینجا بعثت بنی شد خواب  
 من الله بر و الفاکر و خواب من الله اخضر خواص را بود آورد  
 اگر خواب الله فی الله بالله من الله بوده باشد فرمودند خواب  
 از او گویند که بخسب برای اینک که انی از طبیعت برود و سبکو  
 در اندام پیدا کند عبادت الله بیشتر کند و خواب فی الله از او گویند  
 خواب او در ذکر و یاد او تعالی باشد و خواب بالله از او گویند خواب  
 او با او تعالی باشد سوی الله را درود خطی نباشد بار بالله بمعنی



مع باشد ای مع الله و خواب من الله انرا گویند از حق بحق باشد  
و این نیست مگر خواص را و خواب عن الله هم هست عن برا  
بعد و اعراض است ای نوم معترض عن الله است این نباشد مگر  
عوام که اهل وسوسه اند و هوا و العیاذ بالله منه و حشر  
قطعی قسم خواب را معترض نشد اند و بیان نکرده از نیک  
بدست و نسبت بخدمت دارد به حق حاضر و ناظر است پیوسته  
تو حقیقه که جنب کمی است و نیز آورده اند صوفی را اخلا  
افند اگر عارفانست در رغایت شرف و فضل باشد و اگر عوام  
راست عقوبتی تمام فرمودند بیک محل خانه اشکالی دارد  
و محلیست که هر کس فهم تواند کرد از بخاطر نمودند خدمت  
شیخ نصیر الدین قدس الله روحه روزی که بندگی محقق  
را کرسکی زور آورد سینه در جوش شد طاقت طاو کشت  
قریب بر هلاک شدن آمدند خواستند که افطار کنند باز  
بخود گفتند فردا خواجه ما را جفا خواهد گفت و برین  
خامد خواهد داشت این مقدار کرسنه ماندن توان  
بعد دیگر ازین چه خواهد شد توجه بخدمت شیخ  
و همچنان ماندند هیچ افطار نکردند بعد ساعتی سینه  
جوشید و قی کردند و غلغله و آزار سینه برون افتاد  
میفرمودند از آن روز باز گهی نداستم که کرسکی جوش

ین هم

از بچا فرمودند والد بنده کی مخدوم را بجا آمد بسیار کرد  
 و طی داشتین مانع می آمدند بر حکم شفقت مادری فرمودند  
 در تلفوظ بنده کی مخدوم ذکر و نام آن کنیز افتاده است  
 والد بنده کی مخدوم را گهیلی نام کنیز بود بدست او بنده کی  
 مخدوم را طعام میفرساده بنده کی مخدوم همان کنیز را  
 انعام میدادند و گاهی بفقیر میدادند مادر بنده کی مخدوم می  
 که بنده کی مخدوم طعام میخورد و بنده کی مخدوم همچنین میکرد  
 و هنگامی معتاد این بود که بنده کی مخدوم بعد خرج ماید  
 حضرت شیخ نصیر الدین در خانقاه شیخ می آمدند حضرت  
 شیخ میدانستند که بنده کی مخدوم در خانه طعام میخورد  
 بنده کی مخدوم خدمت و لایق را میکشند که در نهایت شیخ  
 میشود و بجا طعام میخورم مادر بنده کی مخدوم میدانستند  
 که بنده کی مخدوم طعام بر شیخ میخورد بنده کی مخدوم نه اینجا  
 میخورند نه آنجا و نری بنده کی مخدوم پیش خواجه عرضه داشتند  
 که بنده کی خواجه بنده را صوم و طی میفرمایند من میخوام که همچنان  
 کنم و مادر میخواست که افطار کنم و طعام بخورم اگر اطاعت فرمایان  
 مادر میکنم ترك اطاعت فرمان خواجه میشود و اگر اطاعت  
 فرمان خواجه میکنم ترك اطاعت فرمان مادر میشود چون  
 کنم من از مشکلی افتاده است خدمت شیخ نصیر الدین بشیر غلام

خویش را طلب میدند و گفتند فلان مصلی که فلا فکر و  
است و شیرینی که من میخورم آن یار فرمودند شیرین است  
شیخ را خوش آمدی و گاه گاهی میخوردی بدست آن مصلی  
و شیرینی دادند و گفتند مادر خویش را دعا من برسان و که  
سید محمد بسرتو نیست بر منست او را زین کار مانع نیابی  
فرمودند بندگی مخدوم میفرمودند که ازان روز گویا که  
خواجه زبان مادر من بست باز هیچکه مرا از صوم داشتن  
و طعی کردن مانع نشد و گاهی مرا میسید که تو چیزی خورده باشی  
و نیز روزی پیش شیخ نصیر الدین بندگی مخدوم التماس کردند  
و گفتند این قدر از صدقه خواجه حاصل کرده ام که تمام عمر  
هیچ چیز نخورم و همچنان باشم حضرت شیخ گفتند من هم  
پیش شیخ نظام الدین گذرانیدم که تمام عمر نخورم و همچنان  
باشم بعد از شیخ گفتند من هم طعام میخورم و سلف و حجت  
رسالت نیز خورده اند و تو هم بخور که الاکل من الدین بکشته  
تاریخ نیست و تمام ماه مذکور سنه کمترین خدمتکاران مسجد  
شریف مشرف شده بود مطربان از غیب رسیدند بر در  
خانقاه سرود میگفتند بندگی میان سلمه الله تعالی نزد  
بودند از چشمها مبارک آب میرفت فرمودند حق تعالی  
برای انسان لباس متنوع آفریده است اما لباسی بهتر ازین نیست



از کم عدم بوجود آید و مشرف بشریف حیا باشد زیرا  
 وقت حصول معرفت الله است و بی مقصود فوق همین دار  
 نبوت منقطع باقی همه چیز را قابلیت دارد و امور اخرو را  
 هم در دنیا حاصل کند و یقینی که در دنیا دست داده باشند ما  
 همان در آخرت بود و پیش ازین نباشد مگر رضی کرم الله وجهه  
 فرماید لو کشف الغطاء ما زددت یقینا بارها از زبان  
 مبارک سماع شده است که کسی خواجه شبلی را بعد از نقل <sup>اح</sup>  
 شبلی رسید که چون هستید شما خواجه شبلی گفت کجا آقا  
 بری همه را محبوس کرده داشته اند تا آنکه قیامت قائم شود  
 بندگی مخدوم اینجا بند میگردند و میگردستند و میفرمودند  
 خوش گفته ای دیوانه بعد از فراغ سبق عوارف فرمودند  
 روزی در خانقاه خواجه جنید رئیس الطائفه رحمه الله  
 علیه سماع بود مرید بی از آن خواجه جنید رئیس الطائفه  
 سماع میکرد در اثنا سماع آهی زد خواجه جنید بخادم اشارت  
 که منع کن خادم منع کرد ساعتی گذشت جان مشتاق را بطاق <sup>محب</sup>  
 نهاد انا لله وانا الیه راجعون فرمودند اینجا بندگی مخدوم <sup>نمودند</sup>  
 چنین مرید است بعد که طاقت داشتن سوز را از منع کردن  
 نداشت و جان را در راه او باخت اینچنین کسی را منع میکند بعد  
 دیگر در چه حساب است از چایاری خاتمه را میخواهند ذکر کنند

تقلیل طعام و آب بود از قوله فرض کنیم که هر روز تر غذا  
یکسیرت تا قوله بعضی راسه ماه و عشرين و عشره ذی الحجه  
و عشره محرم و شش شوال فرمودند حدیث است ایت عند  
ربی طعمی و یقینی آنچنانکه یک مخدوم قدس الله سره العزیز تر  
میکند هرگاه که رسول الله صلی الله علیه و سلم بقوته شب تری  
برورد کار خویش میکردی و طعام و آب او تعالی میدادی  
بر خشت بن رسول الله بر شکم برای قوت شتی بودند  
در چنانکه یک مخدوم همین میفرمودند و میفرستند هیچ جواب  
نمیکفتند و در شبانه بارخ سلخ نیز میگویند بعد از اداء  
ظهر کمترین خدمتکاران بر حکم معناد و اصحاب سبق بخند  
بنده میان سلمه الله تعالی حاضر شد غزنی که خاتمه بجای  
سبق از روز این بود دو کس خسبیدیکی مبتلا بدرد فراق  
دوم که بمقصود وصل رسیده باشد و آنکه مبتلا بدرد فراق  
خواب بوجه نسبت دارد و کرد آن سوخته نکرد و باغ  
جشنی که در و خار بود چون خسبد ویرا که غم یار بود  
خسبد هر روز که میکنی و خوش خسبی : انکس که کن کار  
بود چون خسبد دوم آنکه بمقصود وصل رسیده باشد  
از آنکه طلب از سر میروید یا آنکه وصل است سرگشتی یوماً  
فیوماً از آید میشود امن و آرام میسر نیاید همانکه سعدی

گوید پت عجب نیست که سرگشته شود طالب دوست  
 عجب اینست که من واصل سرگردانم ذات الله لا نهایت  
 له ولا سبیل الوصول الیه بیاید دانست و سیوم آنکه هر  
 یقین است خواب او را باشد از آنکه کار اسوده است و به سر  
 رسیده است فرمودند بعضی یاران بزرگ بندگی مخدوم  
 دیدم که مراقبه ملازم حال ایشان بود چشمهای بستند  
 خود را بخواب میدادند و مردمان میدافستند که ایشان  
 در خواب اند این را نوم فی الله گویند از بخانا با آخر قول رسید  
 فرمودند صوم عشر ذی الحجه و صوم عشر محرم و صوم  
 شوال را خدمت شیخ نصیر الدین میداشتند وقتی که بندگی  
 مخدوم را خدمت شیخ شش شوال فرمودند بندگی مخدوم  
 داشتند و بعد از بندگی مخدوم راهین شد که صایم الله  
 شوم از همان روز باز صوم ده گرفتند تا آنکه بندگی مخدوم  
 بخدمت شیخ گذرانیدند میخوام که تمام عمر هیچ نخورم از آنجا  
 فرمودند نور برهان مردی مشغول در اجود هن در  
 خدمت شیخ فرید الدین می بود و ملاقات روحانی مخدوم  
 شیخ داشت مرید شیخ نشد بود هر وقتی که نزدیک قریب شیخ  
 میرفتی با شیخ مکالمت کردی او را بر بندگی مخدوم اعتقاد  
 تمامی شد خواست که ارادت بر بندگی مخدوم آرد از حد



شیخ فریدالدین اجازت طلبید شیخ فرمودند کلاه از کلاه  
منست بعد از اینجا از بندگی مخدوم کلاه طلبید و الفاس را  
کرد از کلبه که گنبد کی مخدوم کلاه فرستادند در مکتوب  
نمشتند کلاه من در اجود هن بنویسد حفظا لادب پس  
آمد بشراط معهود میبویشد فرمودند مولانا نور برهان  
داشتمند نیز بود درس میگفتی بعد از مرید شدن بندگی  
مخدوم شاگردان خویش را معذرت کرده که من علم ظاهری  
گذاشته ام ترک این کرده ام شما جانی دیگر بخوانید کتابها  
بعض شاگردان نامرتب مانده بودند ایشان باز روی تمام خواندند  
و گفتند تا اینکه کما مرتب شود پیش شما خواهیم خواند ابتدا  
و اثنایم پیش شما باشد برای خاطر ایشان چیزی علم  
میگفتی فاضل سراج الدین میگفتند از خانه خود که بخانقا  
بندگی مخدوم می آمدی در راه یاد سبق میگفتی و ایشان گما  
بدست گرفته ازین میخواندند ی مثل هدایه و بزدوی  
وقتی تبدکی مخدوم سبق عوارف میفرمودند خود هم خبر  
گرفته میشنیدی بخندین استعداد چنانکه مبتدی بشود  
همچنان شنیدی روزی مولانا نور برهان بندگی مخدوم  
را از اجود هن رفقه بنیست در آن اینکه جندی پیر  
هستند که خدمت شیخ علاء الدین شیر خدمت شیخ

فریدالدین میکردند درین وقت میخواهند خدمت بنده بخند  
کند چه فرمان است بعد بندگی مخدوم از پنجا جوا نبشتند  
هر که از آن ماباشد با ایشان اختلاط نکند ایشان طایفه  
مکارانند با کسی راستی نورزند جز در غا و حیلند ندارند  
ایشان از معذرت کند و از خوش باز دارد بخود را بدهد  
و السلام روز چهارشنبه دوم ماه شهر الاخر سنه بعد  
اداء ظهر این ضعیف و بعضی ایندکان و اصحاب سبق بخند  
شریف حاضر بودند حکایت در مذمت حال سلاطین  
و ملوک روز حشر افتاد فرمودند جائی امام محمد غزالی  
رحمة الله علیه گفته است که روز قیامت امنا و صدقا  
حق تعالی سلاطین و ملوک را حاضر کند بصورت اردا  
و اخر و لته و یکنین بالا و فرو بسته باشند و بر اندامها  
ایشان موبهاء دراز آمده و بعضی را سیاه رو کرده هم  
ازدازانکه ایشان هم در دنیا متعم و خوشی و روح و حیا  
بودند و ظلم و تعدی داشتند بیک حظه یکی را خراب  
کردند و گشتند بعضی خود اولیا را گشته یاد دارند دیگر  
بی وفا و بی مروت باشند و اگر چه در قول مرتضی کرم الله  
وجه لا و فالملوک است ملوک ملوک هم هست معنی  
اما لفظ به تبدیل کاف باللام میسود لفظ و معنی ملوک

همچو ملو باشد بس توان گفت لا و قال ملو و فرمود بد  
بزبان مبارک این دنیا چندان مو شمر بازید حصرو عد شد  
زیراجه دنیا مر دارست لابد اینها زاید و آن همه نصیب ایشان  
باشد جز این نتیجه بازند هدم از پنجایاری مخصوص عوا<sup>رف</sup>  
از پنج میخواند و قد اندرس من دقایق علومهم که انظر  
کثیر من حقایق رسومهم و قد قال الجند رحمة الله علیه  
اینها مطوی بساطه مذکرا سینه و سخن شکم و لکھا  
هذا القول منه و فی وقته مع قرب العهد بالعلماء  
السلف و الصالح التابعین فکيف لنا بذلك مع بعد العهد  
قله العلماء الزاهدين و العارفين بحقایق علوم الدین  
یعنی گفت چند رحمة الله علیه علم ما که اینست پیچیده  
بساطه او را مدت چندین سالها باشد و ما تکلم میکنیم  
حواشی این بساطه یعنی ما سخن از گرانها، او میگوینم نه از و این  
قول از چند در وقت اوست با اینکه نزدیک عهد علماء  
و صلحا تابعین است بس چگونه مرابا بدان عهد و قلت  
علماء الزاهدين و العارفين بحقایق علوم الدین حضرت  
بنده مخدوم فرماید این سخن خواجه چند احتمال میخواهد  
داند که آنست و البتة بحال خواجه چند است یعنی این علم  
ما بجای رسیده که این علم ما مطوی شد جاء آن نماید که



از حقیقت او سخن گویند و سالها باشد که علم مانده انجان رسیده  
 و سخن که میگوئیم از حوائشی و کوائفها نیست و اضافات است  
 همان سخن است که شیخ گفت بالا فاستعصب بکلماتها علی الاشیا  
 فرمودند بندگی محذورم نیز میفرمودند که ما من مطالعه  
 نمیکیم هر چه میگوئیم هم از حوائشی میگوئیم چنانچه بزرگان  
 این هم گفته اند مدت چهار صد سال باشد که المسلمون فی  
 القبور و الاسلام فی الکتاب المصور انکه مسلمانند در قبور  
 و اسلام در کتابها، مظهر کرات از زبان مبارک شنیده شد  
 این سخن بلکه درج ان در موقوفات نیز کمترین بنده را اشارت فرموده  
 تاریخ معین باد نماید و محلی ملایم این باقیه نشد جز این محل  
 ملایم باقیه نشد از ان تنویر مذکور شد روزی فرمودند  
 که اگر صاحب رسول و تبع التابعین ما را احسان میکردند <sup>میداد</sup>  
 حکم بعدم اسلام ما میکردند و میکشید اگر اینها در دین محمده  
 پند شاید در دین میبود و ضار باشند و ما ایشان را اگر چه  
 میدیدیم حکم بر جنونیت و عدم عقل ایشان میکردیم <sup>دند</sup> فرمودند  
 درین زمان حکایت بجای رسیده است که از غلبه صدق  
 کبیر شاه بکفر رسیده است و امام شافعی رحمه الله علیه  
 شعری در همین زمانه گوید شعری غیب زمانا و العیب فیما  
 و ما لزماننا عیب سوانا فیجی الزمان نعین حرمانا ولو

نطق الزمان اذا هجنا جنين آورده اند زمانه بود که در باز  
شخصی آمد و اهل سوق را برسد با که معامله کنم و با که نکنم  
هر همه باتفاق گفتند که با همه معامله کن که مردمان <sup>دار</sup> درین  
واهل دیانت اند بعد مدتی همان شخص آمد باز همان سخن از  
اهل سوق برسد ایشان گفتند با فلان بکن و با فلان <sup>ن</sup> مکن  
بعد زمانی دیگر پیدا آمد و همان سخن از اهل بازار برسد  
ایشان گفتند با کسی مکن که همه مردمان اهل دیانت و  
خیانت اند اما این زمانه که سخن فيه راجع میگوید روزی  
ساعت فاعنه هر چند که بعد دوی میماند تزل و اغطا  
پشترست بر حکم کل یوم بن عجب وقت پیدا شده است  
جز سکوۃ جاریست من سکت سالم و اذا تم العقل نقص الکلام  
باز از پنجا خواند الباب الاول فی منشا علوم الصوفیه حدیثا  
شیخ الاسلام ابو النجیب عبدالقاهر بن عبد الله  
ابن محمد السهروردی الی اخره حضرت بنیکی مخدوم می <sup>فرماید</sup>  
تخت شروع در باب نهاد اول نام شیخ خود آورد و  
از شیخ خود کرد متلمان و مسترشدان را اشارت تعلیم  
کرد که هر چه میرد بگوید و بداند معتد به و معتد علیه آن  
باشد که از شیخ خود بیان کند تا بداند اهل ارادت و اهل <sup>است</sup> شاد  
که مسترشد میرد راجز نقل و توجه بشیخ نشاید و او را جز

از وضیعه نباشد هدایه تم بدو یابد مقصد هم بدو رسد  
 روز پنجشنبه تاریخ سیوم ماه مذکور کترین خدمتکاران  
 و اصحاب سبق بخدمت شریف و عنصر لطیف حاضر شدند  
 حکایت در قطع نبوت و وحی بعد رسول الله صلی الله علیه  
 و احوال مسکران که در حاله سکر افتاد فرمودند هر مونی  
 و مسلمان را این قدر عقیده باید مثلاً اگر فرض کنیم درین  
 وقت کسی خذله الله بیاید دعوی پیغامبری کند و گوید  
 من رسول آخر زمانم و جبرئیل بر من وحی میآورد ما بگویم  
 این کاذب است و چه میگوید دروغ است ختم نبوة بر محمد ص  
 الله صلی الله علیه و سلم شده است و وحی منقطع گشته  
 و این قول و لابی من بعدی مقرر شده است پس آن  
 فرمودند چنین گویند میارند وقتی شیخ سیف الدین روان  
 جمعه بالامنه تلکیر میگفت و در حالت خویش بوده است  
 این سخن گفت آه چه کنم در چیه نبوت بسته شد و اگر نه  
 این ضعیف هم سر برآوردی هم در اثنا این رعات پستی  
 خون از بینی روان شدن گرفت تا آنکه در خانه آمدنفل  
 شد چنین گویند که این غیرت حضرت محمد خاتم الانبیاء  
 است تیغ زالماس سخن ساختم هر که بس آمد سرش اندام  
 و نیز روزی بالامنه شیخ عبدالقادر جیلانی رحمه الله



تذکیر می‌گفت در اثنا آغاز کرد قیدی علی رقبه کل الاولیاء  
در آن جمع سید احمد کبیر هم بودند ایشان گفتند اولیاء  
برگردن من شیخ شهاب الدین سهروردی این را می‌گوید  
هذه الكلمات الاعتقاد بها الايمان حال السكران <sup>الصحو</sup> لا من  
بان ماند چنانکه جنید رحمه الله علیه گفت ليس في جنو  
سوى الله وشبلى رحمه الله علیه گفت هل في الدارين  
غيري وخواجه بايزيد رحمه الله علیه گفت سبحاني  
ما اعظم ثاني ومنصور خواجه گفت ان الحق وكذلك  
البواقي روزگارش به بنای پنج ششم ماه مذکور این ضعیف  
واصحاب سبق بخدمت حاضر بودند و نزدی بنیادی بخند  
زیارت خدمت میان بره می‌کردند میان کلمه الله بنه  
مخدوم نیز حاضر بود چیزی حکایت افتاد میان کلمه الله  
آغاز کرد بندگی میان بره بندگی مخدوم میان کلمه الله  
فرمودند بطریق تنبیه بندگی جز پر را نگویند هم از خجاریار  
معهود خاتمه را خواند جنید رحمه الله علیه وقت نقل سمع  
می‌کرد ایند از آنش بر سپیدند گفت اذا تطوي صحيفة مني  
ختم کار من و عنوان صحیفه من هم بدین تمام شود مشایخ  
مارا همه کمالی که ایشان دارند شی ما را و مراد و طایف فوت  
نمود فرمودند اوایل این بود اگر صوفی نقل می‌شدی مردمان

می‌کشد ما فاذنکس را هیچ وقتی مستحبی ناعنه ندیده ایم بعد  
 چه جای فرض و واجب و سنت قاضی را وقتی اطلاق  
 شکم بود هر وقتی که اطلاق میشدی تجدید و توضیح  
 هر روز می‌تواند شست و هفتاد بار وضو میکردی این حکم  
 حاله مرض ایشانست حاله صحت ایشان دیگر حکمیم برین  
 قیاس باید کرد وقتی مولانا محمد بروینه که مرید بندگی مخلوق  
 رحمت داشت روزی که نقل خواهد شد شب را بخت  
 گذارد وقت فجر شد نماز فرضیه شروع کرد یک رکعت  
 کرد دومی رکعت را در سجده جان داد مقصود این بود  
 تا این چند نیز در عبادت مشغول بود تخواست که فرض را  
 فوت شود با این ضعیف هم انقدار که طاقت داشت تقصیر  
 نکرد تا آنکه ختم کار و عنوان صحیفه همدین تمام گشت  
 بر قول باری تعالی و اعبد ربك حتى ياتيك اليقين عمل نمود  
 مفسران از یقین مراد داشته اند زیارت سیوی  
 مولانا محمد مذکور بندگی مخدوم خود رفته بودند بعد  
 زیارت باز گشته بر بعضی سلطانان می‌آمدند خواجه احمد  
 زیارت مولانا محمد میکرد در اثناء راه بندگی مخدوم را  
 ملاقات شدند بندگی مخدوم خواجه احمد را فرمودند  
 خواجه احمد بروید بین بارها چون نشسته است در قریب

بعد زیارت بر بندگی مخدوم آمد عرضه داشت بند رفته بود  
زیارت دید آنچه بندگی مخدوم فرمودند اصناف از آن  
یافتم فرمودند خواه احمد و اندک کسی نبود گفت و بخت  
بسیار داشت بحق فرمودند روزی در روضه خد  
شیخ نظام الدین عرس شیخ الاسلام شیخ نظام الدین  
بود هر یکی از اکابر شهر و صوفیان و مالوک و سلاطین حاضر  
شد بودند مطربان دهلی آنوقت همچو مالوکانه بودند همه  
حاضر بودند سرود می گفتند هیچ صوفی را ذوق نبود  
و نمیشد تا وقت ظهر بعد از ظهر حسن دهنده می بود  
بایان خدمت شیخ رفت سر بر زمین آورد و این سخن  
گفت سَهِيلًا مَا سَهِيلًا سرود می گفت هر یکی صوفیان و  
عریزان را ذوقی با فراط دست داد هر یکی سماع می شنیدند  
فرمودند روز عرس شیخ بود او را شیخ بشهید نسبت کرد  
و این سخن به همان طریق سرود گفت موافق حال شیخ  
آن بستی که بود رفت هر یکی را ذوقی حاصل شد لمح  
فرمودند در هر عمل نیک استقامت می باید و هو مطلوب  
فوق کل مطلوب این دوستان خدا از خدا خار و عا  
و کرامت بخواسته اند جز استقامت که الاستقامت  
که الاستقامه کل کرامه دیگر گوید که الاستقامت کل کرامه



فوق الکرامه و مستقیم بودن در کار دین محض عنایت  
 باری تعالی است و الا نه هتوان بکار نیک بودن امری شکل  
 و کاری اصعب است رسول الله صلی الله علیه و سلم سفیرنا  
 شنبی سوره هود یعنی بیرگردانید ما سوره هود را که  
 حق تعالی در و امر کرده است که فاستقم كما امرت بفرد  
 آمدن این آیه در محاسن مبارک موی سفید آمد و گفت  
 الاستقامت بید الله بضرورت در محاسن مبارک موی  
 سفید آمد از بچا فرمودند در دربار برای شیطان تخت  
 راست کند و شیطان بران بنشیند و شیطان بچکان برای  
 کند اینک بجز از شریک او اند همه کیفیات را عرض کند  
 و کسی گوید این شر کرده ام و کسی گوید فلان شر کرده ام و  
 چنین گوید و کسی جان میان ایشان برد و کس شیطان خوش  
 شود یکی آنکه گوید من فلان کس را بر کار دین مستقیم بودن نداده  
 و او را البته باری دادم و دومی آنکه من میان زن و شوهر  
 مفارقت دهاندم شیطان خوش شود از تخت فرود آید آن  
 هر دو را کار گیرد و گوید آنچه کار کردنی بود شما کردید و آنچه  
 هست همین است روزی شیطان فریب و لاغری در و ملافا  
 شدند شیطان فریب با شیطان لاغری رسید و گفت تو چرا  
 لاغری او گفت من بر کسی که مسلط او کار و بار مرادوان شد

نمیدهد و مرا با و دخل نیست هر چه میکند برای خدا میکند  
از آن لاغرم بعد این لاغر من را شیطان فریز را برسد تو  
جرا فرهی او گفت من بر کسی که سلطام که او اسیر گفت منت  
و مطیع فرمان منت هر چه من میگویم او همان میکند از آن  
اللهم استقمنا علی امرنا روز دوشنبه بتاریخ هفتم ماه  
کمری خدستان کاتب الحروف حاضر بود و کسی دیگر چکانه  
درین بود هر که در چیزی شروع کند نظر بر منتهی کار او کند  
فرمودند امام محمد غزالی رحمه الله علیه جائی گفته است  
کسی که در چیزی شروع کند باید که اول نظر بر منتهی آن کار  
و بداند که او درین کار چه بر برده است و منتهی شده است  
چه قدر عزت دارد تو هم بدان نصیحت کن نهایی اگر خواهم  
مثل کن خواهم شد و این قدر عزت خواهم یافت پس کسی که بر  
زاده باشد در کار دلیل و حقیر شروع نکند زیرا که خلق  
نیز او را همان قدر و مرتبه خواهند داشت و از حسب  
و نسب خویش فرو خواهند افتاد بر هر یکی هر قوی در است  
که در کسب خویش کمال و درزند و کامل شوند به کسب کمال کن  
که غریزی جهان شری کسی که کمال هیچ نیز در غریز من و او  
مثل نیز گویند که به انجیر فروش راجع است انجیر فروشندای  
برادر روز به شنبه بتاریخ هشتم ماه مذکور است این ضعیف

وياران خانقاه بخندت حاضر بودند عرض خدمت شيخ  
 علاء الدين رحمه الله عليه بر بحكايت ملايم اين مصراع  
 عربى افتاده بود بعد بزبان مبارك اين مصراع رانند  
 مسرع خندنا صفادع ما كدر بعد ما نيزمودند سه  
 خيز را حساب نيت و از ان جاره نيت هر چونكه بود و  
 هر جا كه باشد سه خيز با او باشد رزق و لباس و مسكن  
 بدین معنى صاحب قوت صريح كرده است و گفته است  
 اعلم ان العبد لا يقطع رزقه ابدا من انظمت خلقه  
 كان في بطن امه مما يقبض الارحام من دم الحيض يعيش  
 بذلك جسمه من ظاهره و معاده المستطيل من سرته متصل  
 بمعائه يصل من بطنها في الطعام الى فيعيش بذلك بالطنه  
 فاذا اذن الله بخروجه بعث اليه الملك فقطع ذلك  
 المعاش موضع اتصاله لمعائه فاذا دخل في الدنيا  
 جعل رزقه من الدنيا فاذا اخرج منها ما فاقه رزقه  
 من الدنيا اول رزقه من الاخره فاذا دخل في الاخره  
 كان رزقه من البرزخ كما كان في الدنيا تلك المعاش  
 لمعائه المحمله لذلك فاذا اخرج من البرزخ و دخل  
 في القيامة كان رزقه من الوقف على قدر حاله هناك  
 فاذا اخرج من القبر دخل احد الدارين انتقل رزقه



اینها مکان منها الی بند آباد نهاد حدود مرز قدس را برعه  
و لذلک عمره و اثره و مکانه من الموضع فرمودند و اگر  
حیاه است باز از سه چیز خالی نیست ریش لباس مسکن  
و اگر میرد باز ز ریش از آخرت دارد و لباس همان کفن او  
باشد و مسکن قبر او باشد یعنی فرمودند خدمت شیخ علاء  
الدین جوئکه از دهلی در پنجاه آمدند بسیار جایها کردند  
جنانک کلبه کرد و موضع کالکی و موضع هر سور هیچ جا  
اتفاق مادت نیفتاد جوئکه در آنجا رسیدند جایی که  
مدفن شیخ است اینجا نمازگاه بود اینجا آمدند جایی مدفن  
و مروح بود شیخ را خوش آمد گفتند در پنجاهی دهلی  
می آید و عصا زدند و قرار گرفتند حیات و فانی کرد بعد  
چهار پنج سال نقل شد از پنجاه حاضری عرضه داشت مغلا  
دهلی کردند بعد نقل شیخ علاء الدین زدند یا هم  
حیات شیخ فرمودند در حیات شیخ و مغلان دهلی  
کردند در سنه اربع دوم ماه شوال آخر بود روز پنجشنبه  
بارخ نهم ماه مذکور که درین خدمتکاران و اصحاب سابق مجد  
حاضر بودند یاری خاتمه میخواند جمع میرفت و این  
بود سرود و روح هر دو از یک شهر اند شیخ فرید الدین  
قاسم الله سر الغری و فتی که سماع شنیدی در سابقه شنیدی

بزمین گفتار و قال روح را سیری و طبری دادی نیکو  
 استماعیست این محققان کار نیست کس را دست ندهد  
 جز مخصوص این طایفه را فرمودند ایشان را بحق تعالی  
 حالی و وقت نیست که حکایت کردن از آن دشوار آید  
 و آن از تنویر مقوله مقالات پیر و نست زبان کنک  
 است من عرف الله کل لسانه دیگر چنین گوید لی مع الله  
 وقت لا یعنی فیه ملک مقرب و لابی من عجب حالتی  
 حالت سماع نزد ملک مقرب را دخلی است اینجا و نبی بر  
 و اقلب مع الله باشد ای الله جز عاشق و معشوق در میان  
 کمی نیست بندگی مخدوم قدس الله سره العزیز نیز بدین  
 معنی اشارت کرده اند و آنرا گفتار بندگی مخدوم است  
 است محمد از محمد گشت پیران در آن حالت محمد مانند پیکار  
 یعنی در آن حالت که حجاب میان عاشق و معشوق بود  
 مکتوف شد و واسطه خاصه لابی زائری و پیکاری  
 دست دهد این نیز از گفتار بندگی مخدوم است است  
 میان جان من جز تو در گزینست نه هی ذوقی که کس را  
 این خبر نیست بعد از فراغ درین خامه یاری مخصوص  
 خطبه عوارف میخوانند قوله فتهد الشریعت و تأبدهت  
 و استقام الدین الحنفی و تفرع و تاصل الهدای النبوی

وشرع المصطویه فرمودند در ترجمه این قول بندگان محمد  
فرمایند بدین بیانی که شیخ گفت علماء تفسیر و حدیث و  
فقه را دین قرار گرفت بر بنیاد شد بدین حنفی استقامت  
یافت و هدای بنوی یعنی هدایتی که مصطفی داد است محکم  
گشت و قوله فانبت اراضی قلوب العلماء والعیث بهما  
قلت من مياة الحیات من الهدی والعلم قال الله تعالی  
انزل من السماء ماء فالت اودیة بقدرها قال ابن عباس  
رضی الله عنه الماء العلم والاودیة القلوب یعنی دلها  
ایشان همچو زمیننی که گیاهها و سبزهها برویاند بدانجه قبول  
کردند آب زندگانی که آن هدیی و علم است برای انرا  
قوله عباس می آرند که مراد از ماء علم است و از اودیة قلوب  
و دیگر قوله قال ابو بکر الواسطی خلق الله تعالی ذرة ضلوة  
فلا حظها بعین الجلال فدابت حیاء فالت فقال  
من السماء ماء فالت اودیة بقدرها فصف القلوب  
من اصول ذلك الماء الیها والتم روز بخشنه بتار  
دهم ماه مذکور کترین متلذذان و کسی دیگر بخندست  
بود سخن در هر دو کریم میرفت فرمودند سلم الله تعالی کریم  
انرا گویند که بوجود امکان و بهمه قدرت و شوکت که در  
انجم و محلی و دشمنی بکنند و آن جرم و خطا و دشمنی



اور المخط و منظور سازد آنکه یکی باشد از یکی اضطراب و از  
 عدم امکان و قدرت او مجری و مخفی نگذرد انرا اگر نمیگو  
 این گذشته او ضروری باشد هر وقتی که حیدر کرار کرد  
 وجهه در جنگ شدی اول زخم خورد نگر دی پشینه زخم  
 کردن داری بعد دیدی که پشینه دلاور است و از  
 زخم من خایف نیست میزدی و اگر خایف میدیدی  
 نمیدیدی هم از بجا فرمودند قاضی نجم الدین دانشمند علم  
 وقت خویش بود وقتی در کجرات چیزی قصه او را واقع  
 بود از سلطان احمد کجراتی فرمان برای تهنه داری کرد  
 بود و اطاعت آن نکرد و حصول غرض مولانا مذکور را  
 نشد و در جمعه در کجرات بر منبر آمد تذکیری میگفت  
 در آن این هم تصریح کرد امری که امر او در بعضی جاناتا  
 و در بعضی جاناتا اینچنین کسی برای امیری فتایده معاصران  
 که معاندان او بودند پیش سلطان احمد کجراتی گفتند  
 که فوکن و جمعه بر منبر آمد و ولایت داد و حکم کرد  
 که بادشاه برای بادشاهی رانی شاید غلبه باید کرد سلطان  
 بر مولانا مذکور خشم گرفت و در داکره داد در لشکر بود  
 آمدن از لشکر محضی کرد در یک علما را حاضر گردانید و  
 گفت اینجهمولانا بالا منبر گفته بود از آن جا آید ایشان هر یک

کفتند که کسی که بادشاه را چنین گوید و انقیاد ببادشاه و خلا  
او نکرده باشد پس حکم آنست که او را قتل کنند هر یکی برین کتب  
کردند جز شرف الملك و وزیر او سلطان بر تخت نشست  
بارغام کرد بهلا نرا با استعداد تمام ار استه کردار اندی صفی  
راست او صفی چبا ایستاده کایند و غمزم کرد مولا مارا پای پا  
بندم چنانکه بادشاهان دهلی بعضی داشتند از اقلع از  
بالا کوه کردند و قتی که سلطان شرف الملك را بر سید که  
تو چه کتب غنی نویسی شرف الملك نیز عالم بود گفت ای چنین  
کسی را نباید گشت مردی مذکری صادق القول در اقالیم  
و بلاد ها و دیگر اواز و خواهد رفت که ای چنین دانستندی  
مذکری حق گوئی را بادشاه و فلان ملک گشت مرد مولا  
نزدن این بادشاه راجه سود بکنند جو بیت العفو عند  
القدر سلطان گشت مولا نام مذکور را نزد فرمودند بیا  
مولا نا نجم الدین و شرف الملك مخالفی عظیم بود مولا نا  
نجم الدین را در آن روز بسیار خوف از شرف الملك بود  
که پیش سلطان شرف الملك تاجر خواهد گفت مردمان را نیز  
چنین کان بود اما شرف الملك در آن روز هایش جان لانا  
مذکور کرد در آن روز شرف الملك این قدرت داشت  
که قصد جان او کند بخندین قدرت بهم گذشت شیخ سعید



رحمة الله عليه میفرماید اگر بر جفا پشه بستانای  
که از دست قهرش امان یافتی هر آینه او سبحانه و تعالی  
اگر و اشفق از مادر و پدر حقیقی باشد کرم و حلم خاصه او  
و آنکه انسان را باشد بر سبیل طبع با شند نه اصالت خلق  
الانسان علی صورة الرحمن بان این معنی کند صورت  
رحمان از بعضی تاویلات صفات کتد یعنی جناحه حق تعالی  
بصفات کرم و رحمت وجود موصوف است همچنین انشا  
بدین صفات افرید و السلام روز جمعه بتاریخ نازدهم ماه  
کرب مستزندان و مولانا امام همام شمس الدین بخدایت  
حاضر بودند فرمودند روزی در خانقاه خدمت شیخ  
نظام الدین عمری بود شاهزاده انمه قیراک مرید شیخ  
بود او را نیز استعدا بود او بدر خود را بر سید که در خانقا  
شیخ عمری است مرا استدعا دادند جانشان است سلطان  
اذن داد و گفت بر منی که شیخ نظام الدین سماع خواهند شنید  
از انبسته یاری شاهزاده در خانقاه آمد و وقت سماع شد  
شیخ در سماع نشستند و قوالان سرود می گفتند بر منی  
شیخ را ذوق حاصل شد و سماع شنیدند و آن این بود  
خون در تنم انزده نهان چند باند شک نیست که سر بر کند  
این ربش بجای شاهزاده است مذکور نیست بر خود داشت



وقتی که بر پدر خویش رفت گفت که شیخ ندین بیت شهادت  
و خواهد سلطان گفت معنی و حمل این بیت از شیخ بر سر شاه  
وقتی گفت اینجا مجال ندارم که از شیخ پرسم سلطان گفت که  
شیخ را وقتی که بر خوش به پنی از زمان معنی بیت مذکور بر  
شاهزاده وقتی شیخ را بر خود خوش دید معنی بیت مذکور  
بر رسید شیخ آغاز کردند خواجه من شیخ الاسلام شیخ <sup>الدین</sup> فرید  
نصیحت کرده بود مرا که با ملوک و سلاطین امیرش نکنی  
و روش و معنادستانی و مرا هر دو افتاده است میترسم  
که بی امري و بی رضای شیخ تا اینجا خواهد کشید و مطر  
که گفتند این بیت را موافق حال من افتاد بران گیر و خرفی  
و چند گشتنی کردم و دانسته ام و گفتم با خویش که البته  
شک نیست که سر بکشند این ریش بجای باز شاهزاده بر  
خویش این گفت بعد اوساکت ماند فرمودند آخر وقت  
بسیار ابناء ملوک و سلاطین مریدان شیخ شده بودند و  
هزار هاروش شیخ را می آید بعد از آن جمعه بر سر سجاده  
جلوس فرمودند بر حکم معناد من و آیندگان بودند  
ذکر جمعه و غسل جمعه میرفت فرمودند سلم الله تقا  
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة كفر  
عنه ذنوبه و خطاياه و ايضا من ترك الجمعة بغیر عذر

خوش

فلیتصدق بدیناران له یجد نصف دینار او ایضا غسل کجه  
 واجب علی کل محتمل فرمودند از محتمل مکلف و بالغ مراد است  
 روز شنبه تاریخ دوازدهم ماه مذکور عرس حضرت برادر محترم  
 صبغه الله بود هر یک یاران خانقاه و یاران خانقاه و کاتب  
 حروف و سید علی و مولانا شمس الدین بودند ذکر وجه  
 تمییه ایام پس میرفت فرمودند ایام پس از آن گویند از آنکه  
 آدم صلوات الله علیه را ذلت افتاد بر زمین انداخته شد  
 اندام مهتر آدم همه سیاه شد همچو انگشت و آن روز نیز <sup>هم</sup>  
 ماه بود آدم بسیار گریست تا اینکه جننها و او همچو جوی  
 روان شد و جبرئیل همین گفت کجاست آن حسن و جمال  
 و آن حلیه من و آن زن من حوا جبرئیل گفت لا علم لی یا آدم  
 بعد حق تعالی جبرئیل را فرستاد و امر کرد به روزی  
 داشتن نیز دهم چهار دهم یازدهم اول و ده که روزی  
 سیوم حصه اندام سفید شد دوم روزی که روزی داشت  
 دو حصه اندام سپید گشت سیوم روزی که روزی که روشن  
 داشت تمام اندام سفید شد و باز گشت بسوی جمال و حسن  
 خویش که داشت هم ازین جهت این سه روز را ایام <sup>میده</sup>  
 شدند و این را بر رضی کریم الله وجه از مصطفی صلی الله علیه  
 از جبرئیل علیه السلام که این سه روز را آدم صلوات الله

و سلمه عليه تا آنکه حق تعالی قبض روح او کند مداومت  
کرد و جنین مر و بخت فتن صام یوماً من ایام البیض محامنه  
ثلثا معاصیه فان صام یوم الثالث خرج من ذنوبه  
از پنجا ذکر تاثیر نفس حضرت بندگی مخدوم افتاد و <sup>دند</sup>  
حضرت بندگی مخدوم برادر هم میان صبغه الله را میگفتند  
تو میان ماهی و بدر تو یعنی حضرت میان مهر و علا  
من و برادر تو ید الله میان تو آخر برادر میان صبغه الله  
ارادت حضرت میان ید الله شد این تاثیر آن سخن بندگی  
مخدوم بود که میان صبغه الله را گفته بودند تو غلام  
برادر خویش ید الله هستی از پنجا فرمودند بخدای رب العز  
هر که از بنیر کان منظور او شد یعنی حضرت بندگی  
مخدوم بی شبه و بی شک او چیزی شد فرمودند روزی  
بندگی مخدوم قدس الله سره العزیز جلوس فرموده بودند  
نیم دانگی دست گرفته هر يك بنیر کان میفرمودند و میگفتند  
که این نیم دانگ از خزانه سلطان که از هم ماهه دویدیم هر  
میگفت ما را بدهید همکس را ندادند بدست میان  
روح الله دادند فرمودند از خزانه میان روح الله  
مخاطب بخطاب دولتخانه شد و از دیوان بادشاه استقامت  
یافت و نیز روزی که سید کمال الدین به روحی بر بندگی



مخدوم ارادت آورد و وقتی که مقراض بندگی مخدوم خراسان  
که بر سرش روان کنند سرش مخلوق دیدند فرمودند من  
شیخ است بعد از چند روز خدمت بندگی مخدوم ملا  
بود روزی میان بین الزحمان پیش بندگی مخدوم  
گذرانیدند و گفتند که سیدی حاکمی که ارادت ببند  
مخدوم آورده است میخواهد که روان شود از بندگی مخدوم  
وداع میخواهد فرمودند جلب ذکر و یاد مراقبه  
فرمودند بعد پیراهن ملبوس خویش طلبیده او را  
دادند باز کردند انداخته آخر الامر سید کمال الدین نیز شیخ  
بعد از چند سال در عهد میان پادشاه سید کمال الدین آمد  
و بندگی میان تلقین کردند و خلافت دادند از کارها  
دیگر نیز فرمودند باز رفت لختی سخن درین بود که صحابی رسول  
الله صلی الله علیه و سلم که گویند فرمودند سلمه الله تعالی  
صحابی او را گویند که مردی عاقلی بالغی در محفل الطیف و  
مخبر شریف رسول الله صلی الله علیه و سلم بوده باشند آنجا  
حاضری عرضه داشت این هم شرط است که حدیثی از رسول  
روایت کند یا نه فرمودند بعضی صحابه باشند که هیچ حدیث  
از ایشان مروی نیست و سماع شده است و امیر المومنین  
حسن و حسین را هم صحابی گویند حسن رضی الله عنه و

دو حدیث از رسول صلی الله علیه و سلم روایت کرده  
از بنیاد که فقر صحابه افتاد فرمودند اصحاب رسول الله صلی  
الله علیه و سلم همه علماء بالله بودند و ندیدند فقر تمام شد  
کسی را جامه سالم نبود و کسی طعام سیر نخورده و خروخ  
ایشان از خانه بکری سنگی و دخول در خانه نیز بکری سنگی  
و حکایت با کری سنگان جز جوع و کری سنگی و قله نقد  
وقت ایشان نبود حتی سخن در معامله صحابه با رسول  
الله صلی الله علیه و سلم با رسول که از آن وقت میگردید  
ادبی که این مردان با هر آن خویش کنند همچین نبودند  
رسول الله صلی الله علیه و سلم کسی تو اضع یجوارح نمیگرد  
سلام علیکم یا محمد می گفتند با ادب نمیشدند و بی ادب  
و یا رسول الله و یابی الله نمی گفتند بلکه محمد ابن عبد الله  
می گفتند بی اذن رسول الله در خانه در می آمدند و گاهی  
و بعد طعام خوردن در بی می نشستند  
و مستان برای حدیث و حکایت میشدند اگر چه رسول  
صلی الله علیه و سلم را خوش نیامدی اما شرم حضوری  
ایشان میداشت و ازان هیچ نکفتی رسول الله صلی  
علیه و سلم شرم حضوری بسیار داشت حتی که اگر  
اصحابی در راه دست خویش را بدست رسول میدادی

رسول الله هم دست او میگرفتی حکایت کان میرفتند  
 تا از زمانکه آن مرد دست خود از دست رسول الله جدا  
 نکردی رسول صلی الله علیه وسلم دست خود از دست  
 جدا نکردی و نگذاشتی اگر چه مصلحتی بان دست شد<sup>شان</sup>  
 بعد حق تعالی ای برای منع این معنی فرود فرستاد تا آن  
 این چیزها و بی ادبی و بی تکلفی بار رسول الله صلی الله علیه  
 بگذارند و نکنند و آن اینست یا ایها الذین آمنوا لا تدخلوا  
 بنوت النبی الا ان یؤذن لکم الی طعام غیرناطری انا ه<sup>ن</sup>  
 ولكن اذا دعیتم فادخلوا فاذا اطعمتم فانشرؤا ولا تلتصقوا  
 لحديث ان ذلک کان یؤذن النبی فیسجی منکم و الله  
 لا یسجی من الحق فاذا سالتمو متاعا فسا لوه من من و الله  
 حجاب ذلکم اطهر لقلوبکم وقلوبهم و ما کان لکم ان تلو  
 رسول الله ولا ان تنکحوا ازواجهم بعد ابدان ذلکم  
 کان عند الله عظیماً و عودات پیش مردان کسی پنهان  
 هم نمیشدی و صبحا بیرون میرفتند وقت فجر برای متو<sup>صیان</sup>  
 و در مساجد می آمدند نماز میکردند و بعد از آن احکام  
 سنه و نامحریمه اثبات شد از آنجا که سبب نکاح عایشه  
 رضی الله عنها رسول الله صلی الله علیه وسلم را افتاد و هو<sup>دند</sup>  
 در آنکه عایشه رضی الله عنها رسول الله صلی الله علیه وسلم



تخواستہ بودند بلك قصد نکاح هم نمود که مهنت جبرئیل  
صلوات الله علیه صورتی مانند عایشه روزی بر  
رسول صلی الله علیه وسلم آورد و گفت این چنین و چنان  
زنی حق تعالی نصیب تو خواهد کرد و در نکاح تو خوا<sup>ه</sup>  
بود از آن نمود و رفت بعد چند گهی بر دختر نابالغه در  
خانه ابوبکر مانند آن که جبرئیل صلوات الله علیه آورده بود  
نظر رسول صلی الله علیه وسلم افتاد بعین آن صورت  
یافت بر سید این صغیر دختر گیت گئی گفت دختر ابوبکر  
است رسول الله پیغام کرد و ابوبکر را طلبید گفت رو  
جبرئیل مانند دختر تو صورتی مرا نمود و گفت چنین  
زنی در نکاح تو خواهد بود صدیق رضایه عنه  
علی الفور سخن رسول را اجابت کرد و اقبال نمود و نکاح  
عایشه در مکه شد و تسلیم در مدینه کردند فرمودند  
محبتی که رسول صلی الله علیه وسلم با عایشه داشت  
بهیچ زوجه از زوجات مطهرات خویش نداشت چنین  
آورده اند وقت آنکه رسول الله صلی الله علیه  
دهن مبارك خشك شدی عایشه را اشارت کردی  
که مسواك را با لعاب خویش تر کرده بده عایشه همچنان  
کردی بدان رسول الله صلی الله علیه وسلم دهان تر کردی

دیکر خود جکوبیم و قبل علی هذا بعد اداء طهر این ضعیف  
 بخداست حاضر بود و یاری که عوارف میخواند فرمودند  
 صاحب قوه آورده است و فی الخیر عن رسول الله صلی  
 الله علیه وسلم یامعشر الفقراء اعطوا الله الرضا من  
 قلوبکم تطفروا بثواب فقرکم والا فلا وروی عبد الله بن  
 ثابت عن علی رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه  
 فی حدیث طویل احب العباد الی الله الغیر القانع برزقه  
 الراضی عن الله وینبغی ان یغتم بالانصاع وینزع بالمحبه  
 والضيقه فیحب المساکین و یفضلهم عن ابناء الدنیا  
 و یرحم الاغنیاء و لا یندمهم لاجل غنائیم ان یجاری  
 مخصوص عوارف میخواند قوله فمورد الهدی والعلم  
 رسول الله صلی الله علیه وسلم اولا او رد علیه الهی  
 والعلم من الله تعالی عز وجل فان نوى بذلك ظاهرا  
 و باطنا فظهر من ارتقاء ظاهره الدین والدین هو الاقنیا  
 والخضوع مشتق من الدون فکل شیء یضع فهو دون  
 والدین ان یضع الانسان نفسه لرب عز وجل قال الله  
 لکم من الدین ما وصی بنوحا و الدی و حنا الیک و  
 وصیاب ابراهیم و موسی و عیسی ان اتبعوا الدین و لا  
 تفرقوا فیه فالتفریق فی الدین یتولی الذم و علی



الجوارح وتذهب عنهما النظارة العلم والنظارة في الظاهر  
ترين الجوارح بالانقياد في النفس والمال استفاد من ارتق  
القلب في ارتقائهم بالعلم بمناجاة البحر يعني قدود هدي  
وعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم است او كما ورد  
علم وهدى از حق تعالى بر رسول الله بن سرکشت بدنا  
علم وهدی ظاهر و باطن او بن پداشدان سیرای ظاهر  
اودین و دین سر و آوردن است مشتق از دین و بن  
هر چیزی که متضع است از دین است و دین آنست  
که بنده در دم نفس خویش را از جهت طاعت بروردگار  
خویش بن بفرق کردن ظاهر میشود بر مردکی رجوارح  
و میرود از آن جوارح تا از کی علم و تازی در ظاهر زینت بجو  
است بانقیاد در نفس و مال استفادست از ارتقای  
قلب یعنی سیرای قلب در ارتقای خویش بعلم بطریق دریا  
بعد از سبق فرمودند الفقیر من خزائن الرب مروه  
والتام روز یکشنبه تبارخ سیزدهم ماه مذکور کبر  
خدمتکاران و کاتب حروف و غریبان دیگر بخدمت حاضر  
بودند و خرج خانقاه حضرت نندکی مخدوم که مرغ بود  
افتاد فرمودند سلم هم الله تعالى خرج خانقاه نندکی  
مخدوم برفوح غیب بود و چیزی اسقامتی از دیوان سلطان



که روش او رده بود برای اقارب دهانیده بودند خویش  
 چیز اختیار نکردند چنانکه سیر مشایخ شلف بود همچنان  
 بودند از آنکه ترك كار داشتند و هیچ چیز دنیاوی قبول  
 نکردند که جانی مخصوص چیزی عمارت بنا کرده بودند  
 آن عمارت همچنان نامرتب مانده و فزونی از زیارت  
 میان بره باز میگشتند قاضی سراج الدین عرضه داشت  
 که فایان مقام افتاده مانده است چرا اشارت فرمودند حکم  
 حال روش مانده پنی فرمودند سنگها و سیاه سرخ کن  
 و کار روان دار مولا سراج الدین گفت اگر بندگی مخدوم  
 خاطر برین دارند همچنان شود بندگی مخدوم ساکت  
 باز دوسه بار مولا سراج الدین سخن مذکور مکرر کرد  
 باز بتندی بندگی مخدوم فرمودند مولا ناتو خود را  
 هستی قاضی سراج الدین التماس کرد چیزی که منت  
 میان بره سخن گفته بودند همان سخن بندگی مخدوم نیز  
 در حق بنده فرمودند چیزی بجای در هدایه بود بنده چیزی  
 میگفت و میان بره چیزی میگفتند و من از سخن خود نمیکشتم  
 همین بودم جدا میان بره چیزی این سخن مرا گفتند  
 اما آخر الامر خدمت میان بره بر سخن بنده آمدند و  
 همان سخن قرار دادند از چنان فرمودند قاضی فہاء الدین

وقاضی سراج الدین هر دو بخدمت میان بره هدایه و بزرگ  
اغاز کرده بودند قاضی سراج الدین هدایه میخواست و قاضی  
بهاء الدین بن روی و التلم روز دوشنبه چهاردهم ماه رجب  
این ضعیف و کسی دیگر بخدمت حاضر بودند حکایت نقل می  
نماید دختر بزرگکی مخدوم افاده بود فرمودند نقل می نمود  
روز جمعه است بندگی مخدوم برای نماز جمعه در مسجد  
رفته بودند قاضی سراج الدین و برای تهنیت  
گذاشتند تا بعد از نماز جمعه بندگی مخدوم آمده  
نماز جنازه گذاردند فن کردند شیرخان نیز بر قاضی سراج  
الدین بود برای این کار در آن روز شیرخان هیچ تقصیر  
نکرد حتی که تا بوقت پی راسر کرده بود بعد شنیدن  
این قصه بندگی مخدوم خوش شدند فرمودند من او را  
ذکری و او را دی خواهم گفت برایشانی حال شیرخان بندگی  
مخدوم را معلوم نمود یا را از او خوش نیامد چیزی گفتند  
مخدوم در باب او گفتند ایشان مطلع بر حال او بودند  
از آن میان پیدالله را گفتند که شما پیش بندگی مخدوم بگذرانید  
که او چنین و چنانست لایق ارشاد نیست بندگی مخدوم  
ارشاد نکند بعد بندگی مخدوم از آن خطم باز ماند  
و او را هیچ ذکری و او را دی نفرمودند از بخا و نمودند

ملك زاده در دهلی بود مرید بندي کی مخدوم شده بود  
 جانی دیهی رفته بود اینجا مشروع مشغول شد الغرض  
 چیزی دهکده باور رسید نقل شد بندي کی مخدوم شنیده  
 فرمودند چرا پیش من توبه کرده رفتی بران نمادی مادر او  
 پیش مادر بندي کی مخدوم فریاد کرد و میگفت بپر شما  
 بهر مارا گشت میگفت و میگفت مادر بندي کی مخدوم  
 بندي کی مخدوم را گشت جان تو با او باد عاید کردی او  
 مرد بندي کی مخدوم فرمودند ماما او پیش من توبه کرد و  
 رفت و اینجا شکست و بران نماد حکم مادر بندي کی مخدوم  
 گفتند این عجب شده ای سید محمد این هر که مرید تو شود  
 او ولی خدا باشد این از کجا خواهد شد بعد بندي کی مخدوم  
 گفتند من ترك این کار کردم بندي کی مخدوم تا شش ماه ترك  
 دست بپشت کرد نه هیچ یکی را مرید نگرفتند و سماع نداشتند  
 روزی در نمازگاه دهلی بیرون شهر مشغول بودند در آن  
 وقت حضرت رسالت را دیدند که آمده نشستند و خود  
 و خود می بر سید که یار رسول الله شما سماع شنیده اید و میر  
 گرفته اید رسول الله صلی الله علیه وسلم فرمودند ای  
 من سماع کرده ام و دست بپشت داده ام باز بندي کی مخدوم  
 التماس کردند در حق من جفا سازت است رسول الله فرمودند



ترا هم میگویم که تو سماع بشنو و میدان بگیری از حضرت  
بندگی مخدوم درین کار شروع کردند از پنجافرمودند  
میان لهره بر سجاده بندگی مخدوم جلوس فرمود و بودند  
روزی بخدمت میان لهره سیرخان مذکور شرایست  
آمده بود خدمت میان لهره ناخوش شدند و گفتند انکور  
شده است که بر من است آمدن است اول وقت این قصه بود  
آخر وقت همان روز سلطان احمد چشمهای شیرخان  
کشید پنجایاران بندگی مخدوم میگفتند خوار و بندگی  
مخدوم را فضا بود اما خوار و میان راهیچ فرضی هم  
اول وقت نفس را ندانند آخر وقت تاثیر باشد سختی و تاخیر سخت  
مستحب از رسول الله صلی الله علیه وسلم منقولست همین  
که سحر کردی بخلا میان سنت نماز فجر و سحر بجز وضو نبود  
یعنی سحر کردی بر آن وضو ساختی و سنت بامداد کردی  
جز این کاری دیگر نبود اما این قدر تاخیر جزاود دیگر را  
ناید مگر آنکه بخود حارقی داشته باشد و روز سه شنبه  
باز در راه مذکور عرض خدمت میان بره بود هر یک یار  
خانقاه و این ضعیف و مولا ناشر الدین امام بخدمت  
حاضر بود فرمودند ابدا لا چند میوه در حیات که  
میان ایشان می باشد آورد به بندگی مخدوم دل شوند

و گفتند این میوه اند درختانست هر که اخورین دهند  
 او چنین کسی و جهان باشد در آنکه خدمت میان بر  
 تولد شد و آب و طعام جشانند در مکتب شانند  
 آب میوه آن درختان بندگی مخدوم شلید در خلق  
 میان بره جکانند و در موقوف حضرت بندگی مخدوم  
 در پیه بنی اسرائیل موازنه هفت هفتی درختانند که  
 برایشان کرات و مراتب بخلیات و کثوفات شده است  
 و بار آن درختان چند رنگها باشد سپید و زرد و  
 سرخ و سیاه و جهان خوشبویی می باشند که هیچ  
 خوشبویی بدو نرسد چنانکه مثل و آن آب و شیر  
 آن بار چند درم سنگی طریقه لطیفه می باشند این  
 ابدالان و اوتادان هر که انخواهند در میان خویش آرند  
 او را میخورانند و قتی که بندگی مخدوم در خلق میان بره  
 آب میوه آن درختان جکانند خلق خیلان را گواه  
 گرفتند چنانکه این نیز در موقوف بندگی مخدوم است  
 در پیه بنی اسرائیل موازنه هفت هفتی درختانند که  
 برایشان کرات و مراتب بخلیات و کثوفات شده است  
 و بار آن درختان چند رنگها باشد سپید و زرد و  
 سرخ و سیاه و جهان خوشبویی می باشند که هیچ  
 خوشبویی بدو نرسد چنانکه مثل و آن آب و شیر  
 آن بار چند درم سنگی طریقه لطیفه می باشند این  
 ابدالان و اوتادان هر که انخواهند در میان خویش آرند  
 او را میخورانند و قتی که بندگی مخدوم در خلق میان بره  
 آب میوه آن درختان جکانند خلق خیلان را گواه  
 گرفتند چنانکه این نیز در موقوف بندگی مخدوم است

هر چه خیر باشد سموع دارد همانکه گویند خدا صفا  
دع ما کدر و عاقل نیز هموراکویند کتی که امتیان بن الحیز  
والشر کند و بعضی گویند آنکه امتیار بن الحیز کند  
دو چیز پیش آمده باشد و در آن اخیر اختیار کدیم  
از بخاذ که فضل این دعا افتاد لا اله الا الله و حده لا  
شریک له الملك وله الحمد یحیی و یمیت و هو علی کل  
شیء قذیر فرمودند و زنی شیخ الاسلام شیخ فریدالد  
قدس الله سره العزیز خدمت شیخ نظام الدین رحمه  
الله علیه را دعا مذکور فرمودند که بعد صبح بخواند  
و هر که این را صدبار بخواند در هر روزی تمام روز  
خوش ماند هیچ مکر و بی بدو نرسد شیخ نظام الدین  
اقبال نمودند اما در خاطر شیخ نظام الدین اندکی دغدغه  
ماند که از رسول صلی الله علیه و سلم روایتی تصریح هست  
باین بعد از چند روزی شیخ نظام الدین مشافق مطاع  
میکردند در آن حدیث یافتند قال صلی الله علیه  
من قال لا اله الا الله و حده لا شریک له له الملك  
وله الحمد یحیی و یمیت و هو علی کل شیء قذیر فی يوم مائة  
مئة كانت له علة عشر رقاب و کتبت له مائة حسنة  
و محبت عنه مائة سیه و کاش له حرز من الشیطان



یومہ ذلک حتی یمنی ولم یات احدا بافضل مما جاء به الا  
رجلا اکثر منه الحديث یعنی کسی که بگوید لا اله الا الله و  
لا شریک له الی آخره در روزی صد بار باشد مراورا  
عدا عشر رقاب العدا بالفتح بمعنی مساوی الثبات  
و بالکسر العدا جنس شی است و هما لغتان رقاب جمع  
رقب است و نبشته ثمران قایل را در جریده اعمال او صد حسنه  
و دور کرده شود از ان قایل صلبی و باشد مراورا  
حرزی از شیطان ای حقا من الشیطان در روزی  
که از روز کرد شیطان است از و بر اینکه شب کند آنکس و نیاید  
هیچ یکی بر از فاضلتری از چیزی که آمده است آنکس  
چیز مگر مردی عمل کرده است بسیار از و بعد از پنجای  
مخصوص عوارف میخواند قال النبی صلی الله علیه و سلم  
مثل ما بعثنی الله من الهدی و العلم خیر ان وجد القلب  
بنوی الهدی فکان هادیا مهدیا و علمه صلوات الله  
علیه من هادیه مجرب فی من ادم ابی البشر صلوات الله  
علیه حیث علم الاسماء کما و الاسماء سمة الاشیاء  
فکیه الله تعالی بالعلم و قال علم الانسان ما لم یعلم  
فادم باریک فیہ من العلم و الحکمة و صار ذ الفهم و الفکر  
و العظیة و الکیاست و الطیف و الحب و البغص و الفکر

والغم والغضب والرضا ان بخافوا مودند در آنکه هیولا  
و صورت ادم بود افتاد ماند تا جمل سال فرشتگان و البس  
می آمدند میدیدند این چه خلق کل افتاده است ما از  
نوریم و این از کل فکری اندیشه میکردند هیچ معلوم  
نمی شدی عزای ملعون درون در آمد کردید بیرون  
آمد و گفت این آنست که اکل و شارب است و خاصیت  
جند که انسان دارد بیان کرد و گفت غلوله و ارجزی  
در و نت بران هر چند که توانستم قصیدی کردم که دینار  
ان چیست هیچ معلوم نشد فرشتگان دیگر گفتند هیچ  
معلوم نکردی تو هر یک بحضرت خالق الخالقین رب  
العالمین التماس کند که ان غلوله و ارجزی در و نت  
کل چیست ما را هیچ معلوم نمیشود فرمان آمد اتی اعلم  
مالا یعلمون ایشان همچنان ماندند بیت ز ملک را  
میسر فلک و احاصل آنچه در سر سویدایی ادم از دست  
از بجا ذکر در باب این بود وقت خلق انسان جائی که ماند  
او خواهد بود کل انجائی نیز در ان خلط میکنند افتاد  
فرمودند قوا عوارفناست ترتب الشخص ملاقه مکان  
یقتضی ان یكون مملو ای رسول الله بمکه جنت کا  
ترتیب منها ولكن قبل الماء لما توج رمي الزيد الى النار

فوقعت جوهرة النبی صلی الله علیه وسلم الی ما یحاذ  
 تربت بالمدينة فكان رسول الله صلی الله علیه وسلم  
 مکیناً مدیناً جینیه الی مکة وترت بالمدينة این  
 جواب وسوال مقدس است وآن اینست هرگاه که این مقرر  
 باشد ترتب الشخص مدفن بران این لازم آید که رسول الله  
 صلی الله علیه وسلم مکی باشند مدنی و حال اینست که  
 او مدنیست شیخ شهاب الدین شهر وردی جواب  
 این میفرماید و منی بطوفان نوح اب موج زدند  
 مصطفی را در مدینه بردان دزد که در مکة بود این  
 دزد را محاذی موضع ان دزد داشت پس رسول الله مکی  
 و مدنی باشند علی هذا این آید که ترتب رسول الله صلی  
 الله علیه وسلم در مدینه است و میل او بوی مکة  
 اهل تحقیق اگر این سخن بشنوند بسیار فایده گیرند کذا  
 فی ترجمة العوارف لقطبی قدس الله سره الغریب  
 ذکر تعظیم جامه ملبوس برافاد فرمودند شیخ ضیاء  
 الدین ابوالنجیب عم و پدر شیخ شهاب الدین شهر وردی  
 بودند وقتی مندلی ملبوس خود برای شیخ شهاب الدین  
 شهر وردی دادند و از آن شیخ شهاب الدین در عید  
 تبرکات و شرفا بر سر بنی و چونکه زحمت شدی نیز



بر اندام داشتی روزی در رحمت تب شیخ شهاب الدین  
بهوش شدند جز از اندام نماند منبیل مذکور زیر پای شیخ  
افتاد چونکه شیخ در هوش آمد دید که منبیل شیخ خود  
زیر پای افتاده است برگردانز مانند شیخ شهاب الدین  
زنده بود این افسوس بخود داشتند که جامه پیر من زیر  
بای من افتاد روز دوشنبه بنار خنجره نوزدهم ماه مذکور  
این ضعیف بود و عزیزان دیگر بودند عرس خدمت شیخ  
الاسلام شیخ نظام الدین بود فرمودند قلندری بود  
وقتی که شیخ سماع میشنیدند از او در حلقه می آوردند  
او هم اینجا بود فرمودند حال شیخ نظام الدین <sup>حال</sup> همچو  
رسول الله صلی الله علیه وسلم بود شبی وقت فجر شیخ  
نماز گذارد ماهی نیک عزیز مقدار سهر بجای تمام و کمال  
مخصوص بر سر شیخ طالع شد و هاتفا و از او بدین که  
وما ارسلناک الا رحمة للعالمین شیخ شرمندگشت  
و سر فرود کردند و گفتند این خطاب از آن رسول الله  
صلی الله علیه وسلم است بنده نظام کدام کس باشد که بدین  
خطاب مخاطب گردد هر بار که سر فرود میکردند و میخ  
میشدند باز همان خطاب میشد و ما ارسلناک الا  
رحمة للعالمین باز شیخ گفتند این خطاب از آن پغمبر

گفت او را صلا ترا بعا و خدمت شیخ نظام الدین را در حق  
 از حد بود یکی محبت حق بود شفقت خلق از کمال محبت  
 سلطان العاشقین گشتند و از کمال شفقت رحمة للعالمین  
 فرمودند همیشه جامه سینه شیخ تر بود هر روز ده بار  
 می شلیدند از آنکه شیخ را محبت و آتش عشق و حزن بسیار  
 بود چنانکه آمده است کان رسول الله صلی الله علیه و سلم  
 دایم الحزن والبکا و تبعاً حال شیخ همجو حال رسول الله بود  
 فرمودند چندی خلفاء شیخ هم نیکو داشتند چنانکه اخي  
 سراج الدین يك روزی اخي را دیدند و گفتند چهل  
 که دیک شپویی مطبخ میکند شیخ اخي را طلبیدند خلافت  
 دادند گفتند خلق بکماله را دعوت کن اخي را روان  
 کردند اخي در میان راه بود شنید که شیخ نقل کردند شیخ  
 علاء الدین تل می آمدند از برای شیخ در میان راه اخي را  
 ملاقات شدند شیخ علاء الدین تل ارادت با اخي آوردند  
 چند سال صحبت اخي بودند اخي بوقت نقل شیخ علاء الدین  
 تل را گفت این امانت شیخ نظام الدین است تمامیدم فرمود  
 خلافت و جامه شیخ نظام الدین از پنجا فرمودند صوفی  
 بودند یکی مخدوم را بر سید و گفت شیخ شهاب الدین در  
 شراب در اینجا بنود فرمودند چونکه در مجلس او شراب بنود

جذین مستان چون خاسته لمحہ عزیزی عرضه داشتہ  
شیخ اول فقیر بودند کہ فرمود چنانکہ روزی شیخ را محضہ  
بود چایکی داشت ہمایہ او شنید کہ شیخ را محضہ است  
طعام بختہ آورد کہ گفت شیخ ما را معلوم نبود کہ شمار آقا  
بودہ است سرخواجہ کئی نستانم طعام او باز کرد ایندند  
فرمودند بندگی مخدوم میفرمودند یکی در ہند او خاست  
روز یکشنبہ دوم ماہ رجب رجب قدر و کثری خدمتگا  
کاتب حروف بخدمت حاضر بود فرمودند فردا سیوم ماہ  
نار خواجہ او بر قرنی رضی اللہ عنہ بنویس از او را کشیدہ  
ہر یک را بگوشنہ بکیند نماز بگذارد و ان اینست سیوم  
و چارم و پنجم ماہ روزہ دارد و نیت این نماز بخشد چون  
اقاب بلند بر آید غسل کند چار رکعت بگذارد ہر چہ خوا  
از قرآن بخواند و بعد سلام ہفتاد بار بگوید لا الہ الا هو  
الملك الحق البی بں بر خیزد چار رکعت دیگر بگذارد در  
ہر رکعتی بعد از فاتحہ اذ اجاب یکبار و بعد سلام ہفتاد بار  
بگوید اقوی معین و اھدی دلیل ایاک نعبد و ایاک نستعین  
بں بر خیزد چار رکعت دیگر بگذارد در ہر رکعتی بعد از فاتحہ  
اخلاص سہ بار بخواند و بعد از سلام ہفتاد بار االم نشرح و  
دست بردارد فرود آید و حاجت خواهد برد و اگر در روز



بیارنج سیوم ماه مذکور بعد از اداء مغرب بر سجاده جاویں  
 فرمودند کمترین خدمتکاران و خدمت برادریم بزرگ  
 احمد سلمه الله تعالی و هر ایندکان و سید علی و مولانا  
 شمس الدین امام و شیخ ابراهیم بخدست حاضر بودند سخن  
 در تاثیر عظیم نماز خواجه اویس قرنی بود فرمودند سلمه الله  
 عجب تاثیر دارد نماز خواجه اویس این طالبان حق دانند که  
 بدین ایشان را فتحی بسیار و ترقی چنان شده است تمام خانه بندگی  
 مخدوم این نماز میگذارد ندحتی که کنیزکان نیز در میان  
 اولیاء الله خواجه اویس قرنی رحمه الله علیه عجب قری و منفی  
 داشت اگر چه صحابه بودند لیکن این قدر شهره نداشتند  
 زیرا که بزرگی ایشان تحت عظمت رسول صلی الله علیه  
 و سلم میرفت با وجود که صحابه رسول الله بودند نامی و آنکه  
 ایشان علاحد نبود اما طرفی غافلانه نبوت رسول الله  
 صلی الله علیه و سلم و طرفی غافلانه ولایت خواجه اویس  
 رحمه الله علیه در دینا بار رسول الله صلی الله علیه و  
 ملاقات خواجه اویس را نشد و فی رسول الله امیر المومنین  
 علی و عمر رضی الله عنهما را بر خواجه اویس فرستاد و گفت  
 مراد عاکن و رسول الله صلی الله علیه و سلم مرد و چشم را بین  
 اشارت کرد و بدست مبارک اندکی داند ایشان مرد و خود

در شام یافتند خواجه او بر راقصین که دندکی نمیکفت و نمیدانست  
که کیست بعد یکی گفت یکی فقیر بجهت اینست رومه کوفتند از بجز  
و در جنگ می باشد شاید که فادان باشد ایشان گفتند ما را اینجا  
بر و بنمای بعد ایشان آمدند خواجه او بر در نماز بودند  
بعد از فراغ دیدند که دو کمان ایستاده اند از ایشان پرسیدند  
که شما کیانید بعد معلوم کرد ایشان صحابه اند از بجهت رسول الله  
گفته و فرستاده بودند گفتند اعتراضی محکم کرد برای ایشان گفت  
شما یار رسول باشید دعوی محبت رسول دارید دندان  
مبارک او شکسته است و دندانها شما سلامت من که اینجا  
شنیده همه دندان خورشید و در کردم از نیک تخصیص معلوم  
بود که کدام دندان مبارک او شکسته شده است از چهار  
درین روز طعام از خانه میان بر می آمد خرج کنند و بنده  
مخدوم فاتحه بروح خواجه او می بخشد جهانم ماه در  
روز طعام از خانه میان هر می آمدی بندگی مخدوم بر  
امیر المومنین حسن می بخشد و پنجم ماه سی و می بخشد  
طعام از خانه پی بوله می آمدی بعد کند و می بندگی مخدوم  
فاتحه بروح شیخ معین الدین بخشد و می بخشد و می بخشد  
هر سال هر یک می آوردند یک دو سالی نیاوردند ترك  
مقتاد شد بعد بندگی مخدوم بر قاضی سراج الدین

فرمایند کردند که ازین سال بم تو باید اح س به بزرگان کنودی  
 کن قاضی سراج الدین هریالی همچنان کردند و نه سه شنبه  
 چهارم ماه مذکور خدمت برادر بزرگ میان احمد و کاتب خود  
 و عزیزان دیگر بخدمت سزنی و عنصر لطیف حاضر بودند  
 عمر امیر المومنین حسن بود بر سر سجاده جاوس فرموده بودند  
 فرمودند مدته خلافت علی کرم الله وجهه پنج سال بود درین  
 پنج سال اکثر اوقات جنگ با کفار بود و روزی صعب بود دران  
 روز بسیار کفار زیر تیغ شدند بعد از جنگ مرتضی کرم الله  
 وجهه تیغی که بدست گرفته بود هرگز از مشت جدا نمی شدی  
 بعد از شدتی تمام دست کناده شد تیغ جدا گشت این  
 بلیات و شداید که در عهد مرتضی بود در عهد هیچ خلیفه  
 نبود کویا که مصایب و شداید خاصه عالی بود از بجا فرمودند  
 بزرگی محترم میگفتند این مصایب و محن خاصه ماست  
 یعنی سادات از آنکه ایشان فاطمی و علوی باشند بخیر  
 سخن در سخن شدن فریب بر سیدن بحسن و بسیاری عین  
 کردند از ایشان بحسن رضی الله عنه بود فرمودند که خلافت  
 با امیر المومنین حسن رضی الله آمده بسیار جوانان را از فریب  
 بحسن رضی الله بهت کردند و ایشان را درین بسیاری خوشی  
 بود که خلافت رسول در خانه رسول آمده از آنکه ایشان



محببت باهل رسول الله صلى الله عليه وسلم داشتند و اقرباء  
رسول بودند خاومت چند که حسن رضی الله عنان کرد  
بعده تفویض معاویه کرد معاویه امیر المومنین حسن را گفته  
فرستاد که قبول خلافت من میکنی یا نه حسین گفت بعد  
آوردم بتو چیزی که رسول الله علیه وسلم مبعوث<sup>ست</sup>  
بدان خیزان قدر که بتوانم در موضع امکان من باشد شوم  
ازجا فرمودند و این هم گویند معاویه وقت نقل ابی بکر<sup>ش</sup>  
یزید علیه مایستخفه نصیحت کرد و گفت که فلان شخص  
کما یزاح حسین کرد اگر بعد من بتو بیعت خواهد کرد اثنا  
مکوساکت باش باک در هلاکت جان اولی<sup>ش</sup>ی سخن در فضل  
شب قدر میرفت فرمودند سلمه الله تعالی انا انزلناه فی  
لیلة القدر وما اذیک مالیه القدر لیل القدر خیر  
من الف شهر لیه در شان فضل شب قدر است یعنی شب  
قدر شبی است که بهر هزار ماه باشد و نزول قرآن نیز هم  
در شب مذکور است و بعضی گویند آن شب با نزدیم<sup>ش</sup> ما  
شعبان است و بعضی گویند شب بیست و هفتم ماه<sup>ش</sup> رجب  
و این تحقیق است از ان شاهیدی عادل و بض فاطم<sup>ش</sup> بن  
ناطوق است قال الله سبحانه و تعالی شهر رمضان الدین  
انزل فیہ القرآن روز پنجشنبه ششم ماه مذکور بعد از

این

مغرب واداء لیلۃ الرغایب بر بختاده جاور فرموده بود  
 بر حکم معناد هر یک برادران و عزیزان و ایندکان و خدمت  
 برادر م میان احمد طال بقا و این ضعیف در محفل شریف  
 و مجلس لطیف حاضر بود بدعری شیخ الاسلام شیخ معین  
 الدین بود فرمودند سلمه الله تعالی که سرچشمان شیخ  
 معین الدین است روز جمعه هفتم ماه مذکور بعد از اداء  
 نماز جمعه در باغ خاص بندگی میان کترین خدمتکاران  
 کاتب حروف و سید علی و عزیزان دیگر بخدمت پیوستند  
 شخصی بنیر از بنیرکان مولانا معین الدین توهانی از لقا  
 بخدمت بندگی میان رسیدند بود او نیز بخدمت حاضر بود  
 اشارت باو کردند و روی مبارک بسوی حاضران کرده  
 فرمودند این بنیر مولانا معین الدین توهانی است از لقا  
 رسیده از بخا فرمودند یاران بندگی مخدوم جنانچه  
 مولانا سراج الدین و مولانا بهاء الدین و چند بنیرکان دیگر  
 برین قایل بودند و فقی که مولانا معین الدین مذکور در <sup>مجلس</sup>  
 پیش دی هزده هزار عالم میدیدی مولانا مذکور قدیم یا  
 دهلی از آن بندگی مخدوم بود چنانکه مولانا حسن ب <sup>پیر</sup>  
 و مولانا داؤد نیز بودند حتی حکایت اختیار کردن <sup>شان</sup> درو  
 و خواست فقر از حق تعالی بخود و فرزندان خویش افتاده

فرمودند قاضی شرف الدین خطاط بزرگوار و صاحب  
ولایت بود و قی سلطان برآمد و دیه نیز و شما آورد مولا  
قبول نکرد اگر چه پادشاه مبالغه نمود لکن پادشاه پیش مولا  
مذکور بود چونکه مولا نامذکور پادشاه را باز کرد اینند پاد  
پرون آمد و گفت من این دیه نیست شیخ آورده بودم اگر  
شیخ قبول نکرد است ما را نمی شاید که فتح عثمانیت کنم فرزندان  
مولا نامذکور را طلبید چنانکه مولا نامذکور را خبر نمود ایشان  
گفت این دیه برای پدر شما آورده بودم پدر شما قبول نکرد  
بنام شما کرد اینها ام از آنکه کرسنگی و برهنگی دارید و بدین  
داد رفعت چند کوی حاصل دیه ایشان بسیار آمد و بدانند  
ایشان بفراغ میکشست چنانکه از رویه ایشان از فقر رفته  
از دنیا پاشد مولا نامذکور ازین معنی کمی و ابر سید این  
حبست درین وقت فرزندان من تنعم و خوشی می باشند لکن  
از کجا خرج دارند و گفت از روز که سلطان پیش شما آمد  
و دیه نیز و شما آورد بود شما قبول نکرد و دیه نیز و شما  
از پیش شما پرون رفت فرزندان شما را طلبید دیه نکرد  
با ایشان داد از آن ایشان از روز کار و فراغ میکشند و بشنیدن این  
حکایت مولا نامذکور عصب شد و گفت من قبول نکردم ایشان  
قبول کردند سچان الله که ای دیه ابادان نشود و کوی این



فرزندان من شکم سیر نخورند فرمودند ای یونس! آن دیگر  
 بسیار نماند داران معتقدان مولا نامذکور قصد کردند که آن  
 شود هر آبادان نشد و فرزندان مولا نامذکور را فقر گشاید  
 چنانکه گرفتار لایذیات انداخته سخن درین بود در طعام کسرا  
 نیست فرمودند سلمه الله تعالی سلطان ابراهیم ادم را  
 رحمة الله علیه بزرگی در خانه خویش استدعا کرد و مهمان  
 خواند سلطان ابراهیم آمدند در خانه او طعام خوردند طعام  
 انجان وسیع بود و روزی سلطان ابراهیم آن بزرگوار برآمد  
 خانه خود مهمان خواند طعامی وسیعی چنانکه بسیار آن شد  
 خوردن و آن بزرگوار در خانه سلطان آمدن شد دید طعام  
 وسیعی بخته است آن بزرگوار در خانه با سلطان اعراضی کرد  
 و گفت که ای سلطان اسراف کردی در طعام خدا گفته است  
 کلووا و اشربوا و لا تسرفوا ان لا یحب المرفین جراب بصوت  
 گفت اسراف از تمام است که من مانع شوم مردمان را از این خرج  
 ندین ندیم و قبیح است که ازین طعام دهم هر که باید بخورد حالیکه طعام  
 خرج شود و هیچ نماند اسراف از یک شریعت و از کلام را  
 در آید از بجا گویند بندگان خدا را جز خدا رقیب رسانیدن  
 نتواند فرمودند در بختاوندی مخدوم فرمایند هر آنکه هست  
 عالی و همین تقاضا کنند از آنکه عن عن شامزاده است رو

شنبه تبارخ باندهم ماه مذکور است قنّاح بود بعد از آن  
و چاه رکعتی که در آن روز آمده است بر سر حجاجه جلوس فرمود  
بودند برای بخندید بیعت بعضی جمعی از مردمان حاضر  
شد بودند کمترین مثلذان و وابستین مستر شاد و <sup>مست</sup> و خد  
برادرم بزرگ میان احمد طالع بقاوه و سید علی بخندمت  
حاضر بودند سخن در تاثیر دو کانه که بعد عشاء میگذشتند افتاد  
فرمودند مولانا برهان الدین مرید بندگان مخدوم بود وقتی او را  
بعد بخندید بیعت فرمایش کردند و گفتند که مولانا عشاء دو کانه  
بکناری بعد از آنکه ده بار اخلاص بعد از فراغ هفتاد بار یا  
بگوئی مولانا گور عرضه داشت بند را این عمل است و میگذشت  
فرمودند مکرر بکناری هر که این دو کانه بگذارد حق تعالی <sup>لش</sup> ببرد  
دنیا را سر دگرد انداز چالچه فرمودند خانه بندگی مخدوم در  
دهلی گفته شده بود معتقدی اختیار کرد و گفت اگر اشار  
بندگی مخدوم باشد این بند خانه بندگی مخدوم راست که  
بندگی مخدوم فرمودند ملا از خواج <sup>مست</sup> معلوم نشده است  
که عمارتی را <sup>مست</sup> بنیاد است یا نه <sup>مست</sup> شیخ <sup>مست</sup> بنیاد است  
شیخ نظام الدین بود از و پرسیدند که شما هیچ معلوم دارید  
که حضرت شیخ نظام الدین عمارتی راست گمانید اند یا نه او  
آری یاد دارم ابی <sup>مست</sup> بود بیان عمارتی راست گمانید بودند

از اینجا فرمودند خدمت شیخ نظام الدین وقت نقل نصیحت  
کردند که بجای من شیخ نصیر الدین باشد و خانقاه من باور باد  
بعد نقل شیخ خدمت شیخ نصیر الدین را اتفاق بودن در  
خانقاه شیخ نظام الدین یافتاد در اینجا ماندند جای دیگر  
ماندند آن خان سوداگری مرید خدمت شیخ نصیر الدین بود  
او خانه خویش بحضرت شیخ روشن آورده بود و حتی سخن در  
بود انتقال میت موضع الی موضع رواست یا نه فرمودند  
سبحه الله تعالی کی مرده بود من و جندی دیگر از متعلما  
انجام حاضر بودند میت مذکور را میخواستند که در کلبه که  
برند و اینجا دفن کنند بعضی متعلما می گفتند این از یکاست  
جای که مرده باشد اینجا دفن نکنند از اینجا بعید بلك اینجا  
دفن کنند من گفتم بعد دفن انتقال آمده است زیرا که بنده کی  
مخدوم قدس الله سره الغریبی سی و نه دختر خویش بعد دفن  
ششم ماه از سلطان پور آورده در کلبه که دفن کردند و ما را  
این فدا اعتقاد شد که علم بنده کی مخدوم بک روایتی خبری  
نخواهد بود القصه ایشان گفت و گوی بودند و از متعلما  
خویش می گفتند بعد از دفن در خانه اندم در آن وقت  
قبل از فوتت خلجی بر من کتابها بسیار بود از هر علم که نیاز افقه  
کشیدم در آن دیدم روایتی از خانی وقتنی بادشاهی لشکر



میرفت براهی افتاد هر چند که لشکر میروند باز بهمان جای  
که اول فرود آمده بود هرگز راه معلوم نمیشد و بیشتر نمیشدند  
همانجا میگردیدند بادشاه گفت این چه شده که راه نمی یابیم  
چه باید کرد منجمان و کاغذیان آن وقت را طلبید و گفت که  
در نجوم پسند چه ضمه است ایشان گفتند چنین بیرون  
می آید که تا آن زمان که تابوت مهتر یوسف صلوات الله علیه  
رو بر نباشد هرگز راه نیابد بادشاه متامل شد که آن تابوت را از  
کجا بپارم او گجاست کسی ازین معنی شان نمیداد هر چند که  
در لشکر نفس میکردند کسی نمیکفت عورتی پری بود او گفت  
جانی تابوت مهتر یوسف است من میدانم آنکه بنمایم که بادشا  
هم قول کند که ما را از راه بدهد و لاشه سوار کرده مرابرد  
بادشاه قبول کرد آن عورت ایشان را برد چاهی عمیق و گفت

این بگوید درین پسند که تابوت مهتر یوسف است هزار  
ادمی را فرمایید کرد که بجاوند خیلی صعوبتی و دشواری کشیدند  
بعد از آن تابوت سوار مر مر پرورد تابوت مهتر یوسف بود  
صلوات الله علیه از راه بر ساختند بعد راه یافتند فرمودند  
این راه من حجت نسا ختم و ایشان گفته نفرستادم از آنکه ایشان  
متعلمان اند خواهند گفت که این ام پشینه است قبل از بعثت  
رسول حجت را نمی شاید از کتابی دیگر هم کشیدم که بعد نقل شود

صلی الله علیه وسلم از مرتضی کرم الله وجهه بتصریحی معلوم  
 شد و در آن عهد مینی را انتقال کرده از جای بجای دفن کردند  
 بنشته فرستادم بعد گفت اری شاید من هم این قدر سزاوارتم  
 آن شخص که بردست او فرستاده بودم او آمد چنین گفت بعد  
 من تبسمی کردم و گفتم اگر میدانستی بر چه در آن روز بختی  
 نمی آمدی و ختمها بسیار کردی بعد زمانی ذکر مقامات بند  
 مخدوم در ایام خردگی و گفتن نفس شیخ بابود و تا باد در ایام  
 صغیرندگی مخدوم را میرفت فرمود شیخ بابود و تا باد  
 مردی عظیم القدر بود شیخ بیجی و بیت او را توان گفت  
 باید بر بندگی مخدوم محبتی تمامی بود از آنکه ایشان هم مرد شیخ  
 نظام الدین بودند وقتی بدر بندگی مخدوم در خانه شیخ بابو  
 رفتند بندگی مخدوم برابر بود بچهره دیدن و نظرات دادن  
 بر بندگی مخدوم شیخ بابود آغاز کرد و گفت خزانده این بر  
 شماست بدر بندگی مخدوم گفتداری شیخ بر منست گفت  
 عجب ببری حق تعالی شمار داده است وصف این و بیان  
 مقامات این که تواند کرد این عامل این عاشق این صادق این  
 صاحب کشفات و صاحب تجلیات این بر عمر و کرسی رود  
 و کذاک سخنها چند گفت و این هم گفت انقدر که ما را معلوم است  
 و نظرات بدر خیرین گفتم ازین هم مقامها اعلایین دارد



مراتر نمی افتد از آن خود چه حکایت کنم والسلام روز دوشنبه  
دوم شعبان عمت بر کتبه و احسانه کمزین خدمتکاران  
و خدمت برادر م بزرگ میان احمد متع الله بقای حاضر بودند  
فرمودند مولا نا قطب الدین متعلی از آن مرید بندگان محمد  
بود در آنکه بندگان مخدوم بقصد دهلی روان شده در  
فرود آمده بودند در آنوقت او را بندگان مخدوم وکیل خود  
گردانیده بودند برای دست پخت در روضه حضرت  
میان بره نصب کرده ماذون گردانیده بودند وقت نقل  
بنده کی مخدوم چندیرا از فی گفته بودند قاضی سراج الدین  
تذکره اسامی خلفا نوشته بودند نام هر یکی را پیش بندگان  
مخدوم میکردند نام مولا نا قطب الدین مذکور کسی گفت  
پیش بندگان مخدوم بندگان او را خود باید کردند از فی فرمودند  
باین عبارت گفتند کسی را که من در روضه میان بره نصب  
کرده بودم و کالت داده بودم او را از فی هست از من  
برای دست پخت دادن فرمودند <sup>بر</sup> آنکه مولا نامذکور  
برای ارادت پیش بندگان مخدوم آمده بود وقتی که بعد  
خواستند که مقراض بر سرش راستند مخلوق یافتند خوش  
شدند نفسی در حق او را زدند و فرمودند سیدی شیخ  
شیخ مینا یاد آنجا از بخا فرمودند قاضی موسی نیز جلالی صلی



۱۵۲  
 مرید بندگی مخدوم بود او را نیز روزی بندگی مخدوم خوش  
 شده نفسی فرمودند و روزی برای ملاقات بندگی مخدوم  
 آمده بود بندگی مخدوم پیراهن ملبوسی خود طلبید و او  
 پوشانیدند و در وقت پوشانیدن فرمودند برو یکی از صفو  
 چشت کشتی هالی جنیدی بود و عمر و فاکر ده نقل شد بعد  
 نقل او بندگی مخدوم بسیار تعلق و کریم کردند و می گفتند  
 هر که خواستم چیزی کم و بدم بجای رسانم او را از پیش من دور  
 میکنند و در دنیا بسیار نمیدارند و التام روز جمعه تا پنج  
 چشم ماه مذکور کمترین سترشان کاتب حروف و غزلی  
 چند در محضر شریف حاضر بودند سخن در عدالت سلف توح  
 تابعین میرفت فرمودند سلمه الله تعالی من جانی نبشته  
 دیده ام وقتی که عبدالله بر عمر العزیز نهانند و در بر بقصبه  
 فرستاده بودند و او را این قدر وسعت و رخصت داده بود  
 که جیفه را تصدیع و اسراف نکند از چاه عبدالله او را نبشته  
 نبشت و فرستاد و از انبشتند کاغذ را امکان ندارد  
 که بنویسد از آنکه عبدالله او را از فی برای خرج کاغذ از  
 بیت المال نداده بود و او گفته فرستاد نبشته که نبشته میر  
 بر پشت آن حجاب بنویس اگر چه این را ندیده بود و داخل کاغذ را  
 مع هذا رخصتی و از فی نداده که عبدالله را نبشته می کند

قال الله سبحانه وتعالى اعدوا هو اقرب للتقوى نیز آورده  
روزی روز عید بوده است فرزندان عبدالله بن عمر  
رضی الله عنهم پیش پدر خویش آمدند و گفتند امروز روز  
عید است عوام الناس که اند فرزندان ایشان البته درین  
روز جامه خوبی لطیفی بپوشیدند ما که فرزندان خلیفه  
باشیم باری اگر این قدر نباشد همین جامه ها که پوشیده  
باشیم بپوشیم و این قدر نداریم که جامه شسته بپوشیم  
و چیزی طعامی وسیعی بزیور عبدالله ایشان گفت <sup>میگوید</sup> بترج  
ایشان گفتند چیزی از وظیفه امروز زاید می باید داد  
و اگر نه چیزی وظیفه بگاه مقدمه بدهانند تا ما عید کنیم  
عبدالله گفت بروید بر خازن از او طلب کنید اگر او بدهد  
بگیرند فرزندان مذکور بر خازن آمدند و گفتند بدر وظیفه  
بگاه از تو مقدمه از تو دهانند است ما را برای عید تو  
از خزانه بد خازن گفت يك كتبه بپوشید و بدهانند مرا که  
شما بگاه خواهید زیست عبدالله گفت من چه کنم او ندان  
نابرود باز گشتند خود خوش شدند و شکرانه بخیرت محمد  
پا آورد و گفت الحمد لله که مرا این چنین خازنی حق تعالی  
داد چنین آورده اند و از ده هزار اسب در بگاه او علف  
میخورد با این هم پراهن را همیشه که بامیداد و این چنین

از خزانه



جلوه گفته و میگویند بوشید ان بنی مالک رضی الله عنه  
روایت کند و گوید نازی که رسول الله بتعبدل ارکان کا  
میداشت بان صورت غیر از رسول از صحابه هیچکس نداشتند  
که بان صورت نازی که دارد مگر عبد الله بن عمر الغزیری و جن  
اجماع سلف است که بعد از ایه اربعه رضی الله عنهم جزع الله  
بن عمر الغزیری را عادت نکوید بعد از او مغرب بر بخار  
جلوس فرموده بودند کاتب الحروف و ایند کل حاضر بودند  
سخن درین مقصود بذات عمل است و شفاعت پیغامبر بعد  
هلاکی است فرمودند سلمه الله تعالی روزی که این آیه  
فرود آمد و اندر عشیرتک الاقرین پیغامبر فاطمه را طلبید  
و گفت یا فاطمه بنت رسول الله انقذنی نفسك من النار  
فانی لا املك من الله شیئا یعنی ای فاطمه دختر رسول الله  
نفس خویش را از دوزخ بازدار فردا قیامت من که سر  
الله ام ترا سودمند بنامم یعنی بر مهالت بدر مغرب  
نباید که شوی از آنکه شفاعت محمد رسول الله بعد هلاکی  
چنانکه حدیث نیز وارد است کال رسول الله صلی الله علیه  
یا معاذ لانک علی شفاعتی فان شفاعتی بعد الهلاک از  
رسول الله صلی الله علیه وسلم منقولست کاه کاه رسول الله  
در حجره میبودی صحابه بیرون می نشستند و کاه کاه می نمودند



بحکایت دنیا مشغول میبودند رسول الله از درون حجره  
 می شنیدند برای تنبیه و ترمیم ایشان از حجره بیرون آمدند  
 و هر دو دست خویش بر هر دو زنای خویش زدند و گفت  
 الموت الموت یعنی شما کما افتاده اید و بحکایتها این دنیا  
 مراد از جمعه مشغولید یعنی مانی بگفته باز ایشان جناحه  
 می آید مشغول بخواب شدند روز دوشنبه هشتم ماه رجب  
 این ضعیف بخدمت حاضر بود سخن در زندگی دلایمت  
 بود فرمودند روزی که قاضی سراج الدین خادم بندگی  
 مخدوم قتل شده بود برای دفن ایشان را من حاضر بودم و  
 خوند قاضی را با خلیفه بندگی مخدوم نیز بودند و چند  
 دیگر هم بودند فرمودند من و قاضی کجا بودم خوند قاضی  
 حکایت میکرد اشارت بسوی تابوت قاضی سراج الدین  
 کرده که چرا این را دفن میکنند این خود مرده است عجب  
 مردمانند زنده را در گور میکنند فرمودند سلمه الله  
 تعالی همیشه قاضی سراج الدین را ذکر خنی بود دگری سخن  
 دل می گفتی از آن دل قاضی زنده بود و از آن خوند قاضی  
 میگفت جناحه حدیث است قال النبی صلی الله  
 علیه وسلم من صابر بالعالم خالیمیت ابدای علم و علم جز  
 ذکر الله جز ذکر الله چه خواهد بود و علم همانست که در آن

ذکر الله باشد جز این هباء منثور است ضلالت است شیخ  
 سعدی بیتی مناسب این معنی گفته است بیت سعدی  
 بشوی لوح دل از نقش غبار و علی کنجی نماید ضلالت  
 روز چهارشنبه دهم شهر مذکور بعد از اداء مغرب کمترین  
 خدمتکاران و مولانا امام همام شمس الدین بخدمت حاضر  
 بودند سخن درین میرفت که ارادت الله بی اقصاء قیاس  
 قایل است فرمودند سلمه الله تعالی برادران مهتر یوسف  
 صلوات الله علیه چیزی سینه که با مهتر یوسف گذر  
 بودند ضعاف انبیاء از اخوان یوسف صادر شده  
 مع هذا هر یکی بنی شده فرمودند صاحب قوت اینجا کوی  
 هذا مقام الجوب المراد هم از چاکویند قبل من قبل بلاغ  
 و رد من و رد بلاغ یعنی مقبول شد بحضرت رب  
 کسی که مقبول شد و ان قبول را علنی و سببی نیست یعنی  
 انکس هم چنین نیست که بحضرت او چیزی آورده باشد  
 انکه مستحق قبولیت شود العدم من تعلقی بطن امه  
 و مردود شدن از حضرت رب کسی که مردود شد بغير علت  
 یعنی انکس چیزی سینه بحضرت حق کرده باشد و آران  
 مردود شدن باشد نیست الشقی من شقی و بطن امه بیت  
 لك دهر عنایت تو ای بند نواز بهتر هزار سال تسبیح و نواز

سخنی ذکر کرد پس از آن حضرت رسالت از حضرت رب العز  
میرفت فرمودند وقتی حضرت رسول الله صلی الله علیه و  
بعد از فتح جنگ خوشان و خرامان طریق سرافرازی جناحین  
گشاده میرفتند مهتر جبرئیل علیه السلام را فرمان شد  
که این ای پیر و بر و بخوان مهتر جبرئیل بر مهتر اینها آمد و گفت  
فرمان میشود فاحضر جناحك لمن تبعك من المؤمنين <sup>فروکن</sup>  
باز روی خوش را ای محمد از کسی اتباع تو کرده اند این مومنان  
و السلام و تیزدونی فرمان شد برای تو پنج و لو شئنا البقا  
فی کل قرية تطیر ابعثی اگر میخواهیم هر آنپه پدا بگردیم در هر  
دیهی مانند دی روز جمعه و از ده ماه بعد از او تا رجب  
بر سر سجاده جلوس فرموده بودند بر حکم معناد کمترین  
خدمتکاران و عزیزان و ایندکان بخدمت حاضر بودند  
ذکر آن شب برات میرفت فرمودند در این نام فرشته مقرر  
نشد فائز که میشود او می آید می رود و فرمان می آرد که  
درین سال باران چندین خواهد شد و سعت رزق باشد  
چنین باشد و چندین کسان در دنیا چنین شوند و جنگ  
چنان شوند بعضی بمیرند انضمام عمل ایشان شده است یا  
والعیاذ بالله درین سال چنین باران شود هیچ جاسزه  
نرود و خطافتد و كذلك من الافات فی الدنیا و بعد



شبی عظیم القدر است بر کعبه یار دارد هیچ یکی از دنیا  
 و جمادات و نباتات نیستند که درین شب در سجده غنی  
 از حیا ذکر شدن و رحمت آغازند یکی مخدوم درین ماه  
 افتاد فرمودند از سیزدهم ماه شعبان آغاز و حمت بند  
 مخدوم است در شب براه بتکلف و شدت تمام نماز شب براه  
 ادا کردند بکار کثیر کتاب آورد برای وضو گفتند باش  
 نمیتوان ساعتی گذشت باز خود طلبیدند آب را و گفتند  
 بکار کثیر کتاب تا وضو کنم چه دایم شب براه آیند زنده بایم  
 باری در باب صد رکعت نماز ادا کردند فرمودند این صبح  
 کوی از بندگی مخدوم بر رسید که درین شب بندگی مخدوم  
 از حق تعالی چه خواستند بندگی مخدوم فرمودند بکشت  
 خویش ازین جهان خالصتم چه جای حیات من است که  
 فرزند من سرای بادشاه گیرند و جاگر بادشاه شوند این  
 بهتر است که من ازین جهان بروم و درین جهان نام فرمودند  
 از آنکه بعضی شبیرکان بندگی مخدوم جناحه میان زمین  
 و میان سفیر الله و میان روح الله جاگر سلطان فیروزند  
 بودند چنانکه خطابهها از دیوان نرسیده بود بعضی را می  
 خانی و بعضی را سفادت خانی و بعضی را دولتی خانی فرمودند  
 بعد ازین سخن شانزدهم ماه ذی قعدة نقل شدند فرمودند

۱۹۰  
میشود وقت نقل جدیرا اذن هم فرمودند و بعضی را بشنا  
خانجه میان سفیر الله و میان روح الله و مولا ناسراج  
الدین و هردو ملک زادگان ملک عزیز الدین و ملک  
شهاب الدین را از آنکه آمد و شد در سرای پادشاه نرود  
از آنکه از من اذنی هست و درین کار شروع کنند از آنجا  
ذکر سهیل ابن عبد الله تستری میرفت فرمودند بدر  
میسودی و هانجا حجره ساخته بود خواهی داشت عوی  
صالحه بود در شهر مکن داشت از شهر گاه گاهی برای ملا  
برادر خویش می آمدی وقتی بر معتمد خویش آمد عورتی  
جمیله زیور و بوی شیده دید که کرد بر کرد حجره میکرد  
و جاروب میدادند خواهر سهیل با خویش گفت این چه  
باشد این مردی زاهدی تا مرا و دنیا و از خلق کرخت  
بادیه گرفته باشد و چنین و چنان عورت فریب این  
باشد چه مناسب این مرد باشد ازین بعید می باید بود  
اندر کی در دلش و غدغه قرار گرفت و طاقت آوردن نداشت  
از سهیل پرسید بطریق تغییر سهیل دانست که خواهد  
متغیر شد است اندکی تسمی کرد و گفت جراحم چنین  
میشوی میگویم بشنوی وقتی از اوقات من مشغول بوده  
در و ن حجره خویش نشسته بودم جمعی بنم عورتی می آمدی

نه روز بود پوشیده بر من آمدن گفتن ای عورت تو کتی  
 او گفت من دنیا ام بدین صورت شده بر تو آمده ام شاید تو  
 قبول کنی گفتن من چه نسبت وجه تعلق مرا با تو کاری نیست  
 و نماند است هر چند که این سخنها می گفتم و معذرت بگو  
 باز میکردانیدم معترف همین گفت چیزی از من قبول کن  
 هیچ چیز قبول نکردم بعد بدین آمد اگر چیزی از من قبول  
 نمیکنی بر همین قدر از من قبول کن گاه گاهی پیام کرد برگرد  
 حجره تو جارب دهم هر چند ازین معنی هم معذرت  
 میکردم نمی ماند چون که دیدم مزاحم وقت من شده است  
 بضرورت این قدر قبول کردم خواهش را گفت ازین معنی  
 تو هیچ خبری نمیکس بعد خواهش را از بی معنی اطینانی  
 و تسکینی شد سخن ذکر سابیلی برفت فرمودند وقتی  
 بندگی مخدوم قدس الله سره الغریب سواری فرموده بود<sup>دند</sup>  
 در راه می رفتند سابیلی بر بندگی مخدوم چیزی خواست  
 و گفت ای سید محمد چیزی ما را بدهی مردی اهل باطن<sup>بود</sup>  
 بندگی نیز بکرامت دانستند مال فقر بدست قاضی  
 سراج الدین است بندگی مخدوم اشارت بقاضی  
 سراج الدین کردند و گفتند فلان خیر را چیزی بدی<sup>ده</sup>  
 این سخن گفتند و بالکی مخدوم بکندش بر قاضی سراج



الدين فقرا بسيار افتاده بودند از آن چیزی او را نرسید  
قاضی الدين فراموش کردند چونکه بنده کی مخدوم در خانقا  
آمدند قاضی سراج الدين را بر سیدند مولانا فلان  
فقیر از چیزی دهانیده بودم داری یا نه قاضی سراج<sup>الدين</sup>  
گفت خیر بنده کی مخدوم ندادم فقرا من بسيار افتاده  
بودند من معلوم نکردم که کیست مرا فراموش شد فرمودند  
بنده کی مخدوم اندکی مزاج بر قاضی سراج الدين ناخوش  
کردند و ساکت ماندند مولانا نه چاه شد بای فوج<sup>خانقا</sup>  
بنده کی مخدوم بود یاران میگفتند این از اینست که مولانا  
سراج الدين با ناسایی مرا که بنده کی مخدوم چیزی مال<sup>هتاف</sup>  
دهانیده بودند نداد اکثر ابدالان باشند که خود را بصورت  
ذلیل و خیر نمایند و تکی کنند و خلق ایشان را ندانند  
اورا هم ازین قبل باشد اینجا و نه بودند معتاد بنده  
مخدوم بود و وقت که در خانقاه عراش میشدی فقرا و مسکین  
و این مردمانی که بطریق ابدالان میکردند ایشانرا طعام  
با هتمام تمام دهانیدن بخادمان اشارت میکردند  
اگر کوه ایشان فریاد میکردی بر خادمان ناخوش میشدند  
اگر طعام خوش نمیشدی در می چند هم میدادند و باز  
میکرد اینان در روز و شب میزدند هم مادام که کمترین

خدمتکاران کاتب حروف و اندکان در محفل لطیف  
 و محضر شریف حاضر بودند گری در فضیلت این  
 دعا بود اللهم احیی محباً لك و امیتنی محباً لك و احتر  
 يوم القیمة تحت تراب اقدام کلاب احبابك بر حنك یا  
 ارحم الراحمین فرمودند سلمه الله تعالی این دعا را <sup>حضرت</sup>  
 صلی الله علیه و سلم است به بینید چه قدر خشوعی و  
 حضور و تواضع میکند و گوید و احسن فی يوم القیمة  
 تحت تراب اقدام کلاب احبابك از و محب فایق و در  
 لایق که باشد و که خواهد بود بلك او محبوب الله مع هذا  
 خرد را مقصود محبت ترك کرده و در دعا و مناجات خویش  
 بخواهد حق تعالی برادر و زحمتهای سگان  
 دوستان خویش کند و بر آید و باقی خود در کدام خست  
 لولاك لما خلقت الافلاك در حق اوست او میگوید یا  
 رب محمد لم یخلق محمداً الا بحاجا ذکر نشستن شیخ شهاب الدین  
 بسبب ترك شیخ فریدالدین قدر الله سر الغریب بجای شیخ  
 فریدالدین بود فرمودند وقتی که خدمت شیخ فریدالدین  
 نقل شدند بعد از بیسیوم و روزی همدیگر و خلفا  
 شیخ اتفاق کرده بودند بجای شیخ شهاب الدین با  
 شیخ شهاب الدین نیز بنشین بودند همدیگر میان کسی گفت

باب عبارت که راجع کوامی نشانند یعنی بجای شیخ کریمی  
بشدن این سخن شیخ شهاب الدین از مجلس برخاستند  
و گفتند من بجای شیخ تمام نشست از آنکه ایشان جای  
شیخ را راجع نام نهادند من هرگز نشستم رفت و نشست  
فرمودند مولانا بدر احق داماد خدمت شیخ نیز بود <sup>دی</sup>  
بزرگوار بود تعلیم فرزندان مسلمانان اختیار کرد  
و برای ایشان تعلیم میکرد وقتی برای حاجتی مولا مذکور  
درون خانه رفت برون شاگردان بودند و تفر میان  
خویش از ایشان با هو و لعب و فحش مشغول بودند یکی بزرگ  
بود و میخرد آنکه بزرگ بود بر خرد غالب آمد هدی  
انما مولانا بدر احق از خانه برون آمد جوی پسند و نفر  
شاگردان میان خویش با هو و لعب مشغول اند و بزرگ بر خرد  
غالب آمده است مولانا بدر احق را ازین معنی خوش نیامد  
و بنظر نیز سویی آن بزرگ دید القصة ایشان جدا کرد و در  
خانه فرستاد آن بزرگ که بود او را زحمت آغاز شد سر چند  
روزی فصل شد مادر او را همان بسر بود مادرش معلوم کرد  
که در حق بسر من هیچ بدید الدین دعا می میکرد از آن مرد  
هر نیم شبی مادرش خطاستی و شیخ بدید الدین را دعا میکرد  
و این گفتی شیخ بدید الدین را شیخی خود نموده است و تو خدا

خدا



خود را بنا هم چنین چند روزی کفن گرفت بیان چند  
روزه شیخ بدر الدین احق نیز نقل شد از چاه و بود  
سلامه الله تعالی دعا ناقص هم در حق کامل آمده است چاه  
دعا کامل در حق کامل ناقص روز چهارشنبه است و چهارشنبه <sup>مقدم</sup> مذکور  
این ضعیف بود سخن در فضل علم فقه و اصول از آن فرموده  
روزی مولا است و متعالی بود بر بندگی محترم آمده و بر بندگی  
مخدوم رسیدند چه میخواستی او عرضه داشت که حاضری بخور  
بشرح او که دایره است فرمودند دایره او را آنچه که شرح کرد  
گفت مولا امین الدین هر وی بندگی محترم نهجها و را  
گفتند مولا امین الدین آنچه آمده اند شنیدند و مصفا  
کرده است در آن وقت که او در دهلی بود این مقدار علمی  
تر چاه فرمودند بندگی محترم مولا نامه مذکور بچند نام  
فرمودند که علم فقه و اصول بخوانند که همه بر بسته است  
روز شنبه و چهارشنبه مذکور این ضعیف بخدمت حاضر بود  
سخن در تعجیل مغرب و عشاء میرفت فرمودند ملا دیک روز  
و ملا دیک شب ملا دیک روز و شب می باشد تا آنکه ملا دیک  
و ملا دیک عشاء و مغرب ایشان بودند ملا دیک شب بودند  
همین ملا دیک را نیز در تعجیل مغرب و بعضی گویند فرشتگان  
روز بعد شام میروند بعد از فرشتگان شب می آیند و این

دلیل آنست بر تخیل عشا و لکل وجهه هو مویها اینجا ذکر  
 کنان زدن نماز فجر و عشا با جماعت افتاد برای این را حدیث  
 قال النبی صلی الله علیه وسلم من صلی العشاء جماعه فکانما  
 قام نصف اللیل ومن صلی الفجر جماعه فکانما کمل اللیل اینجا ذکر  
 معالت رسول الله صلی الله علیه وسلم بامیر و صان بودند  
 حضرت رسالت صلی الله علیه وسلم مبر و صانرا اقل از خود  
 یکنیزه وار میداشتند و نان میدادند ایشان از نزدیک نه نشانند  
 با ایشان صحبت نداشتی نباید که کسی با ایشان اختلاطی ورزد  
 اگر چه از ایشان بعضی اولیاء الله بوده اند و سروران گشته اند  
 خواجه خواجه او بر فرزند و کلب سنجاری و شاید چندی  
 دیگر باشند از نجار و مودند این دو چیز از کسی بالکلیه رفتی  
 نیست یکی بر ص دوم جنونیت اگر چه از بعضی سبب تداوی <sup>فتی</sup>  
 اما شایبه با وی بوده است و التام روند و شبیه بناج  
 چهارم ماه رمضان است بر کتبه کترین خدمتکاران حاضر بود  
 فرمودند بعد از ماه رمضان می تارم که به پایان بندگی خدمت  
 بروم چند روزها تا منتهی بندگی خدمت باشم نظر من  
 بر قیام باشد و قبل از این کم جز این سال کاری دیگر نباشد  
 از چاروی مبارک بسوی بندگی کردند و فرمودند ترا میگو  
 یمن قبر بندگی خدمت در کل کوره و انکشان هر دو

قام



در دهان کرده بر زمین دار و از رانجه خاستنی است بخواب  
 بند سر بر زمین دست و عرض دست جابجه و همان میشود  
 همچنان بند بجا خواهد آورد از بجا زکری درین بود  
 که شیخی دو کس کنند یکی آنکه صادق باشد و دیگری آنکه صادق  
 کاذب کاذب باشد جز این دو نفر دیگری کردن نتواند  
 بعد از آن جمعه بر حکم معتاد بر سر سجاده نشسته ذکر  
 درین بود بر اینها دیگر افزایده اند چنانکه بعضی را بجا  
 برستیدند و کسی را مسیح ابن الله و عزرا بن الله میگفتند  
 و کسی را چیزی و کسی را ناپیغمبر ما محمد رسول الله صلی الله علیه  
 و سلم بهیچ یکی ازین گفته نشده است و ازین معنی رسول الله هم  
 بسیار خوش شادی و شکر خدا بجا آوردی و میگفتی الحمد  
 لله علی ذلک اینجا فرمودند این بر کوه ان را بعضی معتقدان  
 ایشان که جاهلان از کمال تقیه و تزیید و از کمال طهارت  
 و تقافت در ضلالت افتاده بمبالغت در اعتقاد کنند و از  
 چیزی چیزی گویند همانکه بید بیدی قلیلا و نضل کثیرا  
 در حق ایشان باشد و آن دوازده امام را خلق معصوم  
 خوانند آنکه ایشان خوانند آنکه خطا در خطیه تصدیق  
 حسن و حسین کنند گویند القبول القبول القبول القبول  
 الشهدین سیدی شبان اهل الجنة الحسن والحسین



رضی الله عنه ما بدین طریق خلق از کمال عظمت و بزرگداشت  
خوانند که ایشان برین معنی مبشر و محطت شدند  
لحجه ذکر درین بود که امام جعفر صادق رضی الله عنه هیچ  
چیزی علم از اسناد تحصیل نکرده بود و فرمود که سلمه الله  
تعالی جناحه حضرت رسالت امی بود همچنان جعفر صادق  
رضی الله عنه امی بود علم من لدنی داشت القا من الله  
شده بود بیت علم حقیقی که در سینه داشت در پی نبوت  
هر انچه در سینه بود مع هذا امام جعفر صادق رضی الله  
سید جند کتب تصنیف داشت و همچو امام اعظم  
انشا کرد آن او بود جناحه شیخ سعدی رحمه الله علیه  
بقی در نعت رسول الله گوید بیت یقینی که ناکرده قرآن در  
کتب خانه جند ملت نشست اینجا فرمودند شیخ شهاب الدین  
سهروردی وقتی از اوقات با مریدان بهم زیارت خانه  
رفت شیخ جلال تبریزی نیز برابر بود و یکدان شیخ شهاب  
الدین را بر سر کرده می بردند از آنکه شیخ شهاب الدین را بر  
روناورده بود طعام سرد خورده نمی توانستند که هضم  
شدی هر جا که شیخ شهاب الدین فرود می آمدی و کس نه  
می شدی طعام گرم بچته شیخ جلال الدین می رسانید  
تمام کعبه الله متابعت شیخ شهاب الدین شدند و در حد

مشهورست که برای حج را میگفت شش لک مردم حاضر  
میشوند و اگر جزئی از ایشان کم شوند بجای آن ملائک  
فرود آیند چندین لک و مردم متابع شیخ شهاب الدین بودند  
هر چه شیخ میگردید همه ایشان همان میکردند فرمودند  
ازین حکایت مقصود این داشتم که کالیت شیخ جلال الدین  
تبریزی برپند با آنکه خود هم مقدم شیخ شهاب الدین بود  
بلکه پیش از آن مع هذا انکسار و تواضع شیخ جلال را نظر  
شود که حد داشت فرمودنداری این پیری و مقتدائی  
عظیم است لابد شیخ جلال الدین این ذی اختیار کند  
مثل مشهورست کن دنیا و لا تنکر دنیا روزنه مشبه  
باین درهم و مانند کاین ضعیف بخدمت حاضر بود سخن دیر  
در خوارق شیخ نظام الدین قدس الله سره العزیز میرفت <sup>مورد</sup> کمر  
وقتی کسی برخیزد شیخ نظام الدین ارادت آورد شیخ او  
بعد داد و کاره شکرانه فرماید که در میان مشایخ ما آمد  
این نیز باید بران باشد فرماید که دند که گوشت فریختوری  
و باز گردانند فرمودند روزی او را اتفاق خانه کعبه افتاد  
با چند یاران خویش میرفت جائی رسید که سه روز گذشته  
بود که او ایشان هیچ نخورد بودند فحشه شد بود در میان  
راه بجه قبل مرده افتاده یافتند ایشان بخیر گفتند بعد

سه روز مرد را حلال میشود ماهی و راقوت خویش چنانچه  
همه آن خوردند مکران مرید شیخ نظام الدین نخورد بعد  
هر یکی را از میری خواب آمدند خسپیدند و این را از کرسی  
نیز خواب آمد همدین مادر بچه فیل رسید بچه خویش را  
انجلیانف و ایشان را انجا خسپید دید دهان هر یکی را  
بوی میکرد از دهان هر که بوی گوشت آمدی بر سینه آن  
بانمادی و شبلیدی و او می مردی همچنین هر یکی را  
کشت مکران مرید شیخ از آنکه بوی گوشت پل از دهن  
او احسار شد و بعد سفر کعبه و اتمام این فتنه بر شیخ  
باز آمد غود و گفت شیخ هیچ نگفتند ساک ماند والله  
اعلم روز چهارشنبه تاریخ شانزدهم ماه مذکور بعد  
برادر من میان صفی الله بر خورد از عمر خدا الله عز و جل  
الله میکرد بخورندگی میان سلمه الله تعالی بعد ختم  
بجامه ملبوس که کلام الله را دید میخواند کویا که این کن یا حق  
تعالی تکلم میشود و کسی که یاد میخواند کویا که حق تعالی یا او  
تکلم میکند و حدیث است قال النبی صلی الله علیه و سلم  
من اراد تکلم مع الله تعالی فلتقرأ القرآن روز پنجشنبه  
هفدهم ماه مذکور من خدمت شیخ نصیر الدین بود حکایت  
در خوارق شیخ نصیر الدین میرفت فرمودند خاصه شیخ



ده کی بوضو جامه بدست نکر فتند و کی بوضو بیت <sup>سپان</sup>  
 نکر بیتند از بخار و مودند بنام کی مخدوم قدس الله سره <sup>الغیر</sup>  
 انکشت خضر خویش کاه از کاهی کز میکردند چنانکه انکشتی نکشته  
 از آنکه ترابی دیوانه خدمت شیخ را زخمها کرده بود بسبب  
 ان انکشت خضر شیخ بنده رفته بود بمتابعت شیخ بنده  
 مخدوم نیز هم چنان انکشت خضر خویش کز میکردند <sup>زند</sup>  
 ترابی دیوانه بود خدمت شیخ برای او چیزی طعامی از  
 خانقاه نفیس کرده بود ندو قتی که ترابی میبود میدادند  
 و اگر جائی میرفت طعام او بدست کسی با خادم میدادند  
 و او از جائی میرفت طعام او بدست کسی با خادم میدادند  
 و او از جائی داشت چونکه آمدی خادم میداد روی روی  
 جائی رفته بود وقت کندوری حاضر بود بر حکم معناد  
 شیخ طعام ترابی بدست خادم دادند که او خواهد آمد  
 بدهید <sup>طلبید</sup> یا کاهان از جائی کرسنه پیداشت طعام خویش نمی  
 خادم جائی رفته بود کسی در جای طعام نمیدانست طاف  
 او ردن نتوانست شیخ بالا بام بود کاردی کشید بام  
 آمد و میگفت کرسنه ام طعام من بجاست فلان خادم حاج  
 داشته است او را بپدا کنند هم آباء این جلد زخم کار دخترا <sup>انکشت</sup>  
 بیت و یک زخم بر اندام شیخ ظاهر شد و مردمانی که

زیر بام بودند ایشان راهی ازین قصه آگاهی نداشتند  
که چونکه سیلان شد از ناودان فریاد این مردمان  
که نشسته بودند دانستند که چیزی بالا بام قصه واقع  
شده است و آن بر شیخ آمدند شیخ را بجهت روح دیدند  
هر کس خواستند که آن دیوانه بر شیخ منع کردند کبر  
تواند داری مرید شیخ بود او گفتند که تو چنان کنی  
دیوانه بصحت و سلامت ازین درملکی دیگر روان داری  
اکثر مردمان این شهر معتقدان من اند این را نزنند محو  
کنانست تا اینکه قصه به سلطان رسید سلطان بشنیدن  
این قصه در غضب آمد شیخ را گفته فرستاد که فلا  
دیوانه را بر من بفرستند شیخ نفرستادند و گفتند شمار  
بان دیوانه چیست است هر چه کرده است بر من کرده است

من از او خوشنود شده ام شایسته او کاری نیست سلطان  
ساکت ماند و چنین هم گویند در آن روز خدمت شیخ نصیر الدین  
تحمل کردند و هیچ از کرده خویشان دیوانه را ملاحظه نکردند  
بالا چهارم آسمان بنام شیخ طبل زدند جناحه بنام بعض  
اولیا میزنند از پنجا فرمودند مولانا فخر الدین زاهدی  
از شیخ نصیر الدین را روزی حکایت میکرد که من چنین  
حالت دیده ام که گند نه بسته اند و خلافت بیاها و دستها

شیخ جفید است و نفس دیده ام و بر سید ام که این حال  
 حالت که شما کرده اید بعد مرا گفتند حالیا از دریا آمد  
 چهار غرق میشد ده هزار نفران را فرماں شد بود که چها  
 غرق شدن ندهند در میان ایشان من هم بوده ام چها  
 اندر با کسید این زمان آمد ام از آنجا فرمودند حضرت  
 شیخ را سیری و طیری بسیار بوده است از حضرت حق  
 و خدمت شیخ نظام شیخ را خطاب نانی ابراهیم ادهم شد  
 وقتی شیخ نظام الدین نشسته در حالت خویش فرمودند  
 که ما هم ابراهیم داریم ما را بر سیدند جن که فرمان فرما  
 فرمودند که مولا ناصیر الدین و شیخ حضور نیز بودند  
 هیچ زن و بچه نداشتند و فی محافل غافل شیخ را گفته  
 فرستاد که چیزی از من روین از بیت المال قبول کنی شیخ  
 نمیکردند بلك برین بودند اگر سلطان مرا مزاحمت دهد بر آید  
 چیزی دنیاوی بر من درین شهر هم نخواهم ماند سلطان برین  
 معنی بسیار ازین معنی نیز مبالغه میکرد و باعث میشد  
 بعضی مردمان معتقدان شیخ را شکن فوران غضب کرد  
 می گفتند که این مردی ظالم است و من بسیار دارم که آخر  
 رف هر جا که خواهید رفت این تشویش خواهد داد شیخ را قبول  
 کردن او ضروری افاد قبول کردند خادم را طلبید بنا کنید



تمام امر کردند که در کندری ما این وجه چیزی خرج نکند و در لنگر  
از آن وجه در کندری شیخ خرج نمیشد مع هذا شیخ  
از آن روز بار که سلطان چیزی از بیت المال رویش او  
بود خدمت شیخ فاحشه شکر نعمت خدا را بعد خرج ماند  
ترک کردند و نمیخواندند روز جمعه هر دم ما مذاکره بعد از  
جمعه بر سجاده جلوس فرموده بودند بر حکم معتاد این ضعیف  
بود و هریک ایندها بود حکایت در متابعت محمد مصطفی  
صلی الله علیه و سلم میرفت فرمودند بازید رحمه الله علیه  
میگوید که آنکه رسول الله صلی الله علیه و سلم کرده است من  
همه کرده ام و از من آن همه صادر شد است مکره جین  
آنکه رسول الله بر شتر سوار شده طواف خانه کعبه کرده است  
من کرده ام و میدانم که خلق مرا اینچنین کردن نخواهند داد  
و دوم رسول الله برای ایقان علی و فاطمه در روضه خانه آمد  
و جامه از سینه ایشان دور شد بود جسم نسبت الصلوة  
الصلوة گفت ایشان را بدار کرد این هم از من واقع نشده است  
از آنکه زن ندارم و دختر و اماد از کجا باشد تا این معامله با  
او کنم و بیوم آنکه استادی و نقل صحیح من بر سید است  
که مصطفی صلی الله علیه و سلم خرب را بکدام طریق خورده است  
بی یوست نام مسجیان بخورم اینجا ذکر بر آمدن عالم و

خواجه بایزید رحمه الله علیه بود فرمودند در آنکه اولاً  
 ولایت بایزید در عالم رسید طایفه مردمان از هر ملکی و  
 هر شهری بر خواجه بایزید آمدند ارشادی و فیضی میکردند  
 هر يك از میان انوقت چیزی چیزی از خواجه بایزید فصحی  
 گرفتند مگر ادھیان که ایشان فیضی از بایزید نگرفتند و قتی  
 خواجه بایزید در شهری رسید ماه رمضان بود خلق اینجا بسیار  
 افتادن گرفتند و از دحامی بسیار شد خواجه بایزید را ازین  
 معنی خوش نیامد برای بد و سویی ظن و بد اعتقادی ایشان  
 فی الحال اظهار صوم در روز کرده همه خلق از خواجه بایزید باز  
 گشتند و از کرد شیخ دور شدند و میگفتند اینک در دین محمد  
 نیست نمیدانیم در کدام دین است خواجه بایزید بخود میگفت  
 سبحان الله بك غریب شرعی ترك و تجاوز کردم و بجای آورد  
 با آنکه شرع نیز خصت داده است که صوم بر مسافر نیست  
 ليس من اصابم في سفر اگر چه فعلی هذا مشرع کردم باز  
 خلق از من چنین سری و انحراف نمودند و فرمودند که اعتقاد  
 خلق هیچ ثباتی و اعتباری ندارد که یقیناً ان الشخص و میلو  
 الیه و یفرحون عنه فی الحال و بریدون الشخص و یبکرون عنه  
 فی الحال كذلك یعنی خلق چنانچه قبول کنند شخص را و بمل  
 دل نمایند سویی او و خوش باشند از او در حال همچنان رد کنند

اورا و انکار نماید و در حال خصوص خلق و مردمان این مملکت  
از بخاذل کردن در اختلاف فضل شریعت و حقیقت افراد فرمود  
بعضی گویند شرع افضل است از حقیقت گویند کل حقیقت  
ردیه الشریعه فهو الحاد و زندق و بعضی دیگر گویند از آنکه  
شأن گفته است الشریعه اقوالی و الطریقه افعالی و الحقیقه  
احوالی لابد لا جرم فعل از قول بهتر است و حال از فعل فاضل  
ولکامین الطایفتن حجه و برهان یوصل و یولی الیه اما  
بعضی محققان و بنیادی مخدوم چنین گویند الشریعه افضل  
من الحقیقه از آنکه حقیقه از زبان عامه شنیده ایم حتی که  
کافران و جوکیان را دیده ایم از ایشان سخنها حقیقت از موی  
باریک تر شنیده ایم اما در شریعت زبانها ایشان از جز کلید  
و سمعها ایشان جز علل یافتیم بلکه بعضی مسلمانان باشند  
که شریعت کردن غریبان نمیکردند و ایشان زبان در سخنها  
توحید و تقدیر این و آن کشیده اند و میگویند شریعت جز  
اجز خواص را نباشد و جز زبان ایشان نرود از آنجا فرمودند  
این مفران حضرت که انبیاء و اولیاء ایشان از نظر جز بر حق نبوده است  
و هر چه میگویند و میگردند بحق میگویند و بحق میگردند  
در این مقام بودند بی سماع و بی بصیرت و نزدیک ایشان جز حق  
هیچ چیز نبوده است سعدی گوید رحمه الله علیه بیت



ده عشق جز چ در هیچ نیست - بر عارفان جز خدا هیچ نیست  
 روز جمعه هر ده ماه مذکور سنه بعد از ده مغرب عمر  
 امیر المومنین علی کرم الله وجهه این ضعیف و برادران  
 و عزیزان در بناید حاضر بودند انداخته رسول الله صلی الله علیه  
 میرفت فرمودند دفن رسول الله صلی الله علیه و سلم درون  
 حجره عایشه رضی الله عنهاست وقتی علی مرتضی کرم الله و  
 زیارت رسول الله علیه و سلم آمده بعد از زیارت <sup>نشیسته</sup> بیرون  
 بودند چون که در حجره باز میگردند باز میباشند و از بی <sup>آمد</sup>  
 خنایچه وقت گذاردن و بستان در هارامی باشد همچنان  
 اوازی بود مرتضی ازین معنی عایشه را منع کرد و گفت هئا  
 در یاد و کرد و چیزی دیگر بجاء در داشت و نیز روزی عایشه  
 مانع آمدگی بود نزد یک قبر رسول الله صلی الله علیه و سلم میخی  
 زد بخوبی بایستی اوازی بلند برآمد عایشه گفت هئا اینا  
 رسول الله صلی الله علیه و سلم <sup>را</sup> از چادر قبض روح رسول  
 صلی الله علیه و سلم و مرتضی کرم الله وجهه کردی واسطه عمر  
 بود فناد فرمودند در آنکه رسول الله صلی الله علیه و سلم  
 معراج شده بود چون که با عزرائیل ملاقات شد عزرائیل بر سید  
 رسول الله صلی الله علیه و سلم گفتند ابرادر عی تو علی چون <sup>ست</sup>  
 و کجاست رسول الله صلی الله علیه و سلم گفتند تا با او جگر کار

امیر المومنین  
 علیه السلام

ای عزیز یک گفت از آن بزرگوار و برادر عی و انقبض جان من بکنم  
و فرمایم من مرتبت که قبض روح شما کنم و شما از مشیت من  
پروا کنید بخشی سخن درین بود که اگر فاسق را پیشتر حق تعالی توبه  
میسراند خود حیات خوب و اگر نه موت خوشتر فرمودند خدا  
وقت تصریح کرده است و گفته والسلام مروند و شبیه تاج  
پست و یکم ماه مذکور وقت جاست این ضعیف بخدمت حاضر  
بود سخن درین افتاد که مرید را می باید که همگی خود بشیخ خود بسیار  
و بدو حواله کند و برای خود را بوقت ما پس نیز عینه ندارد  
و گوید فرمودند خدمت شیخ نظام الدین را مریدی بود  
وقتی که نقل شد مادرش برای خیر کردن بهش شیخ آمد و گفت  
فادان که چون باشی شیخ دانست پسین بود نقل شد شیخ را شنید  
این تاسفی و تحریف آمد گفتند که رحمت خدا بر و باد که گهی مار  
بفاحه مزاحم و مؤثر باشد و التماس آن کرده و محبه ذکر از اینجا  
در اختلاف صفات الله بود که عین ذات اند یا غیر فرمودند  
بعضی صفات را عین ذات گویند و بعضی غیر و بعضی گویند  
نه عین و نه غیر و تقدیر اول این لازم می آید که اعیان ثابته  
عین ذات باشد و نه غیر و نه جمیع است پنجم ماه مذکور  
کتری خدمتگاه و عزیزان و ایندگان بخدمت حاضر بودند  
بعد از آن از جمیع بر حکم مقاد فرمودند سلام الله تعالی

سلطان ابراهیم ادهم بجار در سواری بودند براسی که سوار  
 سوار بودند و نیمی که بر پشت او بود از آن او نشیندند که آن  
 دال بر ترك دنیا بود و كره دوم بالا بام بودند معاملتی که  
 شدن خود مشهور است و كذا كره دیگر در خجایی  
 مخدوم میفرمودند قیاس قیس و عقیده انسان این تقاضا  
 کند که سلطان ابراهیم هم از اول با ترك مبادی و محتاج  
 بکرت رابع نمیشدی و اینست که مخدوم میفرمودند این  
 احتیاج چهارم کورت از آن باشد که ابراهیم شاهزاده بود  
 چند کرسی بادشاهی داشت یکایک از کورت اول گذاشتن  
 و ترك آوردن بادشاهی شد و اصعب باشد و کورت دوم  
 از آن اصعبیت و اشیت نکرد و كذا كره سیوم از آن بود  
 و کورت چهارم بالکلیه چنانکه نه این مرد که جاهی و حکمی و نقد  
 و سلطنتی داشت نه ابا و اجداد این مرد چنانستی که خود در  
 کامل و فقیری باز از جاه و مال بلك از کونین بود و ابا اجبا  
 این فقیران و درویشان بودند که دنیا و بادشاهی ایشان  
 نبوده است فرمودند چنین آورده اند و نری سلطان  
 ابراهیم ادهم تارک شدند برای پیرون آمدن پیرون  
 آمدن بودند پیرون شهر ما بخاطر آمدن و الهام من الله شد  
 همه لشکر را گذاشتند و کسانیک مقرران حضرت و خاصا



بودند ایشانرا خود دور کردند و آن بلایی که بادشاهان  
بود از آن نیز سپردن شده فوته نباشد و گویی برگشتند  
و روبرو آوردند و فارغ ازین جهان و ازین جهان گشتند  
همانکه شاعر گوید بیت نزل مال و بند جاه نك و نام در <sup>دین</sup>  
عشق اول منزل است و دیگری گوید بیت چو بگویند میشود  
مغرور هر دو عالم بدو مبادله کن و سلمان رحمه الله  
علیه نیز بدین معنی اشارت کنند بیت بهاء بیکرموت  
دو عالم میدهد سلمان هنوز بن گریست آید متاع  
و ایگان باشد فرمود چونکه سلطان ابراهیم ادهم رافض  
مکه شده همه خلق مکه شدند از کبار و صغار که ساطان  
بنیارت کعبه می آید برای سلطان همه استقبال کردند یکی  
سواری ازیشان ایشانرا گذاشته پیست میرفت با سلطان  
آن سوار را ملاقات شد و ندانست که سلطان است میداند  
شاید که یکی از قافله صحبت سلطان است که پیشتر می آید سوار  
نرسید که سلطان کجاست خلق مکه همه استقبال کرده  
و من پیشتر آمده ام برای ملاقات او سلطان گفت کجا میری  
او مرد ملحدی زندقه بدیختی است سوار ازین معنی  
بیک دشوار آمد و طاعت تحمل نکرد فی الحال تازیانه بر پشت  
سلطان زد و گفت او مردی جنان و خنین بنر کو راست

اورا چنین میگوئی گفت و بیشتر کذبت سلطان نفس را  
 گفت استقبال نیکو استقبالی است وقتی که در جهان بود  
 اهل چهار جا عتی سلطان بازی میکردند و نمیدانستند  
 که سلطان هر کی بدست سر سلطان را میکردند بختنا<sup>جواز</sup>  
 میزدند و او از بر می آید خند میکردند و سلطان هیچ نگفت  
 و ساکت میماند بعد هم ایشان را سیری شد و اندک رحیم هم مد  
 گذاشت بعد چندان افقی و بلایی و بادی و موجی دریا را  
 نزد که دریا در شور آمد و جهان غرق شدن گرفت هر کی از اهل  
 کشتی بدعا و استغفار و صلوة مشغول شدند با خود می<sup>گفتند</sup>  
 و تفحص میکردند که از ماسیه و فعلی ناآشنا شده و کار نا<sup>وار</sup>  
 صادر شده است که بتوبیت ان خدا نیعالی ما را ندین بلکه  
 کرده است و هلاکی در دریای نصیبه ما شده است هر کی  
 بانقانی بعد تفحص و حساب گفتند چیزی انجام بدی از  
 ما صادر شده است جز آنکه فلان درویش را رنجانید ایم  
 و کرتی چند سر او را بختها زده ایم هر یک بالاحاح و عجز و ز<sup>ری</sup>  
 پیش سلطان آمدند و گفتند که از هیچ بدی صادر نشده  
 مگر آنکه شمار را رنجانید ایم و تشویش دادیم این زمان شما  
 از ما خشنود شده دعای و مناجاتی بحضرت حق کنید تا  
 ازین بلا برهیم و ازین مهم عظیم خلاص یابیم بعد سلطان

بدعا و مناجات مشغول شدند و از آن بلا و آفت هر يك  
خلاص یافتند و چنین آورده اند وقتی سلطان در مسافر  
بشهری رسید که آنجا نوبت میزدند و این او از آن نوبت است  
در دل سلطان گذشت تو می بود که بنام من هم ضرب نوبت  
میگرداند بجز گذشتن این خطر در دل سلطان او از ضرب  
نوبت هر چهار طرف عالم بنام سلطان برآمد سلطان گفت  
من این نمیخواهم و بدین معنی خطره من خور نگردیده است و آن  
جهت نمیگویم فرمودند و زنی که سلطان ازین جهان سفر  
کرد او از هر طرف برآمد که امان الارض در جهان ماند  
و ازین جهان رفت و از پنج فرمودند از تبع التابعین قامت  
آخرین هیچ یکی چنین تارک دنیا نشد است و معلوم نیست  
والله اعلم سوزنه شبیه بنار میخ پیست و نهم باه مذکور ضعیف  
بخدمت حاضر بود حکایتی درین بود که حق تعالی دعوت  
بسوی راه راست با انبیاء داده اما هدایت نداد الله بیدی  
لن یثاویضل لمن یثا فرمودند وقتی که این آیه فرود آمد من  
بهدی الله فلا مضل له و من یضل الله فادها دی له بلال موالی  
رسول خوش شد و قصه کنان بر رسول آمد رسول بلال را  
از خوشی او پرسید بلال گفت از آن خوشم که هدایت بدست  
خدا شد بدست تو نشد اگر هدایت بدست تو می بودی



اول مادر بدر خویش را میدادی و اقربا و کسان خویش را میدادی  
 بمن هدایه کی رسیدی و من چون از ظلمت کفر پرور  
 آمدن نور ایمان و اسلام مشرف میشدم اللهم اهدنا و  
 والسلام اینجا سخنی در سرزنش کردن رسول بعضی صحابه  
 افتاد فرمودند کاه از کاهی که رسول بعضی صحابه را بغرور  
 اسلام مغرور متکبر میدیدند تنبیهی و سرزنشی میکردند  
 و میگفتند الستم ان لا تقبلوا الاصنام و الحجری الایند  
 گشامی برسید بنابر او سنگ را از بخا فرمودند و قی غنا  
 بسیار هر یکی را در حکی پیدا شد پس رسول آوردند کسانی که  
 نو مسلمان بودند حضرت رسالت ایشان را از تقسیم دیگران  
 بسیار میدادند و بپاشتی نیک با ایشان میکردند و دیگران  
 که اول اسلام آورده بودند ایشان را که از ایشان میدادند  
 پاشتی نمیکردند ایشان را از این معنی خیلی دشوار می آمد  
 و میان ایشان بعضی انصاریان نیز بودند و جندی دیگر  
 هم عقب پیغامبر میگفتند که هنوز ما اندشت خون  
 و انشته ایم و نیغها ما هنوز بخون الوده است و این  
 باشد که ما اسلام آورده ایم و مسلمان نیم درین زمان که  
 ایشان اسلام آورده اند و نو مسلم باشند اندب ایشان رسول  
 جندین معاملات و پاشتی میکند که با ما نمیکند و غنایم

بسیار بدیشان میدهند و الله صلی الله علیه و سلم  
شنیدند که چندین انصار یان و دیگران چنین میگویند  
و از من ناخوش اندایشان را طلبید تکین دل ایشان کرد و  
که من با ایشان از آن معاملتی و بشاشتی دارم و میکنم و غنا  
بسیار بدیشان میدهم که ایشان مولا اسلام اند درین  
زمان در اسلام آمدند تا ایشان از آن معاملتی و بشاشتی  
و غنای و میلی و صدقی و عقید در اسلام پشتر کنند و با  
خاطر و باغنایم بسیار در خانه خویش روند و نختی سخن در خار  
بندگی مخدوم قدس الله سره العزیز بود فرمودند وقتی که بند  
مخدوم از دهلی آمد که کبر که رسیدند موضعی مخصوص  
که جنجولی نام است انجا فرود آمد میخواستند که درون شهر  
آیند خلق کبر که انرا کبر و اشراف و ارزاد و کاسبان هر یک  
برای ملاقات بندگی مخدوم آمدند انرا کبر و اشراف بسیار  
که برای بندگی مخدوم افتادند این کاسبان چارگان را امکا  
قدم بوسی بنود این هر یک اهل طایفه طایفه برون  
صاحب راه بندگی مخدوم مشتغولیتانند بامید آنکه بالکی  
مخدوم باین راه خواهد گذشت ما بابوسی کنیم میان ایشان  
طایفه کانکران نیز امید این علاحد استاده بودند میان  
ایشان مولا ناد او د نام بسر کانکر بود در خاطرش این ارزد

افراد که مرید بنده کی مخدوم شوم بنوحی تاجی و عقیدت خا  
 این طمع بر بست فجارت بغه بالکی بندگی مخدوم همدان  
 میکند بندگی مخدوم بنظر مبارک بسوی هر یکی اگر بستند  
 و دیدند و بدست مبارک اشارتی کردند طایفه کاکران <sup>نشان</sup>  
 خدمت کردند و فرمودند یکی از ملازمان خویش که میان <sup>نشان</sup>  
 فلان جوان که ایستاده است اشارت بمولا داد و کرد <sup>گفتند</sup>  
 که او را بگو که من از چاکه بروم و جانی که قرا خواهم گرفت تو را بجا  
 بیا من تا مریدی خواهم گرفت بشنید این مولا نامذکور <sup>زمین</sup>  
 آورد اعتقاد و رغبت کامل گشت الفقه بعد از فرود آمدن  
 بندگی مخدوم مولا نامذکور بپشت بر بندگی مخدوم کرد بشر  
 ارادت مشرف شد و مابینی که در اول ارادت آمده <sup>ان</sup> کردند بعد  
 او را دادند مولا نامذکور بعد چند روزی او را دست بجا آورد  
 بعد از آن بندگی مخدوم تلقین ذکر و حلقی کردند بنیارت  
 پیران که رفته بودند فخی و فتوحی نیز مولا نامذکور را شدند  
 این بود که پیش بندگی مخدوم خود عرض میکرد که بندگی  
 مخدوم در اثناء زیارت بود که می پندمردی یکتابوشی  
 ریش درازی طویل القندی آمد چهار نفر و دو صدبرک  
 خوب بردست من داد و گفت این بر سر پند محمد بد این  
 بگفت و رفت من متعجب شدم و گفتم این مرد کدام است



و نقله غیر هنگام از یکجا است همه آورده پیش بندگی مخدوم  
بعد بندگی مخدوم فرمودند که ای داود میدانی آن کدام  
شخص بود آن خواجه خضر بود که بدین ترا نمودار شد و  
رفت فرمود تا از بخارا ذکر کرد در صحبت و اخوت افتاد فرمودند  
مولانا داود را با خواجه احمد بندگی مخدوم اخوت داده  
بودند و فرموده بودند در صحبت خواجه احمد باش از آنکه  
صحبت اصل کار است کاروی مثل الاخرین ادا التماس مثل  
الیا بن یغسل احدهما الاخری اذا التقا كذلك و مولانا  
محمد زکریا قاضی سراج الدین چنانکه رسول الله صلی  
علیه وسلم نیز بعضی صحابه را با بعضی مواخاه و مصاحبه  
داده بودند و بعد نقل مولانا رویکر قاضی سراج الدین  
چنان و خزن و کریم میگردند که یا که بدی باشد که بدی  
مرده است یا بدی است که یا که بدی مرده و بدی  
تاریخ نسخ شهر مذکور است این ضعیف بخندت حاضر  
بود ذکر مصاحبه میرفت فرمودند صاحب قوت آورده  
و گفته قال ابو جعفر محمد بن علی بن جعفر بن محمد رضی الله  
عنه لا تشب من الناس خمسة واحبب من الشب الکذاب  
فانک میت علی عذر و هو مثل السراب یهرب منك البعید  
و یبعد منك القرب و لا احمق فانک لست منه علی سبیله

ان سفعك قصرك والجحيل فانه يقطع بك اخرج ما يكون اليه  
 والجبان فانه لسمك ونفثه عند الشد الفاجر فانه يقطعك  
 باكله او باقل قلب وما اقل منها قال الطمع فيها با تمام روز جمعه  
 دوّم ماه شوال ابن ضعيف بخدشت حاضر بود ذكرى در نهاد  
 اقربا واهل بيت افتاد فرمودند صاحب قوت در وقت آورده  
 قال الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم في عشيرة فان  
 عصوك فقل اني بري ما تعلمون فرمودند باز خود سوال ميكند  
 وجواب ميكويد ولم يقل اني بري منكم للحمة النسب فقد  
 ان الصادق عليه السلام في النسب قبل الحكيم من ابا احب اليك  
 اخوك او صديقك قال انا احب اخي اذا كان صديقي وقد  
 كان الحسن يقول كره من اخ لك لم يلد املك ولست بعص لاد  
 شعر كره صديق عرفته كصديق صار اخي من الصديق <sup>لصديق</sup>  
 ورفيق رايته في طريق صار عندي هو الصديق الحق  
 فلذلك قيل القرابة يحتاج الى موده والود لا يحتاج الى قرابة  
 از شيخ المحسن در تقوي برفت وفتي بسيد اطعامي براي فرمودند  
 بشرح في خواججه معروف كرخي فرستاد قد قيل المعروف  
 وقدر دورمي البشر الخافي وخواججه معروف طعام خورد و بعد  
 ان گفت للبشر الخافي كان في مقام التقوي ويكون في مقام  
 البسط يعني بنزد مقام تقوي است ازان طعام زياد ركد

و من در مقام فراخی ام هر چه غیب رسد بخورم از آنجا فرمودند  
وقتی خواهر بشر حافی خواجه معروف را بر سید که من در میان  
می تا بم در شبها و در خانه من جراحی نیست و زراء خلیفه که بر خانه  
من میگذرند از هلال و مشاعله ایشان روشنائی در خانه  
من مانی چند می باشد و من بدان ریمان می تا بم چون است  
خصت شرعی هست یا نه خواجه معروف را معلوم نبود که  
خواهر بشر حافی است خواجه معروف بر سید که تو کیسی از آنکه  
این غوریت سخن باریک و از تقوی بر سید عود مذکور گفت  
که من خواهر بشر حافی ام خواجه معروف گریست و گفت هر آن  
این و رع و تقوی از و در خانه او آید از آنجا فرمودند بندگی  
مخدوم میفرمودند باریکی در دین محمد بجدت که آنست  
باریکتر است و الله اعلم روز جمعه نهم ماه مذکور کمترین بندگی  
و خدمت برادرم برک میان احمد مد الله عمره بجدت  
شریف و محضر لطیف حاضر بود بعد از اذان جمعه در مسجد  
روضه مرضیه حضرت بندگی مخدوم آمد بر حکم معناد  
بر سجاده جلوس فرموده بودند و بعضی عزیزان یاران محکم  
نیز حاضر بودند حکایت در معامله رسول با منافقان و ستم  
حال ایشان کردن بندگی مخدوم افتاد فرمودند صلوات الله تعالی  
هر یک صحابه رضی الله عنهم اجمعین پیش رسول آمد از خیر



و می دانند اما احاطت جز شریف و بدی است  
در این رسول الله نیز علم بیانات داده بودند و  
مکشف کرده بودند آنچه بودند جماعتی از کما  
بیان اسلام آورد و بودند اما در بیان شکی و  
برده است و پیش رسول آمد آنکه رسول الله می گفتند  
نیز میدانستند که در نهان ایشان تقاضا و شک است  
حق تعالی گفت است فی قلوبهم مرفوف و هم لم یسره  
و مرفوف عبارت از شک و تفاوت و بر حال ایشان  
اطلاعی نبوده است جز که رسول الله علیه باشد  
صحابه کان میدانستند دیگر از آن حال ایشان خبری  
با ایشان وصلت و پیوندی و کما حی و عقوبی میباشد  
ایشانرا می خوردند آنچه اندکی مخدوم را در غرضه  
بوده است می فرمودند که حال کماح فرزندان ایشان  
مسلمانان چه بود است و حال ذبیحان ایشان چه بود  
حال ایشان بر صحابه و مسلمانان دیگر حضرت رسالت  
بوده است زن کسی را بر حال ایشان اطلاعی نشد و  
چنانکه ظاهر ایشان اتباع اسلام و رعایت رسوم  
نمونه ذکر نمازها بر جنازها ایشان بود فرمودند کسی  
که میردی در عهد خلافت امیر المومنین عمر و کسی

ومن در مقام فراخی ام هر چه غیب رسد بخورم از جای فرمودند  
وقتی خواهر پیش حافی خواجه معروف را رسید که من در بیانی  
می تالم در شبها و در خانه من چراغی نیست و ز راه خلیفه که بر خانه  
من میگذرند از هلال و مشاعله ایشان روشنائی در خانه  
من میانی چند می باشد و من بدان ریسمان می تالم چون دست  
خصت شرعی هست یا نه خواجه معروف را معلوم نبود که  
خواهر پیش حافی است خواجه معروف بر رسید که تو کیسی از آنکه  
این عورت سخن باریک و از تقوی بر رسید عورت مذکور گفت  
که من خواهر پیش حافی ام خواجه معروف گریست و گفت هر آنکه  
این و سرع و تقوی از و از خانه او آید از خاف فرودند بندگی  
مخدوم میفرمودند بار یکی در دین محمد بجدایت که از سر می  
باریکترست و الله اعلم و از جمعه نهم ماه مذکور که من خدنگ  
و خدمت برادرم برک میان احمد مدد الله عمر و بخت  
شریف و محضر لطیف حاضر بود بعد از آن از جمعه در مسجد  
روضه مرضیه حضرت بنده کی مخدوم آمد بر حکم معتاد  
بر سجاده جلوس فرموده بودند و بعضی غمزیان یاران من  
نیز حاضر بودند حکایت در معامله رسول با منافقان و ستم  
حال ایشان کردن بندگی مخدوم افتاد فرمودند سلمه الله تعالی  
هر یک صحابه رضی الله عنهم اجمعین پیش رسول آمده از خیر



می رسیدند اما حذیف جز شریف و بدی از رسول نمی بود  
 هم ازین رسول الله نیز علم بی نفاق داد بودند و حال ایشان  
 بد کشف کرده بودند از چنانچه فرمودند جماعتی از کفار بودند  
 بزبان اسلام آورده بودند اما در دل ایشان شکی و ریبی و انگا  
 بوده است و پیش رسول آمده آنکه رسول الله می گفتند و سبحان  
 نیز میدانستند که در قلوبها ایشان نفاق و شک است اما  
 حق تعالی گفته است فی قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا  
 و مرض دل عبارت از شک و نفاقست و بر حال ایشان کسی را  
 اطلاعی نبوده است جز آنکه رسول را صلی الله علیه و آله شاید چند  
 صحابه کار میدانستند دیگران را از حال ایشان خبری نبوده  
 با ایشان وصلت و پیوندی و کاخی و عقیدی میشد و مذا  
 ایشان را میخوردند تا چنانکه کسی مخدوم را بدغدغه و اشکالی  
 بوده است میفرمودند که حال کاخ فرزندان ایشان با فرزند  
 مسلمانان چه بوده است و حال ذبیح ایشان چیست و نیز  
 حال ایشان بر چه است و مسلمانان دیگر شربت و آلت و ملت  
 بوده است از آن کسی را بر حال ایشان اطلاعی نبود و نیز  
 چنانکه ظاهر ایشان اتباع اسلام و رعایت رسوم دین میشد  
 ثم انما ذکر نمازها بر چهارها ایشان بودند کسی از ایشان  
 که میزدی در عهد خلافت امیر المومنین عمر و کسی اگر برای



کنار دن نماز جنازه ایشان عمر را حاضر کردی عمر رضی الله  
نماز بر جنازه ایشان نکنداردی تا حدیف را بر سیدی اگر او  
گفتی این مسلمانست منافق نیست میکنداردی و اگر میگفتی  
که منافق است نمیکنداردی بحاجه از پنجا ذکر حرام شدن خمر  
بموافقت رای عمر بود فرمودند در آنکه شرب خمر مجوز بود  
و ممنوع نبوده است بعضی مسلمانان که بدین میباشند  
و از آن بیکر آمده میان خویش شر و شوری میگردند  
ازین معنی عمر خوش نیامدی و پیش رسول آمد گفتی  
که اگر خمر ممنوع و محرم شود خواب آید تا مسلمانان میان  
خویش بچنگ و خصومت نباشند بعد گفتن عمر این آیه  
فرود آمد لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى یعنی نزدیک  
نباشید نماز را در آن حال که شماستید رسول صلی الله  
وسلم عمر را بفرحت و خوشی گفت اینک عمر چیزی که  
تو میخواستی بدان چیزی را این آیه فرود آورده است  
گفت و خواند عمر گفت هر چه من و منع مطلق میفرماید  
بعد گفتن این چند روزی این آیه برای حرم من و منع  
مطلق فرود آمد انما الخمر والميسر والانصاب والازنا  
رجس من عند الشيطان فاجتنبوا العلم بقلوبهم بفرود  
آمدن این آیه عمر را تسکین نامی و خوشی حای شد اینجا

۷۵۵  
انجا گویند جز این تحریم محض و منع مطلق کورت اولانند  
احتیاج بکورت دوم شدن آنکه از فعل عادی یکایک  
کشدن صغوی و دشواری دارد هم از آن وقت صلوات  
خمس ممنوع شد و بعضی بدین این استلال و تمسک بحجت  
محض و منع مطلق کنند از آن اوقات مختلفه بیکدیگر بسته  
و سکر پویشی یک وقت بدو می وقت میکند و کذا یک  
دیگری کشد و وقت فجر بچاشت کشد و چاشت ظهر کشد  
و کذا الظهر عصر مغرب و مغرب عشاء و عشاء فجر تمام  
روز میشود لابد و لاجرم حرمت محض و منع مطلق هم  
از کورت اول معلوم و مفهوم شود هم از چاکر عدل عمر <sup>الله</sup>  
عنه میرفت فرمودند امیر المومنین علیه السلام همیشه بر کف  
دره داشتی میکردیدی در بازارها هر جا که نامشروعی  
ممنوعی مجرمی دیدی همانجا بدست خویش دره زدی و حق  
بر دفع آن کردی بر حکم این حدیث من رای منک منکر  
فی غیره و من ان لا یستطیع فیلسانه و ان لا یستطیع فقلبه  
و ذلک لضعف ایمان عمل می نمودن مع هذا صاحب خیل  
و لشکر بود و دست که و امیری داشت هزار اسب در خانه <sup>دولت</sup>  
بود که در پایگاه عمر خلفا میزدند و قتی حصار میزدند  
کافران بود عمر لشکر فرستاد و نامزدی کرد بعضی صحابه



نیز بودند بخارفته و چاک کرده فتح حصار گشت غنایم بیا  
والفاخت ببنار دست داد هر یک لشکر و صحابه از غنایم  
و اسبان و اقامش و زرب گشته از اینجا باز گشتند بر عمر  
آمدند عمر دید که صحابه فریب گشتند و تغیر گشت که اول  
می پوشیدند کرده صوف و سفلات پوشیدند عمر  
الله عنه را خوش نیامد و گفت غیرتم سیرتکم و این  
کرد ایندند و در چهارشنبه چهاردهم ماه مذکور گشتند که در میان  
حاضر بود و مولانا نورالدین بسراقاضی سراج الدین خاد  
نبذکی مخدوم و مولانا حسام الدین بود فرمودند روزی  
که نبذکی مخدوم خواجه احمد را مراقبه و راء الوافرو  
یعنی والله من و راهیم محیط باز گردانیدند خدمت  
میان بر پیش در خانقاه نبذکی مخدوم ایستاده بودند که  
خواجه احمد از پیش نبذکی مخدوم بازگشته می آمد بخو  
دانست که نبذکی مخدوم خواجه احمد را مراقبه و راء الوافرو  
خواجه احمد آمد بدست بوسی میان کرد خدمت میان بر  
گفتند خواجه احمد از نبذکی مخدوم مراقبه و راء الوافرو  
نیکو شنیداری پشتر جن بلا در بلا و حش در حش تبارکی  
در تارکی نیست هر چه تو بینی و هر چه تو تصور کنی و آنچه در ذهن  
تو آید الحق و راء ذلك لاحد له و نهایت له چنانکه ابی عصفی که



که نهایت آن جزو هفتم طبق نباشد و سنکی زاد آن فرو گزاید  
چون فرو در رود و از انهایی وحیدی نباشد بعد مراقبه  
و راه الورا و مراقبه استوار نمایند و ان ایست الرحمن عل  
العرش استوی محقی این دو هر دو بدوق تمام بر زبان رانند  
و خوانند بملکیتی و فی کی تمود هادی سلی <sup>چون</sup> کجا لاوی  
سون سناک الوزان رومی سون جای سون <sup>و سون</sup> حضرت  
بنده که مخدوم بر قوت القلوب در موضعی مخصوص <sup>نند</sup> نوبیا  
از چنان این مصراع خوانند صرع دلو در مکتب عشقت کجا  
در دمیخواند و السلام روز جمعه شانزدهم ما بعد اداء  
جمعه بر سجاده مشیخت و و بیاده مکرمت جلوس فرمودند  
این ضعیف و اندکان و عزیزان هر یک بر حکم معتاد <sup>و</sup>  
بودند حکایت در اسلام آوردن عمر رضا الله عنقه و نقی  
کوفتن دین بسبب اسلام عمر رضا الله افاد فرمودند سلمه  
نقانی و قتی که عمر اسلام آورد اسلام را تقوی شد  
بسیاری از کافران از عمر ناخوش شدند و ان جیتی و  
شوکتی که ایشان را بود ان ماند و هر مولد الله صلی الله علیه و  
و آله بسبب این خوشی بسیار حاصل شد و ان حضرت حق تعالی  
بر مومنان از مانی شده هر که از عمر راضی من از و راضیم  
بر هر که عمر خشم دارد من هم برو خشم دارم از عجا فرمودند

نظاره شود که در عمر چه کرده است و این رواق خذ لهم الله  
این صحابه کرام را گویند و دشمن دارند و نه بخشنه به تاریخ  
ست و دوم ماه که کمترین خدمتکاران و غرضان بخداست  
شریف حاضر بودند سخن در ارادت الله بحکم یفعل الله  
و بحکم مایرید میرفت فرمودند اگر کسی بر حضرت بندگی  
مخدوم آمدی و عجزی و الحاحی میکردی و میگفتی که فلان  
بسم یا د خرم یا مادر من یا پدر من یا کسی دیگر از اقربا<sup>صحن</sup> مرا  
مرضی صعب دارد حضرت بیدکی مخدوم البتہ بخان کند  
دعا بخوانند برای او تا او ازین مرض برهد و خدا او را  
حیاتی بدهد اگر حیات او وصحت او مجبوری خود را بشا  
میفرمودند و اگر نه او را می گفتند که ای عزیز حق تعالی مرا  
شیخی داد اما خدای خود داد فرمودند این مردمان در  
زمانه معجزه پیغمبر و عیسی و موسی میخواهند و هر چه بخواهند  
بخواهیم بدعا و شیخ آن قبول افتد از زمان شیخ باشد و ما  
بر اعتقاد آنیم که ما را همه فرماید عرف رقی  
ربنا شیخ الغریب اگر است دعا فی کل حین و زمان بوق  
بن جبرائیل جنین گفتی و ابراهیم ادم رحمة الله علیه  
در قول غرض من قابل ادعوی استجب لکم گفتی که ما این نیافتم  
بسیار چیزها باشد که سالها بر جاوان و ارادت ایم و از آن



و مشقتها و ریاضتها و مجاهدت ها کنیم اما هیچ از آن بدامن  
 من نیستند هم از اینجا فرمودند و فری حضرت بندگی محمد  
 زیارت خدمت میان بر میگردند هم در اثنا و زیارت حضرت  
 میان هر خدمت بندگی مخدوم عرضه داشتند و گفتند  
 که در شهر اسلام آباد باران شده است حضرت بندگی مخدوم  
 بخوانند از حق تعالی که دود شود و باران بارد حضرت  
 بندگی مخدوم فرمودند اگر دعا ما را اثری و تاثیری میبود  
 این راجات شدی و تاثیرت بوی قبر میان بره کرزند  
 حضرت میان اهل بیحجاب بودند و گفتند سول الله  
 صلی الله علیه و سلم از حضرت رب العزیزه چیز خواست  
 یکی آنکه در همه عالم یکبار قیامت باشد دوم آنکه و یائیز در همه  
 عالم یکبار قیامت باشد و بشهری باشد و بشهری نباشد و سیوم آنکه  
 مقاتله میان مسلمانان نشود و اول آن حضرت رب العالمین  
 قبول افتاد و استجابتان شد و خواست سیومی حضرت  
 رب العالمین استجاب نشد هرگاه که ارادت حبیب الله که خلق  
 و عالم و افلاک برای او باشد لولا که لما خلقنا الا فلان در  
 شان او بود گاه بارادت الله متعلق شد استجاب کردند  
 گاه نشود ارادت عبد اگر ارادت الله موافق افتاد پس دعا  
 این مقبول و اگر نه استجاب دعا از کجا و لهذا بعضی بر کجا



از حق تعالی چیزی نخواهند مراد خویش را بر مراد او تعالی  
برینند بلك مراد خویش را فداء مراد او کنند و زیکنه  
عمر ماه ذی الحجه کنیز خدمتکاران کاتب حروف بخند  
حاضر بود ذکر در روزی و ادعیه که روز و شب آمد  
میرفت فرمودند صوفی را اگر روزی و وظیفه روزی  
بسیب چیزی در آنرا بجا آرد و کذلك اگر چیزی از شب ماند  
باشد در روز آید برای این معنی این آیه خواهند  
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خَلْفَهُ لِمَن يَذْكُرْ أَوَّارِد  
شکورا از بخا ذکر کشف ارواح و کشف قبور میرفت  
هر که کشف ارواح باشد البته او را کشف قبور باشد  
کسی را که کشف قبور بود لازم نیست که کشف ارواح  
هم از پنج فرموده کار که متنوع و مشایخ پیدا کردند برین آیه  
تمسك کنند لا تدخلوا من باب واحد و ادخلوا من ابواب  
متفرقه مقید بیک خبر نباشد از هر چه دوق و روح و  
پایند همانرا از دست کنند و مکرر گویند اگر ذکر و فی  
دست داد خود بپنها و اگر نه در مراقبه باشند و کذلك  
اگر از مراقبه فحش نشد در ذکر باشند بهر در و از هر چه  
و از هر در چه و از هر غره خواهند مشاهده حال معشوق  
کنند حتی سخن در فضل حضرت میان بر میرفت فرمودند

حضرت میان بره و امراض شد بود در مرض خویش با قاضی  
 فخرالدین میگفتند که مولانا چه خواهی برسد مردم من  
 میشود از بر نشنهادن حق ساعه فاعه که میشود که جزئی  
 خوردی زحمات جوته است و حال آنست که هر چه میکند  
 خود و هر بلایی که نامزد میشود امران خود است و موجد اله  
 و در دست مقام دم زدن نیست القصه بعد نقل  
 سید تاج الدین حضرت میان را در خواب با مراقبه دید  
 برسدند که حق تعالی با تاجه معامله کرد حضرت میان  
 فرمودند اری سید قریب و منزه عن الله دارم و شد  
 اما ظنم نما و زجائی که داشتم جز ظن فقط و رجاء محض بوده  
 در گاه بی نیازست سر بر آوردن نیست الربوبیه باقیه لا اله  
 و العبودیه ثابتة لا ترفع ازین معنی شبلی رحمه الله علیه  
 نشانی یافته است بعد نقل خواجہ شبلی کی برسد خدا  
 تعالی با تاجه معامله داشت و چه کرد گفت کجا افتاده اید  
 و چه میکنید همه را بردند و محبسه کردند از جنید  
 الله عز وجل نقل او کسی ازین معنی برسد جواب داد  
 همه طاعات و عبادات مادر درگاه او بتاری بر بسته اند  
 و از آن هیچ مار بکار نیامد مگر دو کافی که قبل الصبح میگفتند  
 و خاتم الانبیاء را تو چو من پنهانی خود و لومینا البعثانی کل فری



نظیر از چاچم مبارک بر آب کردند و فرمودند حال ایشان  
باقی خود در کدام خواب اند چنانکه شیخ سعدی گفته است  
سبحان خالق که صفاتش ز کبریاست بزخاک عجز  
میکنند عقل انبیاء شیخ عمید مینی گاه گاه در حالت خویش  
میگفتی عند الله کار بروی دیدگی نیست و بر شوی نیست  
هر چه کنند همان یابند جزاء الحسنه حسنة و جزاء البیة  
از چا ذکر در شروع کردن هر دو بران بندگی در تعلم و  
اقدام فرمودن میان بره که در صوت شروع کنند بواسطه  
خدمت میان هر دو و كذلك خدمت میان هر دو که در تعلم  
شروع کنند بواسطه خدمت میان بره از چا فرمودند  
یک سال هر دو برادران بعد فخر پیش بندگی مخدوم بی ناغه  
خواب و واقعه خود میگذرانیدند بعد بندگی مخدوم  
منع کردند فرمودند شما نیک شدید تعبیر واقعه خود  
میتوانید که این زمان هر روز میگذرانید گاه گاه میگذرانید  
فرمودند مولانا بفرمودند در دلی بود هر دو در آن  
یک گروه هر روز بیفتند پیاده و میخیزند تا زوال  
بندگی مخدوم منقطع میبودند طعام نمیخوردند تا آنکه  
هر دو برادران پایید فرمودند در گذری بندگی  
مخدوم نامها تنگ میبودند و ناخوشی کوشش بخود



مسودی همان میخورند تا آنکه طعام مکلف بود و میخورند  
 روز جمعه بیارنج ششم ماه مذکور کترین خدمتکاران  
 بخدایت حاضر بودند سخن در سبب اعتقادی مریدان میرفت  
 فرمودند و فقی مولا نامقتد مرید خدمت شیخ نصیر الله  
 پیش شیخ عرضه داشت که جنابچه مریدان خدمت شیخ  
 فردالدین در مطبخ شیخ بشتوارها هیزم بر سر کرده <sup>آورده</sup>  
 اگر اشارت شیخ شود مرید شیخ هم در مطبخ شیخ <sup>بشتوارها</sup>  
 هیزم بر سر کرده آرند شیخ فرمودند مولا تا کجا افتاده <sup>آید</sup>  
 اخر زمانه شده است بکار مریدان صادق و فحاصلان و ائمه  
 ماند اند میترسم که مریدان کو اهی دهند بگویند که پیر  
 خون کرده است بندگی مخدوم نیز در ملفوظ خود فرماید  
 هر شیخی که خود را دانست من شیخ ام و مریدان و کسان من  
 اعتقاد دارند و بعد من بفرزندان من کار خواهند آمد  
 خطا کرده باشند از انکلمات محمد مصطفی صلی الله علیه  
 و آله فرزندان او بگردند حسین باره باره کردند و اگر مثلا  
 آن شیخ در خانه مریدی و معتقدی رود کربت او را <sup>مستحق</sup>  
 و بیانشنی و چیزی پیش آوردن نماید کربت دوم از آن کم  
 کربت سیوم خود از آن کمتر بک ملاقات نکند بجزی پیش  
 آیند و ز چهارشنبه هر ده ماه مذکور کترین بندکان کاخ خود

نظیر از چاچشم مبارک بر لب کردند و فرمودند حال ایشان  
باقی خود در کدام خواب اند چنانکه شیخ معدی گفته است  
است سجان خالقی که صفاتش زکریاست بر خاله عجز  
میکنند عقل انبیاء شیخ عمید یعنی گاه گاه در حالت خوش  
میگفتی عند الله کار بروی دیدگی نیست و بر شوی نیست  
هر چه کنند همان یابند جزاء الحسنه حسنة و جزاء السيئه  
از چا ذکر در شروع کردن هر دو بران بندگی در تعلیم و  
اقدام فرمودن میان بره که در بصورت شروع کنند بواسطه  
خدمت میان هر دو و كذلك خدمت میان هر دو که در تعلیم  
شروع کنند بواسطه خدمت میان بره از چا فرمودند  
بحال هر دو برادران بعد از هر پیش بندگی مخدوم بی ناغه  
خواب و واقعه خود میکنند ایند بعد بندگی مخدوم  
منع کردند فرمودند ثانیك شدید تعبیر واقعه و نش  
میتوانید که این زمان هر روز میگذرانید گاه گاه میگذرانید  
فرمودند ملائکه فراوانند در دهر هلی بود هر دو و بران  
يك گروه هر روز بیستند پاده و میخوانند تا زوال  
بندگی مخدوم منتظر میبودند طعام میخوردند تا آنکه  
هر دو برادران بایند فرمودند در کنند و بر بندگی  
مخدوم نامها تنك میبودند و ناخوشی کشت بخورد



پیودی همان بخورند نه آنکه طعام مکلف بود و بخورند  
 روز جمعه بارخ ششم ماه مذکورترین خدمتکاران  
 بخدمت حاضر بودند سخن درست اعتقادی مریدان میرفت  
 فرمودند وقتی مولانا بقید رسید خدمت شیخ نصیر الدین  
 پیش شیخ عرضه داشت که چنانچه مریدان خدمت شیخ  
 زیدالدین در مطبخ شیخ بشتوار هاء هیزم بر سر کرده اند  
 اگر اشارت شیخ شود مرید شیخ هم در مطبخ شیخ بشتو  
 هیزم بر سر کرده آرند شیخ فرمودند مولانا کجا افتاده  
 اخبر زمانه شده است بجا مریدان صادق و فاضل و ائمه  
 ماند اند می ترسم که مریدان کو ابروی دهند بگویند که پیر  
 خون کرده است بنده کی خدمت من در موقوفه خود فرماید  
 هر شیخی که خود را دانست من شیخ نام و مریدان و کسان من  
 اعتقاد دارند و بعد من بفرزندان من کار خواهند آمد  
 خدا کرده باشد از انکسایت محمد مصطفی صلی الله علیه  
 و آله و فرزندان او چه کردند حسین باره باره کردند و اگر خدا  
 ان شیخ در زمانه مریدی و معتقدی رود کت اول حد  
 و بیانشی و چیزی پیش آوردن نماید کت دوم از ان کم  
 کت سوم خود از ان کمتر بک ملاقات نکند چیزی پیش  
 آیند روز چهارشنبه هیزم ماه مذکورترین خدمتکاران کاتب



و غریزان دیگر بخدمت حاضر بودند ذکر در اختلاف  
فضل جهادین و در تمیبه اکبری و اصغریه ایشان میرفت  
فرمودند وقتی مولانا فخرالدین را با محمد ظالم <sup>ملقب</sup> مکه  
و با حشر رفت مدعا سلطان این بود که غر جهاد اکبر است  
و مجاهد نفس جهاد اصغر است و مدعا مولانا فخرالدین زیاده  
بعکس بوده است فریقین جنتی و پرهانی بر مدعا خویش  
می آوردند در اثنا این مولانا مذکور آغاز کرد و گفت غر  
سبعی شش نیست یعنی در ندکی و در دکی است ملک و بلا  
خواصی بوده است محمد ظالم او را بر سر خواند بود بر سر  
ایستاده بود سلطان باو کرد و گفت سیدانی مولا چه میگو  
و ازین سخن چه مراد میدارد سبعی است یعنی سکی است  
الفقه بطور ما مولانا مذکور را سلطان نیتاد قصد  
مکه شد مولانا فخرالدین بمکه روان شد در چهار بودند  
که آفت و بلاهای جهان را شد بهمان غری شدن گرفت مولانا مذکور  
جهانهای طبعی خدمت شیخ نظام الدین که در راه  
بوشید و سوار بر اسب او را حکم الله تعالی همان فرقت  
جان بجان جهان خبر در مصر رخصت یافتیم ایما و فیما  
روز جهان شنبه هجرت و پنجم ماه مذکور ذکر در قصد کردن  
بادشاه دهلی هلاکت خدمت شیخ نظام الدین را بودند

در دهلوی کسی بادشاه خراسانی شده بود و او را قصد افتاد  
که خدمت شیخ نظام الدین را بکنم با بعضی مقربان خورشید  
مشورتی هم کرد ازین معنی ایشان گفتند همه خلقت را  
میردان و معتقدان ایشان اند هرگز نخواهند گشت  
سلطان چند نفر از قصبه ارانید برای کشن شیخ عمر  
کرد و زیری میریدی خدمت شیخ بود و ازین معنی  
شیخ گفت واکاهانید شیخ گفتند و ظالم است هرگز  
فالت نخواهد آمد باز وزیر گفت بندگی شیخ متوجه خدمت  
شیخ فریدالدین باشند شیخ گفتند امروز پنج سالت  
که بندگی شیخ را در خواب ندیده ام روز جمعه بیست و  
هفتم ماه مذکور کمترین خدمتکاران در محضر شریف  
حاضر بودند و بعضی عزیزان نیز بودند ذکر اختلاف و  
کثرت مذاهب میرفت فرمودند قبل از تقریر مذاهب  
مذاهب بسیار بودند و هر یکی مذهب خود داشت چنانکه  
صاحب قوت و عزت آن مذهب خود بودند اتباع و تقلید  
نداشتند و دست از دلا میچستند بر هر چه دلا قوی <sup>دری</sup>  
هر ان اقدام می نمودند و هر چه احوط بودی بدان <sup>اوردند</sup>  
چنانکه گویند الصوفی لا مذاهب له اشارت بدین معنی میکند  
درین زمان مذاهب را چه مقرر گشته اند هر که ازین مذاهب



اربعه پروشت اور از ندین نامند مع هذا که سد باب احتم  
نیت بعد رسول الله صلی الله علیه وسلم مذاهب هفتاد  
جند شدند هر چه در های بطل و اضل الا واحدة منها  
هی اهل السنة والجماعة ایجاد کردند مقامها امام اعظم و  
شافعی افتاد و مورد ندایم اربعه هر یکی را مقامی و قبی  
عند الله بوده است چنانکه گویند امام اعظم مقام قطب  
و امام شافعی مقام اقطاب داشت و کذا که حنبلی و مالکی  
بمقام مخصوص بودند روز جمعه بار خ چهارم ماه محرم  
سنة سبع و ثمان مائة کمترین خدمتکاران بخدایت  
بود حکایت در فضل خدمت شیخ فرید الدین میرفت  
فرمودند بندگان مخدوم میفرمودند در حق خدمت شیخ  
فرید الدین بخدم او که بود که خواهد بود درین زمان  
خود اخر زمانه است بدو که رسد وقتی که بندگان مخدوم  
بزیارت شیخ فرید الدین رفت بودند شیخزاده توالد  
فرزند شیخ بود از جامه ملبوس شیخ قطعه پیراهنی  
از سینه شیخ فرود آورده بجای شریف و بزرگ پیش  
بندهای مخدوم آورد و گفت کلاه دنیاوی نه پیش شما او را  
اعتبار نیست نه پیش مانند یک مایه که آدم الله واحد  
رسول الله صلی الله علیه وسلم جزیره و شیخ فایز و بالا



نیست مام ازین جهت هر چه نزدیک ما هم تر و فایز تر بود  
 پیش نما آورده ام بندگی مخدوم جامه شیخ بر سر کرده گرفته  
 اینجا فرمودند بندگی مخدوم وقت نقل بضیحت کردند  
 که این جامه شیخ را بهما فرزدان من بعد من تقسیم کرده  
 بدهند کالمیراث بعد ازجامه بدست کسی قریب از ان ما  
 او بر خود داشت اخرا لاس بروم مانند از وفوت شد وقتی  
 در اجهود بندگی مخدوم را قصد افتاد که شبی در کنبه شیخ  
 باشم پیش شیخاده نورالدین گفتند که من چنین میخواهم  
 ایشان گفتند خوند میرا معلوم نیست از ان روز باز حد  
 شیخ را بخادفن شد اندکسی نام شب در کنبه شیخ ماند  
 اما چون که بنما میگوید جای دینیت قبول کردند و بدست  
 بندگی مخدوم کلید بکنند شیخ دادند رفتند در آن  
 تمام شب بندگی مخدوم درون کنبه شیخ مشغول بودند  
 بعد میدان صبح شیخاده مذکور که پامد جویید  
 بندگی مخدوم قطره قطره و بار باره شده افتاده اند شیخ  
 بای بیرون آمد و دانست که کسی بندگی مخدوم را  
 رفته است بعد زمانی باز که درون کنبه در آید چنانچه  
 که بندگی مخدوم لباس شیخ پوشیده گوشه گرفته در  
 کنبه نشسته اند در چاوقی شیخ عمید مینی بندگی

مخدوم رامی برسید که در اجودن این قصه مشهور و  
شایع شده است که حضرت بندگی مخدوم شبی در کنبه  
شیخ مشغول بودند پاره پاره شدند و جند است راست  
حضرت بندگی مخدوم این آیه خواندند و گفتند و ماقولوا  
و ماصلوه و لکن شبه لهم فرمودند در حق مهتر عیسی  
عیسی است وقتی که قوم مهتر عیسی علیه کردند و خواستند  
مهتر عیسی را بکشند سقفی بود در آن مهتر عیسی بنیان  
شد از بالا آسمان سقف درجه شد مهتر عیسی را بالا  
آسمان بردند کسی برای زدن مهتر عیسی بیرون درآمد  
بود او بصورت عیسی شد از بس قوم که آمدند بتوهم  
آن که این مهتر عیسی است او را کشتند قوم دانستند  
که ما مهتر عیسی را کشتیم فرمان شد و ماقولوا و ماصلوه  
و لکن شبه لهم یعنی عیسی مقتول و مصلوب گشته  
و هر چه مقتول و مصلوب گشته آن عیسی نیست بلکه  
مشابه آنست از پنجانی در بخیز و تسلیم کلام طریف  
و لطیف که از مشایخ سلفا آمده است میرفت فرمودند  
طال الله عنین وقتی که شیخی بر شیخ الاسلام شیخ  
نصیر الدین آمد و الناس کرد که چندین جامها و ملبوس  
اندر بدن رسیده بود آن همه را من بچا کرده بر خویش نهادم

وقتی من در سفر بودم و نزدان برین افتادند و آن نعمت از  
 فوت شد درین زمانه کجامه ملبوس شیخ بمن عطا شود  
 تا آن جامه بجای آن جامه های خویش دارم و تعویذ جان بخو  
 کنم حضرت شیخ از خادم پراهنی طلبیدند و پراهنی  
 که خود پوشیده بودند از آن کشید بان شخص داد پراهنی  
 که خادم آورده بود خود پوشیدند وقت دادن آنجامه  
 با شیخ مزاج کردند و اهسته بخانکه او نشود گفتند در  
 برتوج کردند که تو برین کردی و تبسم کردند و ماکت نهادند  
 حضرت بندگی مخدوم میفرمودند در آن روزها از زبان شیخ  
 این مزاج کردن شنیدیم روز شنبه پنجم ماه مذکور عرس  
 خدمت شیخ الاسلام فریدالدین قدس الله سره العزیز  
 بود این ضعیف و غریزان دیگر بودند ذکر کردی در خوارق  
 خدمت شیخ الاسلام میرفت فرمودند ابقاء الله الی یوم  
 روزی بر شیخ الاسلام طایفه و طلب قلندران رسیدند  
 خادم بر شیخ خبر کرد شیخ پیش طلبیدند و هر که آمدند  
 بنور قدی و روشنائی باطنی دانسته بخادم اشارت کردند  
 و گفتند فلان سر حلقه که میان ایشانست او را ببرد  
 حجه و در حجره قفل کن و هم انجا بدار و باقی دیگران از این  
 در جماعت خانه فرود آر و هر یکی را چیزی چیزی خود



و اشامیدن ده مکر لکه او درون حجره است تا سه روز  
همچنان کردند بعد از آن شیخ بر در حجره آمد و خادم را  
اشارت کرد آنکه درون حجره است او را که بگوید مسلمان شو  
و زنا را که درون جوارق بسته دو رکن بعد از طعام و آب  
نرا بدهیم شنیدن این او را اعتقادی کامل بر شیخ شد  
و گفت چندین جاها گشته ام و چندین ملکا گردیده ام  
و بسیاری بزرگان و سنجان را ملاقات کرده ام هیچ یکی  
بر حال من مطلع نشده است و کسی تا الی یومنا این معامله  
نکرده است مگر در عالم تنویری فی الحال زبان قال در کشود و نطق جمله  
کرد و گفت لا اله الا الله محمد رسول الله مسلمان شدند  
دو رکعت انداخت بعد از طعام و آب بدو دادند و باز گشت  
از خجالتی که در گفتن خطابات خدمت شیخ الاملا  
نظام الدین بعضی خلفا و مریدان خویش را بود فرمودند  
و قتی شیخ الاسلام نشسته بودند در حالت خویش  
فرمودند که ما می بایزید داریم کسی برسد در حق که قضا  
میشود گفت در حق مولا نایب همان الدین غریب قدس  
س و جناب من در حق مولا نایب الدین و مولا نایب بود  
که ما نیز ابراهیم داریم مردمان بر سیدند در حق می شود  
تغیر مولا نایب الدین والسلام روز سه شنبه هشتم ماه مذ

مرد

کترین خدمتکاران و کاتبان و بخدمت حاضر بود ذکر  
 در ناغه شدن و مرد صوفیان و رسیدن بلاوت بسبب آن  
 افتاد فرمودند ما الله عمره روزی بعد فخر مولانا مبارک  
 بدر و مولانا مظهر خلیفه شیخ الاسلام شیخ نظام الدین  
 بنایرت سیومی کسی بیرون آمدند مولانا مبارک و افتاد  
 که بعد فخر سوزن باین میخواستند شد مولانا را معلوم نبود  
 سوزن بعد بنایرت بلب بود می آمد در اثناء راه از آن  
 مولانا افتاد شکسته شد صوفیان را حدیث هر بلای و تنگی  
 که بر خود افتادان من نفس تصور کنند و از خود دلند عاقل  
 در اعمال خویش کنند بر حکم آن مولانا مذکور در اعمال روز و شب  
 خویش محاسبه نمود و اندیشه کرد که از من چه صادر شد  
 که بواسطه آن این بلای من افتاد دید که جزوف شدن سوده با  
 نیست و دانست که هم از است و الله اعلم بالصواب و الیه المرجع  
 و المآب حتی از چادر ذکر در تحمل مشایخ خصوصا از خدمت  
 نده و پسر زاده خود میرفت فرمودند روزی خدمت شیخ  
 شیخ نشسته بودند کاتب میکردند همدین میان کسی فرستاد  
 شیخ الاسلام شیخ فرید الدین بر شیخ نظام الدین آمد و گفت  
 که تو مرید جد بابا کی و من فرزندان با من کار خیره د  
 پیش من آمدن بر من چیزی نیست که مکاح ایشان بکنم چیزی  
 انجمن

ما را بدهید تا من کاخیریه دختران بکم شیخ فرمودند  
امروز مخدوم زاده با من باشد هر چه فوق ما را رسد  
آن برای شما باشد شیخ زاده مذکور تمام روز نشست چیزی  
روشی انجان در آن روز نیامد که حصول عین شیخ زاده  
شود آخر وقت شد شیخ زاده در غضب آمد و شیخ را گفت  
تمام روز ما را نشاندی چه دادی همدی میان دوانی که  
پیش شیخ بود گرف بر پشانی شیخ زد شیخ را رخمی شد  
از آن خون روان شدن گرفت شیخ ساکت ماند هیچ نگفت  
شیخ زاده رفتن گرفت شیخ گفتند بیاید مخدوم زاده صفا  
کنیم بی صفا کجا میرود یا از آنکه گویند چون صوفی باشد که یکیش  
او را برادر مومن خصوصیتی باشد بی صلح بگذرد صفا کردند  
و باز کردند این درویشان و شاخ ما را تحمل تا این حد  
بوده است روز جمعه یازدهم ماه مذکورترین خدمتکاران  
و ایندکان دیگر بخدمت حاضر بودند بر حکم معتاد بعد از  
جمعه بر سجاده مشیخت و و ما در مکرمت جلوس فرمودند  
ذکر رسیدن خلافت بعد عمر و عثمان رضی الله عنهما می  
فرمودند وقتی که رسول الله صلی الله علیه و سلم نقل کردند  
بعد از ابوبکر خلیفه شد بر نزد بان منبر که حضرت رسالت  
سوار شد خطبه میخواند ابوبکر بران نزد بان نایستاده بدو



نزد بان بنشست و كذلك عمر رضی الله عنه بنزد بان سید  
 بایستاد بعد عمر رضی الله عثمان که خلیفه شد بنزد بان  
 عمر نشست و نه بنزد بان ابابکر رفت بنزد بانی که رسول الله  
 صلی الله علیه و سلم می نشست بر آن نشست عرب غصب  
 بودند ایشانرا این فعل عثمان خوش نیامد بیرون افتادند عثمان  
 سگهار زدند عثمان که بخته بیرون شمر شد صحابی بود  
 انجا قرار گرفت متصل آن خانه هنودی هم بوده است جو  
 نماز شام شد هنود دید آدمی نشسته است بشیر می رود  
 هنود بخود گفت شب را انجا شیر می آید و می باشد حال  
 چه خواهد بود بروم بدو خبر کنم هنود بر عثمان آمد و گفت  
 عثمان ازین معنی هیچ التفاتی نکرد و هنود این نیز گفت که  
 خانه من نزدیک است باید بیرون خانه من باشد عثمان  
 خوش نیامد بخود گفت این چه باشد که من تمام شب با هنود  
 صحبت کنم هنود حکایتی چند کرد دانست که باز آمدن  
 پنجس از خانه خویش میدید که شیر خواهد آمد با این چه  
 معامله خواهد کرد ناگهان وقت آمدن شیر شد شیر آمد  
 نزدیک عثمان شد همچو کرب و سگ پیش عثمان سر را بر  
 بای او فرو برد میگردان هنود این معامله را معاینه کرد  
 درستی و صدق بدو افتاد و رغبتی و میلی با سلام کرد چون

روزشد بر عثمان آمد و گفت همچو تو نبی در دین شایخند  
خواهند بود عثمان گفت من یکی کینه از ایشانم مرا سنگها  
زدند بیرون کردند باز گفت بجیزی که در دین شایخند  
چه میکنند تا من هم بگویم و مسلمان شوم فی الحال زبان قال  
عثمان در کشت و گفت لا اله الا الله محمد رسول الله مسلمان  
الحمد لله على ذلك اینجا بندگی مخدوم میفرمایند عثمان بدو  
اختیار کرد اما صحبت غیر جنس اختیار نکرد اجاست که گو  
الجنس مع الجنس امیلت کند هم جنس باشم جنس بدو اثر بکوز  
با کتور باز باز روز جمعه هیزدم ماه بگویند بعد از نماز جمعه  
کمترین خدمتکاران و ایندگان حاضر بودند ذکر می در اقام  
و افزا کردن قوم مهتر موسی بر موسی علیه السلام میرفت  
فرمودند چنانچه مهتر عیسی را بالا آسمان بردند همچنان  
مهتر هارون را نیز برده بودند کوهی بوده است بالا آن  
مقام لطیف و مروح بود هارون را اتفاق دیدن افتاد  
بالا کوه آمد آچا هارون را روحی و راحتی حاصل شد <sup>بکان</sup> مثلا  
از آسمان فرود آمدند هارون را بالا بردند در کشت قوم  
بدیدند هارون بالا کوه آمدند هارون را اینجا یافتند  
شدند و دانستند که مهتر موسی کشت از آنکه مهتر موسی  
غضوب بودند قوم مهتر موسی با مهتر موسی موافق نبودند

میلی با هارون داشتند که او را خلق و رحمتی بسیار بود  
 قومه مهتر موسی را گرفتند و گفتند هارون را تو کشته مهتر  
 با قوم خود وعده کرد و گفت اگر بعد سه روز هارون را  
 نکم شما دانند که من کشته ام بعد سه روز هارون پند  
 قوم از آن ساکت ماندند هارون قصه خود با ایشان گفت  
 بعد ایشان را تسکینی و قراری شد قال الله تعالی غفر لی  
 یا ایها الذین آمنوا لا تکنوا کالذین ذابوا موسیٰ بکی از دنیا  
 موسیٰ این بوده است که مطهر گشت و السلام و برکت  
 تاریخ هشتم ماه مذکور سنه این ضعیف و عزیزان دیگر و  
 سید علی مجتهد حاضر بودند فرمودند بعد نقل حضرت  
 میان مهره قاضی ارجاصوفی دیگر میگفت وقتی که ملائکه  
 خلعت و حمت آوردند میان ایمی پوشانیدند میان گفتند  
 تا از ما که حق تعالی و هد مغفرت بوسکان من کند  
 حضرت رب العالمین رفته الناس میان اعرضه داشتند  
 الناس مذکور حضرت غرت مقرون با جابت شد بعد  
 میان مهره خلعت مغفرت پوشیدند بیت نماذ بصیان کی  
 در لویه که دارد جنین سید پیروز این بیت شیخ سعدی  
 رحمه الله علیه در بخت رسول صلی الله علیه و سلم گوید ما  
 گفتند اذ الشیخ فی قومه کالشی فی مات و محمد رسول الله در



حشر امتی امتی کوید و ایشان قومی قومی گویند از بخاین بیت  
بزان مبارک رانند و خوانند بیت کفر و دین هر دو در رهت  
پویان و حده لا شریک له کوینان، شاعری بخدمت حاضر بود  
و این بیت شیخ فریدالدین عطار را خواند بیت کفر و کافر را و دین  
دیندار را، دهر دردت دل عطار را ساکت ماندند هیچ گفتند  
از آنکه مناسبتی و دخلی اینجا نبوده است زیر آیه بیت اول اینها  
این میکند که قابل بود حق کافر و مسلمان است که در کفر و دین  
و حدت یعنی کلاهما یقولان بانه تعالی واحد لا شریک له و  
ثانی اینها، این معنی میکند که من فارغم از کفر و دین مراد در دین  
و یاد تو همین کافیست روز جمعه است و پنجم ماه مذکور  
بر حکم معتاد جلوس فرمودند کترین خدمتکاران و کاتبان  
و عزیزان و یاران حاضر بودند ذکر و دین بود که بعد بن  
دستار روی را در آینه یاد در چیزی دیگر و جواب دیدن  
سنت فرمودند و قتی رسول الله صلی الله علیه و آله درون خانه  
بودند پیر و یاران و مردمان بودند و میخواستند که پیر  
آیند بعد بن دستار بندش را و روی را در آب میزدند  
عایشه رضی الله عنها میمانند کرد پس سید رسول الله خرد را  
می رانی و روی و بندش دستار خرد را در آب می بیند رسول  
الله گفت ای سید القوم اگر دستار بریشان بسته باشم

و همچنان پیش مردمان آیم ایشان مرا چه گویند و چون نزد  
ایشان نمایم از نجاست که گویند یک بریشان بستن دلاک  
میکند بر بیهوشانی دلا و خصوص مرد بزرگوار که سری داشته  
باشد و از این قواعد و رسوم مرعی داشته اند یکی از آن  
و شرط آنکارست از نجاس جامه لطیف برای خلق <sup>مودند</sup> بود  
مرد صوفی را نظری الخلق ظاهر جامه خوب باشد بلکه جا  
بری و کهنه و ریگی نباشد و بیرون جامه خوب بایستد اما  
جعفر صادق رضی الله عنه بر اندام بلاسستی و بیرون جامه  
صوفی یا سقلاط پوشیدی جامه ظاهر میفتی هذا الخلق  
و درون که پوشیدی هذا الحق رعایت خلق از آن بود  
که مرد عظیم القدر را عوام نشناسند نظیر لباس ظاهری  
کنند بر حکم الناس و لباس باطن که مرسد و ایشان که دلیل  
و حسی ندارند خرد بزه کار شوند بلکه خوف کفر باشند از  
نفاق دان ایشان در راه و محراب و مقعد کمال این بزرگان  
دین و اهل حقین جنب کنند از آنکه ایشان را شفق علی خلق  
الله بود البته بر خرداری و نیکی ایشان را خواهند و همه  
بنا بر آنست که در هر ختم الله بالخير و الطفر کترین بندگان و انبیا  
بودند و ذکر در عمر حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم  
و حضرت اوصیای و برف نمودند عباس رضی الله عنه روایت

کند که رسول الله صلی الله علیه وسلم را شصتی سال مرتب شد  
بود که او ازین جهان سفر کرد و بعضی صحابه را در چاه افتاد  
رود فخریه رسیدگی مخدوم بر قول عباس رضی الله عنه است  
از آنکه او عم رسول است نیکو داند فرمود نذر روزی عباس <sup>رضی الله</sup>  
عنه در مرض موت برای دیدن رسول الله آمد از آنکه او را  
معلوم بوده است زحمتی که قریب از اندی و بدان ایشان  
می بردند از او میداشت گفت به چشم که همان زحمت است  
یا چیزی دیگر دید که همانست غمگین و اندوهگین شد  
رسول الله را بر سید و گفت چه نصیحت میکنی رسول الله صلی  
علیه و آخوش شد گفت شما کیستید و چیستید که سخنهای  
سخن و درشت بر مرداء من میگوئید یعنی بر روی من  
میگوئید بعد این روزی رسول الله صلی الله علیه وسلم  
بر منبر ایستاد و سخنهای چند بر سبیل و عظم و طریقی بخت  
گفت و این حدیث نیز در آن روز فرمودند اول این گفت  
حاصل این معنی کلام و اعلو ان رسول الله قد ذهب و ما  
وان الحكم باق لا یزول ولا یموت ولا یفوم و حدیث این بوده  
یا ایها الناس انی تارک فیکم الثقلین کتاب الله و عترتی اهل  
بیتی فان تمسک بهم بالفضل و بعدی ابدالن یقطعا حتی  
على الحوض فیکم و یكون در آن روز حضار را معراج بود



و در حالتی بوده اند بیت زمینی که نشان کف بای تو بود  
 سالها بعد صاحب نظران خواهند <sup>دید</sup> بعد از خطبه خطبه  
 دیگر نکردند خطبه آخری همین بوده است که ختم خاتم <sup>الانبا</sup>  
 گشت بعد از اختلافی و جنگی و شری و شوری در میان  
 خلفاء راشدین شد فترتی عظیم حاکم لولا السلطان لا  
 بعض الناس بعضهم انصار یان برین بوده اند که علی برادر  
 عتی رسول الله است او خلیفه بجای رسول الله صلی الله علیه  
 باشد و امامت او کند و بعضی صحابه دیگر برین بودند که ابوبکر  
 یار غار و محب جاثار رسول الله است تا بم مقام رسول الله  
 الله علیه و سلم این باشد و ما اقتدا باین خواهم کرد همدان  
 میان عمر رضی الله عنه ابوبکر را گفت تو میدانی که رسول الله  
 صلی الله علیه و سلم فضلها جری بر انصار چه مقدار داشته  
 ایشان بطرف تو هستند جای تانی فی الحال بنشین دست  
 پست فراز کن ابوبکر نشست بسیار از صحابه و حوایان بر ابوبکر  
 سعت او کردند و انصار نمودند امیر المومنین علی رضی الله  
 عنه جای بوده اند اینجا که آمدند چه پند که خلق و صحاب  
 با ابوبکر پست میکنند علی گفت من راضی بخلاف تو بودم  
 چرا بر من شوری نکردی و سرعت نمودی ابوبکر گفت  
 حکم یا علی جای آن نبوده است و امکان تاخیر نداشت مصلحت

درین بوده است از این سرعت نمودم از اینجا قبول کردن اعلی  
خلافت ابو بکر افتاد و فرمودند بعد دفن رسول الله صلی الله  
علیه وسلم دو می یا سیومی روز با ابو بکر و علی هر دو هم  
بزیارت رسول الله صلی الله علیه وسلم آمدند ابو بکر <sup>مسجد</sup>  
که درون حجره رسول اول علی برود و علی میخواهد که اول در  
حجره ابو بکر اقدام نماید یکی میگوید تو یاربزرگ رسول الله و خلیفه  
او باشی دیگر میگوید تو برادر رسول الله باشی اول تو و زین  
میرود و زن آن همدیگر میان علی مرتضی دست ابو بکر گرفت  
پس کرد و گفت تو خلیفه رسول الله باشی اول تو و بعد ابو  
و علی درآمدند هر دو زیارت رسول الله کردند و باز گشتند  
فعلی هذا استدلالی و نسکی کنند علی رضی الله عنه اقبأ  
خلافت ابو بکر را کرد و بیعت با ابو بکر آورد پس آن فرمود  
صاحب قوت گوید مقاماتی که بر من آخرین اولیاء الله را  
کشف شده بود انمقدار بر صفا و خلفاء راستدین نبود  
برای این را نکته چیست فرمودند باز خود گوید از آنکه و راه  
وصول مقامات و نور مشاهدات جز مشاهده جمال  
چه خواهد بود و صحبت او و حکم کردن با او چه خواهند  
ایشان را همین کتاب میکرد و بجای همه چیز بود و سده  
مشاهده بجمال الله باشد چنین آورده اند و نری

رسول الله صلى الله عليه وسلم در مقابل کافران نمیکردند  
 با بعضی اموات حکایت گمان میرفت و برایشان عرض اسلام میکرد  
 عمر رضی الله نیز برابر بوده است و ایشان را نمیدید و نمیدانست  
 از رسول برسید که یا رسول الله تو با کسان حکایت میکنی جز  
 من برابر تو دیگری نیست رسول الله علیه وسلم عمر را که  
 و نشان اموات داد حضرت بنی که مخدوم قدس الله سره العزیز  
 فرمایند از برسیدن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 این لازم می آید که عمر رضی الله عنه را کشف قبور نموده  
 که از رسول الله برسد و از خلفاء کرامین باشد کشف قبور و  
 چون باشد جواب گوئیم چیزی گفته آمده ایم از بابا که  
 گوئیم سیر آن عمر را کشف شد باشد فرمودند علی هذا  
 این لازم آید که اسلام بعد از آمدن و حال آنست که اجماع فقها  
 بر عدان فرمودند سیران گفت که این فعل خاصه رسول  
 باشد چنانکه افعال دیگر با و مخصوص بودند و الله اعلم بالصواب  
 اعرف بحقیقه الحال روز یکشنبه دوازدهم ماه مذکوره  
 عمر شیخ الاسلام شیخ نزهان الدین قدس الله سره العزیز  
 بود فرمودند من در تلفوظات ایشان دیده ام و اینجا دارم  
 که وقتی که سلطان خواست که کسی شیخی بزرگی را بهم و بمالقا  
 او روم از مقربان خود برسد کسی شیخی بزرگی در دولت نامه



هست تا من بروم و ملاقات او کنم کسی از مقرران گفت در  
زمان خدمت شیخ برهان الدین اند جز ایشان جز ایشان کسی  
بزرگ نیست سلطان گفت اری میدانم ایشان را در خانقاه حضرت  
شیخ الاسلام شیخ نظام الدین دیده ام خواست و قصد کرد که  
بر شیخ بروم تا ملاقات شیخ کنم در میان راه بود که او را آمد  
و شور و هجوم او بر شیخ رسید کسی گفت شیخ را که سلطان  
بر نشان می آید شیخ ناخوش شدند و متامل گشتند فاتحه  
برای نیامدن او از حضار مجلس و یاران التماس کردند که  
فاتحه خواند برای نیامدن سلطان رسیده بوده که چیزی  
خطر او را آمد از در شیخ تجاوز کرده پیشتر شد و جای  
دیگر رفت بر شیخ نیامد و التماس روز چهارشنبه تبارج با  
ماه مذکور <sup>زود</sup> کمترین خدمتکاران بخدمت حاضر  
بعضی بزرگی میان خیاطی نشسته جامه ها کمترین بند را  
تقطیع میکرد در آن روز بند را فرمایش کردند ازین رو  
باز میگویم ترا که پراهن حلقه پیوسته که حلقه کشیدن  
بر هر دو وقت پراهن از علامات چشمت است کمترین <sup>بند</sup>  
عرضه داشت کفشها قبل کوشی پوشیدن نیز یکی از علامات  
چشمت است فرمودند اری یکی از علامات چشمتان باشد  
بهر دو چیز کمترین بند را مأمور گردانیدند و ازین حق

کترین بنده شد چنانکه مرقعه ملبوس خویش بند و عاطفت  
فرموده بودند آن از بند طلب کرده پیش قبر بندگی مخدوم  
داشته و بدان حضرت کترین بند را پوشانیدند و نیز روز  
نهم در بابان حضرت قطبی کترین بند را فرمودند که کتبه بخت  
از علوم ظاهر و از ساو که تواش پدید آورده بیر پیش و بر او  
بنه یعنی حضرت بندگی مخدوم و از انجا بر گیر و از انجا  
استمدادی و طلب فهم و درک علوم بخواجه کترین بند را  
فرمان همچنان کرد و نیز عرضه داشت که شب جمعه که در  
بندگی میان بانگماز هفت میگویند از کجاست مروی از سلف  
یا خاصه بندگی میاست فرمودند من برای این را روایت میداد  
که در خانه شب جمعه هفت بانگماز شود در آن خانه حق تعالی  
بکره بلا و آفت و باران نامزد نکند و اهل آن خانه از آن بلا ممان  
باشند حفظ الله فی حفظه عنه الحمد لله علی ذلک اما در  
مشایخ ما جز در خانقاه شیخ الاسلام شیخ فرید الدین ابرهه هفت  
بانگماز گفتن شب جمعه نیست در خانقاه بندگی مخدوم نیز  
فرمودند من آنرا دیدم از روایت و این شنیدم که هفت بانگما  
شب جمعه در خانقاه شیخ الاسلام فرید الدین بود احتیاج  
کرده ام و الی یومنا این هفت بانگما در خانقاه خویش گویند ام  
هفتی بانگما از حضرت بندگی میان را معناد بودست که خود

و متصل آن و رخصه عشاء را میکردند سالها این مقدار بود  
اگر بر حکم طبع بشریت مزاج مبارک تفسیری میشدی اگر  
ایستادن نمیتوانستند شش هفتی بانگناز میگفتند  
اینه ناغنه نکردند مگر در شب لیلۃ الرغایب که از دحام  
میشدی و نوافلی که بسبب گذاردن نماز لیلۃ الرغایب  
می ماندی بگذاردن آن مشغول می بودند مردمان هفت  
بانگناز میگفتند و تمام میکردند بعد از عشاء را میکردند  
و السلام و رخصه شش هفت و در ماه کوفه کمترین خدمتکار  
حاضر بود کسی از نزدیک خویش را سلطان بر حضرت بنده  
میان فرستاده بود برای التماس آنکه هر یکی اتفاق کردند فردا  
برای نماز استسقاء نمازگاه حاضر شوند دعای و مناجاتی  
حق کنند تا باران بیارد سالی چند در آن ایام امسال باران  
شد بوده همه خلق مضطرب شدند و بعضی خود را هلاک  
گشته بودند چنانکه مشهور است که بعضی مردمان قصبات  
با تمام اهل می مردمند چند قصبها و دیهها بسیار غراب و  
شدند و فرمودند سلطان سلمه الله تعالی که سلطان از رحمت  
من دعای برسان و همچنان بگو که در شهر ظلم بسیار میشود  
تا دفع ظلم بکنید اسد است که حق تعالی بپسندد کرم باران فرستد  
سپس آن فرمودند و قتی سلطان شهاب الدین پیغام برای میم



پروان آمدن بود و غلام خردشش الدین را نایب خویش کرد<sup>ند</sup>  
در شهر گذاشته رفته بود آن غلام او تقوی تمام گرفته و  
از دحام لشکر بسیار ساخته بغی و فرید تا آنکه بارشاه گشت  
هنگامی در دهلوی در عهد او مساک باران شدشش الدین  
خواست که همه مشایخ و علما حاضر باشند نمازگاه بروند آنجا  
باران از خدا خواهند اگر شیخ قطب الدین و شیخ معین الدین  
بجزی بودند حاضر نشدندشش الدین مرید شیخ بد الدین  
دانستند بود و او مردی عالم و عامل بوده است اکثر مردمان  
شهر متوجه باو بودند و شاکردان او بودند سلطان مزاحم  
وقت او شد و او را گفته و رساند که شما فردا برای نماز استسفا  
پروان آیند من هم برابر شما خواهم آمد بشنیدن این سخن شیخ  
مذکور متامل گشت بعضی ساگردان پیش او شسته بودند کعبی  
از میان ایشان برید شیخ جبرامتامل ایستاد شیخ گفت از آنکه  
اعتماد بردها، خویش نیست نمیدانم که باران خواهد بارید یا نه  
شاکرد مذکور با التماس پوست گفت یکی مردی هست در  
شهر که این مقصود البته از او حاصل شود شیخ را این سخن  
خوش آمد و بر رسیدن کیست شاکرد گفت که مردی مخفی  
نام شیخ راحت دایر شیخ گفت او مردی محنت است من در  
خانه او چون روم شاکرد مذکور گفت شب را برویم شیخ را این<sup>سخن</sup>

قابل افتاد شیخ با چند شاگردان خویش در آن شب در خانه  
شیخ راحت آمد ایشان هر یک اینستاده بودند بر حکم رسم  
مختشان که البته چند کنیزکان هر یک در شیخ راحت <sup>نشانی</sup>  
بودند در خاطر ایشان جمع چیزی دیگر افتاد از آنکه در خانه <sup>ایشان</sup>  
آمدن جز طمع فساد نباشد از آن ایشان شیخ را بر سید شما  
برای چه چیز آمدید نمیدانستند که این مرد کدامست <sup>ایشان</sup>  
گفتند ما را مقصود با صاحب شمانست بروید و را خبر کنید  
کنیزکان شیخ راحت را خبر کردند که چندی برون ایشان  
میخواهند که شمار ملاقات کنند شیخ راحت از درون  
خانه بیرون آمدن زمانی با ایشان نشست از آمدن ایشان <sup>پرسید</sup>  
شیخ بنیالدین قصه مذکور را ز گفت للحاح و آرزو بسیار <sup>کرد</sup>  
که میترسم که فردا از روی باد شاه و خلق بفرستند و شیخ  
راحت دید که ضروری افتاد از آنکه خلق الله است و لشقه  
عالی خاق الله رکن من ارکان الدین است شیخ راحت <sup>گفت</sup>  
افشا سر خود کرد و گفت شیخ بنیالدین که شما بعد وضو <sup>تأف</sup>  
و بعد دو کانه استسقا مقدار دعیه مانور که برای  
استسقا منقول بخوانید و مقدار که عجز و ناری باید کرد  
ان بکنید بعد آن باران بار دین ریشه دامن من میان  
هر دو کف دست خویش بدارد و دست بدعا و مناجات

۱۳۹  
برید و بگویند الهی اگر شیخ راحت بصدق و اخلاص از راه  
تو این دامن بوشید است خود باران بفرست شیخ بدست  
مذکور فرود ابر منبر برآمد و آنچه دعا که آمد است خواند  
و انقدر عجز و ناری کرد فی است کرد باران بنارید بعد  
جایگاه شیخ راحت فرموده بود ریشه دامن را میان کف  
دست خویش داشته و پنجهها و مذکور گفت بدست شیخ  
کوزه هم بوده است خالی بالا منبر قرار شد بود هم در  
این پنجهها شیخ راحت باران آغاز شد شیخ از منبر فرود نیامد  
تا آنکه کوزه که بدست شیخ بود بر نشد شیخ آن را  
باران پوشید بعد شیخ در منبر آمد برای شیخ از دعا  
بودت فرود آمد و شیخ بدست را در پنجهها شیخ راحت بر  
ملاقات را آمد چه بیند که کنیزکان او در فوج و گریه اند  
پرسید سبب فوج و گریه چیست ایشان گفتند شب رضا  
ما مرد شیخ را بسیار اندوه و غم شد از ناچاری  
بر آوردند و گفتند که سبب موت شیخ راحت گفت سر  
او شد کوشه که از آن گرفته صحنه شده مانند آکسی بر حال  
خود مطلع نشود چرا که افتاء سر شد باز گشت خویش از  
خواست انا لله و انا الیه راجعون القضا سلطان حضرت  
بندگی میان را مزاحم شده در نمازگاه برای نماز استقامت



کردانید و التماس کرد که بندگی میان امامت خود کنند  
بیب من از حم شدن سلطان ضرورت افتاد بندگی می  
خود امامت کردند جز بکبر خرمیه و رکوع و سجود نراند  
نکردند در رکعت اول بعد فاتحه التماس شرح خواندند  
و در دوم بعد فاتحه اذاجا خواندند بعد تمام تشهد  
هر دو جانب سلام گفته برخاستند همدیگر میان سلطان  
پاسوس بندگی میان کرد و باین گشتند در اثنا راه بودیم  
که باد و آب پیداشد در خانه رسیدیم که باران باریدن گرفت  
چندانکه می باید سالی دو که بالکلیه نبوده است در این سال  
باران بسیار شد چنانکه ازان ربيع و خريف نیز بسیار  
الفضل این معاندان حاسد که الحسد لا یسود فی الدنیا ولا  
فی الآخرة نعمت و فت ایات و بعضی علماء جاهل و <sup>ان</sup>  
بالغ در کف و کویا مآذند و می کنند که صلو الاستفا  
کصلو العید ترک تکبیرات و کاست بغیر تکبیرات نماز  
استفاجان نیست این مقدار نمیدانند مقصود از صلو  
ودعا و تکبیرات انزال مطهر است انحر در رحمت حاصل  
مع هذا که در کتابها معتبر از فق و نصیر ک کردند چنان  
در کنند و غیر آن واقع شده است در استفا که صلو مقصود  
لا یجماعت و دعا و استغفار لاف و ردا و حضور <sup>دومی</sup>

وقد جاء في اذكار محمود امام النواوي لوزنك جميع هذا الذكر  
 ترك تكبيرات السبع والخمسة صلواته وايضا ولونها امام  
 حتى افتتح القراءة يرجع الى التكبيرات على القول الصحيح وفي  
 المصاحح عن عمرو بن شعيب عن ابيه وجده رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كان يقول اذا استسقى اللهم اسق عبادك و  
 بهيمة وانشرح جنتك الى بلدك الميت وعن جابر بن عبد الله  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوالي فقال اللهم استغنا  
 غيثا مغيثا مرييا مريبا اي يستوهب ويرفع يديه للدعاء  
 نافعا غير ضار عاجلا غير آجل وفي الكشاف عن عمر رضي الله  
 ان صلى الله عليه وسلم خرج يستسقى فما زاد على الاستسقا  
 فقال لما رايناك استسقية فقال استسقية بمحاذير السماء  
 التي يستزل بها المطر شبه الاستسقاء بالانوار والصادق  
 التي لا تحظى وايضا عن حسن رضي الله عنه ان رجلا شكوا اليه  
 فقال استغفر الله وشكا اليه اخر الفقر واخرقة النسل وا  
 فله ربع ارضه فاسمهم كلهم بالاستغفار فقال له التبرع ابن  
 صبيح اناك رجال يكون ابوابا ونيالون انراعا فاسمهم  
 كلهم بالاستغفار فله هذه الآية وقلت استغفروا ليكم  
 ان كان عفار يرسل السماء عليكم مددرا او يمددكم باموال  
 وبنين ويحملك جنات ويحملك انهارا وفي منهاج السالكين

التوبة عن المعاصي وارضاء الخصوم فرض لازم وعام العباد  
نقصدها نقل كيف يقتل منك بترعك والدين عليك كما  
لوقبضه ملك لونه وفي رسالة الفشير ي قيل يا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وما علامة التوبة قال ان مذمت وقال  
بعضهم توبة الكابيين على اطراف لسانهم يعني قول استغفر الله  
وهو جاد بود مطور كشت واكر نه حضرت بنديكي ميان <sup>بها</sup> روا  
بسيار از مختلف هر دو آورده بودند بنحو رساله شد بود  
ما بنحو اهم كه كتاب بذكران مطول شود وكلام مدوح انت  
كه در شان اوست خبر الكلام مافل و ذلك مقصود انهم روا  
مطولات از اين مختصرات معلوم ميشود ولهذا استقلت  
ذكرها والسلام و زجعه بتاريخ هست و چهارم ماه بعد  
نماز جمعه بر سر مجاده جلوس فرمودند كبري خد شكاران  
و غرزان ديگر بخدمت حاضر بودند ذكر در خلاف خواجه  
حسن بصري بود فرمودند روتري مرتضى كرم الله وجهه  
در مسجدی كه در آن منبرها بسيار كان بوده است و منبر  
خواجه حسن بصري هم بوده است كه بر آن نشسته و عظمي  
در آمد مرتضى بر سيد چندين منبرها جابجا شد اشارت داد  
كه همه دور كنند همه منبرها دور كردند چون منبر حسن بصري  
دور كردن خواستند كسي درين ميان گفت كه منبر حسن بصري <sup>است</sup>



مرتضی ایشانرا اندوهر کردن آن منع کرد مسلم و مقرر داشت  
فعلی هذا این تسلیم و تقریر دلیل باشد بر خلافت حسن  
بصری رضی الله عنه والتلامذ و زجعه هشتم ربع الاول بعد  
نماز جعه بر حکم معناد کمترین خدمتکاران در محضر شریف  
حاضر بودند سخن در خلافت عباسیان بود میرفت فرمودند  
سبحه الله تعالی سالی چند که خلافت عباسیان بوده است  
ایشانرا اجزب و بدکوی اهل بیت و خاندان بوده است  
هر جا که فضایل اهل بیت میدیدند از افاضل و دوسر میکردند  
و عداوتی و بعضی با خاندان رسول باوراط داشتند فرمودند  
جنین آورده اند وقتی منصور و انقی خلیفه نشسته بود  
جمعی سادات حکیمی بران عبدالله محض پیش نشسته بودند  
شومی و نحسی از خرینه خود او بوده است ساعتی مزاج او  
خوش شد بر سادات مذکور یک خریطه مروارید ارا نیک  
د برایشان ایثار کرد و آن مروارید حایت بابرک و سهیل بوده اند  
که بدیشان قسمت کرد. میدادیم در انشاء این سیدی خوش  
مزاج و طریف الطبع بوده است گفت در آنکه بادشاه ما خرین مشر  
برای ما را چیزی کالا کینه عطا میکند خلیفه مذکور ازین  
اندرست رفت و شکسته گشت برخاست درون خانه و بکر  
ایشانرا اشارت کرد جندی از سادات کریمه مرده و تقاریر

ایشان گرفتند درون حجر کردند و حجر از پرون برپشتند  
و طعام و آب بالکلیه منع کرد و انعام بجای تنگ و تارک  
بوده است که بول و غایت یکی برد بکری می افادای تا آنکه  
سادات منع سعادت بر حمت حق هستند انا لله وانا الیه  
راجعون روز جمعه باز دهم ماه مذکور بغداد و جمعه  
این ضعیف و ایندکان بودند ذکر کرد زحمت خواجه شبلی  
رحمه الله علیه میرفت فرمودند وقتی شبلی رحمه الله  
علیه را زحمتی سخت شد بود که سلطان شنید کسی طیبی  
از آن خویش بر خواجه شبلی فرستاد برای تشخیص مرض  
و ندای آن طبیب آمد بر خواجه شبلی فرستاد برای تشخیص  
مرض را گفت بول خود را مرا بنماید فرمودند اطباء او  
تشخیص از بعضی نمیکردند بلکه از بول هم از آن او بول خوا  
شبلی را دید و هیچ تشخیص از ماده مرض نگرد و گفت  
که هیچ زحمت نمیشود بلکه ازین زحمت محبت و در درستی  
بدیدن بول خواجه شبلی طبیب را دل نرم گشت و مایل  
با سلام شد و از خواجه شبلی پرسید که چیست بگفتن آن  
در دین شما در می آید و مسلمان میشوند خواجه شبلی گفت  
قل لا اله الا الله محمد رسول الله مسلمان شد بر سلطان آمد  
و نفر سلطان که بر ابرار طبیب بود نیز پیش سلطان آمد

کسی نیز کواری با سلطان بوده است سلطان طبیب را  
 بر سید که خواجه شبلی چه زحمت دارد طبیب گفت او را  
 هیچ علتی و سقوی در مزاج نیست مینماید که بحجت کسی  
 بیماری گرفتار شده است نفر مذکور پیش سلطان گفت که  
 طبیب بدین بول خواجه شبلی سلمان شدن نیز کو  
 که پیش سلطان نشسته بود گفت سبحان الله بول خواجه  
 به از قول ماست که کرات و مرات ما به این عرض اسلام می  
 مسلمان می شد پس آن ذکر ترک خواجه شبلی می رفت  
 در چاه مسطور و مذکور نشد از آنکه بالا نبشته شده است  
 تا مگر نکرد و التلام روز یکشنبه غرضه الاخر سنگترین  
 خدمتکاران بخدمت حاضر بود ذکر می در بستکی و نفقه  
 حضور صوفیان بواسطه مال و اسباب دنیاوی بوده است  
 فرمودند وقتی از اوقات شیخ الاسلام شیخ نظام الدین  
 قدس الله سره الغریز مکدر نشسته بودند یا وجه خوشی  
 اندری و فرحت از درجه روحی نمود شیخ الاسلام  
 نور باطن خویش دانستد چیزی که هیچ در خانه من و نزدیک  
 من هست که از آن خوشی حاصل نمیشود و حضور دست  
 نمی دهد مدبرین خواجه ابوسعید غیاث خواجه اقبال  
 بدست او را طلبید و چیزی خورد و بدست او داده انا



کردند که بر فلان دیوانه که فلاج خاص بر او این خورده پیش  
او بنه هیچ مگوهر چه او حکایت کند بر من بگو خواجه ابو سعید  
مجنان کرد اخزده پیش او داشت زمانی پیش او بوده است  
او این حکایت گفت کاره تو سوفس دهند تا جی مولا نا ابو  
این سخن شنید و خاص بر شیخ آمد این حکایت او بر شیخ  
گفت شیخ خوش شدند و گفتند ناخ اخ چه سخن خوش  
گفت خادم را طلبیدند و اشارت کردند که فقل در  
حجر بکشایند مالی که اینجا داشته اند بیرون آرند و آن  
مال انبوه است روشی که می آمد خادمان از اخصه  
میگردند چیزی بفقرا ایتار کردند و چیزی خرج کردند  
روزینه میگردند و چیزی برای عرایس دامی داشتند آن  
مالی که چیزی برای عرایس خادمان داشته بودند آن  
آوردند بذل کردند و خلق الله را دادند کثادت کی و روزه  
و راحتی شیخ را بسیار شد ذوقی و حضوری از آن اضاف  
دست داد از خجالتی در غسل دادن اینکار بغیر حمامه یا حمامه  
و دفن کردن در خانه یا در محراب بود فرمودند روزی که رسول  
الله صلی الله علیه و سلم از چنان فانی بدار بقا ابدی رحلت  
فرمودند برای غسل دادن میان یاران و محابی اختلافی افتاد  
کسی می گفت با حمامه غسل دهند و کسی می گفت با حمامه هم

میان شخصی پری معمری پیداست گفت که جامه بکشند و  
 غسل دهند برون خانه دفن کنند صحابه بر قول آن اعتماد  
 نکردند و او را بلین بوده است مضطرب شدند و پندیدند  
 از میان رفت و وحی منقطع شد چه باید کرد همدیگر میان  
 جمعی از صحابه ملهم شدند و پیش او از مانتی کشیدند که  
 بلبان الغیب میگوید که بنی را با جامه غسل دهند و درون  
 خانه دفن کنند این سخن هر یکی را قایل افتاد همچنان کردند  
 فرمودند دفن حضرت رسالت درون حجره عایشه است <sup>رضی الله</sup>  
 از آنکه او محبوب ترین زبان بود جز در حجره او در حجره گذشت  
 سبب این است و بعد از مانی زبان مبارک را انداخت  
 مرا بپوشانند چون جانست : در کپوشها بر من حرامست یعنی  
 بپوشانند و وصلت حضرت محمدی بپوشانست که بجان وصلت  
 یافته است از آنکه جان در قالب است فرقه آن بپوشانند  
 و وصلت بپوشان جز آن بر من حرام است یعنی الفرار عن سواه  
 کل الفرار جانش حضرت قطبی بنی کی مخدوم ازین معنی است  
 کنند و شارب نمایند است زهی عزت که پیش از میرم علی افتاد  
 افتاده خوار و زار میرم خیال دیگر از در خاطر آید از شرع جدی  
 هزار میرم از بخا ذکر کرد و در و با علامت به رسیدن  
 بواسطه ترك محارم الله بود فرمودند بادشاهی بود شب شارب

خوردی و مقربان او نیز متابعت او می نمودی و از فرمان او و  
او میبانشدند شراب بخاور میگرد و از اینزیر کی می نداشتند  
یکی مقرب آن بادشاه بوده است او درین کار در می آمدی و  
بادشاه این را مزاحم شد و بدست کسی جاگزی پاله شراب  
داد و گفت که فلان کس را این او برود هر چند که میگوید  
فرمان شده است بخور او بخور سلطان بعد از این  
می آمدی خوردی کسی دیگری از مقرب نبود پاله شراب  
بدست او داد که تویر او را بخور این باز بخورد خواهی مقرب  
انرا بادشاه نزد یک سرش ایستاده بود بدست او داده و  
فرستاد که تو بخور این او رفت هر چند که میگوید باز بخورد  
تا آنکه بادشاه پاله شراب بدست گرفته خود رفت و او را  
میگوید بخور او جوانی لطیفی و دفع باحسنی کرد که ادفع  
بالتی هی احسن بران اشارت میکند و گفت من که بدین من  
رسیدم که بادشاه خود بر من آمد پاله بدست گرفته مرا  
منت میکند انرا رسیدم که اول بار بخوردم همچنان دو  
و سیوم باز تا آنکه بادشاه خود آمد اگر من بگرت او را بخور  
تا بگردد و من محتاج نمیشدم اگر بگرت دوم بخوردم تا بگردد  
سیوم محتاج نمیشدم و اگر بگرت سیوم بخورم خود بادشاه  
بر من می آمد منت میکردی و عزت مرا می کشیدی



پس رابطه تراک این کار من بدین مرتبه رسیدم درین کار  
 چون مباحث شوم بادشاه خوش شد از و گذشت و آن بجا  
 ازین بلا خلاص یافت باد مرد منصفی بوده است او را فاخت  
 صاحب دست که گرد تا آنکه صاحب فیلان و التام رود  
 چشبه تارخ چخم ماه مذکورترین بندکان و وابستین  
 همه ملایکان بخدمت شریف حاضر بود و ذکر درین بود  
 که خواجه احمد معشوق را که معشوق گویند از جرحه چریت  
 فرمودند و قی در خراسان هوا سرد مان بوده است و سرد  
 انجا مشهورست چنانکه آب جویها و حوضها چنان منجمد  
 گویا که زمین است اگر لشکر بادشاه بران رود هیچکس غرق  
 نشود و فروزند دران وقت شبی خواجه احمد را اخلا  
 شد و وقت فحید میرفت سرما سخت بود غسل کردن ممکن نه  
 غسل چون کند انا همت و شوکت محبت غالب آمد سردی  
 و زحمت در نظر نیامد شیخ احمد فی الحال جوفی بود آب  
 که منجمد بود شکست در آمد و غسل کرد و بیرون آمد و پیش  
 شد افتاد بلك خون از ناخنهای دست و پای روان شدن  
 گرفت ثم در اثناء این هیاتقی او زرد ادبر خاست که احمد عیان  
 من بودی و من معشوق تو بودم ازین روز باز تو معشوق  
 من شدی و من عاشق تو از آن وقت باز خواجه احمد معشوق

گویند هم از چاست که گویند عاشق کاه معشوق شود معشوق  
کاه عاشق و عاشق کسوت معشوق پوشد و کاه معشوق  
در لباس عاشق بر آید کاه باطن عاشق ظاهر شود و کاه بعکس  
نم از چاست که گویند هست معشوق و عشق عاشق هر سه  
یکی است اینجا چون وصل در نکند هجران جگر دارد  
مصرع من چون همه معشوق شدم عاشق کیست دیگر  
مصرع عربی گوید مصرع فلم انظر بعینی غیر عینی شد  
چهار ششم ماه مذکور بعد از او جمعه این ضعیف  
و بعضی اخوان و عزیزان بخدایت حاضر بودند بر حکم معیار  
فرمودند در آنکه شیخ جلال تبریزی در اجود هنر رسید  
ایضا تفحص کردند که کسی از اینجا را یکی معشوقی هست تا با  
ملاقاتی کنم کسی گفت قاضی بجه ایست که البته معشوق است  
و تبارک و تعالی بشنیدند این شیخ جلال ملاقات شیخ الامام  
شیخ فریدالدین آمدند اناری بدست گرفته آورده پیش  
شیخ داشتند شیخ از اجضار مجلس تقسیم کردند بهر یکی  
اندکی اندکی دادند و آن چند ماند بودند شیخ فریدالدین  
صایم بودند از آن گرفته بروی مال بسته داشتند تا وقت افطار  
خورده شود شیخ وقت افطار آن دانه ها چند بود با افطار  
کردند شیخ را از خوردن آن ذوق و حضوری دست

شیخ را تاسف افاد که من جدا تمام انار نداشتم تا ازین هم سرافق و  
 ذوقی دست داری مدتی تاسف در خاطر شیخ داشتی تا آنکه  
 اراده بخدمت شیخ قطب الدین آوردند خدمت شیخ قطب الدین  
 انرا کشف باطن خویش خدمت شیخ فریدالدین را فرمودند که  
 چندین سال تو که در احسرت انار داشتی برکت انهمه و حاجت  
 ان همه خود در همان دانهماست که تو عذا خویش باخی چندین  
 حسرت چه بوده است بعد آن حسرت و دغدغه انرا خاطر شیخ  
 فریدالدین رفت سبب آن فرمودند روزی شیخ جلال تبریزی  
 در سفر بود به شهری رسید که ان شهر کافرانست و انجا خانها برکت  
 معبد کاه ایشانست و در ان شهر رسم بود که هر شبی نوبت فرزند  
 یکخانه برای قوت ان خانه مراد دهند در ان شب نوبت بباغبانی  
 بوده است در خانه او ازین معنی نوحه و کبر بود تا کاه شیخ بخانه  
 او رسید از شنیدن نوحه و کبر پرسید گفتند که نوبت بباغبان  
 آمده است شب را میخوابند پس او را در خانه برند برای قوت  
 که معناد بوده است و عسسان بر حکم نوبت که در هر شبی از خا  
 می بردند بر حکم ان معناد عسسان بر در خانه ان باغبان ایستاد  
 بودند شیخ باغبان را گفتند که میتوانی که چیزی مال داده  
 بجای بر خویش مرا بفرستی او بعضی از اشنود کرد چیزی را  
 فراوان داد قبول کردند بجای پس او شیخ را بردند بران معنا



بنیم شبی نمد که آن بت پیدا شد خواست که شیخ را غذای خود سازد  
شیخ بقوت خویش او را فرود آورده کردن زدیبت را بجان کرد  
خود شسته مانند آنکه فردا باشد عسسان که پایند چه پند که  
بت را کردن زده خود شسته مانند آنکه این قصه بباد شاه  
برند باد شاه خود سوار شده پیدا شد در تمام شهر ایشان شو  
افتاد محشری شد باد شاه و تمام مردم مان شهر مسلمان شدند  
شیخ تعظیمی و تکریمی داشتند در آن روز شیخ جلال تبریزی  
رحمه الله علیه باد شاه و تمام شهر را مسلمان کرد و باز گشت  
یکی از خصایص شیخ جلال تبریزی بوده است که محروم او را از  
تکری و چنین آورده اند و قتی در سفر به شهری رسیدند آنجا  
نیز کلیسایی بوده است یارانی که برابر شیخ بودند ایشان را اتفاق  
افتاد که در معبد ایشان برویم و ببینیم که چون ایشان معبود <sup>طلب</sup>  
برستش میکنند ایشان که آنجا رفتند اندکی در رفتند و شیخ جلال  
معلوم نبوده است که یاران آنجا رفتند بعد آمدن ایشان را بر  
که کجا بودند ایشان گفتند که در کلیسای رفته بودیم که تا به بینیم  
که ایشان چون معبود باطل را برستش میکنند شیخ یاران را گشت  
شما چرا سرعت کردید ما را بترسیدید همچنین در کلیسای نباید رفت  
چنانچه شما رفته اید بعد خود رفتند چندین که آنجا برای  
بت برستی آمدند بودند ایشان را مسلمان کردند و باز گشتند و

و اذا مروا بالغوم و اگر اما ظاهر مرد و شیخ لغو و شر بوده است  
 و باطن کرامی و خیر و السلام روز جمعه سیزدهم ماه مذکور  
 بعد از جمعه این ضعیف و اندک آن حاضر بود و در حکم معتاد  
 ذکر می در شد و اینها بود فرمودند از نزدیکی مخدم جانی مگر  
 که بعضی اقوام اینها را انداختند و حضرت رسانیدند و قصد  
 جان ایشان کرده اند اما می نمی خویش را برای قصد جان  
 او بآن المی و دردی رسانند اند که جرح پس صلوات الله علیه  
 قوم او بآن کشته گری چندانش در اند هیچ حرقی و سوختگی  
 در اندام نمیشد بعد از ایشان حرکتی کردند که او پیش محوختا  
 و در زون شکم او آتش کردند تا آنکه آن کامیش تمام آتش شد و  
 مهر جرح پس در شکم او انداختند و لجاجان داد پس آن  
 فرمودند بعد از مهر عیسی علیه السلام تا آنکه پیغامبر صلوات  
 الله علیه و سلم مبعوث شود کسی دیگر پیغامبری نشد  
 وقتی رسول الله صلی الله علیه و سلم با صاحب رضوان الله علیه  
 شسته بود عورتی بوده است پیش آمد رسول الله صلی الله علیه و سلم  
 که هیچ میدانید که این دختر کیست گفتند نمیدانیم گفت این دختر  
 خالد است پس معلوم میشود که قریب بعثت بنی خالد بوده است  
 از چنان ذکر درین بوده عورتی از شام کتب نامیده یعنی نوبی  
 و زبور و انجیل خوانده بود مالی و مالی داشت در مدینه

بدن  
از آنکه شور عظمی محمد مصطفی صلی الله علیه و سلم پیش از  
در دنیا بوده است در صلب هر که فرو دامدی نور یک وضی  
بوده است این را او جانی نوشته دید است آن عورت را  
قصداً قادی که بدر رسول را نکاح کنم و بخوام رسول صلی الله  
علیه وسلم از صلب و در شکم من آید و من باین شرف مشرف شو  
که به عامه لخر زمانه از من فراید و من مادر او باشم از برای این  
جوانان قریش را دعوت برای طعام کرد و در وفاق طلبید  
و آن عامه از جبینها ایشان میجست بدر رسول الله نم در  
میان بوده است آن نور وضیاد در پیشانی او دید بهام نکاح  
کرد مال فروان نمود تا آنکه بدر رسول الله راغب شد گفت  
نزدیک مدینه جانی هست بدر ببریم و اذنی گیرم بهام نکاح  
کنم رفت برای بر رسیدن را امینه پیش از آن در نکاح عبد الله  
بوده است با او صحبتی واقع شد رسول الله از شکم صلب عبد  
نزل کرده در شکم امینه آمد الفقه بدر رسول الله برین عورت  
آمد برای نکاح را آن عورت دید که آن ضیا و روشنی در  
بدر رسول الله صلی الله علیه و سلم نیست او ازین عقد باز  
آمد بدر رسول الله را بر سید مکر توباعورتی صحبت کرده  
این گفت اری از من واقع شد آن عورت رفت و باز گشت و اقام  
روز جمعه بدستم ماه مذکور این ضعیف و مولانا شمس الدین

ایشان



و شیخ ابراهیم احمد و هر یکی بخدا به حاضر بودند ذکر  
 در خلق بنی آدم و اکرام ایشان از سایر مخلوقات بوده است  
 فرمودند حق تعالی خلاق است غیر از انسان چیزها که دیگر  
 افزیده است که حد و عدد ندارد و فردا قیامت بهیچ یکی سخن  
 مواخذه نباشد مگر با ایشان هر چه کنند از نیک و بد هم بدین  
 سوال از معرفت و عبادت نباشد مگر با بنی آدم هم از بخت  
 و لقد کرمتنا بنی آدم سبب ان این سخن درین بود که در ممنوعات  
 و محذورات میل در خواست فضل الهیه باشد آدم و حوا  
 صلوات الله علیهما سلامه جبرئیل علیه السلام در بهشت  
 بدخت کندم برد و با انگشت نمود و گفت حکایت عن الرب ولا  
 تقر با هذه الشجرة فتكونا من الظالمین آدم را خطر گذشت  
 که همه نعیم بهشت و میوه اشجار بخت برای من باشد مگر آن  
 درخت کندم بن این چه چیست و چه خاصیت دارد قصد  
 کرد شیطان لغین عداوت با بنی آدم از آنرا دارد ان الشیطان  
 لا انسان عدو بین بنی شده است نماید تا آنکه آدم دانست  
 بخورد بعد از آن حاجت انسانی اقتضا کرد پس و پیش ندارد تا  
 ان ذایل شود و خلاصی باید و بهشت جانی لطیف است آنجا  
 این پلیدی چه دخل دارد آدم مضطرب شد این سوال فرمود  
 گرفت همدین جبرئیل را فرمان که آدم را ان بهشت هر وقت  
 ندانند

و پس و پیش شکاف کن بعد ازین بلا خلاص یافت از مای  
و مسکن بهشت و وطن بهر دوک ساخت و درین دنیا که گستان  
الکاف و دار الحجابین است خانه کرد جگویی ادم و اهل <sup>خطه</sup>  
و میل دل نبوده است در حای خوش بارام و قرار آمدن و  
خویات بالکلیه رسته بود هیچ اکی ازین نداشت تا اگاه  
جبرئیل بر حکم تقدیر ازلی و فرمان ابدی الهی از آن کرد و نوحی  
گانه او را مرشد و قوله تعالی ولا تقر با هذه الشجرة فی الغیة  
او با هذه الشجرة کشت این عکس نقیض گویند و سطره یازگو  
خوانند ثم از چاست که گویند امره نسیه فیه امره فخره  
لطفه لطفه فخره بعد این فرمودند ادم صلوات الله  
علیه وسلم احسن الوجه و املح الصورة طوی القدر و الشفیر  
بوده است اگر چه میان انبیاء دیگر مهتر یوسف احسن الوجه  
بوده است اما مهتر ادم از هر یکی احسن الوجه بود از آنکه اول  
فطرت خلق عناصر است از چاه زکری از ابدان و مند ایشان  
برای خلق بوده است فرمودند ایشان را ادم الاحوال سیرت و  
کایاتی و یدهب الریح هر جا که میشود انجامیر و ندبر حکم مذ  
و معافتی نمایند گاه است که جلوس ایشان بر حکم فرمان <sup>ابا</sup>  
بر درختان و گاه باشد بر سر آب بنیند صوفی بوده است  
دید که ابدالی چند لنگوتهها به بنه و خلاص با اندام ایشان

جفید است باین حالت از جای پیداشدند و رسید  
 که باین حالت از کجای آمد گفتند جهانری در دریا می  
 مارا فرمان شد بود که جهانرا اندر دریا برون آرند و فریم  
 بیرون آوردیم و حالی باز گشتیم و السلام روز چهارشنبه  
 بیست و پنجم مذکور شد کمترین خدمتکاران حاضر بود  
 سمرها و چند که ماند بود سید علی میخواند ذکر می  
 الوصل الی الله و استخالت میرفت فرمودند و فنی جوا  
 احمد پیر بیرون خانقاه نشسته بودند و بعضی باریان اعظم  
 بندگی مخدوم نیز بودند مباحثه در میان ایشان بوده  
 که الوصل الی الله انی الی کینه دانه محال و تخلیه خیال ذات  
 لاحد و لا نهایت له پس وصول از کجا و وصل کدام فلا معنی  
 الاطلاق الواصل علی احد بعد خودخواجه احمد جو  
 میداد که وصل اضافیست نه حقیقی است بلکه نسبت تفاوت  
 مقامات است مقامی است چون صوفی انجا رسد مبتدا  
 نامند و مقامیت بدان صوفی که رسد متوسط نامند و که  
 مقامیت که انجا رسد و اصل نامند بنابر اختلاف مراتب  
 مقامات ایشان و بدین نامها نامیده شد بت تو خود  
 سه وصل مانداری من عادت بخت خویش دانه دیگر  
 گوید شعر من انکاد و فضول که وصل شاه طلبم شاه من انکه



بحال خود نبرد از روز به روز مست و ضعیف  
( بود و مولا ناشمس الدین امام ذکری در فضل مرشد بر پیشرفت  
فرمودند مقصود از ارادت بیعت چیست آنچه درین  
کار کان آفته است انت یعنی از شاد چیزی که در میان  
ایشانست اگر آن از بهر حاصل نشود مثلا بهر شایده از جهل  
کرده باشد یا جانی باشد که آنجا رسیدن طالب آن مکان  
نیست و ارشادی و تربیتی از شیخی کامل گرفت چه میکوی  
این مرشد بهتر یا پر مولا ناشمس الدین بجواب پیوست و گفت  
که این ارشاد و تربیت طالب از بهر خویش داند و هم از تو تصور  
کند فرمودنداری همین است اما حق و حقوقی از آن  
این مرشد بران طالب است که کم از حقوق پر نیست مادر  
بچه نراید و بدست دایه سپرد مادر نیست اما بزرگ دایه کرد  
خوردن او تعلیم کرد او و به این داد علی و زحمتی که میشد  
این دور میکرد شبها این بیداری بود برای او نشاید و محن  
این بر خویش اختیار کرده تا آنکه او را به کمال رسانیدان خود  
برای تکمیل اعتقاد را گویند هر نفسی که از غیر پرستد او را  
از بهر داند چنانکه وقتی در خانقاه ندکی مخدوم سماع بود  
ندکی مخدوم در سماع بوده اند که دستار مبارک بمطرب دادند  
و او مرید یکی از شیخان دولاباد بوده است سر بر زمین آورد

بوی دولتا باد کسی گفت چرا انوسر بن زمین آوردی گفت  
نعتی که دستار بندگی مخدوم بمن رسید من دانستم که پسر  
منست از آن بوی دولتا باد سر بر زمین آوردم صوفیان  
و غزنان که حاضر بودند هر یکی را این فعل کن مطرب خوش  
آمد تحسینی کردند هم از نچازگری در قباح و سماحت  
شکستن عهد پیران افتاد اگر چه صالح باشد یا طالح یعنی ضلالت  
مجردی داشته باشد از عالم غیوبات و اسرار الهیات هیچ  
آگاهی و خبری ندارد فرمودند اگر مرید از ادبی و معنی  
باهر دارد بطمع آنکه مقصود خویش ازین بر آید بعد از آن  
این را معلوم شد که از هر مقصود خویش بر نخواهد آمد  
نکاید که مرید از و بد اعتقاد شود و عهده بشکند و خود  
بدامن دیگر سپرد زیرا که این عابد مختلست از غیوبات و  
الهیات خبری ندارد اما ارواح انبیا و اولیا و ملائکه که محاط  
این اندام در حال او باشند و مقصود او بدامن او دهند باید که  
این مسکین عهده و نیقی که بد کرده داده است از آن کشاید  
هر چه آید همان نقد و قوت او باشد و السلام بیاید دانست  
تا معلوم گردد که تفاوت تواریخ بنان حد از آنست درین سال  
حضرت بندگی میان سواری کلبر که فرموده بودند برای  
بندگی مخدوم وقت مراجعت در اثنا راه اجزای مسوده<sup>ملفون</sup>

جانی درخت افتادند از نظر این ضعیف غایب شدند بر غم  
انکه اجزاء مذکور تلف شدند بعد حسرت عظیم و ندامت  
جسیم خاطر از استماع حکایات لطیف و احادیث ظریف باز  
نمیگشت هر چند که تسکین فوران دل کرده شدی نمی ماند  
این ضعیف میخواست که آنچه بخاطر یاد مانده است همانرا از  
مستور سازد بعد از مدتی و انهر بعد اللتیا و اللتی ان یستو  
لطیف که باض دل مشتاقان احادیث ظریف بوده است  
یافته شد بعد همان مسوده را اقرار داده شد و از ماه مبارک  
رمضان آنچه از زبان مبارک بندگی میان سیده الله تعالی  
بسمع جان قرار یافت نیز در قلم آمد همین بتمه را استمداد و  
پیشتر از دفع امانت و حفظ این جزء کتاب از حق تعالی گردانند  
تا بحال کرم و رحمته این مسوده بیاض آید و این نامه یادگار  
نماید بسم الله الرحمن الرحیم اللهم سر و وفقی لایمامه  
و در دوشنبه سیوم ماه رمضان عمت بر کانه نشسته وقت جانش  
این ضعیف و عزیزان بخدمت شریف حاضر بودند و فرمودند  
روزی مکها بدونی دیوانه نشسته بود ملاک جهمو مرید  
لشکری زاده بود سوار میگشت بر اسب خوب سوار می شد  
مکها بدونی بر رسید که این لشکری جا به سوار گشت  
کی گفت بر لشکری هست بر رسید که نام چه دار گفت



جھجو مکھاید اونی گفت شیخ جھجو است قند بی پیش بود  
 کسی آورده بود طلبید در دامن ملک جھجو انداخت و  
 سخن زبان هندی گفت که اینو باز گردانیدند پد ملک  
 جھجو سوداگری اسپان داشت بعد مدتی بر خود را بر  
 سوداگری اسپان چری مال و جندی نقران شایسته  
 برابر بر خویش داده از جای که اسپان خود می آوردی فرستاد  
 ملک جھجو سفر بیرون آمد و انجا رسید روزی چند در  
 بوده است وقتی در دلش خطر افتاد مصلی این شهر بنام  
 جندی مراد رو تاق گذاشته و جندی را دنبال خویش  
 کرده در نمازگاه برد انجا ساعتی چند بگذشت جزئی که جزئی  
 من الرحمن خیر من عمل الثقلین عبارت از آن سوی خود  
 کشید فراغتی از جهان و از انچهان نصیب خان او شد مجروح  
 از لباس ظاهری کشت نقران و اسپان هماغجا گذاشت رو  
 بیادید آورد خبر نداشت که کجا میروم دامن پواهن از پیش  
 و پس کشید گرفت و همانرا اسب ساخت این سواران  
 دویدن گرفت چنانکه کوردکان می دوید روزی چند  
 غایب بوده است هیچ خبر از بکسان او نبود است نقران او  
 این سواران سوچستند هیچ نشانی از او نیافتند بعد از  
 چند پدا آمد بکسان او رسیدند که کجا بودی و کجا رفتی

ما چند روز برای تو متعلق بودیم و از خوف پدر فوجی  
از آنکه او باعتماد ما با چاک گذاشته است ملک جهی گفت  
چه خواهید برسید ما را بالا آسمان برده بودند و از آنجا  
شهر دهلی نمودند و خدمت منج نظام الدین را در دهلی  
نشسته دیدم ما را برسیدند که توجه میخواستی بخواجه ما  
خواهیم داد گفتیم که همان مرد میخواست اشارت بسوی شیخ  
نظام الدین کرد القصه در دهلی می بود بعد چندگی  
که او را غلبه حال میشدی بیرون شهر شدی همان طریق  
دامن پهن خود را اسب میساختی این سو و آنسو و بدین  
زمانی همچنین بودی بعد بهوش شدی فرمودند خلعت  
دهلی و ارجحوی تازی سوار میگشتند و السلام روز  
دوشنبه بتاریخ دهم ماه مذکور وقت جاست کترین خدمتگاه  
بخدمت حاضر بود بایان جمع شده بودند جای مخصوص که  
خانه این ضعیف است میخواستند که بنیاد خانه این ضعیف  
شروع کنند بندگی میان ابقاء الله تعالی علی عینا و  
قدم مبارک تشریف فرموده بودند بایان مجنون بندگی  
میان بنیاد کردند فرمودند چنین آورده اند کسی که خوا  
بر مینی راست کند باید مقدار زمین اول بکاورد باز خاک  
از ادران بپندازد پیش از آنست یا متساوی یا اگر از آن اگر خاک

ازان زمین نرید آید خود از زمین صاحب را مبارک و خوشتر باشد  
و اگر خاک منساوی ان زمین باشد باز بد نیست و اگر خاک  
ازان کم باشد بران زمین در غایت خشن باشد بعد کمرین  
بنده بدین نیز مامور شد قصه را بعد آورد کاوید مقداری  
زمین را خال آن بعد انداختن در ان زمین پشته آمد بعد  
کمرین بنده انچه بیان واقع بود عرضه داشت اشارت بنیاد شد  
بعد اتمام باز بندگی میان برای دیدن خانه این ضعیف  
نشسته بودند فرمودند وقتی بر حکم سیر و طیر صوفیان شیخ  
علاء الدین کوالیری خلیفه بندگی مخدوم بالا و اسمان میرفت  
ملکی مانعی بوده است حایل شد که پشته مرو ملک ما او را  
او گفت این را و رفتن ده زیراجه ازان سید محمد است ازان او  
انچه می آید و می روند هیچ باکی نیست هم از انچه بعد ما فی چند  
ذکری در سحر کردن خدمت شیخ نصیر الدین بوده است  
فرمودند غالب مشغولان خانقاه خدمت شیخ را بسیار  
بوده است وقتی که خود سحر میکردند عهد تمام هر یکی با طهارت  
صحنه کاهجری و روغن میفرستادند و صحنکی که پیش شیخ  
میبودی مقداری غلوه موازنه تنگه نقره بودی که غذا  
شیخ شدی از انچه فرمودند بران ما را بجا آمد و بعد اوقات  
بوده است روز و شب هفتاد و هشتاد ماه مذکور عمر خدمت



شیخ نصیر الدین بوده است این ضعیف و غریزان و ایندکان  
حاضر بودند برای خرج مایه بر سر سجاده جلوس فرمودند  
بعد نماز شام خدام مایه فراز میکردند قدری نمک در کنند  
پیش هر یکی داشتند و از حکم معتاد در نیک شدن بود بر خاد  
بغضب اندکی تا کید کردند و فرمودند اول در کنند نمک  
باید داشت تا افتتاح و ابتدا بعد از تیمه هم بر نمک باشد  
صاحب قوت برای این معنی در قوت بسیار چهره گفته است  
و ثواب ثابت گردانند و کذاک ابتدا تیمه کفن در کنند  
آورده است که بران دفع مشارکت شیطان میشود و الا نه  
او همه جای مشارکت تا اینکه اگر کسی ابتدا اجماع با عو  
خوب تیمه نکوید شیطان درین کار دخلی باشد حدیث  
در صحیح بخاری قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الشیطان  
یجری مجری الدم من ابن آدم انفکاک او انفصال او در غایت  
صعوب است همین میان از در حام خلق بسیار شد و کسی  
و کسی برای نازیه التماس میکردند میدادند مزاحمت میکرد  
شد و فرمودند این چه تفرقه خاطر است و چه ملامت حال در  
خالق الخلق را زنی بندگان اوست عباد الله جز حالهم  
دادن نتواند فرمودند بندگان محذوم نیز ازین معنی نیک  
آمدند میگفتند درین غرایبها که این چه درد است و این

152  
 حال منت ضرورت میکنم از آنکه عمر بر آن منت و سنت  
 ایشانست هم از بجا ذکر می درین بوده است که المؤمنین من یحب  
 لآخیه ما یحب لنفسه برای این را حکایت فرمودند که وقتی  
 خواجه شبلی رحمه الله علیه براهی میگذشت شبانی بوده است  
 کاو میچراید جناح رسم است بر دست ایشان دوالی باشد  
 برای زدن کاوشان بر پشت کاو دوالی زد جناح او را زد  
 شبلی ناله کرد و فریاد برآورد شبان گفت جنان فریاد میکنی کجا  
 بر پشت تو زخم رسیده است خواجه شبلی گفت پیاده بین جامه  
 برداشتم چنانکه عین از آن نازد بر پشت شبلی عیان دیدند  
 وَقَدْ سَکُودِیَاتِ الْمُسْلِمِیْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِیْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
 وَالْقَانِیْنَ وَالْقَانِیَاتِ وَالصَّادِقِیْنَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِیْنَ  
 وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِیْنَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَضَعِفِیْنَ وَالْمُتَضَعِفَاتِ  
 وَالضَّامِیْنَ وَالضَّامِیَاتِ وَالْمَحَاقِظِیْنَ وَالْمَحَاقِظَاتِ  
 وَالذَّاكِرِیْنَ اللّٰهَ کَثِیْرًا وَالذَّاكِرَاتِ اَعَدَّ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَّاجْرًا عَظِیْمًا  
 در چهارشنبه نوزدهم ماه مذکور بعد از عصر امیر المؤمنین علی  
 کرم الله وجهه این ضعیف و غریزان حاضر بودند پیش درخا<sup>نقا</sup>  
 دهدان سرود این بیت میگفتند بیت روی تراهی رسد  
 طعنه به فلاك زدن حسن ترا مسلم است ولوله در ملك زدن  
 فرمودند شعر عجیب قومی اند بجای ایشانرا گویند و هم تلاوت<sup>الرحمن</sup>

شاعری ملازم خانقاه بوده است پستی دیگر زینب این خاندان  
و تخلص شاعر را گفت است از سخن مطهرم ذوق بدله این  
قد سخن زد اید و قمت ز زحمت زدن فرمودند مولانا  
مطهر از امیر خسرو متاخر بوده است او را خسرو ثانی میگویند  
وقتی بادشاه دهلی سلطان فیروز نشسته بود مولانا مطهر  
آمد سلطان گفت یا خسرو ثانی مولانا مطهر را این سخن خوش  
نیامد و گفت خسرو شاعری فقط میدانست من عالم بجهاد <sup>علوم</sup>  
هم از چادر فضل مرتضی کرم الله وجهه ذکر میرفت فرمودند  
حضرت رسالت صلی الله علیه وسلم در مرض موت خویش  
باصحابه رضوان الله علیهم اجمعین نصیحت کرد و گفت کسی که  
فاضلترین و بهترین شما باشد او مرا غسل دهد این سخن رسول  
صلی الله علیه وسلم کسی را مفهوم نشد و تشخیص آن برایشان  
ظاهر نشد همدین میان مرتضی گذشت رسول صلی الله علیه  
و آله بانگشت اشارت کرد بسوی علی و گفت همین غسل دهد  
ازین فضل علی بر سایر صحابه آید اما هر موتی و مسلمانی که بگوید  
او را اعتقاد این باید کرد که او هم ابو بکر ثم عمر ثم عثمان  
ثم علی رسول الله در حق هر یکی از خلفاء رسیدن فضلی گفته  
اگر از کسی شرح و مکلف بنویسد جلدها مطول شود  
هر یکی از بزرگ باید دانست و اقتدا باید کرد که اصحابی که



باهم اقتدیتما هندیتم باید دانست از چا فرمودند ندنگ  
 مخدوم نارنج عرس مرتضی تحقیق کردند و بر سید ندنگ طما  
 شاکلام ماه رمضانست مرتضی گفتند همدوم ماه رمضان  
 و ندنگی مخدوم در آن روز شاید که اندکی چیزی طعام میکرد  
 شب عرس خدمت شیخ الاسلام شیخ نصیر الدین بسیار فکر  
 فوز دهم ماه جنازه معتاد بوده است میکردند و فوز  
 گویند که عرس مرتضی است اختلاف ولایت فرمودند نه  
 کم مرتضی علی شکسته بود از قرآن رسول بعد رسول الله  
 صلی الله علیه و سلم تا نقل علی مصدق کونزبش بودند چنانچه  
 چهره که بعد رسول الله صاحب اشکل شد اگر علی بنوری بود  
 ایشان متصور شدی اولی علی لک عمر روی بنوری بود  
 بجل جند جاست اگر علی بنوری عرس او می بودی اینست  
 پست هزار بغا بر از امیر بنی هاشم صوفی و صلی الله علیه  
 بودست و اختوار و کما است که است و در این است  
 علی بود سر و اولیا است مصدق ما و اولیا است  
 لمحہ ذکر بی در و حله کردن رسول الله برای یکدگر است  
 پیرویان افاد فرمودند و قتی طایفه پیرویان ریخامها  
 آمدند و گفتند ما یکدگر میان خویش است کنیم که یکی از  
 طایفین اقتدا کند او باطل باشد رسول الله با ایشان و حله فر

کرد و گفت که ما و شما بیرون آییم همچنان کنیم صباح رسول الله  
با اهل بیت خود فاطمه و حسن و حسین و مرتضی علی نیز برابر  
بودند خود با ایشان بیرون آمدند صحابه را گذاشتند بر دند  
ایشان بسیار قصدی کردند که ما هم برابر باشیم رسول الله  
برابر بنزدند بیرون صحابه آمدند خیمه کلیم داده هر پنج نفر  
ایشان شده نشستند راه ایشان می دیدند همدیگر میان  
سید علی با التماس پوست که همچین منقوا است که شمشیر  
با ایشان جبرئیل است ساکت ماندند هیچ نفرمودند از آنکه  
جبرئیل اگر جبار رسول الله و اهل بیت او بوده است اما محسوس  
و منظور نبوده است بشمردند و او را علیه ما استحقاق بیرون  
نیامدند میان خویش اندیشه و فکری کردند و گفتند او  
خود بیرون آمده نشسته است ما هم اگر برویم شاید لغت  
او بر ما افتد و ما را با او زرقاست سیه روی باشد و مشهور  
و موسوم بباغ لغت باشیم چه جای زندگانی ما باشد ازین  
معنی خوف کلی کرده بیرون نیامدند و مقهور گشتند  
علیه ظن ایشان را که القاصد یقین بوده است مع ایمان بدو  
نیارند و او را دوست ندارند بلك دشمن دارند قیاس این  
تقاضا کند که بیرون مثل این عقیده بر مقام اینکس انقیاد  
نماید و متابع او باشند اما چون میسر شود از آنکه حق تعالی

گفته است ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم  
 غشاوه ولهم عذاب عظيم فرمود وقتی اسد الله الغالب علی  
 ابن ابی طالب کرم الله وجهه دختر یهودی بوده است ملیحه  
 میخواست که در نکاح خویش آورد رسول الله شنید خطبه کرد  
 بر منبر شت و گفت حاصل معنی آن اینست لا یجمع احدکم  
 فی النکاح بنت شخص لا یحب الله و شخص بعد از الله و من اراد  
 ان یدخل فی نکاح بنت من وعد الله فلیترک و یطلق بنت  
 حبیب الله بشیئت من از زبان رسول الله علی از نکاح آن دختر  
 یهود باز آمد و با او نکاح نکرد پس انقرمودند اهل عرب  
 مزاجی ظریفی باشند و میان خویش مزاج کنند حتی که چهار بار  
 پیغام بر ایشان گاه گاه میان خویش نشسته دفعا اللیلان ترا  
 میکردند و مرتضی قصر القامة بوده است یاران دیگر بغلین  
 مرتضی را میکردند و بالا که دست مرتضی رسد میدا  
 مرتضی را از آنجا فرود آورده در آن مکان بوده است یاران  
 میان خویش تبسم میکردند و مرتضی نیز بغلین ایشان را  
 در جوب بالا استکی میدارند زیر آن سنک میداشند  
 و از آنجا کشیدن صعوبتی و دشواری تمام بوده است و  
 صحابه از آنجا کشیدن را می شدند و مرتضی تبسمی میکردند  
 والسلام و روز جمعیه است و هشتم ماه مذکوره گزین خدمتگاه



بعد اداء جمعه بخدمت حاضر بود فرمودند الرضآن  
اسم من اسماء الله تعالى وكذلك القرطاس اسم من اسماء الله  
اما برين سوله ميكنند فاما يقال جاء الرضآن وذهب الرضآن  
بدون لفظ الشهر لانه اسم من اسماء الله تعالى قيل عليه  
جوابه وقد جاء في الحديث اذا جاء الرضآن فتحت ابواب الجنة  
بغير لفظ الشهر وقد جاء اطلاقه بلفظ الشهر كما وقع في التنزيل  
وشهر رمضان الذين الى آخره بدون كما جاء في الحديث فقال  
شهر رمضان رمضان اريد ومنها اسم الايام الثلاثين <sup>المختص</sup>  
ولعله اشار الى هذا المعنى جاز والله في كتابه الموسوم  
عنه بكتاف المعاني فليطالع شمه ومرضه در اصل لغت  
سوخن است و لهذا مردم كه كرسنه مي باشند البته  
درون مساع شيطان كم مي باشد هم از بچاست كه گفته  
شكم نهى زندان شيطان است يعنى اورا انجا حبسى است  
وحبس در لغت منع شى را گویند و شكم پر میدان شيطان  
يعنى اورا حبسى و منعى نيست چو لان كريت جنين اورا <sup>الذ</sup>  
كه اگر شكم پرست اعضا كرسنه و اگر اعضا سبزند شكم كرسنه  
قال بعض الحكماء من اشبع بطنه بهج منه اتنا عشا فاوله  
يقبسا قلبه و قلب القاسى يعبد عن الحكمة التى هى عيار  
عن العلم الشرايع او كل كلام وافق الحق والثاني كسى شاعر

رباعی مناسب این عبارتی نیکو گفته است قطع شنیده  
 که بقصاب کو سفند چه گفت در آنکه خنجر تیزش بخلق می مالید  
 من اینکه خشک کپا می خریدم این دیدم کنی کپا می جرم خورده  
 خواهد دید اینجا فرمودند یکی از علامات نفاق و منافق است  
 که عبادۀ الله بر دلش گران بود و سختی باید و التلایم و ریشہ  
 ششم ماه شوال است عمری والدیندگی مخدوم بود قدس سره  
 اگر چه بچشم ماه مذکور عمری مذکور است اما از چه آنکه جمعه  
 ترا کرده نشود ششم ماه کردند فرمودند با و اجدادندگی  
 مخدوم و جد مادرندگی مخدوم صاحب کرامت بودند  
 هر یکی بچیزی مخصوص بود جد مادرندگی مخدوم سید  
 علاء الدین بود وقتی نقل شدند غسلان غسل میدادند  
 در اثنا غسل فوته که بسته بودند اندکی فرسوده سید مذکور  
 فوته خود بدست گرفته بالا کرد غسلان کرختند گفتند  
 اینک زنده است حرکتی میکند حضار گفتند خیر زنده نیست  
 بیائید بسیار کردند بعد غسل دادند فرمودند و از  
 جد بندگی مخدوم سید حسن جندی است ترکش بند بود  
 از آن گویند روزی بندگی مخدوم بقاضی بهاو الدین امام  
 کرده فرمودند مولانا فلان مسجد دہلی کہ هست دفن دوازدهم  
 جد من درون آن محسن است قاضی بهاو الدین گفتند آری

چند

شارت

امام

دہم

در انجا دیدم زیارت کردم و فرمودند هر شب جمعه انجا تو  
از بالا آسمان فرو می آید کسی انجا ماندن نمیتواند از بن هیت  
فرمودند بعض سلف بندی محذوم جا که باد شاهان بوده اند  
اما ایشان را باد شاهي عهدي بوده است که مادر برای تو  
در نیام از آنکه وقتی که در بان مارا حایل شود و خوب در <sup>مان</sup>  
آرد آبروی مار و دیده ما به شجاعت خواهیم فرمودند  
وقتی که باد شاه سوار میشدی برای هم را ایشان برابر <sup>مشتند</sup>  
وقتی که باز می آمدی از دربار باد شاه را سلام میکردند و  
هم از انجا بر آمد میدادی و باز میکرد اندی و کذا که <sup>کردند</sup>  
میشدند باز همچنان میکردند بعد از نماز ظهر ضعیف بود  
سخن در دلت انبیا و خطا اولیا میرفت فرمودند ذلت بی  
و خطا پیر متابعان از اجبت نیست و شاید که فندان <sup>کنند</sup>  
که آن از ما صادر شود و در آن نکوشد هر چه بقدر <sup>ضله</sup>  
تو بوده همان کردن ترا آید باقی زیادی باشد بلکه تر امیر به  
هلاکت و ضلالت آرد مثلاً بنی یحیی مخصوص است که  
اگر توان کنی فردا ما خود شوی و کذا که پیر شاد سرود  
عورت می شنید و بران رقص میکرد ترا نمی شاید که <sup>ببر</sup>  
ایشان سماعی بشنوی و برقصی این هم به پیر بکار دارد و بدو  
سازد شاید و درین کار ما دون با خدا باشد و تونه



اگر نمی لایب جرم و محطی باشی آنچه کتاب الله و احادیث  
 رسول الله باشد ترا بران باید بود و باید رفت از خجافه نمود  
 طالبان را درین راه لغزشها باشد و با آن ایشان از کار  
 بازمانند غیر مقصود را مقصود دانند و بدان ایشان  
 در غرور افتند و خود را ندانند که ما بچیزی رسیدیم  
 و چیزی شدیم همانکه شیخ معذی رحمه الله علیه میگوید  
 خواجه ندارد که دارم حاصلی حاصل خواجه بخیر ندارد  
 بدین سبب اوضاع شرع با کلیه ترک آرند هر چه هوا  
 و خوشی نفس باشد بکنند بگویند ما آنز فیدرستیم باطلا  
 رسیدیم و مکر و مکر الله و الله خیر الما کرین این همه افات  
 و بیایات است که طالب مسکین را از راه باز دارد و بمقصودش  
 رسیدن ندهد و از آن محروم دارد بیت ترسم نرسیم بکعبه  
 ای عربی کین ره که تو میروی ترکستان باید که طالب  
 هر چه میدهند و بدامن او رسد و از آن سیراب نشود نغمه دل  
 من میزد و دعا اللهم از دل و لا تقص و در وقت او باشد  
 فرمود روزی بنده کی مخدوم قدس الله سره العزیز در حال خجافه  
 بود ندکه آواز افضل داشت بگوشت رسید یعنی هر چه دانی  
 و خواهی بکن جولان شرع بای بند تو نیست مع هذا خضر  
 بنده کی مخدوم بچوب هوش شد و گفتند هر چه شود کوشش است

نی نگذار و بران باشم و قدم بر قدم او روم و هر چه او کند  
و فرماید انکنم و از هر چه باندارد بران اقدام ننمایم فرمودند  
انچه از غرضهاست بسیاری باشند که اینجا بیفتند برخاستن  
از آن برایشان صعوبت باشد و العیاذ بالله کطالب را  
اتباع نبی فوت شود والسلام علی من اتبع الهدی و سلام  
مسلم الفقی روز سه شنبه سیزدهم ماه سنه کتیرین خدمتگاران  
حاضر بود فرمودند مرید باید که در مجلس احوال مرضیه  
باشد انچه او کرده است همان کند غیر اتباع نکند و خود را  
بد و بر بندد یاران بندگی محذوم و هر دو بران ایشان  
اتباع اکثر این پنج پران بوده است جناحه خدمت شیخ فخر  
الدین و خدمت شیخ قطب الدین و خدمت شیخ فرید الدین  
و خدمت شیخ نظام الدین و خدمت شیخ نصیر الدین تا بند  
محذوم هر چه میخواشد که بکند اول معلوم میکردند  
که ازین بزرگان مذکورین صادر و واقع شده است یا نه اگر  
شده است عمل می نمودند و اگر نه ترك می آوردند و انچه  
اکثر از کار ایشان بوده است از مهتر آدم صلوات الله علیه  
و یوح و ابراهیم و موسی و عیسی و محمد رسول الله صلی  
علیه و سلم و از کار انبیا دیگر نیز بوده است اما بطریق  
ذکر انبیا سابقه میکردند پس آن فرمودند شخصی سالها

بر حسنات بوده است از وجز حسنات صادر شده است  
 اما اگر فحشاء بغته و العیاد با الله یکی سینه از و صادر شود  
 و بدان شمره گیرد این سینه واحد سائر آن حسنات می یابد  
 یعنی از ای پوشد و اخفا می کند شیخ سعدی رحمه الله  
 میفرماید بیت بسا نام یکی بد بخاه سال یک نام زشت  
 شود با بمال، مثلا صوفی هست سالها مجاهد و ریاضت  
 داشته ز او بر و گوشه گرفت مانند است و سالها بدین  
 گذشته و العیاد با الله مالکان او را میل دل و خطو خطر  
 بدنیاشد و او دنیا طالب گشت آن همه مشقت و مجاهد  
 و ریاضت او در حجب این نابد یک گشت و این سائر او باشد  
 پس نباید که لمح و طرفه او را نظر بر حیفه باشد بیت  
 ترك مال و بدل جاه و نك و نام در طریق عشق اول منزل  
 رسول الله صلی الله علیه و سلم دنیا را بمنزل مردار داشت و  
 بمنزل سگ گفته است لقوله علیه السلام الدنيا حیفه  
 و طائها کلاب و جای دیگر فرماید حبا الدنیا را سگ کخانه  
 و ترك الدنیا را سگ کل عبادت کی را که خط و لذه دنیا دهند  
 او از خط و لذه آخره در غضب مانده اند که حق تعالی گوید  
 و من کان یرید حرث الدنیا فوفیه منها و مال فی الاخرة من  
 غضب روزی رسول الله بر بویای و خرما خسپید بود نما



نقشها، بویار پشت مبارک سلطان الانبیا بر آمدن عمر  
الله عنه دید گریست و گفت سبحان الله کسی که عدو الله  
بر جامها، حریر و تخت ملک با انواع متاع دنیا بایها در سرفرازی  
بخشید و پیغامبر ماهرترین خلق الله و حبیب الله باشد  
بر بویار، خرمای بخشید و پیغامبر ماهرترین چنانکه از نقش بود  
بر پشت سرو انبیا پیدا شود رسول الله صلی الله علیه و سلم  
عمر را گفت من کان یرید حرث الآخرة نرد له فی حرثه مارا  
الدنيا آخرت باشند و ایشانها که سبحان المومنین و جنت لکافین  
گویند و السلام روز چهارشنبه هفدهم ماه شعبان خواجه بها  
الدین یار قدیم بندگی مخدوم بود برای خرج کند و بری  
بر سجاده جلوس فرمودند از ضعیف و بعضی عزیزان بودند  
فرمودند حق تعالی وعده و وعید دارد در حق صلحان  
الذین امنوا و عملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس  
واردست و در حق فاسق گفته ان الابرار لفی نعیم وان الفحاک  
لفی حیم اما اگر مومن فاسق باشد خود را خلود مقصود  
و اگر کافرست خود خلود او را باشد بسبب آن فرمودند خواجه  
بها الدین مرا یاد نیست از آنکه ایشان در روضه خد  
میان بره میبودند در خانقاه کم می آمدند و السلام  
جمعه سیوم ماه ذی الحیة این ضعیف بود و عزیزان بودند فرمودند

جمعی از صحابه از رسول صلی الله علیه وسلم رفته برخاسته  
 مانند بود وقتی او ایشان را رسید که شمار حق است یا نه ایشان  
 گفتند رسول ما بر حق است و فرستاد حق است او گفت اگر  
 فی الحقیقه او همچنین است پس شما این زهر بخورید زهر آورد  
 داشت هر یکی خوردند بیکت تصدیق بنوی هیچ زهر ایشان را  
 اثر نکرد چون بخاشی را این سعینه کش اسلام آورد مسلمان  
 شد لشکر او تمام از او گردید و گفت بادشاه ما از دین اسلاف  
 خود گردید در دین محمد درآمد برای دفع ظلم ایشان کلمه لا اله الا الله محمد رسول الله نویانید باز روی خود بست و بیرون  
 آمد و ایشان را نمود اشارت به باروی خود کرد و گفت اینک  
 دین ما برابر ما است آن رفتی نیست ایشان خوش شدند  
 و گفتند بادشاه از دین ما نگرید که است اینجا فرمودند چون که  
 بخاشی نقل شد رسول الله صلی الله علیه و آله بغیبت نماز جنازه او گذاشت  
 لهذا شافیه تمک کنند و گویند جنازه غیبت رواست  
 مثلا کسی جای مرده باشد و بر وی نماز جنازه نگارده باشد  
 و بمحان دفن کرده باشد و کسی قریبی ویاری و دوستی او جا  
 هست او اینجا چنین شنید اگر اینجا بغیبت نماز جنازه او  
 بکنار دروا باشد نزد یک امام شافعی رحمه الله علیه  
 روز یکشنبه پنجم ماه مذکور وقت جاست این ضعیف بود

نقشها بود یا ربست مبارک سلطان الانبیا بر آمدن عمر  
الله عنه دید گریست و گفت سبحان الله کسی که عدو الله  
بر جامها و خرب و تخت مملکت با انواع متاع دنیا با آنها در دست  
بخشید و پیغامبر ماهرتر خلق الله و جیب الله باشد  
بر پوراء خرم با بخشید و پیغامبر ماهرتر جانکه از نظر بود  
ربست سرو انبیا پنداشود رسول الله صلی الله علیه و سلم  
عمر را گفت من کان یرید حرث الآخرة مردله فی حرثه مارا  
الدنيا آخرت باشد و ایشان را که سبحان المومنین و جنت الکافرين  
گویند و السلام بر من جهان شنبه هفدهم ماه شمس از خواجه بها  
الدین یار قدیم بزدکی مخدوم بود برای خرج کند و بری  
بر سجاده جلوس فرمودند از ضعیف و بعضی عزیزان بودند  
فرمودند حق تعالی وعده و عید دارد در حق صلحان  
الذین امنوا و عملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس  
واردست و در حق فاسق گفته ان لا برار لفی نعیم وان الفاسق  
لفی عذاب ما اکر مومن فاسق باشد خود را خلود متصور  
و اگر کافرست خود خلود او را باشد بس ان فرمودند خواجه  
بها الدین مرا یاد نیست از آنکه ایشان در روضه خلد  
میان بره میبودند در خانقاه کم می آمدند و السلام بر  
جمعه سیوم ماه ذی این ضعیف بود و عزیزان بودند فرمودند



جمعی از صحابه از رسول صلی الله علیه و سلم رفته برخاسته  
 مانند بود وقتی او ایشان را رسید که شمار حق است و ایشان  
 گفتند رسول ما بر حق است و فرستاده حق است او گفت اگر  
 فی الحقیقه او چنین است پس شما این زهر بخورید زهر آوند  
 داشت هر یکی خوردند بیک تصدیق بنویسید هیچ زهر ایشان را  
 اثر نکرد چون بخاشی را این معاینه گشت اسلام آوردند  
 شد اشکرا و تمام از فرزند و گفت بادشاه ما از زمین اسلاف  
 خود کردید در دین محمد آمد برای دفع ظلم ایشان که لا اله الا الله محمد رسول الله نویانید باز وی خرد بست و بیرون  
 آمد و ایشان را نمود اشارت به باز وی خرد کرد و گفت اینک  
 دین ما بر این است این رفتی نیست ایشان خوش شدند  
 و گفتند بادشاه از زمین ما نکردید است انجا فرمودند بیک  
 بخاشی نقل شد رسول الله صلی الله علیه و سلم بنیبت نماز جنازه او گذا  
 نهاد شافیه تمسک کنند و گویند جنازه بنیبت رواست  
 مثلا و گوی جای مرده باشد و کسی نماز جنازه نگارده باشد  
 و همچنان دفن کرده باشد و کسی قرینی و یاری و دوست او جا  
 مست او انجا همچنان شنید اگر انجا بنیبت نماز جنازه او  
 بگذار در و باشد نزد یک امام شافیه رحمه الله علیه  
 روز یکشنبه پنجم ماه مذکور وقت جاست این صغیف بود

فرمودند مرد نیامردم را می باید که بنام نیک زید تا بعد  
او خلق ذکر خیر او کنند و بفاخته یاد کنند و بگویند که  
کسی بوده است خلقی خوبی و معاملتی نیک با خلق خدا  
داشت و این ذکر خیر او موجب نجات او باشد و كذلك ذکر  
شر او موجب عذاب او باشد چنانچه در مشارق حدیثی  
واقع شده است من اثبتتم خیرا وجبت له الجنة و من اثبتتم  
عليه شرًا وجبت له النار اتمم بمدا الله فی الارض و لهذا گویند  
لا تذکروا موتکم الا بالخیر زیرا چه بدگرایشان گواهان خدای  
برای عذاب کردن برو و كذلك ذکر خیر پس آن ذکر حسن  
خلق حضرت بندگی مخدوم بود فرمودند روزی بنده  
مخدوم در درملی درون خانه خویش طعام میخوردند  
کسی یاری بوده است از آن بندگی مخدوم او را مد ساعتی  
بر در نشست گرسنه هم بود بندگی مخدوم را ازین آگاه  
که کسی بر درست فرمودند از آن روز آن طعام بندگی مخدوم  
هم لذتی نداد یار بازگشت وقتی او جای بندگی مخدوم را  
ملاقات شد و گفت فلان روز بفادان وقت من در خانه  
شما آمدن بودم شما را معلوم نشد گرسنه نیز بودم باز گشتم  
بندگی مخدوم را یاد آمد و گفتند ای همین سبب بوده است که  
مراد آن روز طعام لذت نیامد روزی بعد از نماز ظهر این



ضعیف و ایندکان بودند فرمودند امروز جهان صیقل  
 که مسلمانان گفته رفته اند که الاسلام فی الکتاب المصور  
 المسلمون فی القبور یعنی اسلام در کتبها و مسلمانان در کوهها  
 تاریخ معین معلوم نبود از آن تعیین تاریخ آورده نشد  
 و از آن با کلام سابق مناسبی دارد نبشته شد از چهاروی  
 فرمودند که اگر صاحب رسول و تبع التابعین ماها را احسا  
 میکردند و میدادند حکم بعدم اسلام ما میکردند و میگفتند  
 که اینها در دین محمدینند شاید در دین یهود و نصاری اند و ما  
 ایشان را بدیم حکم بجنونیت و عدم عقل میکردیم فرمودند  
 درین زمان حکایت بجای رسیده است که از غلبه صدوق  
 اشتباه بکفرت و امام شافعی شغری در هجرت زمانه گفته است  
 شعر غیب زمانتا و العیب فناء و ما الزمانا عیب سوانا  
 فمیی الزمان بعین حواء و لوظیف الزمان اذا اجمانا جنان  
 آورده اند زمانه بود که در بازار شوش اهل سوق برابرسید  
 با که معامله کنم و با که نکم هر چه با اتفاق گفتند که با هم معامله  
 کن که مردمان دیندار و اهل دیانت اند بعد مدتی آمد باز  
 همان سخن از اهل سوق بر رسید ایشان گفتند با فلان کن بعد  
 زمانی دیگر پیدا آمد و همان سخن از اهل بازار بر رسید ایشان گفتند  
 با کسی مکن که همه مردمان اهل خیانت و بیدانت اند اما این زمانه



مخفی راجه میگوئی روز بروز ساعت فاعه هر چند که  
بعد روی می نماید تزلزل بیشتر و انحطاط بر حکم کل یوم بن  
عج وقت پیدایش است جز سکوت جاره نیست من سکت  
سلم و از اسم العقل نقض الکلام مخفی سخن در حسن خلق  
بد افتاد فرمودند که و مدینه زمین انبیاست هر رومی که  
انجاست خوب اهل آن همین که دیدند زن بدخوست فی الحال  
طلاق دادند جدا شدند فرمودند زن بددرد و غم نما  
عمرت النکاح والطلاق همانستان من من النبی علیه السلام  
کسی شعری گفته است شاید شنید باشی قطع چار اندر احم  
ضروری مردود که لا بد اند مقبول - فرزند مخالف وزن  
زشت - مهمان فضول و اسب معلول - اما بندگی مخدوم  
فرماند که فضل زنان هند است که زنان هند است که زنان  
انجائی از یکی دوم شوهر خواهند و السلام روز جهان  
هشتم ماه وقت چاشت نماز اشراق کمترین خدمتکاران  
حاضر بود و فرمودند غم مرا غمیب کلی برین شد که من چنانکه  
نشسته ام فی استعداد همچنین بزیارت بندگی مخدوم  
ایم جان توجه مرا گرفته بود اما غم من بندگی مخدوم و تب  
آمده است بعد غم اگر بروم خوب آید و این بیت بدو و تمام  
میخوانند بیت در باب کرب و عاقبتی بشتاب که صاحب دلی

باشد که نتوان یافت دیگر خین ابام را فرمودند بنده گنایان  
 بسیار بدوق میخواندند همدین اشاکسی ملا منی عرصه  
 داشت که شخصی برای ارادت را آمده است طلب فرموده او  
 بشرف ارادت مشرف ساخته بعد اود و گانه فرمایشی که  
 آمده است کرده باز گردانیده اند نه نشانند و او را از آن باز  
 میگردانم که این شرط اول ارادتست بعد از مانی فرمودند بخدا  
 شیخ الاسلام فریدالدین قدس سره عرض میکردند پلوی او را  
 و میخواستند و پیش هر یکی میداشتند و میخوردند و زنی  
 پلوی جوشانیده بودند عرض بوده است در آن نمک نبود برخت  
 شیخ نظام الدین رویمال بود از ابر بقال فرستاده داشته را  
 نمک آورده شیخ نظام الدین در آن انداختند شیخ نظام الدین  
 رسیدند که از کجا یافتی شیخ نظام الدین گفتند رویمال را  
 از ابر بقالی رهن کردم مقداری نمک را ایندم در میان انداختم  
 برای رها کردن از ابر تو مال نباشد او را ثوابی و مزاحمتی  
 به توجیه کنی ازین معنی شیخ منع کردند بعد ساعتی فرمودند  
 مریدان باید که لحظه بی توجه بپرود و زمانی بگذر حق باشد  
 اگر ازین هر دو خالی باشند و العباد با الله خود را مقدر حیات و  
 زندگانی او در جهان هباء مشور بود و پاکاش مخلوق نبودی  
 و در جهان نبودی باید کرد می چند بر آید در یاد حق باشد و

شیخ گفتند

فرست را غنیمت وقت خود شد را غنیمت فراغك و مهماتمنه  
فلا تماله الوق غنم والعمر قصير كما افتاده خسرو رحمة الله  
این معنی نشان دهد و گوید بپست روزی که میرود و شد  
خسرو از عمره الا همان قدر که برستی خدایان او و قالی  
جلس و همنشین کسی است که او را یاد کند و خود فرماید که انا  
جلس من ذکری و جای دیگر گوید فاذا کروی اذ کرک  
هر که در یاد اوست او در یاد اوست و فریب بلکه او را از وها  
فرموده سخن او را به من جل الوری و کسی که از و غافل است  
و لمح با او میل و الحان ندارد او قالی نیز او را دور دارد و در یاد  
خود ندارد بلکه کعبه المشرق والمغرب و بعد السماء والارض  
از خود دور دارد زمانی بوی خود روی او را ندهند  
همچنان پوسته در طلب تاریکی نفس باشد و در آن چاه غوطه  
خورد هرگز نباید لمح فرمودند و قی هو ابر من کمال بوده  
حضرت میان بره و جندی مریدان برنگی بندگی مخدوم  
خانجه شیخ عالم الدین کالری و قاضی بها والدین و قاضی  
سراج الدین بیرون خانقاه نشسته بوده اند پیش ایشان  
اتن بوده است همدین میان خدمت میان بره گفتند این  
که شما نشسته اید هیچ حقیقه و ماهیت این اتن را احساس  
میکند و معلوم شما شده است و هیچ الهی درین هست



درین میان شیخ علاء الدین کویری آغاز کرد و گفت اری می  
می بینم میان بره ساکت مانند معلوم میشود شیخ علاء الدین  
را اطلاع بر حقایق اشیا کما می شده بود و آن مرتبه در  
فضل و کمال است رسول الله صلی الله علیه و سلم در دعا خویش  
گفتی اللَّهُمَّ اَرِنَا الاشْيَاءَ كَمَا هِيَ بِرَأْسِ اِنْ بِنْتِ فَمُودِ بِنْتِ  
هر کس مرید است که شود از شد و الله خلاف نیست که عشق  
بان شده و فرمودند هر دو پدر و پسر یعنی شیخ علاء الدین ابو  
مریدان و خلفاء بندگی مخدوم بودند اما شیخ علاء الدین  
جنری دیگر بوده است روز سه شنبه چهارم ماه سنو  
جاست این ضعیف و غریزان بودند فرمودند شیخ سلیمان  
جنری غیبا اعتقادی بر بندگی مخدوم داشت بندگی مخدوم  
که از دلی می آمدند میان راه مرید بندگی مخدوم شدند مای  
انجا خدمت بندگی مخدوم بوده است از کند و ری بندگی مخدوم  
صنعت سفالینه بخش خویش هر روز که می یافت ان مقدار حکما  
بمجد و کوشش در راه خویش داشتی وقت از بچامه برابر خویش  
میرد جای مسکن خود بود انجا داشت و کان و قربان خویش  
نصحت میکرد و وقتی که مراد دفن کنند درون قبر من برابر من  
کنند اخر الامر حال او همچو حال شیخ شرف الدین باقی نمانی  
شده بود اوضاع شع را رعایت نکردی ترک صلوٰه کرده بود

موبنا و سبلتها دراز شدن بودند ناخنها جان شده بودند  
 همچو کاز جامت نداشتی حتی که متر و هرب هم بوده است پانه  
 متوجه بندگی مخدوم می بود و تمام روز و شب نشسته روی بود  
 کلبه که داشتی و سجده ابدان سویی میکردی فرمود شیخ شرف  
 الدین طعام با کلبه ترک کرده بود بعد روزی چند بر کاله  
 گوشت این مقدار بریان کرده در جفوات انداخته آورده  
 بشیخ میدادند از این مافی در دهان میکردند چند میکردند  
 می انداختند بخادم اشارت میکردند که این بر خورده مرل  
 جانی دفن کن کسی را خوردن نمیدادند وقتی کسی خورده بود  
 وقتی امیر خسرو شاعر را شیخ شرف الدین ملاقات شد شیخ  
 بر سیدایانها که می نویسند همین است کسی گفت اری همین است  
 چنین گویند شیخ شرف الدین بلسان الحال این مصرع انشا  
 کرده بودند *عز ملک عشق ملک شد از کرم الیم مصرع*  
 دوم هیچ خطور نمیکردی و شیخ همین مصرع را می کرد *عز ملک*  
 و این سووان سوامدی امیر خسرو مجروح شدند *عز ملک*  
 از زبان شیخ فی الحال بر بداهت گفت *عز ملک من و بلاد من*  
 اینست قای شاهیم و این ایات نیز از آن شیخ است بیت  
 براتی کردم از وحدت جو برقی خدای را برو کردم کلامی  
 شرف تسبیح و زنا رت یکی شد تو خواهی خواجده خواهی غلامی



فرمودند بعد جنگی را معناد بود است معتقدان -  
 چهار بای شیخ بر سر یک زدند و در بازارهای یکدیگر دیدند  
 شیخ را با پسر خود است در هر کوه و محلت چهار بای شیخ میفرمود  
 کودکان بر روی بودند جنگل سنگا میزدند میگردیدند و میگفتند  
 لنگر میزد شیخ خادم را میبردی ایشان چه میکنند و چه میکنند  
 که لنگر میزد بعد شیخ گفت سبحان الله شرف الدین را بالا <sup>جاء</sup>  
 آسمان گرفتار خرد میخیزانند و بر تن میکنند و ایشان ما را لنگر  
 میکنند روز یکشنبه هر دهم ماه شرف جاست این ضعیف  
 و ایندکان بودند فرمودند علم باطنی بندگی مخدوم را الحاطه  
 که تواند کرد و دیگر هر دما علم ظاهری بندگی مخدوم از کتب  
 ملقط تفسیر کلام الله که ساخته اندازان کی معلوم کند که ظاهر  
 به حدیث در آن کتاب در هر ای قوال اسماخ بکار آورده ان  
 الملقط کرده خاصه خرد میفرمایند و از آن ملقطات یک ملقط  
 سوز تفسیر این است ان الله اشتری من الذین انفسهم بانی <sup>ص</sup>  
 خوش کرده اند و بر آیات و احوال مشهور است که انما قال انفسهم و  
 لم یقل فلو بهم هم از آنکه میان نفس و قلب تفاوتی و روی لطف  
 دوم کشف بود قلب که لطیف است او را هر کس تواند خرید کرد  
 اما نفس که کشف است شام مشی و مرور در اسواق باشد برای  
 ان کاسبان و مسکینان که در بازار نشینند کالائی که پیش ایشان



باشند همه بیایند هر چنانچه و الطف باشند ان گیرند چیزی از  
کالا کشف برایشان مانده و ایشان منتظر و مترصد ان باشند  
که کسی بیاید ان را از ما بخرد بستاند ببرد و ما را ازین خلاص شود  
تا برویم در خانه های خویش با فرزندان خویش چیزی بخوریم و آید  
فرای کبریم این اولیاء الله را اگر چه ان کالا کشف و ردی غرضی و  
مقصودی نبود مع هذا بخرد ان چارگان ازین خلاص یابند  
در خانه خویش روند و السلام روز جمعه دوم ماه ذی حجه  
بعد از آن جمعه این ضعیف هر يك ملازمان بخد مت حاضر  
بودند فرمودند روز میثاق که همه ذرات صفها زدند در  
مهر تراود از ذرات همه برك بود شیخ شهاب الدین <sup>مهرودی</sup>  
همچنین در کتاب خویش عوارف المعارف ارد اما هیچ سببی  
از ان معلوم نمیشود سبب ان فرمودند مهر تراود اسودالو  
و قصیر الریه و قلیل الحیه بودند چشمها فرو رفته مع هذا  
نبوت داشت این قباحیت صورت را حمل کنند بر عجز او و کمال  
کانت حلیه الشیخ شهاب الدین مهرودی قدس الله العزیز  
با این جسم و لمی بود و همین قباحیت وجه حمل در غایت کرامت  
او کسید تا ما من بنی الاوله تد فی امتی درست آید ان چارگان  
عرضه داشت چنین نقل کنند از صاحب فصوص که و عورت  
مسلمان رفته اسلام رفته آورده بعد از ان مرد فرمودند

من خصوص خوانده ام و مطالعه کرده ام اگر بخواهم برون گفته  
 سخنی خلاف اجماع گفته حق تعالی بگوید و جلنا الهاء  
 مطلق و مفید گوید پس آن فرمودند بر قول محی الدین  
 اعرابی آب را لون انا نمیشود گویند لون طبعی ندارد عارضی را  
 در هر محل که واقع شود رنگ همان را گیرد اگر در آوند سپید بماند  
 نماید و كذلك سیاه و سرخ و زرد و غیر آن لون الماء لون  
 حکایتی گویند آب رنگ دوفی ندارد هر جا که باشد عکس افروز  
 همان رنگ گیرد و قتی شیخ ابو الفتح بر شیخ علاء الدین کوالیه  
 سفر دریا کرده بود در دریا شرح خصوص بندگی بدو رسید  
 مطالعه هم کرده در چاقوقی پیش بندگی مخدوم التماس کرد  
 و گفت که دریا شرح خصوص بندگی مخدوم باقیم مطالعه  
 کردم بندگی مخدوم رسیدند چون باقی شرح موافق من یا  
 مخالف عرصه داشت که شرح مخالف من باقیم فرمودند اگر از  
 منست فرمودند اجزاء چند شرح خصوص بندگی مخدوم بر  
 من بود در وقت خلجی از من رفت و السلام روز پنجشنبه  
 هشتم ماه رمضان ضعیف و بعضی غریزان بودند عزیزم  
 میخواهد حاصلش اینست که بود تصوف هم خیال بندیت مثلا  
 شخصی عاشق شخصی است او در غایت بعد است مکتوبی فاش  
 از وی یافت تصویر کرد که با او فصال شد فراموش که بودند



مرتفع گشتند گوایک مشاهده بلکه معاینه شده است باید که  
 بهر حالتی و هر گاه باشد نقش صورت دوست از خیال بگریزند  
 کالنفس فی البحر دارند آنکه ازین خیال و تصور مشاهده و متعاقب  
 مقصود در سدهای دیده بایستی گریه بطمع موشش سودا  
 موش احرام بسته و دل و دین بدو سپرده جوته نشیند و  
 ظاهر و پدانه این جزیر جا و خیال او نه فشته تا کمان مطهر  
 او بدو روی نماید مقصود خویش بیرون آید مقصود این  
 گریه بخاره بر آید و غذایش باشد چنین گویند این خروج او  
 بنوده است بلک این فوج ان گریه است که او را از ما و مکر  
 خویش بیرون آورده این مجاز را بران حقیقت حمل کن و آن  
 حقیقت کرده دان لقوله علیه السلام المجاز قطره الحقیقه  
 است کرد در عاقلی قدم بصدق نمی معشوقه بازل  
 قدمت پیش آید کسی دیگر گوید بن عشقه حقیقت است  
 حمل میکنی حمل مجاز میکنی قصه دراز میکنی روز جمعه  
 پیوسته این ضعیف بود و عزیزان دیگر بودند امیر المومنین  
 عمر رضی الله عنه باصحابه رضیعت کرد و چیزی بنش در آن  
 این هم بود که بعد من بسم من یعنی عبد الله ابن عمر مشورت  
 کنند و او را در مشورت در آرند من ازین نمیگویم که او سر  
 بلکه عقلی و فراستی خوب دارد و فی صواب خواهد شد

حجاز

فرمودند



ازین مراد نمیدارم که خلاف من بعد بدود دهند از آنکه  
 عثمان و علی بحیات بودند و با علی گفت تو برادر رسول<sup>الله</sup>  
 هستی از تو دیگری فایده و بالغ کیست اما اندکی مزاج ظریف  
 داری با عرب مزاج میکنی ایشان مردمان عجب اند که  
 رسول الله در شان شان گفته است اما من العرب و العرب  
 لبس منی و السلام روز جمعه سلحشور شد و این ضعیف و  
 خدمتکاران و خدمت برادر من مع الله بطول بقایه حاضر  
 بودند و گری درین بوده است شیخ و بادشاه و وزیر و  
 خادم و وزیر و حاجب دانند اما خادم کمال دارد شیخ نیز  
 بر کامل بود و کذا و وزیر اگر عاقل و کیوس و عاقل است  
 بادشاه را بر و قیاس کنند و همچنان از صاحب حال وزیر  
 معلوم بکنند چنانکه گویند جعفر صادق را بایزید بطای  
 فرایش بوده است و داود طائی در بان و کذا که هر یک بر  
 عصر و اولیا انوقت بجزی بجزی خدمت او مخصوص بود  
 از بچا حاضری عرضه داشت که امام اعظم بلندی از جعفر<sup>صادق</sup>  
 داشت فرمودنداری امام شاکر دبولط بود در آنکه بایزید  
 بخدمت جعفر صادق رسید امام معصوم گفت بایزید را بچه  
 در خاطر داری و بخواهی جز از خانه ما نخواهی یافت یعنی  
 یعنی خاندان رسول الله اگر در شرق و غرب کردی و چون<sup>بان</sup>

باشی انچه مقصودست جز آن خانه مانایی و نبودند شیخ  
شهاب الدین سهروردی و حضرت شیخ الاسلام فریدالدین  
معاصر بودند کتاب عوارف بشیخ فریدالدین رسید مطاع  
میکردند همدان روز در خانه شیخ بسر توالت شد کسی از اهل  
خانه بشیخ فریدالدین از آمدن بسر خبر کرد شیخ گفتند خود  
من تصنیف شیخ شهاب الدین را مطالعه میکردم و رسید  
آن در خانه من بسر توالت شدن نام این پسر هم شهاب الدین  
دارم همان نام داشتند و همان بسر را ارادت بخداست شیخ  
بوده است باقی بر آن خویش را مرید گرفتند و همین بسر شیخ  
شهاب الدین نام پیش شیخ امامت میکردی امروز هم پیش  
شیخ مدفونست کتاب عوارف را شیخ و فریدالدین هر یک  
از مریدان و خلفاء بزرگ را فرموده که این کتاب را نوشته  
پیش من بخوانید خدمت شیخ نظام الدین پیش شیخ عوارف را  
کرده بودند بعضی سامع بودند روزی در آن کتاب از کلمات  
و ناسخیه سویی واقع شد خدمت شیخ نظام الدین را اندکی آنجا  
دخلاعه بوده است پیش شیخ گذرانیدند و گفتند که در آنجا  
چنین نباید همچنین عبارت باید گفتن که مذاق عربست  
نفاضا میکند یا کتابی دیگر ازین صحیح بود در آن باید دید حد  
شیخ فرمودند تو همچنین میدانی بنیان ما سقیم میروند و حق



درویش خواهد بود که سقیم را صحیح کرده نخواهد خو  
 شیخ نظام الدین را پیشانی دست داد تا آنکه زیستند  
 افسوس بخورد بر دند که من چرا در آن روز به بندگی شیخ نبودم  
 پوستم بعد از مانی هوا و تفک او برد بود تا اول میکردند  
 فرمودند اگر عهد رسول الله تفک بودی این را خوردی نمی آم  
 نمیدانم تا کجا احوال و احادیث گفتی کسی دانستند متاخری گفته  
 است تفک هند بشیرینی و بوی خوش زک - بهتر از نیوه  
 ترا آمد و از به بهتر و در جمعه هفتم ماه محرم این ضعیف  
 بود و خدمت بدارم میان احمد مد الله عمره سخنی در رفتن  
 کلاه ارادت بود فرمودند نرید را نشاید که کلاه ارادت شیخ  
 که کند تا آنکه او در وسع او باشد ندانکه انجامه را اینجا  
 عزیز کرده نداند و محافظی و اهتمامی در داشتن او نکند بندگی  
 مخدوم از نرید که از وفات طایفه شده بود ناخوش میشدند  
 و میگفتند کلاه ارادت زود مکر از دو چیز یک از سبب  
 اعتقادی انرید باشد یا فرمایشی بهر و کرده است در این مورد  
 واقع شده باشد و نری پذیرندگی مخدوم و کسی یاری دیگر  
 از آن ایشان آمده بر خدمت شیخ نظام الدین ارادت آوردند  
 بعد از دست بیعت و فرمایش بیرون آمدند پذیرندگی مخدوم  
 پذیرندگی کلاه ارادت از سر فرود آورده چپک بدست آن



یاز خویش دادند و گفتند که تو بر خویش مدار بحافظت تمام  
من از تو خواهم گرفت القضا میان پدر بندگی مخدوم و آن  
یار مفارقتی افتاد بعدی واقع شدند مدتی گذشت که طایفه  
مذکور بر و ماند در دزد و لٹا باد پدر بندگی مخدوم راضی  
شد تا آنکه باز تهاتر رسید تا سفی و تخری دست داد کرد  
وقت طایفه ارادت من نیست اگر مسودی می پوشیده  
و بدان مراد من میگردند هر چند ناگهان آن یار کلاه آورد  
داد رفت اگر نفوذ بالله منها در اعتقاد و صوری بودی  
وصول این وصله ارادت یکاشدی سیر آن فرمودند شجره  
که بندگی بندگی مخدوم تصنیف کرده بودند بدینال  
او بسیار مشقت کرده بودند در مدت چنانچه جمع شد  
بود طریق ملتقط بود همیشه در صندوق میداشتند  
بعد نقل بندگی مخدوم بر برادر من میان سفیر الله رسید  
او کسی را تسبیح کردن نمیدادی همیشه بسته داشتی آخر  
آن نعمت عظیم و مکاتبه جسیم و غریب عجیب یافت و بیست  
آن غیرت او را بوخت در حال فباحث جامه مان و مرد  
مال و منال بود دست فرمودند امام محمد غزالی رحمه الله علیه  
گویند که ای و خیر احق کسی باشد در جمع مال جدید نماید  
و صرف از راهی ندهد بعد خرد میرسد ایشان گذارد ایشان

خوش بخورند و با جایگاه صرف کنند و بزه آن بگردن جامع باشد  
 همانکه مرتضی کریم الله وجهه گوید بشر مال البخیل بجا داشت  
 او وارث را عی هر کرام مال هست خوردن نیست اولان  
 مال بهره کی دارد بیابنا راج حادثات دهد با میراث خوار  
 بگذارد سپس آن فرمودند حق تعالی در حق بنارنی دهد  
 و گوید یا ایها الدین امنوا ان کثیرا من الاحبار و الرهبان  
 لیاکلون اموال الناس بالباطل و یصدون عن سبیل الله  
 و الذین یکفون الذهب و الفضة و لا ینفقونها فی سبیل الله  
 فبشرهم بعذاب الیم یوم یحیی علیها فی نار جهنم فتاکلی  
 بها جباههم و جنوبهم و ظهورهم هذا ما کثرتم لافسکم  
 فذوقوا ما کنتم تکترون بریشانی جامعان مال و بجباه ایشان  
 و بر پشت ایشان داغها دهند از آنکه ایشان بدین سایل از  
 خویش و اگر دهند و جرم پشانی خویش بالا کنند و هلو گردانند  
 و در جمعه چهاردهم ماه مذکور کمترین خدمتکاران و خدمت  
 برادر و میان احمد سلمه الله تعالی بودند ذکر درین بود  
 کبخی و اطهار مزبوره شاید و ولی را شاید که اطهار کرامت خویش  
 کند مگر جای که اغماض حق باشد و دانند که بدین حق منفس  
 و معطل افتد در آن محل البسته در آن محل اطهار باید کرد چنانکه  
 آورده اند و فی درین داد خندی بدیده بان خاستند

اعتقاد بادشاه بغداد را کرد اینده برین آوردند که سیارگان  
که میکردند گردش ایشان از ملائکه نیست بلکه بخودی خود میگردند  
بادشاه نیز برین عقیده کرد بعضی صلح را و اهل شهر را خوشنود  
و گفتند خلیفه اگر از مذهب و دین بگردیده عوام خواهند  
کردید خوب نیست شیخ شهاب الدین هم روی را منظر احسن شد  
و گفتند شما نیز بگردید بادشاه بروید عقیده او را بجا آرید  
وقتی نزدیک غروب بر بادشاه بغداد آمدند بعضی علماء بد  
مذهب نرفته بودند با ایشان مباحثه میرفت هر چند که  
دلیل و برهان می آوردند شیخ قبول نمیکردند و کذاک دلیل  
و خدمت شیخ ایشان قبول نمیکردند تا آنکه شیخ از معقول  
محسوس آوردند گفتند که اینک بینید بسوی آسمان اشارت  
کرده بادشاه و هر یکی دیدند که ملائکه سیارگان را میگردانند  
چون این معاینه شد هر یکی یار آمدند و راه راست گرفتند  
در چاکر اظهار کرامت نکردی هرگز ایشان ازین بازی آمدند  
روز سه شنبه هفتاد و نه ماه مکث وقت جاست که تن خدمتگاه  
حاضر بودند فرمودند چند بدی بد لا را که رسول علیه السلام  
در شب معراج از حق تعالی برای محافظت و نگه داشت امت  
خواسته است ایشان معین و محافظ امت محمدیاست تا بار  
قیامت میان قطب که هست شیخ نور الدین پانزاد که بر کوه لبنان



اگر کسی از ایشان بر حکم انسانیت فوت شود دیگری بجای ایشان  
 باشد سه نفر از ایشان مرید بنده میخدم باشند اول که  
 میخواستند قطب را رسیدند که میخواهیم ارادت بسید محمد  
 آری وجه اشارت قطب باشید گفت که من در لوح محفوظ  
 که ام الکتاب عبارت از دست به پیم در آن اگر مکتوبات باشد شما  
 فرمایم بعد قطب نظر در لوح محفوظ کرد دید که در آن جا  
 ولی اکبر الصادق محمد بن الحسین نیشته اند ایشان را فرمود  
 که شما بروید مرید سید محمد شوید ایشان همه نفر ابدال یکی  
 استند یار دوم حیاط و یکی دیگر ارادت به بندگی میخدم او  
 روزی به بندگی میخدم استند بسته و گاه بالا کرده اند  
 و بر انفس بنده میخدم از آن بر رسیدند گفت در شهر دیگر  
 مغوزه کری میکرد و کرد او جمعی از کودکان نیز بودند من  
 میان ایشان بودم تماشا میدیدم ایشان دنبال من کردند  
 و سنگها زدن گرفتند من که خجسته نمی توانستم که از پیش  
 غایب شوم از آن ماطایفه ابدالیم اگر خود اظهار کنیم قطب  
 از طایفه ابدالان دور کند تا آنکه بیرون شهر شدم باغی  
 بوده است در آن خریدم از ایشان غایب شدم و خلاص یافتم  
 روز چشمنه بیستم ماه وقت جاست فراغ خرج مایه  
 معناد میگردم یاران معهود و این صغیف و برادران بودند

۱  
کریه خانقاه که بوده است بسیار فریاد میکرد چندی طعام  
پیش او انداختند فرمودند کسی ملازمی را تنفس کن که این  
کریه بجهاز آمده است از آن بصره و بقراری دارد فرمودند  
در ملفوظ شیخ برهان الدین مکتوب است که وقتی شیخ گذشت  
معتاد خرج میکردند که خانگی نیز بوده است بصری  
و بقراری میکرد و فریاد بر می آورد شیخ طعام را بدست گرفته  
میخواستند که پیش او اندازند هم در اثناء این دست شیخ را گرفتند  
شیخ گفت که امروز چیست که این کریه چندین شوی و  
کریه سنگی دارد هر روز همچنین نداشت خادم عرضه داشت  
که بجهاز آمده است شیخ گفت این بصری و اضطرار از آن  
باشد بزرگان دین کریه را دوست دارند و در خانه ها بگذا  
نند درین کار متابعت رسول الله صلی الله علیه و سلم باشند  
و عمل بر حدیث صحیح شود که حب الحرة من الايمان و فقها  
بس خورده او جایز مع الاکراه دارند از آنکه از حلالی و از  
مطوفین نبوت است و طهارت دهان او بسبب رسیدن  
زبان او در اطراف دهان بس قضیه و مسیله مطهر بود  
الماء مطهر و منزل کل نجاست از خفیفه و غلیظه بناسد بجز  
ناطق مخصوصه باشد حیوان غیر ناطق و جمادات و ارض  
و کل ما لا یحرق النار و لایسه چنانکه گویند اگر بز زمین

بولی و غایطی افتاده بود اگر آفتاب او را خشک کرده بود چنانکه  
 اثر او بر نمائند است بر اینچنین جانی و زمینی اگر شی طاهر  
 یافتند باید نشود و کذا نماز گذاردن بر او روا باشد و  
 هکذا حکم السیف و المرأة اگر بر شمشیر خاستی رسد و آن  
 در آفتاب دارند و آفتاب او را خشک کرده باشد او را حکم  
 باشد و در جمعه است یکماه مکملترین خدشکاران مجتهد  
 حاضر بود فرمودند در وقت القلوب مجاز و وقتی خواج  
 اولی فر فرج حمة الله علیه برای میگذشتند در آن روز  
 شیخ را انحصار تمام شدن بود میخواستند بخیری افطار کنند  
 بر توده خاکی بار خیزان افتاده یافتند یکی نزد آن کوجب بود  
 شیخ آن بار خیزان را بدست گرفتند سکه غریب را و شیخ  
 که خود بخورد شیخ سکه را جواب دادند و گفتند جرمی  
 من بر سر لقمه خویش نصیب خویش میخورم و تو بر سر لقمه  
 خویش آنچه نصیب تو خواهد بود بشو خواهی رسید  
 قال بنیصینا الاما کتاب الله انا جرمی غریبی فردا  
 و صدقا اگر چه تو سکی چون من و تو بر سر لقمه مستقیم  
 شود و از آن بگذری از آن من فایز شوی و اگر من گذشته  
 باشم پس من فایز زم جز ازین فرق میان تو و میان من نیست  
 ظاهر صورت ادبی باشد هم از چاکویند که فرها امثال و صل



حشره کی جزیر حقیقت او نشود بسا ادی باشد که ایشان را  
بصورت خوک و بومزن و خرس و سگ و امثال این برانگیزد  
فرمودند این سخن خواجه او بر است که هر مولا الله صلی الله  
علیه وسلم از ودعاء است خویش خواهد و در هر حاج  
آز روی او قال علیه السلام من طرأته خیر من الکلب فهو  
لیس بشئ کور و اجنبین گوید سبتو سلطان ملک حسن  
و من در سلك درویشان - دلاد من فرام کن بکام او کجا  
ایشان - چنین آورده اند و قی بنز کواری بر راهی  
میکندست سکی کر کین و میما بر اندام افراشته و در آن  
انجیزها که ایشان را میباشند خرید و چنانکه همه اندام او را  
ملوث شده این بنز کواری را خطر گذشت که اگر من از جهنم  
از کسی فایز باشم فی الحال سلك در سخن آمد و گفت اگر این  
عوضات و قویات که باندام من لاحق است یعنی این  
مثل کر مه که ایشان را باشد اگر این بوقول کنی آنکه از من فایز  
باشی این بنز کواری را که میاند و السلام علی من اتبع الهدی  
روز جمعه بیست و هشتم ماه وقت جاست که درین <sup>مکان</sup> خدا  
بخندت حاضر بود مطربان پیش در خانقاه این ایات سرود  
میکشند غزل ای بدر ماندگی پناه همه - رحمت است خدا  
خواه همه - بطفیل همه بگویم کن - ای اله من واله همه

قطره ز ابر رحمت توبیت شستن نامه سیاه همه  
 بند فلین روان درت شرف تکه کلاه همه  
 خسرو از تو بنیاد مجوید ای بنیاد من و بنیاد همه  
 و این بیت را که قطره ابر رحمت توبیت شستن  
 نامه سیاه همه دوسه کت مکر خوانند بدوق  
 تمام چنین گویند کسی صادقی مخلصی قصد کرده  
 در کعبه الله رفت و در عرفه آنجا ان مخلص صادق بیت  
 مذکور را بحجۃ الله توبیت شستن نامه سیاه همه  
 مکر بخواند نیم در میان ابری از غیب بر سر او پیدا آمد  
 و قطرات چند بر او بارید فرمودت وقتی بدر میانی خانه  
 میان طرح بسیار سماعی شنیدند از بیرون و قصه کان  
 درون خانه آمدند مطربی بوده است گفت همان سماع  
 میان را یاد دارم سپس آن ذکر سوال کردن بندگی مختار  
 برین حدیث رسول الله صلی الله علیه و سلم بوده است  
 ایت عندی بطعمنی و یسفینی فرمودند بندگی مختار  
 فرماید اگر طعام و سق رسول الله از حضرت حق بوده  
 بر حرا او وقت منی بر پشت و بر شکم خشت بستی و بقوت  
 روان شدی سپس آن این ذکر بوده است و قوتی است  
 مخدوم قدر الله سر الفزین برای ملاقات شیخ الامام

قطره

1  
شیخ محمود نصیر الدین آمدند و هیچ داکمی و در میزگی  
روشن نبوده است و معناد بندگی مخدوم بوده است  
و در هم و داندک پیش شیخ نمی آمدند در آن روش  
ضرورت بوده است سینه بدست گرفتند پیش  
شیخ آمدند چه بینند که او ثانی نظام الدین است پیش  
سجاده شیخ این سووان روشن افاده است چه جل  
و چه فقره و زروح انواع کل بیدار این بندگی مخدوم  
را اندکی حیاتی آمد که من این سینه را پیش شیخ جوینم  
بندگی مخدوم رفته از همه روش فرود و در آن سینه  
داشتند از اینجا قد مبوس کردند شیخ آن سینه را بدست  
خوب گرفته مشفقانه بآلاء همه فتوح داشتند و مجید  
وقتی بندگی مخدوم پیش شیخ نشسته بودند عن سر آمدند  
شیخ الاسلام نظام الدین فریب بوده است استعداد  
ان میگردند چیزی مال موجود نبوده است برای این  
معنی اندکی شیخ متاسف شده بودند که در اثناء این  
کی همانند داری مرید شیخ بوده است از اینجا آمدند و  
ملاقات شیخ چیزی روشن بمانی آورد پیش شیخ در آن  
بجود نظر شیخ بران مالی افادن فی المال بر زبان شیخ  
بفرحت تمام رفت که رحمت خدا را از حضرت بندگی



بخندم باخوش گفت که افش که حق تعالی مراقب  
 نداد که این مقدار مال بدین بودی من شیخ را روشن  
 می برسم تا باین لفظ رحمة خدا بر تو مشرف میشوم  
 و ازین تاج در کار من ترقی میشد لکن فرمودند و در  
 که عین القضاة ازین جهان بآن جهان مشرف نماز بخوان کت  
 خود خود گذارد چنانکه زنده باشد و پیش او تابوتی  
 دارند فی الحقیقه دو کفن باشند یکی حی و دوم میت  
 فرمودند عین القضاة آمد مادرش گفت عین القضاة  
 نقل شد احمد غزالی اندکی نامل کرده گفت دروغ  
 میگوئی از آدم تا این دم همه ارواح حاضر گردم و روح  
 او را ندیدم تو از کجا میگوئی بعد فرمودند احمد غزالی  
 از آنکه او را جزیه مقدم بود بر سلوک و اقامت محمد علی  
 همین بنوده است جزیت آورد اند که طالب حق  
 بر چهار نوع باشد سالک سالک مجرب این دو چیز  
 دو مرضی باشند یکی آنکه جزیه من جزیات الرحمن  
 در کار او شده و ای او پیش از آن که داند و شناسد  
 نزد عاشق و مبتلا گرد چنانکه ظاهر و باطن همه مملو  
 گوی شغری گوید شغری هواها قبل از عرف الهوا  
 فصادق بقی خالی افتد کما بعد از آن سیری و سلوک

۱  
کروانچه درین راه بوده است و باید کرد دانست  
کامل گشت دوم آنکه اول مشق و محنت یا شریطی که درین  
کار آمده است می بیند و در عین سلوک است همین  
میان جذب شد حق تعالی بوی خویش کشی کرد و خود  
مرد کامل گشت این هر دو را جذبیه هم باشد و سلوک  
نیز و این هم گویند سلوک بی جذبیه نیست زیرا که تا اثر  
که شوق و محبت طوق کلوی او نمیشود چون درین کار  
در می آید روزی شبیه بست نه روز ماه این ضعیف بود  
فرمودند وقتی بهنگام طلب علم بندگی مخدوم در  
در دهلی پیش تازی رفتند برای چیزی خواندن  
و در دربار او حاضر شدند طریقه دربار او دیدند که  
خود رافع نخواهد بود ترک کردند و بروی خود خواندند  
روزی در خانه مولانا مقتدر دانشمند آمدند و از  
اکابر دهلی بوده است هزده عهده دهلی داشت  
بگو که و دیدند ملوکی بوده است دهلیز بزرگ خان  
مختصری ملوک چونکه بندگی مخدوم این دیدند  
متحیر شدند و بخی با خود کردند و گفتند من مرد  
سیدی فقیرم این مرد ملوک چون مرد درین خواهد  
گفت از دربان پرسیدند که قاضی کجاست او گفت

در دیوان رفته است این زمان خواهد آمد اندکی  
 بنشینید هیچ اندیشه مکنید ساعتی نشتند که قاضی پدا  
 شد بگروفر ملوکی از دحام خلق و انبوهی جاگران بسیار  
 بوده است چونکه قاضی گذشت در خانه رفت سندی بخند  
 در بان رابرسیدند که قاضی کی خواهد آمد در بان گفت  
 شما ندانستید این زمان رفت قاضی بود باز سندی بخند  
 بجهت در بان رابرسیدند که چون مراد رس خواهد گفت  
 در بان استظهاری همدین میان خواص قاضی بیرون آمد  
 او را گفتند که قاضی را خبر کن شخصی طالب علم است میخواهد  
 که بر شما چیزی بخواند خواص رفت خبر کرد و سندی بخند  
 را برد سندی بخند آمد شستند خواصان از بس جدا  
 را فرود می آوردند و لباس دیوان تیر قاضی فرود آوردند  
 بند که بخندم را بر سید کدام کتاب میخواهی بخوانی بند  
 بخندم گفتند کافی بعد تا آنکه دانستند بخند بر قاضی  
 خواندند هیچ علی نماند بود که حاصل کرده بودند همانکه  
 شاعری کوید بیت هرگز دامن ز علم محروم نشد که ماند  
 ز سر که مفهوم نشد باین مرتبه رسید بودند در اشاء  
 تحصیل حضرت سندی بخندم قاضی توبه کرد و از چاه و  
 خاک حضرت سندی بخندم آورده مرید شیخ نصیر الدین



کرده قاضی الکسوت که داشت و جامه‌های که خوب میشد  
آن همه دور کرده جامه بر میپوشید و میزدی بسمی است  
با پاده از خانه بخانه شیخ می آمد بستان فرمودند یک  
مخدوم را بعض اوقات کتابها بنوده است و کسی هم نمیدانست  
بر سفال نبشته میخواندند این امکان بنوده است که کاغذ  
بخزند وقتی خدمت شیخ نصیر الدین قدس الله سره را کردند  
ببیند که مخدوم فرمایند کردند و گفتند که دستار که  
بند چنانکه من می بینم اشارت بدستار خود کردند  
سرفرو بردند و اقبال نمودند چون بخانه آمدند شخصی کرد  
چیزی جامه طولی بنوده است که به بندند فقر کالد  
بسیب فرمایش شیخ ضرورت بوده است ازان دامن  
سید مادر بندگی مخدوم بوده است او را بسته بالا و  
عمامه خود کرده چنانکه دستار بزرگ نماید پیش شیخ  
خوش شدند از چا فرمودند میناء این کار بفرست  
یادشکی و بادشاهی که داشت خود معلوم است و فقری  
مهمز موی را بوده است علیه السلام آن نیز ظاهر است  
جامه سالم ندارد که بپوشد این سرفروان را بسته مع  
هنا پیش در آن ظالم فریاد میکند و در آن سرفروان  
مینماید آن لعین بهر آنکه گشت و گشت و میزدی که

چنین کونیدی هزار بادشاه تاجدار خدمت او میکردند  
 و در امر وی بودند و کسی از مخلوقی در شهر او نیست  
 که طبعه خویش در مطبخ او نمی یابد و جعل الله فی فیه ترا  
 دعوی خدای داشت و خود را از نراق همه کرده و ندا  
 موسی علیه السلام بیرون در او افتاده بان سر آمد که  
 خبر این مخفی صادی که برد و که گوید و او جرد اند که مرا  
 باعث میشود و که دعوت میکند هیچ او را ازین آگاهی  
 هر چند که تنگ آمده از دعوت او باز میماند چهره علی  
 مولا که بنوا کیده بلیغه و تواضع کثیره فرمائی از حضرت  
 عزت میرساند برای تبلیغ رسالت و دعوت سوی حق  
 موسی علیه السلام جگند زد و باز همان نکوید و شداید  
 و محن قبول نکند و فرمود ندیک انکار فرعون از موسی این بود  
 که او بجه بود است من بر مردم و او بر مردم نیست  
 کسی اتباع و اتقیا در چون نام ختم الله علی قلوبهم و علی  
 الایمان ظالم چون نوز هدایه یابد فرمود و فتی از موسی  
 معجزه خواست و گفت اگر ما را معجزه نمائی پس منابع نوشم  
 عصای که موسی بدست داشت از ادر میان انداخت  
 و آن حکم الله ما رگشت دهق و اگر ده یک و او چا و لب  
 بالانسان تا اگر ان ما رخواست فرعون را با سخت و ملک

او فرورد در اثناء این درغون فریاد برآورد و گفت که  
من درین تو آمدم و انقیاد بتو کردم ما را ازین بازدار  
موسی عهدهی کرد اگر ازین خلاص یابی کلمه کلیم الله بگویی  
او نیز قبول کرد مهتر موسی مار را گرفت خوب ساخت عصا  
خود کرد و گفت این زمان اسلام آرا آن بخت و اعوان او  
که بوده اند بجزایله و مکر پیش آمدند گفتند این ساحر است  
عجب نیست که بقوت سحر خویش می نماید وقتی ساحران  
خویش را خواند مهتر موسی را گفت اگر مقابل سحر ساحران  
ما سویی و سحر ایشان بر تو کار نکند آنکه توبی باشی و من  
اسلام بر تو آریم هر کفزی و هر سحری از آن ایشان بوده است  
پیدا کردند بادشاه بجانب خویش و مهتر موسی و مهترها  
هر دو را در آن تنها هجرت فرستاده اند فرمودند  
در چنانندگی بخدمت را که بودی و این میگفتند که هر  
تنها جز خدایا بر سر ایشان دیگری نه یکبار سحری محکم  
کردند اندکی مهتر موسی لرزید همدین میان جبرئیل  
آمد و بشارتی داد گفت که حق تعالی میگوید من بانق  
هستم هیچ بخل و مکن و از ایشان هیچ خوفی مدار این  
حکایت موسی و تقوی تا می شد آنچه در دین ایشان  
آمد بود وی باید کردن کردند بکار ماندند و مهتر



موسی را گفتند این زمان توجه مینمای بنمایان مهتر موسی  
 عصا دست انداخته همان طریق شده که ریخته بر کتک  
 سوار شد بخانیزدهان و اگر در قریب بوده است او را با تمام  
 لشکر او فرود برد باز با همه عجز و نزاری پیش آمد و گفت مسلما  
 میشوم باز در مهتر موسی گفت نخواهی شد دروغ میگوئی  
 باز همان سخن عجز و نزاری گفت مهتر موسی باز داشت و  
 عصا بدست گرفت و دعوت کرد باز آن بدبخت از آن  
 کمراهی خود باز نمی ماند و گفت درین بار دیگر  
 خواهم دید هم درین آغاز کرد و گفت اگر من در دریا نه راه  
 کنم و این قدرت خویش ترا بنمایم تو مرا خدا کرده دانی  
 مهتر موسی گفت هرگز همچنین ندانم و صد هزار انکار کنم  
 و تکذیب نمایم و کذب دانم فرمودند همچنان کرد بانه لك  
 لشکر خویش در رود دریا در آمد همچنان که راه های  
 خویش دید میشدند غر فهادیدن بوده است مردمانی  
 که درین راه رفتند ایشان را راه دیگر دیده می شدی همچنان  
 بیکدیگر میرسیدند ایشان همه سوار بودند اسب نداشتند  
 درین مهتر جبریل بر مادی سوار شد پیدا آمد در دریا  
 بوی مادی بدماغ اسبان رسید ایشان در شوق افتادند  
 خصوصا اسب فرعون کشتن بوده است بمجروح دیدن

مادی خود را در دریا فکند تمام لشکر نیز همچنان قتاد  
و غرق شدند و در دریا هلاک گشتند آنجا فرمودند  
روزی رسول الله صلی الله علیه و سلم نماز میکردند  
جمعی از کافران دیدند که محمد نماز میکرد بر پشت مبارک  
لکندند پیغامبر در سجده بودند کوفتی نیز بر رسول خدا  
جمیله را رسول الله دید فریاد کرد و بر حزن عم رسول رفت  
و این گفت حمزه ایشان را مانع شد ایشان گفتند چرا ابطال  
اسلاف ما میکند حمزه گفت ایضا و میگوید راست است  
و رسول خداست در آن روز حمزه اسام آورد و در دین  
محمد را مدسبب آن فرمودند صاحب قوت می آورد  
فاسق را اگر حق تعالی پشت تو بیهضیب و کرده است خود  
اورا حیات خوب است زیرا که اول شقی است عاقبت سعید  
و اگر نفوذ بالله منها شقی ابدست خود فی الحال و الزمان  
موت خوشتر از آنکه رشته دراز در ظلمه قفق موجب کثرت  
عقاب و عتاب است حق تعالی خود گوید اذ ابطشتم  
بطشتم جبارین و السلام و نیز جهان شینه بتاریخ بیت  
و سیوم راه ربع الیوم بین میان ید الله قدس الله سره العزیز  
بود ذکر در فضل مهتر یوسف علیه السلام میرفت قریب  
مهتر یوسف را حضرت رساله علیه السلام گفته است

الکرمین الکرمین الکرم یعنی حب و لب داشت سه گز  
برای زادی و شوق داشت اینجا بعضی علماء عزیمت سوا کذا  
و گویند تکرار الفاظ تخرج الکلام من حد الفصاحت  
و انرا اگر بیدارند چنانکه شعر گوید شکر گویم منی امدحه  
امدحه و الوری معی اذ اما شته لنته و حدی و ان کلام  
افصح الفضا و ابلغ البلاغا خاتم النبیاست باین کلام نسبت  
دارد و بینهما تفاوتی بسیارست و جواب چنین گویند  
مجرد تکرار الفاظ از فصاحت بیرون نمیکند تا آنکه نقل  
پیدا شود در قول علیه السلام که الکریم یا اخر هیچ ثقل  
نیست بخلاف امدحه امدحه که تکرار موجب ثقل است  
و السلام و ترجمه بتاریخ نیست و ششم ماه مذکور  
خجری کذوری بروح خوند قاضی راجا کردن اشارت  
فرموده بودند این ضعیف و بعضی غریزان و مولانا محمد الدین  
امام هر کجی بخدمت حاضر بودند فرمودند خوند قاصو  
راجا راجا هک مجدی بوده است اخر الامر نمیتوانستند  
پیش من میکشند از آن روز که من تابوت قاضی فضیله  
خویش برداشتم مضرتی در وزن سینه من رسید خسته  
گشتم از آن روز باز هشت شب از وزن کر سینه ماندن نمیتوان  
این زمان دوسه چهار روز میتوانفد و السلام و روش



تجشبه دوم ماه جاری لا اقل کمترین بند و اصحاب سبق بخند  
حاضر بودند بعد از فراغ درس بند و از نزدیک خویش طلبند  
و کتاب وقت القلوب پیش بندگی میان بوده است مطالعه  
میکردند بدست بند و دادند فرمودند عبارت این از اینجا  
تا اینجا بخوان کمترین بند این عبارت خواهد و سیل سفیان  
الثوري عن افضل الاعمال فقال التحل عند المحنة و  
على الفقير ان لا يترك غنيا لاجل عطائه ولا يذمه ولا يمتقه  
لاجل منعه ولا يظلم اهل الدنيا ولا يكرمه لاجل عصبه  
دنيا ثم وقال ابن المبارك من الفقير يتكبر على الأغنياء  
وعن علي كرم الله وجهه في حكاية ما احسن تواضع الفقي  
للفقير رغبة في ثواب الله واحسن منه منه والفقير عن  
حق ولا يتكلم بهوى لاجل ذوى العظام من احد ولا اجتناب  
نفع فان ذلك مداهنة في الدين ومن فضائل الفقير ان لا يد  
لاكثر من اربعين يوما ولا يكون المدخر اكثر من اربعين  
درهما والاصل في ذلك ان الله تعالى قال واذ واعدنا موسى  
اربعين ليلة فاذا نسخ له في تأمير اربعين فالادخار على  
لان من الامل خوة اربعين يوما جاريد خوار اربعين ومن  
قصر امله الى يوم ويلة لم يدخر الا ليوه ويلة فترك الادخار  
ينقصى قصر الامل وقد جعل عن الفقير في اربعين درهما فذا

عموم الفقراء فاما خصوصهم فان غنائهم عدايوهم وعمالهم  
 فقصر لهم كما جاء في الحديث الذي ذكرناه انما من فضل الله  
 الا يهتكم الرزق كما ان الله عز وجل لا يطاله بعدا ولا محبة  
 ولان الرزق معلوم مقسوم والوكيل قائم حافظ وان يكون  
 راضيا بقرم شاكر عليه ويعتبط بالفقر لتعظيم نعمة الله  
 فيه ويخاف ان يسلب فقر الشدة من خوف الغنى يسلب غنى  
 لشدة اعتبائه وفي الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يا معشر الفقراء اعطوا الله الرضى من قلوبكم تطفروا ببواب  
 فقركم والافلاوروي عبد الرحمن ثابت عن علي رضي الله  
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل احب العباد  
 الفقير القانع يرضى الراضى عن الله وينبغي ان يفتن بالانفاق  
 ويفرح بالمصيبة والضيقه فيحب المساكين ويفضلهم  
 على انبياء الدنيا ويرحم الاغنياء ولا يدهم لاجل غنائهم  
 هو يوثق الفقر ويقرهم فيحسن على الفقر خلقه ويحب عليه  
 صبره ويستزف من بالقفف والاستغناء ولا يظهر  
 بالثكرة والشكر وفي الخبر عن الله تعالى اذا راي الفقير  
 مقبلا فقل مرحبا بشار الصالحين واذا راي الغني  
 مضرا فقل عاقبه وقال موسى عليه السلام يا رب  
 من احياء حتى اجهم لاجلك فقال كلفني تعفف فقر

التكريفه لعندين احدهما التحقق بالفقر والثاني الشدة  
للحاجة وقال عيسى عليه السلام اني لا احب السكينة و  
ابعض الغنى وقيل كان من احب السماية اليه ان يقال له يا  
مسكين بعدد هر كمي رايتنوا مشرف ساختد و باز كر داند  
روز جمعه بتاريخ نيم ماه مذکور اين ضعيف و بعضي  
بودند كرى ذكرى در انتقال ارادت از جاني بجاي بوده است  
فرمودند شيخ زين الدين رحمه الله عليه جاني مصراع  
اكر طالب برلى مقصود دل خويز جاني مريد شد و ارادت  
با او آورد و مدني با او بود مقصود از ورنيا مدني شيخ لايق  
شيخي نيست بخري كند و روي بد بگري او رد جاني باشد چنانچه  
مثله شرعي است كه شخصي در ياد يه يا جنكل افتاده باشد و قله  
بر و متبشه شد هر همت كد او كو اهي دهد بدان سمت نماز  
شروع كند و در اثناء نماز محقق شود كه قبله بدين سمت است  
نماز بدين كه سبكدار بخري كند هر چه كند از باقي سمت گنا  
اگر همچنين نكند يا خرد و مجرم باشد اما بعضي محققان  
و بندي مخدوم بدین اند هر چه باشد باشد چون از يكجا  
بجاي ديگر نيست و نفوذ و اين را سوم گيرند كويند ارادت  
توبه كردن و ترك اخلايل و نيمه است و از طرفي كسريد است  
هر چه يابد بقدر اخلاص خود يابد هر چه ارده ان بر دمنه



رسل معلوم است استاد مذکور باشد کذاک سیر معنا  
 انتقال ارادت عهده شکنی است و عقد عهده چنان باید  
 بوجوه من الوجوه بشی مانی نکشاید پس مرا بپوند و بپونند  
 بمانست در گریه و زاری من حرام است سیر آن فرمود  
 هیچ یکی از انسان نیست که بروی من ابراهیم صلوات الله علیه  
 نیست و هر که هست بر من است چنانچه پراهن و جامه  
 و حجامت کردن و امثال آن از سنت ابراهیم که بر هر یکی لازم  
 و واجب شده است و هیچ یکی از آن خالی نیست و پیش ازین  
 جامه نبوده است بجز حیوانات سزا و عورت میکردند  
 فرمودند وقتی در خانه رسول الله صبر تو شد حضرت  
 رسالت گفتند نام این بر نام بد خویش دارم یعنی ابراهیم  
 پس رسول الله را نام ابراهیم بود که در ایام شیرخوارگی چهار  
 ماهه بود نقل کرد بعد از فن ماله که برای سوال آمدند  
 بدو رسول الله شسته جواب تعلیم میکرد بعد سوال  
 و جواب اضطرر شد شیر مادر که خورده بود بیرون آمد  
 سوال دست پشانی زد از ایجاد و بر شد اکنون چه کار  
 میرود معصوم شیرخواره پس خاتم الانبیا برود شورای  
 قبر مقدار بوده است دیگری درجه حساب در آن روز  
 ابر بوده است تمام روز اقیاب بیرون نیامده بود اصحاب

رسول دانستند و گفتند که این تار یکی و غم از نقل بسیر رسول  
رسول الله گفت ایشان مامور بامر الله اند که از فوت کسی و از  
آمدن کسی تار یکی و دروشنائی نه بنزد این مکان میکند و این  
حدیث ان الشمس والقمر ایتان من آیات الله لایکشفان  
لموت احد ولا حیوة فاذا رايتوها فادعوا لله و صلوا  
حتى یجلی الخفی فرمودند خاصیت بندگی مخدوم کرم بود  
در هواء تابستان شکر لیمو میخورند در می چند بدست  
مولانا نور الدین دادند و فرمودند از بازار خرید کرده  
مولانا از در بازار نیافت بخوبی گفت خالی دست پشند  
مخدوم چون روم چندی خیابان در نیک خرید کرده پیش  
بندگی مخدوم آورد بندگی مخدوم گفتند من از تو چیزی  
دیگر طلبیدم جاوردی مولانا گفت در بازار نیافتم خا  
دست پیش بندگی مخدوم چون ایم از آن چندی این خا  
آورد و بندگی مخدوم فرمودند بطریق لطافت تو خیاری  
اجتهاد کردی پس آن فرمودند درین هوا بندگی مخدوم  
عزیز نیز می پوشیدند قاضی عبدالصمد بدر قاضی رجا  
بر بندگی مخدوم برای ملاقات آمدند که مخدوم را عزیز  
پوشیده دید چونکه بیرون آمد پیش بعضی گفت برخیز  
شیخ نصیر الدین رفته ملاقات ایشان کرده ام که ایشان عزیز

بوشیدندید ام گوی این حکایت پیش بندگی مخدوم آورد  
 بندگی مخدوم فرمودند این چاره مولانا است چه داند و دیگر  
 بر شیخ نصیر الدین کاه کاه می آمدی و ساعتی نشستی و رفتی  
 او را ازین چه آگاه از پنجابر کترین بند نظر فرموده بر سیدند  
 بعد ادا جمعه چه حدیث بوده است کدام حدیث خواند  
 التماس کرد قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من خاف عن الله  
 تعالی خاف عنه کل شیء و در ترجمه این حدیث حکایتی نیز عرضه  
 داشتم گفتم جنین می آرند وقتی بزکوار می آید از رهبری  
 بادیه جانی بوده است کمی دیگری بر آهی میگذشت در راه  
 بر سر غار رسید شیر انباشته بود چونکه این را دید حیل کرد  
 این گرسنگی شیر دنیا را کرد تا گاهان دیوان می آمد نظر او  
 بر آن بزکوار افتاد دید که مردی شسته بدگوش مشغول  
 عجز کردی و آن بزکوار شیر را منع کرد شیر ترسید که باز  
 ماند بجای خویش این بزکوار را بر سید که این مرتبه ترا حبس  
 چه شده است گفت من از خدا بسیار می ترسم بندگان او  
 از من می ترسند هر که اخوف حق باشد خلق خوف او باشد  
 هم از بچاست که شیخ الاسلام شیخ فرید الدین رحمه الله در  
 باضد کله خویش گوید که هر که از خدا ترسد از او باید ترسد  
 و السلام و در کتبته بیان پنجم ماه مذکور کترین خدمتگاه

دینداری  
 غاری بوده



فریدالدین

بخدمت حاضر بود و فرمودند مقدار ترکی و فقی که  
خدمت شیخ را بوده است مع هذا چهار جفت جامه بپوشند  
یکی بپوشیدند و یکی در خانه کار بودی باقی میداشتند برای  
آنکه اگر نجاستی و یا بلبیدی بجامه رسیدی فی الحال از آن بکشند  
جامه دیگری بپوشیدند تا بدین واسطه قصوری در عبادت  
الله واقع نشود بدین آیه غسک کنند که چهار جفت جامه بپوشند  
قال الله تعالی هن لباس لکم و انتم لباس لهن و عورت چهار  
امده است بدین آیه که اولی الجنه مشی و ثلاث و رباع  
چنانچه تشبیه لباس شده است و بنا بر این چهار آمده است  
همچنان بدین لباس قیاس کنند و التام روز چهارشنبه  
بتاریخ هشتم ماه مذکور کترین خدمتکاران بخدمت حاضر  
بود و عزیزان بودند بعد از فراغ درس فرمودند شیخ  
شهاب الدین سهروردی رحمه الله علیه را ولی تراش گویند  
یعنی هر که در خانقاه او آمدی و پیش شیخ مخلوق شدی  
اولت بجزی رسیدی ضایع نشدی و فرمودند وقتی است  
بندگی مخدوم را برسدند که سخن شیخ شهاب الدین سهروردی  
برای حجت را شاید فرمودند آری شاید مقتدا عالم بود  
ثانی چند گویند که بانی ساخته است اشارت بعوارف کردند  
که مقتدای همه جهانیانست میقتدایی سخن بران گویند و

نسا

ونزدك اهل تحقيق وندقيق عبارت در عربت كه از عبادت  
 كثاف نيست بعد از عبارت كثاف عبارت عوارفت  
 روز شنبه بتاريخ پانزدهم ماه مذكور كبرين خدمتكاران  
 بخدمت حاضر بودند و اصحاب سبق نيز حاضر بودند اين محل عو  
 بوده است در بيان اين آيه قال الله تعالى فبشر عبادي الذين  
 يسمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هدى الله  
 واولئك هم الالباب قال بعضهم اللب والعقل مائة  
 جز و تسعة و تسعون في النبي صلى الله عليه وسلم  
 وجز في سائر المؤمنين والجز الذي في سائر المؤمنين احد  
 وعشرون منها فهم تساوي مومنون كلهم فيه وهو  
 شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وعشرون  
 جزايتفاضلون فيها على مقادير حقايق ايمانهم قبل في  
 هذه الايات اظهر فضيلت صلى الله عليه وسلم اي الا  
 ما ياتي لان لما وصف لصحت التمكين ومقارنته الاستقرار  
 قبل خلق الكون ظهرت عليه الاثار في الاحوال كما كان  
 احسن الخطاب وله السبق في جميع المقامات الا ان صلى الله  
 عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يعني الاخرون  
 وجرى السابقون في الخطاب بالانزال في الفصل في محل  
 القدس يعني كشاف معنى صوفيان كه خرد مندي صديق

نمودند در دنیا است و بیک جزء همه مومنانست و جزئی که  
همه مومنانست هست و بشم است بیک تصور بیک سهمی است  
که جمله مومنان در آن مساوی اندان ایمان بخدا و پیغمبر  
اوست و در سبب جزو باقی بحسب خویش تفاضلی دارند چنین  
گویند این اینست که متولدند در میان فضیلت رسول الله آ  
زیرا چه کسی است که اتباع احسن قول او کرده است و بر ابر  
او را غم صحیح صحبت تمکین و باستقرار اقراران قرآنند  
پیش از آنکه وجودات را خلقت شود جمله انوار الهیات است  
بر روی ظاهر گشت نیکوترین خطابات بروی هست و در  
جميع مقامات پیشرو غالب تر بود بندگی قدس الله سر  
الغریز نمایند نیکو سخنی که شیخ فرمود بالا گفته بود اینجا که  
نفس مطهر من که مصطفی را تحصیل و کسی کرده بود و من

گفته بودم که او مجبول و مخلوق همچنین است و او فرست  
که مشتمل بدین صورت شده این بیان هم بدان باز گشت  
که من گفته بودم که او مجبول و مخلوق همچنین است و او فرست  
چنانچه اوست و غنی بقی نقایص او را صلی الله علیه و سلم گفته  
الآخرین یعرف وجود این ختم در وجود آمد و سبق خطا  
که در آن خطاب کرده بود در حال قدس از پیشتر بود چنانچه  
گفت افی وان گشت این آدم است که از پیشتر است



بیت گفتا بصورت آن جز اولاد آدم، از روی مرتبه  
 همه حال برترم. بیت تاظر نبری که ما نزدیم. الله  
 که نزد آدم ما بودیم. مصطفی خود کوید گشت بنیاد آدم  
 بین الماء والطین ای گشت شریفی و رفیعاً وجود او لادم  
 بین الماء والطین روز پنجشنبه شانزدهم ماه مذکور  
 کترین خدمتکاران بخدمت حاضر بود ذکر در منارها  
 بلاد بوده است فرمودند وضع مناره از برای اینست که <sup>نان</sup> شود  
 وقت صبح و شام برو بر آیند و توحید خدا و نعمت رسول <sup>خدا</sup> خوا  
 برای این عوض تا مردمان پیدان شوند و ساخته گردند  
 برای عهد و کی برای نماز فجر پیش از آن استعداد آن کنند  
 کی وضوئی کی غسلی کنند این را مناره گویند بکسر المیم و ظرف  
 مکان گویند از نور یعنی جای نور و بر عرض دیگر که بر آن  
 آتش شوزند تا اگر کی مسافری یا غریبی بیرون شهر نزدیک  
 رسیده باشد او را علامتی باشد اگر گرسنه یا تشنه باشد  
 انجا رسد عرض او انجا حاصل شود این را مناره گویند بفتح  
 المیم از نان یعنی جای آتش از وقت کفای التاج الاسامی  
 درین زمان درین شهرها مناره سازند تا هر سیاستی و  
 فلک کند انجا شود روز جمعه هفدهم ماه مذکور بعد  
 کترین بندگان و سیفایندگان بودند فرمودند و

بعد عصر بنده کی مخدوم وضو برای نماز شام می ساختند  
قاصی سراج الدین خادم بنده کی مخدوم آمد و عرض نه داشت  
و گفت که منصور قلند متعلم برای ملاقات بنده کی مخدوم  
آمده است و در پیشان که نشسته است بنده کی مخدوم فرمودند  
متعلم و قلند درجه باشد اگر علی بوده باشد او هرگز سبیل و  
و برین نراشد الغرض طلب کردند آمد پیش بنده کی مخدوم نشست  
بنده کی مخدوم اغار کردند شاید که بعد عصرش مشایخ طبقات  
سهروردی خود با کسی حکایت نکنند و مشایخ جشت گویند  
الابضر و در طرات علیک او عرضه داشت من دیر بارت  
که آمده ام اما خدام پیش بنده کی مخدوم خبر نکردند این زمان  
بنده کی مخدوم را معتاد بودست اینچنین طایفه را چیزی  
خورده داده باز میکردانیدند اشارت کردند و چیزی طلبیدند  
هم درین او اغاز کرد که حضرت بنده کی مخدوم در حق حاجی الدین  
این اعرابی چه میفرمایند بنده کی مخدوم فرمودند او متخرف  
مخننا و متخرف اگر او در عهد من بودی و مرا از سر مسلمان  
میکردم او را ازین شواهد باز آوردمی پیاو احد گفته است  
شدم محققان باد و لا علی ما نخجل فیه من ماء منوهم یعنی  
منیم غسل کرده شسته بود بر اندام عرق بدید آمد جبریل  
آمد گفت ندان روی حکمت فف خلت است و خوی تر کا

گویند هر جا که خشکی و تری جمع شود چیزی پدید آید عیسوی  
 رحم شد و خدا خود گفته إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ إِبْرَاهِيمَ  
 خَلَقَهُ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ از کجا که آفریده است  
 او قادر بر کل انواع خلق است کسی را بی بد آفریند و کسی را  
 بی بد و کسی را بی مادر و بند و کسی را از مادر و بد و بی فعل <sup>الله</sup>  
 مایشاء و بحکم مایرید اینجا گویند ما منوهم چون گویند انا  
 نفع یاد بودست الماء اذا كان لطيفا صار هوا و آب چون  
 لطیف است هوا گردد ما منوهم توان گفت سبب آن  
 فرمودند قول بندگی مخدوم است که میدان ما بر سه نوع <sup>است</sup>  
 یکی آنکه ظاهر است بدست مادر و طایفه ارادت بوشید  
 مرید رسمی شدن بازگشتند او مادر اذند ما او را چاره  
 کئی است برگردن ما بار او نیست و دیگری باشد که در امور  
 اعتقاد ثابت و براینان فراموش شیخ راسخ این غرض نیز هیچ  
 باری برگردن ما ننهد باشد و سیومی آنکه در امور اعتقاد  
 بشرابط موجود و در احوال اینان با من نیز مفقود برای این  
 مسکین ما را تعلقی برای دهاش او باشد و در پنجشنبه او  
 ماه جمادی الاول بعد از آذان ظهر کسی برای تخلص عورت بجهت  
 فرزند زدن التماس کرده بود کمترین بند را فرمودند و  
 گفتند بادوات و کاغذ و قلم بپاید و کمترین بند همچنان بجهت



حاضر شد فرمودند این آیه و آلفت ماینها و تخلت و اذنت  
لربها و حقت اهیاسر اهیابنویس بدو مکتوب بنده بنشت  
انذکی در کلام الله داشته بدست مبارک حاجتمند را عطا  
فرمودند که معنی این آیه عین مطابق این واقعه است  
روز جمعه بتاریخ دوم ماه این ضعیف بخدمت پیوسته مع  
غزنان دیگر فرمودند وقتی امیر المومنین علی کرم الله و  
اصحابی مهمان خواهد و است دعا کرد علی گفت اگر چهار چیز  
خواهی کرد یکی آنکه چیزی تکلف برای طعام نکنی دوم آنکه چیزی  
در خیره نکنی هر چه باشد بیاری سیوم آنکه از وظیفه روز  
خویش نیازی تا خرجی بر عیال تو نباشد آنکه خواهم آمد و اگر نه  
و السلام روز شنبه سیوم ماه مذکور این ضعیف را  
طلب بوده است سماع میرفت فرمودند بندگی مخدوم قابل  
که کافین از دو چیز تفریق یکی از سماع دوم از کثرت تلو  
کلام الله و السلام و الا کرام روز یکشنبه چهارم ماه مکتوب  
خدمتکاران بخدمت حاضر بود فرمودند جمل و چند مقام  
صوفیاست دوازدهم از آن مقامات زهد است اما  
انجاست که مظهر هم مقام باشند تا اینکه این دست ندهد  
انها بدست نیاید پس آن ذکر و در حسن کسب کاتبان  
بوده است فرمودند بهتر سلیمان و همین اسماعیل صلوات  
الله

مرد و کب ذنبیل داشتند و آن می فروختند اگر چه ایشانرا  
 ملاک و مکتب بوده است اما مع هذا چیزی کسی مخصوص  
 بوده اند زیرا که در لقمه کب شبهه نمی باشد و جهی حلال  
 هم از آنجا گویند که کاسب حبیب الله مرآت مبناء عبادان  
 لقمه حلال است لابد حبیب الله آید بعضی بر زبان کتابت  
 هم میگردند و وجه آن خوردند و جندی بشغل گشت و عز  
 کردند و همان وجه خوردند تا دعا و مناجات قبول افتد  
 از آنکه گویند و لذتاء جناخان اکل الحلال و صدق المقال  
 لمح حکایت در مردان تائبان بوده است و نمودند اکثر  
 اولیاء الله تائبان اند و از شکم مادر صلح اگر باشد ولی بمقام  
 ولایت رسیده بقیه رسد و نبی که بمقام نبوت رسیده بقیه نبوت  
 از آنها که بمقصود و مطلوب رسد جناحه شنیده باشی  
 کافیست برستی صد ساله بوده است وقتی ب داشت بن  
 بت خویش آمد و گفت قرب صد سال باشد که من ترا بر شنیده  
 و معبود کرده دانسته ام امروز نیا از اندام من دور کن  
 سنک جاستحاب دعا کند هیچ صحتی نیافت و بمنز موی  
 علیه السلام آمد و گفت میخواهم که مسلمان شوم در این نو  
 جه میگویند مرا بگو باینده موی گفت صد سال بت رسد و  
 خداوند زیدی این زمان میخواهی که اصلاح کنی جواب داد و گفت

د  
برون کافر بحرمان و با امیدی تمام کربه کمان باز میگشت  
که جبرئیل موسی و حی آورد و گفت بعد از صد سال  
دوست ما با صلاح و آشتی آمده است چرا نا امید باشی  
موسی کربه کمان در آن دوید و اطلبید و گفت بیا ای تو  
خدا که توبه تو خدا قبول کرد دست و سلمان شد الحمد لله  
علی ذلك روز سه شنبه ششم ماه این ضعیف و بعضی  
عزیزان را برای استقبال خدمت برادر هم میان احمد  
فرستاده بودند از روضه حضرت بندگی مخدوم آمدن  
نزد بیک شهر فروزان بودند بعد از اظهار خدمت شریف  
هر یکی پوستند ملاقات کردند فرمودند و نری که تو هی  
برادر میان احمد از روضه بندگی مخدوم بیرون آمدی  
خواب می بینم گویا که بزبان بندگی مخدوم رفته ام و روضه  
خالی یافته ام هیچ کس نبود دانستم که تو بیرون آمدی لحظه  
فرمودند حضرت بندگی مخدوم را با سلطان احمد این صحنه  
بوده است که آنچه من در حق تو کرده ام تو بکر میدانی کسان  
ما را رعایت کنی هر یک بر شرع باشد موافق او شود و العباد  
بالله اگر گویا از فرزندان من مخالفت شرع و رزد تو نیز <sup>لفظ</sup>  
او باش و این مقام مرا یعنی خانقاه بندگی مخدوم تر و باز  
داری بخبری بخوف و عریضی ایجاب باشد فرمودند چنانچه



خائفه است اما برای احیاء روضه خویش راهی نصیحت مشایخ  
 نقرمودند از آنکه قصد دفن خویش اینجا بود و است این نیت  
 داشتند که پایان مادر من دفن من باشد و در هر سالی برای  
 انتقال از اینجا و نیت این مبلغی خرج میدفتی حدیث است که  
 الجنة تحت اقدام امهاتکم هر آنکه همین اقتضا کند و چهار  
 بار هجده ماه مذکور این نیت و بعضی عزیزان بخندید  
 حاضر بودند ذکر و قرباحت بعد عهد رسول الله صلی  
 علیه و آله و حفظ دجال فرمودند دجال در عهد رسول الله  
 و کسی او را نمی دانست وقتی رسول الله ششده بودند پیدایش  
 اشارت کردند دجال است من که باشد این باشد عهد رسول  
 تیغ کشید و خواست که بزند رسول الله منع کردند که جراحی  
 خالی از دو حال نخواهد بود یا آنکه فی الحقیقه دجال خواهد  
 بود خود هلاکی او متصور نه زیرا که چیزی که ارادت الله  
 متعلق است وجود او ضروری و واجب است و هرگز  
 کسی قدرت نخواهد یافت که او را بزند و الا نه تخلف در  
 لازم آید و ان باطل است جدا نا آنکه نخواهد بود بر من تقید  
 قتل او کبیره باشد عمر بازمی ماند و گاه دجال در کوهها  
 که می رفت تمام کوه وجود او میکردنی هر دمان تعجب میکرد  
 و میگفتند دجال تپداست باز چنانچه بود همچنان میشد

برون کافر بحرمان و ناامیدی تمام گریه کنان باز میگشت  
که جبرئیل موسی و حی آورد و گفت بعد از صد سال  
دوست ما با صلاح و آشتی آمده است چرا ناامید بارشگر  
موسی گریه کنان در آن دوید و او را طلبید و گفت بیا ای تو  
خدا که توبه تو خدا قبول کردست و مسلمان شد الحمد لله  
علی ذلك روز سه شنبه ششم ماه این ضعیف و بعضو  
غریبان را برای استقبال خدمت برادر هم میان احمد  
فرستاده بودند از روضه حضرت بندگی مخدوم آمدن  
نزد بک شهر فروز آمدن بودند بعد از اظهار خدمت شریف  
هر یکی پوستند ملاقات کردند فرمودند و نری که تو همی  
برادر میان احمد از روضه بندگی مخدوم بیرون آمدی  
خواب می بینم گویا که زیارت بندگی مخدوم رفته ام و روضه  
خالی یافته ام هیچ کس نبود دانستم که تو بیرون آمدی لحظه  
فرمودند حضرت بندگی مخدوم را با سلطان احمد این صیحه  
بوده است که آنچه من در حق تو کرده ام تو بگریه دانی کسان  
ما را رعایت کنی هر یک بر شرع باشد موافق او شود و العباد  
بالله اگر کسی از فرزندان من مخالفت شرع و رزد تو نیز <sup>لفظ</sup> مخالفت  
او باش و این مقام من اعیانی خانقاه بندگی مخدوم تر و نیاز  
داری بجزی بخفی و عرایس ایجا باشد فرمودند چنانچه تمام



خائفان ماست اما برای احیاء روضه خویش راهی نصیحت مشایخ  
 نفروندند از آنکه قصد دفن خویش اینجا بنوده است این نیت  
 داشتند که پایان مادرین دفن من باشد و در هر سالی برای  
 انتقال از اینجا و نیت این مبلغی خرج میرفتی حدیث است که  
 الجنة تحت اقدام امهاتکم هر آنکه همین اقضا کند و چهار  
 بار بخ هفت ماه مذکور این نیت و بعضی عزیزان بخندند  
 حاضر بودند ذکر و قرباحت بعد عید رسول الله صلی  
 علیه و آله و حفظ دجال فرمودند دجال در عهد رسول الله  
 و کسی او را نمی دانست وقتی رسول الله شسته بودند پیدایش  
 اشارت کردند دجال است من که باشد این باشد عمر و  
 تیغ کشید و خواست که بزند رسول الله منع کردند که جراحی  
 خالی از دو حال نخواهد بود یا آنکه فی الحقیقه دجال خواهد

بود خود هلاکی او متصور نه زیرا چه چیزی که ارادت الله  
 متعلق است وجود او ضروری و واجب است و هرگز  
 کوفت نیست نخواهد یافت که او اینند و لایستخلف در کار  
 لازم آید و ان باطل است جدا نا آنکه نخواهد بود بر من تقید  
 قتل او کبیر باشد عمر را بنهاند و کاه کاه دجال در کوهها  
 که می کشد تمام کوه وجود او میگردانی مردمان تعجب میکردند  
 و می گفتند این شد است با نر جناخته بود همچنان میشد



بعد چندگی بالکلیه غایب شد همچو او را نمی دید بجائی  
 داشتند روز قیامت را بیرون آید چنانکه با جوج و ما جوج  
 مسدود اند همچنان آن موقوف است حدیث است در مشار  
 من حفظ عشر آیه من سورۃ الکاف حفظ الله من دجال این  
 دو معنی گویند و یکی آنکه قبل الخروج دجال حافظ عشر آیه  
 در جهان نماید تا بدین عجایب مبتلا نشود و دوم آنکه جائی  
 باشد که انجا خروج او نشود لتفاوت المقامات و این  
 هم حدیث است انا اخوف من غیر الدجال علیکم بالدجال  
 قبل ما هو یا رسول الله فقال علماء السوء و زعمه منهم ما  
 مذکور است که ترین خدمتکاران و ستید علی و شیخ ابراهیم  
 بنه میران سکندر هر یکی بخدمت حاضر بودند ذکر  
 در فضل حفاظ بوده است فرمودند چنین منقول است  
 جناحه گوشت اینها زمین خورد همچنان گوشت حفاظ  
 حاضری عرضه داشت که بسیاری حفاظ باشند نادیده  
 هیچ از گوشت و استخوان اثری پیدانه همچو خاک گشته فرمودند  
 یا چنین سماع و نقل است روز جمعه شانزدهم ماه مذکور  
 این ضعیف و عزیزی متعلم بخدمت حاضر بوده است فرمودند  
 این محل کافیست که و الخلیل فی المعطوف بخیر الرفیع و ابو عبد الله  
 و ابو القیسار ان کان کالحسن فکا خلیا و الا فکابی عمرو و النعمان

در فضیله ایشان

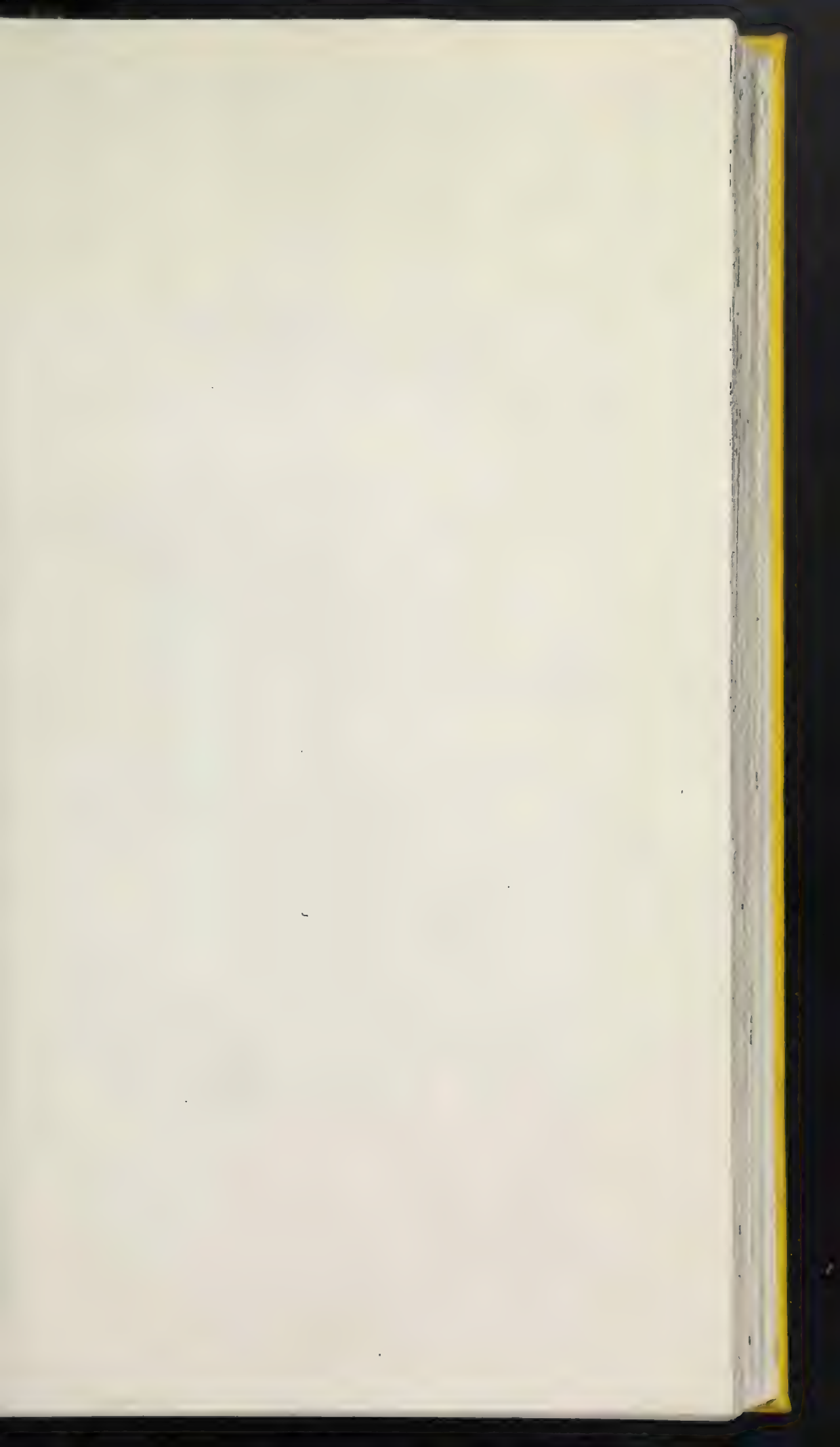
دهلی نخست حل کردن بصواب نمیتوانستند خطای و غلطی  
 ایشانرا انجا بوده است چونکه وافی به شرح کافی به ایشان شد  
 ایشانرا اطلاعی بر حقیقه مثله شد او چنین گوید و الخلیل  
 ای یون الخلیل احمد کن استاد سیور و اختیار فی المعطوف  
 ای ذکر سابقه من المعطوف دخول یا علیه الرفع تنهها  
 علی انه منادی ثان و ابو عمر و ابن علا و الحرمی اختیار القصب  
 تنهها علی انه تابع المنی و تابع المبني تابع المحل و ابو القباس ان  
 كان ذلك كالحسن ای من الاسماء المعرفه بالكلام التي يمكن نزع  
 الالف واللام عنها بختار الرفع و كالخليل في اختيار الرفع  
 لما ذكرهم في كتبهم من الدليل والا وای وان لم يكن ذلك  
 المعطوف كالحسن في نزع اللام كالنجم والصعق ای في  
 اختيار الرفع كما ان بختار القصب كذلك بختار ابو العباس القصب  
 القصب فالعباس توسط بين الخليل و ابی عمر فان كل  
 له ثلثة طرف طرفان منها مذموم الا فراط و القريط و  
 الطفر المتوسط ممدوح و لنا يقال خير الامور وسطها  
 بسبب ان فرمودند وافی به را متوسط گویند از آنکه منصف  
 او سید مرتضی الدین سه شرح کافی کرد یکی اول که کرده است  
 نامش کبیر داشته است و از آنکه میگویند و دومی که وافی  
 کرده است او را متوسط نام داشته سیومی و جزو سید

مردمان طعن کرده بودند که منطقی است علم بخونی داند  
از این سه کتاب برای کافی شرح کرده است فرمودند  
بنده که مخدوم کافی را خواندند اما شیخ نصیر الدین خوا  
شاید در این ایام تصنیف نشده باشد یا نباشد اما بر شیخ  
باشد حضرت بنده که مخدوم کافی پیش قاضی عبدالمفتک  
خواندند روز یکشنبه هجری دهم ماه سنه این ضعیف بعد  
اداء ظم بخدمت پوست کتاب ارشاد بردست این ضعیف  
بوده است فرمودند کدام کتاب در دست داری بنده  
عرضه داشت که ارشاد مولانا شهاب الدین هر بایست  
طلبیده اند زمانی مطالعه کردند فرمودند تصنیف درین  
کتاب التزام کرده است عبارتی می آید که مثل فن و نظیر  
هم ازین معلوم میشود همچنین را تصنیف شاید گفتن  
چنانکه شاطی این تصنیف توان گفت باقی را بایف گویند  
روز جمعه بیست و پنجم ماه مذکور سنه این ضعیف  
و برادر هم بزرگه میان احمد علیه الله تعالی خدمت حاضر  
بودند فرمودند وقت خدمت شیخ نظام الدین را حالی  
بوده است قصیدی افتاد که سماع بشنوند حسن و مدح  
ملازم خانقاه شیخ حاضر نبوده است غلامان شیخ فرود  
گفتن میدانند ایشان سرود گفتند شیخ



صوفیان نیز بودند خرقه‌ها و دستارها بسیار افتاد بعد  
 ساعتی هدی مذکور آمدگی از خانقاه او را گفت تو  
 کجا بودی این زمان شیخ و صوفیان را وقتی بوده است  
 سماع شنیدند غلامان شیخ سرود می‌گفتند  
 و جامه‌ها نیز برایشان افتاد او مزاجی  
 کرد و گفت که هیچ میدانی که این بزم  
 شیخ و کریم و اضطراب از چه بوده  
 از آنکه شیخ را در خاطر آمد که من  
 بیکان گرفتار شدم و کجا افتادم  
 نشنیدند تبسمی کردند  
 گفتند امری خالی  
 ازین هم نبوده  
 والسلام  
 منت











Title\_\_\_\_\_

C7 .M66

卷一百一十四

## DUE

RETURNED

~~DEC 11 1987~~



